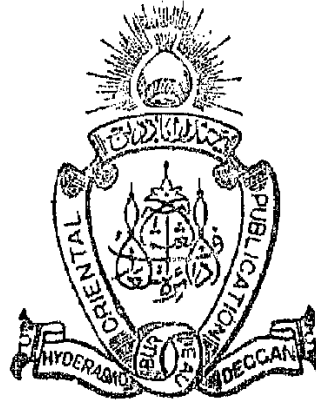




تقديم المعرفة

لكتاب الجرح والتعديل

تأليف

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم

محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي

(المتوفى ٣٢٧ هـ رح)

عن النسخة المحفوظة في كوبريلي [تحت رقم ٢٧٨]

و عن النسخة المحفوظة في مكتبة مراد ملا [تحت رقم ١٤٢٧]

و عن النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية

[تحت رقم ١٩٢]

obeykandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى

الانسان يفتقر في دينه و دنياه الى معلومات كثيرة لاسبيل له اليها الا بالاخبار ، و اذ كان يقع في الاخبار الحق و الباطل و الصدق و الكذب و الصواب و الخطأ فهو مضطر الى تمييز ذلك . و قد هيا الله تبارك و تعالى لنا سلف صدق حفظوا لنا جميع ما نحتاج اليه من الاخبار في تفسير كتاب ربنا عزوجل ، و سنة نبينا صلى الله عليه وسلم و آثار اصحابه ، و قضايا القضاة ، و فتاوى الفقهاء ، و اللغة و آدابها و الشعر ، و التاريخ ، و غير ذلك . و التزموا و ألزموا من بعدهم سوق تلك الاخبار بالاسانيد . و تتبعوا احوال الرواة التي تساعد على نقد اخبارهم و حفظوها لنا في جملة ما حفظوا . و تفقدوا احوال الرواة و قضوا على كل راو بما يستحقه ، فميزوا من يجب الاحتجاج بخبره و لوا نفرده ، و من لا يجب الاحتجاج به الا اذا اعتضد ، و من لا يحتج به و لكن يستشهد ، و من يعتمد عليه في حال دون اخرى ، و ما دون ذلك من متساهل و مغفل و كذاب . و عمدوا الى الاخبار فانقدوها و فحصوها و خلصوا لنا منها ما ضمنوه كتب الصحيح ؛ و تفقدوا الاخبار التي ظاهرها الصحة و قد عرفوا بسعة علمهم و دقة فهمهم ما يدفعها عن

الصحة فشرحوا علمها و بينوا خللها و ضمنوها كتب العلل ؛ و حاولوا مع ذلك امانة الاخبار الكاذبة فلم ينقل افاضلهم منها الا ما احتاجوا الى ذكره للدلالة على كذب راويه او وهنه ، و من تسامح من متأخريهم فروى كل ما سمع فقد بين ذلك و وكل الناس الى النقد الذى قد مهدت قواعده و نصبت معالمه . فبحق قال المتشريق المحقق مرجليوث « ليفتخر المسلمون ماشاءوا بعلم حديثهم » (١) .

علم الجرح و التعديل

« هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة و تعديلهم بالفاظ مخصوصة و عن مراتب تلك الالفاظ ، و هذا العلم من فروع علم رجال الاحاديث و لم يذكره احد من اصحاب الموضوعات مع انه فرع عظيم و الكلام فى الرجال جرحا و تعديلا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم عن كثير من الصحابة و التابعين فمن بعدهم ، و جوز ذلك تورعا و صونا للشريعة لاطعنا فى الناس ، و كما جاز الجرح فى الشهود جاز فى الرواة ، و التثبت فى امر الدين اولى من التثبت فى الحقوق و الاموال ، فلهذا اقتضوا على انفسهم الكلام فى ذلك » (٢) .

النقد و النقاى

ليس نقد الرواة بالامر الهين ، فان الناقد لابد أن يكون واسع الاطلاع على الاخبار المروية ، عارفا بأحوال الرواة السابقين و طرق الرواية ، خيرا بعوائد الرواة و مقاصدهم و اغراضهم ، و بالاسباب الداعية الى التساهل و الكذب ، و الموقعة فى الخطأ و الغلط ، ثم يحتاج الى ان يعرف احوال الراوى متى ولد ؟ و بأى بلد ؟ و كيف هو فى

(١) انظر المقالات العلمية ص ٢٣٤ و ٢٥٣ (٢) كشف الظنون ج ١ - ص ٣٩٠

الدين و الامانة والعقل و المروءة و التحفظ ؟ و متى شرع في الطلب ؟
و متى سمع ؟ و كيف سمع ؟ و مع من سمع ؟ و كيف كتابه ؟ : ثم يعرف
احوال الشيوخ الذين يحدث عنهم و بلدانهم و وفياتهم و اوقات تحديثهم
و عاداتهم في التحديث ، ثم يعرف مرويات الناس عنهم و يعرض عليها
مرويات هذا الراوى و يعتبرها بها ، الى غير ذلك مما يطول شرحه ، و يكون
مع ذلك متيقظا ، مرهف الفهم ، دقيق الفطنة ، مألكا لنفسه ، لا يستميله
الهوى و لا يستغزه الغضب ، و لا يستخفه بادرطن حتى يستوفى النظر و يبلغ
المقرر ، ثم يحسن التطبيق في حكمه فلا يجاوز و لا يقصر . و هذه المرتبة
بعيدة المرام عزيزة المنال لم يبلغها الا الاقذاذ . و قد كان من اكابر المحدثين
و أجاتهم من يتكلم في الرواة فلا يعول عليه و لا يلتفت اليه ، قال الامام
على ابن المدينى و هو من ائمة هذا الشأن « ابو نعيم و عفان صدوقان
لا اقبل كلامهما في الرجال ، هؤلاء لا يدعون احدا الا وقعوا فيه » (١)
و ابو نعيم و عفان من الاجلة ، و الكلمة المذكورة تدل على كثرة كلامهما
في الرجال و مع ذلك لا تكاد تجد في كتب الفن نقل شىء من كلامهما .

أئمة النقد

اشتهر بالامامة في ذلك جماعة كمالك بن انس و سفيان الثورى
و شعبة بن الحجاج و آخرون قد ساق ابن ابى حاتم تراجم غالبيهم
مستوفاة في كتابه « مقدمة المعرفة لكتاب الجرح و التعديل » و ذلك
أنه رأى ان مدار الاحكام في كتاب الجرح و التعديل على اولئك
الائمة ، و أن الواجب ان لا يصل الناظر الى احكامهم في الرواة حتى
يكون قد عرفهم المعرفة التى تثبت في نفسه انهم أهل أن يصيبوا في

قضا ئهم ، و يعدلوا في احكامهم ، وان يقبل منهم و يستند اليهم و يعتمد عليهم . ولنحو هذا المعنى يجدر بنا ان نقدم هنا ترجمة ابن ابي حاتم نفسه .

ابن ابي حاتم

اسمه و نسبه

هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ابو محمد بن ابي حاتم الحنظلي الرازي . ذكر ابن السمعاني في الانساب ١٧٩ ب عن ابن طاهر قال « ابو حاتم الرازي الحنظلي منسوب الى درب حنظلة بالري ، و داره و مسجده في هذا الدرب رأيت و دخلته » ثم ساق ابن طاهر بسند له الى ابن ابي حاتم قال « قال ابي : نحن من موالى بنى تميم بن حنظلة من غطفان » قال ابن طاهر : و الاعتماد على هذا اولى و الله اعلم « تعقبه ياقوت في معجم البلدان (حنظلة) فقال « هذا وهم لأن حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم ، ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون » فان صح السند الى ابن ابي حاتم فهم من موالى بنى حنظلة من تميم ، و التخليط من بعده .

مولده و نشأته و طلبه العلم

ولد سنة ٢٤٠ قال « و لم يدعى ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان » و الفضل بن شاذان هذا من العلماء المقرئين . ثم شرع في الطلب على ابيه الامام ابي حاتم الرازي و الامام ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي و غيرهما من محدثي بلده الري . ثم حج

به ابوه سنة ٢٥٥ ذكر ذلك في ترجمة ابيه من المقدمة . وفي تذكرة الحفاظ عنه « رحل بي ابي سنة خمس وخمسين [ومائتين] وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت ، فسر أبي حيث ادركت حجة الاسلام » .

وفي التذكرة ايضا « قال ابو الحسن عسلى بن ابراهيم الرازى الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن » ثم قال ابو الحسن : رحل مع ابيه ، وحج مع محمد بن حماد الطهراني ، ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة ٢٦٢ ثم رحل الى اصبهان سنة ٢٦٤ « ولم تورخ سنة حجه مع الطهراني ، وفي كتابه في ترجمة الطهراني « سمعت منه مع ابي بالري ، وبغداد واسكندرية » وفي التذكرة عنه « كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرققة ، نهارنا ندور على الشيوخ ، وبالليل نسخ ونقابل : فأتيننا يوما انا ورفيق لي شيخا ، فقالوا هو عليل ، فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ ففضينا فلم تزل السمكة ثلاثة ايام وكاد أن ينضى فأكلناه نيئا لم تنفرغ نشويه . ثم قال : لا استطاع العلم براحة الجسد » .

مشايخه و الرواة عنه

ذكر الذهبي في التذكرة جماعة من قدماء شيوخ ابن ابي حاتم الذين ماتوا سنة ٢٥٦ فما بعدها الى الستين ، منهم عبد الله بن سعيد ابو سعيد الاشج ، وعلي بن المنذر الطريفي ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن حسان الازرق ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وحجاج بن الشاعر ، ومحمد بن اسماعيل الاحمسي .

ومن ائمة شيوخه ابوه ، وابوزرعة الرازى ، ومحمد بن مسلم ابن وارة ، وعلي بن الحسين بن الجنيد ، ومسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ،

وجماعة كثيرة؛ ومن الرواة عنه الحسين بن علي حسينك التميمي الحافظ،
و أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الاصبهاني الحافظ، و علي بن عبد العزيز
ابن مدرك، و ابو احمد الحاكم الكبير، و احمد بن محمد البصير، و عبد الله
ابن محمد بن اسد، و احمد الاصبهاني، و ابراهيم بن محمد النضر ابادي،
و احمد بن محمد بن يزداد، و علي بن محمد القصار، و ابو حاتم بن حبان
البستي صاحب الثقات ذكر ذلك في ترجمة ابي حاتم الرازي من الثقات .

ثناء اهل العلم عليه

قال ابو الحسن الرازي « كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا يسر
من نظر اليه » وقال علي بن احمد الفرضي « ما رأيت احدا ممن عرف
عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، و يروي ان اباہ كان يتعجب من
تعبد عبد الرحمن ، و يقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا اعرف
له ذنبا » وقال ابو عبد الله القزويني « اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم
نفسك اليه يعمل بها ما شاء » وقال ابو يعلى الخليلي الحافظ « اخذ علم
ايه و ابى زرعة و كان يحرا في العلوم و معرفة الرجال صنف في الفقه
و اختلاف الصحابة و التابعين و علماء الامصار . . . و كان زاهدا يبعد
من الابدال » وقال الخليلي في ترجمة ابي بكر بن ابي داود « كان يقال :
ائمة ثلاثة في زمن واحد ، ابن ابي داود ، و ابن خزيمة ، و ابن ابي حاتم »
اقول قدم ذكر ابن ابي داود لانه في ترجمته و الا فابن ابي حاتم
اجل . مع انه عاش مدة طويلة بعد ابن ابي داود و ابن خزيمة ، تفرد
فيها بالامامة . و في لسان الميزان (٢٦٥ / ١) « روى ابن صاعد ببغداد
في ايامه حديثا خطأ في اسناده فأنكره عليه ابن عقدة فخرج عليه
اصحاب ابن صاعد و ارتفعوا الى الوزير علي بن عيسى فحبس ابن عقدة

ثم قال الوزير : من يرجع اليه في هذا ؟ فقالوا : ابن ابي حاتم ، فكتبوا اليه في ذلك فنظر و تأمل فاذا الصواب مع ابن عقدة فكتب الى الوزير بذلك فاطلق ابن عقدة وعظم شأنه » وقد كان في ذاك العصر جماعة من كبار الحفاظ ببغداد وما قرب منها فلم يقع الاختيار الا على ابن ابي حاتم مع بعد بلده . وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي الحافظ « كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر اماما من ائمة خراسان » وقال ابو الوليد الباجي « ابن ابي حاتم ثقة حافظ » وقال ابن السمعاني في الانساب « من كبار الائمة صنف التصانيف الكثيرة منها كتاب الجرح والتعديل و ثواب الاعمال وغيرهما سمع جماعة من شيوخ البخاري ومسلم » وقال الذهبي في التذكرة « الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المتقنة في الحفاظ ، و كتابه في التفسير عدة مجلدات ، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته » وقال في الميزان « الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وكتاب العلل . وما ذكرته لولا ذكر ابي الفضل السلمي له فبس ما صنع فانه قال : ذكر اسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان ، الاعمش ، النعمان بن ثابت ، شعبة بن الحجاج ، عبيد الله بن موسى ، عبد الرحمن بن ابي حاتم . »

وفي لسان الميزان (١٢٨ / ٢) عن الحاكم قال « سمعت ابا علي الحافظ يقول دخلت مرو وفاتني حديث فدخلت في بعض رحلاتي الري فاذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازي عن روح بن عباد عن شعبة فأتيت ابن ابي حاتم فسأله عنه فقال : ولم

تسأل عن هذا؟ فقلت: هذا حديث تفرد به عثمان بن جبلة عن شعبة وهو في كتب روح بن عبادة عن سعيد... وقد اخطأ فيه شيخكم هذا علي روح - فلما كان بعد ايام عاودته في السؤال عن هذا الحديث فأخرج الى كتابه، على الحاشية: قلت انا هذا الحديث كذا وكذا - وساق الكلام الذي ذكرته له، فقلت له متى قلت انت هذا؟ وانما سمعته مني - وانقبضت عنه « اقول هذه مشاحة من ابي علي، ويظهر من قول ابن ابي حاتم أولا « ولم تسأل عن هذا؟ » انه قد عرف علة الحديث وانما اراد امتحان ابي علي ينظر أتعطن لها ام لا؟ وابن ابي حاتم في طبقة شيوخ ابي علي رحمهما الله. وفي طبقات الشافعية « الامام ابن الامام حافظ الري وابن حافظها كان بحرا في العلم وله التصانيف المشهورة ».

وقال ابو الحسن الرازي « سمعت علي بن الحسين المصري ونحن في جنازة ابن ابي حاتم يقول: قلنسوة عبد الرحمن من السماء، وما هو بعجب، رجل من ثمانين سنة لم ينحرف عن الطريق » توفي في شهر المحرم سنة ٣٢٧

مصنفاته

- ١- التفسير في اربع مجلدات - ٢- كتاب علل الحديث (طبع بمصر في مجلدين) - ٣- المسند في الف جزء - ٤- الفوائد الكبير - ٥- فوائد الرازيين - ٦- الزهد - ٧- ثواب الاعمال - ٨- المراسيل (١) - ٩- الرد على الجهمية - ١٠- الكنى - ١١- مقدمة المعرفة للجرح والتعديل (٢) - ١٢- كتاب الجرح (١) طبع في حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤١ (٢) طبع في دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن (الهند).

والتعديل (١) - وقد تقدم عن الخليل ان له مصنفات في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلما الامصار .

كتاب تقدمت المعرفة للجرح

والتعديل ومزيته

هو كتاب بمنزلة الاساس او التمهيد لكتاب الجرح والتعديل اقتتحه المؤلف ببيان الاحتياج الى السنة وانها هي المبينة للقرآن، ثم بيان الحاجة الى معرفة الصحيح من السقيم وان ذلك لا يتم الا بمعرفة احوال الرواة، وان معرفة الصحيح والسقيم ومعرفة احوال الرواة انما يتمكن منها الائمة النقاد، ثم اشار الى طبقات الرواة، وذكر نبذة في تنزيه الصحابة وتثبيت عدالتهم، ثم بالثناء على التابعين، ثم ذكر اتباعهم، وذكر مراتب الرواة، ثم ذكر الائمة وسرد بعض اسمائهم، ثم تخلص الى مقصود الكتاب وهو شرح احوال مشاهير الائمة كالك بن انس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم وساق لكل واحد من الائمة ترجمة مبسوسة تشتمل على بيان علمه وفضله ومعرفة ونقده وغير ذلك من احواله، وجاء في ضمن ذلك فوائد عزيزة جدا في النقد والعلل ودقائق الفن لا توجد في كتاب آخر، طبع عن ثلاثة اصول يأتي بيانها فيما بعد .

كتاب الجرح والتعديل ومزيته

الف الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري تاريخه الكبير وكأنه حاول استيعاب الرواة من الصحابة فمن بعدهم الى طبقة شيوخه، وللبخاري رحمه الله امامته وجلالته وتقدمه، ولتاريخه اهميته

(١) طبعنا منه المجلد الاول بقسميه سنة ١٣٧١ هـ والبقية تحت الطبع .

الكبرى ومزاياه الفنية ، وقد اعظم شيوخه و من فى طبقتهم تاريخه حتى ان شيخه الامام اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه لما رأى التاريخ لأول مرة لم يتمالك أن قام فدخل به على الامير عبد الله بن طاهر فقال « ايها الامير ألا اريك سحرا ؟ » (١) .

لكن تاريخ البخارى خال فى الغالب من التصريح بالحكم على الرواة بالتعديل او الجرح ، احس الامامان الجليلان ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى و ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى وهما من اقران البخارى ونظرائه فى العلم والمعرفة والامامة ، احسا بهذا النقص ، فأجبا تكميله .

فى تذكرة الحفاظ (١٧٥/٣) عن ابى احمد الحاكم الكبير أنه ورد الرى فسمعهم يقرأون على ابن ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل قال « فقلت لابن عبدويه الوراق : هذه ضخمة اراكم تقرأون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم وقد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم - فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالوا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا - فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا » .

كأن ابا احمد رحمه الله سمعهم يقرأون بعض التراجم القصيرة التى لم يتفق لابن ابى حاتم فيها ذكر الجرح والتعديل ولا زيادة مهمة على ما فى التاريخ فاكتمى بتلك النظرة السطحية و او تصفح الكتاب لما قال ما قال ، لاريب ان ابن ابى حاتم هذا فى الغالب حذو البخارى فى الترتيب وسياق كثير من التراجم وغير ذلك ، لكن هذا لا يغض من

(١) مقدمة فتح البارى ص ٤٨٤ .

تلك المزية العظمى وهى التصريح بنصوص الجرح والتعديل ومعها زيادة تراجم كثيرة، وزيادات فوائد فى كثير من التراجم بل فى اكثرها، وتدارك اوهام وقعت للبخارى وغير ذلك، واما جواب ابن عبدويه الوراق فعلى قد رنفسه لا على قدر ذينك الامامين ابى زرعة و ابى حاتم، والتحقيق ان الباعث لهما على اقعاد عبد الرحمن وامرهما اياه بما امراه انما هو الحرص على تسديد ذاك النقص وتكميل ذاك العلم، ولا ادل على ذلك من اسم الكتاب نفسه «كتاب الجرح والتعديل» .

حرص ابن ابى حاتم بارشاد ذينك الامامين ، على استيعاب نصوص ائمة الفن فى الحكم على الرواة بتعديل او جرح، وقد حصل فى يده ابتداءً نصوص ثلاثة من الائمة وهم ابوه وابوزرعة والبخارى، اما ابوه وابوزرعة فكان يسائلهما فى غالب التراجم التى اثبتها فى كتابه ويكتب جوابهما، واما نصوص البخارى فانه استغنى عنها بموافقة ابيه للبخارى فى غالب تلك الاحكام، ومعنى ذلك ان ابا حاتم كان يقف على ما حكم به البخارى فيراه صوابا فى الغالب فيوافقه عليه فينقل عبد الرحمن كلام ابيه، وكان محمد بن يحيى الذهلى قد كتب اليهم فيما جرى للبخارى فى مسألة القرآن على حسب ما تقوله الناس على البخارى كما ذكره ابن ابى حاتم فى ترجمة البخارى من كتابه، فكان هذا هو المانع لابن ابى حاتم من نسبة احكام البخارى اليه . وعلى كل حال فالمقصود حاصل . ثم تتبع ابن ابى حاتم نصوص الائمة فأخذ عن ابيه ومحمد بن ابراهيم بن شعيب ما روياه عن عمرو بن على الفلاس مما قاله باجتهاده، وما يرويه عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان

بما يقولانه باجتهادهما، وما يرويانه عن سفیان الثوري وشعبة؛ وأخذ
عن صالح بن أحمد بن حنبل ما يرويه عن أبيه، وأخذ عن صالح أيضاً
وعن محمد بن أحمد بن البراء ما يرويانه عن علي ابن المديني بما يقوله
باجتهاده وما يرويه عن سفیان بن عيينة وعن عبد الرحمن بن مهدي
وعن يحيى بن سعيد القطان .

وحرص على الاتصال بجميع اصحاب الامام احمد ويحيى بن معين
فروى عن أبيه عنهما، وعن أبيه عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن
معين، وروى عن جماعة من اصحاب احمد وابن معين منهم صالح بن
احمد بن حنبل وعلي بن الحسن الهسنجاني والحسين بن الحسن ابومعين
الرازي واسماعيل بن ابي الحارث اسد البغدادي وعبد الله بن محمد بن
الفضل ابوبكر الاسدي - ووصفه في ترجمة زياد بن ايوب بأنه « كان
من جلة اصحاب احمد بن حنبل »، وأخذ عن عباس الدوري تاريخه،
ويروى منه بلفظ « قرئ على عباس الدوري وانا اسمع » ونحو ذلك .

وكاتب عبد الله بن احمد بن حنبل وقال في ترجمته « كتب الى
بمسائل أبيه وعلل الحديث وكان صدوقاً ثقة »، وكاتب حرب بن اسماعيل
الكرماني فكتب اليه بما عنده عن احمد، وكاتب ابا بكر بن ابي خيثمة
فكتب اليه بما عنده عن ابن معين وغيره ويمكن ان يكون كتب اليه
بتاريخه كله . وروى عن محمد بن حمويه بن الحسن ما عنده عن ابي
طالب احمد بن حميد صاحب احمد بن حنبل عن احمد، وروى عن عبد الله
ابن بشر البكري الطالقاني ما عنده عن الميموني صاحب احمد عن احمد،
وكاتب علي بن ابي طاهر القزويني فكتب اليه بما عنده عن الاثرم
صاحب احمد عن احمد، وكاتب يعقوب بن اسحاق الهروي فكتب اليه

بما

بما عنده عن عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين . وأخذ عن علي ابن الحسين بن الجنيد ما عنده عن محمد بن عبدالله بن نمير .

وبالجملة فقد سعى ابلغ سعى في استيعاب جميع احكام ائمة الجرح والتعديل في الرواة الى عصره ينقل كل ذلك بالاسانيد الصحيحة المتصلة بالسماع او القراءة او المكاتبة . وفي آخر ترجمة طائوس من الكتاب قول الراوى عنه « سألتنا ابا محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم فقلنا : هذا الذى تقول : سئل ابو زرعة - سأله غيرك وانت تسمعه او سأله وانت لا تسمعه ؟ فقال : كلما اقول : سئل ابو زرعة - فانى قد سمعته منه الا انه سأله غيرى بحضرتى ، فلذلك لا اقول : سألته ، وانا فلا ادلس بوجهه ولا سبب - او نحو ما قال »

وقال في آخر مقدمة الكتاب (٣٨ / ١ / ١) « قصدنا بحكايتنا الجرح والتعديل الى العارفين به العالمين له متأخرا بعد متقدم الى ان انتهت بنا الحكاية الى ابى و ابى زرعة رحمهما الله . ولم نحك عن قوم قد تكلموا في ذلك - لقلة معرفتهم به ، ونسبنا كل حكاية الى حاكميها والجواب الى صاحبه ، ونظرنا في اختلاف اقوال الائمة في المسؤولين عنهم فخذنا تناقض قول كل واحد منهم و ألحقنا بكل مسئول عنه ما لاق به وأشبهه من جوابهم على انا قد ذكرنا اسامى كثيرة مهمة من الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم ان شاء الله تعالى » وقد يحكى في الجرح والتعديل عن شيوخه غير ابيه و ابى زرعة كمحمد ابن مسلم بن وراة و علي بن الحسين بن الجنيد وقد يتكلم باجتهاده .

فهذا الكتاب هو بحق أم كتب هذا الفن ومنه يستمد جميع من بعده ولذلك قال المزي في خطبة تهذيبه « واعلم ان ما كان في هذا

الكتاب من اقوال ائمة الجرح والتعديل ونحو ذلك فعامته منقول من كتاب الجرح والتعديل لابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ » .

ترتيب الكتاب

افتتحه بمقدمة نفيسة في بضع و ثلاثين صفحة من المطبوع في تثبيت السنن واحكام الجرح والتعديل وقوانين الرواية كما ترى بيسانه في الفهرست، ثم شرع في التراجم مبوبا مرتبا على ترتيب حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول من الاسم فقط ففي باب الالف « باب احمد - باب ابراهيم - باب اسماعيل - باب اسحاق - باب ايوب - باب آدم - باب أشعث - باب اياس - باب اسامة - باب انس - باب أبي - باب الاسود باب ابان الخ. فأنت تراه اعتبر الحرف الاول فقط وهو الالف ولم ينظر الى الحرف الثاني فضلا عما بعده وانما يراعى في التقديم والتأخير شرف بعض المسمين بذلك الاسم كما قدم احمد ثم ابراهيم، او كثرة التراجم في الباب، او غير ذلك من المناسبات، او كما اتفق، واذا كثرت التراجم في الباب رتبها على ابواب ذيلية بحسب اول اسماء الآباء فقدم في الاحدين من اول اسم ابيه الف، ثم من اول اسم ابيه باء، وهكذا - وربما توسع في الترتيب كما فعل فيمن اسمه محمد واسم ابيه عبدالله رتبهم على ابواب باعتبار اول اسم الجد من اسمه محمد واسم ابيه عبدالله و اول اسم جده الف» ثم « من اسمه محمد واسم ابيه عبدالله و اول اسم جده باء » وهكذا . ويختتم كل اسم من الاسماء التي تسكر التراجم فيها بباب لمن يسمى ذاك الاسم ولم ينسب، ويختتم كل حرف بباب للافراد وهم الذين لا يوجد في الرواة من يسمى ذاك الاسم الا واحد، ثم ختم الكتاب بستة ابواب،

الاول

الاول للذين لم يعرفوا الا بابن فلان ، ورتبهم على ابواب ذيلية باعتبار
اسماء الآباء ، الباب الثاني من يقال له « اخو فلان » فيه ترجمة واحدة ،
الباب الثالث للمبهمات - فيه ترجمتان فقط « رجل عن ابيه » « مولى سباع » ،
الباب الرابع لمن عرف ابنه ولم يعرف هو - فيه ترجمة واحدة « رشيد
الهجرى عن ابيه » ، الباب الخامس لمن لم يعرف الا بكنتيه - ورتبها على
ابواب ذيلية بحسب الحروف ، الباب السادس لمن تعرف بكنتيها من
النساء - ورتبها على الحروف ايضا . وهذا الترتيب شبيه بترتيب تاريخ
البخارى الا ان البخارى قدم المحمدين اول الكتاب لانه صدر الكتاب
بنبذة من الترجمة النبوية فاستحسن ان يقدم المحمدين ثم رتب الباقي
على حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول فقط ، ويتحرى البخارى
تقديم تراجم الصحابة فى الابواب التى تتكرر تراجمها يقدم اسماء الصحابة
بدون نظر الى اسماء آباؤهم ثم يرتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية
بحسب حروف الآباء فى المحمدين بدأ بالترجمة النبوية ، ثم بتراجم المحمدين
من الصحابة ، ثم رتب تراجم غيرهم على ابواب ذيلية على حسب
حروف الهجاء : من اسمه محمد واول اسم ابيه الف ، ثم من اسمه محمد
و اول اسم ابيه باء الخ - والمؤلف حيث يبواب الابواب الذيلية يراعى
تقديم اسماء الصحابة الا أنه يتبع كل اسم بمن يوافقه فى الاسم واسم الاب
من غير الصحابة يبدأ مثلا بباب من اسمه محمد واول اسم ابيه الف
فيذكر صحابيا ثم من يوافقه فى اسمه واسمه ابيه ثم صحابيا آخر ثم من
يوافقه وهكذا فيقع اسم كل صحابي فى باب باعتبار اسمه واعتبار اسم
ابيه ايضا .

فاما الاسماء التى لا تتكرر التراجم فيها جدا فلا يرتبها البخارى

ولا المؤلف .

مما ذكرتين ان الكتابين مرتين ترتيبا ينفع في سهولة المراجعة الى حد كبير الا انه غير مستقصى ، فاذا اريد الترتيب المستقصى فلا غنى بالكتابين عن فهارس مطولة مرتبة الترتيب المستقصى .

البياضات

قد يذكر المؤلف الرجل ولا يستحضر عن روى ولا من روى عنه او يستحضر احدهما دون الآخر فيدع لما لا يستحضره بياضا « روى عن روى عنه » ويكثر ذلك في الاسماء التي ذكرها البخاري ولم ينص ، وعادة ابن حبان في الثقات ان لا يدع بياضا ولكن يقول « يروى المراسيل روى عنه اهل بلده » كأنه اطلع على ذلك او بنى على أن البخاري انما لم يذكر عن يروى الرجل لانه لم يرو عن رجل معين وانما ارسل ، وان الغالب انه اذا كان الرجل ممن يروى عنه فلا بد أن يروى عنه بعض اهل بلده . وطريقة المؤلف احوط كما لا يخفى ، وقد حاولت فيما حققته من الكتاب التنبيه في الحاشية على ما عثرت عليه بما يسد البياض .

الاهام

الكتاب كبير لعله يحتوى على قريب من عشرين الف ترجمة ومعظم التراجم مأخوذ من اسانيد الاخبار المتفرقة ، والرواة قد يصحف بعضهم بعض اسماء رجال الاسناد ، او يحرفها ، وقد ينسب الرجل الى جده او جد ابيه ، وقد ينسب تارة الى قبيلة وتارة الى اخرى ، الى غير ذلك مما يوقع المحدث في الوهم وقد وقع للبخاري من ذلك اشياء تعقبها المؤلف في كتاب على حدة ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢٣٣/٣) وكذلك (٢)

وكذلك للخطيب « كتاب اوهام الجمع والتفريق » يعنى ان يجعل الرجل اثنين فاكثر او يجعل الاثنان فاكثر واحدا، وقد وقع في كتاب الجرح والتعديل اوهام من هذا الضرب وغيره ليست بالكثيرة، منها ما قد نبه عليه اهل العلم ممن جاء بعد المؤلف كجعله ترجمة لجعفي بن سعد العشيرة على انه صحابي، وانما هي قبيلة سميت بجعد جاهلي قديم، وكذا كره ترجمته لدقرة على انها رجل وانما هي امرأة؛ ومنها ما تبعوه عليه كذا كره ترجمة « حارثة بن عمرو من بني ساعدة قتل يوم احد » وانما هذا اسم جاهلي قديم وقع في نسب بعض شهداء احد؛ ومنها ما لم ينبهوا عليه كذا كره ترجمة لشميسة على انه اسم رجل وانما هي امرأة، وقع له عن ابن معين انه قال « شميسة ثقة » فظن انه اسم رجل، وفي التهذيب ترجمة لشميسة في النساء ولم يذكر توثيق ابن معين لها كأَنهم لم يعثروا على هذه الترجمة لأنها في غير مظنتها؛ وأكثر ما وقع الوهم في عد الرجل واحدا واثنين، ذكر لجنيدي بن العلاء بن ابي دهره ترجمة في بابه وذكر له ترجمتين في باب حميد احدهما « حميد بن ابي دهره، والاخرى « حميد بن العلاء » فجعل الواحد ثلاثة، وذكر ترجمة لحفص بن سلم ثم اعاده باسم حفص ابن مسلم - الى غير ذلك وقد نبهت في حواشي ما حققته من الكتاب على ما ظهر لي من ذلك .

الاصول المطبوع عنها

الاصل الاول نسخة محفوظة في مكتبة مراد ملا باستانبول تحت رقم (١٤٢٧) وهي شاملة للتقدمة والكتاب ولكن لا كتفائنا ببقية النسخ لم نحصل منها الا التقدمة بتصوير مختصر وتاريخ كتابتها سابع شهر ربيع الاول سنة سبع وستمائة (٦٠٧) وهي نسخة جيدة

مقابلة روعى فيها الاعراب فيما وقع التسامح فيه في النسخ الاخرى ووقع فيها اختصار في بعض المواضع لما هو في معنى التكرار ومن غرائبها اختصار كلمة «حدثنا» على «حنا» وهو اختصار غريب لم يذكره اهل المصطلح وعلامة هذه النسخة في المطبوع (د) .

الاصل الثاني نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية، المقدمة منها تحت رقم (٨٩٢) والكتاب تحت رقم (٨٩١) ، المقدمة منها ناقصة من اولها، الموجود منها من اثناء رسالة الثوري الى عباد بن عباد : راجع ص (٨٧) من المطبوع ، والكتاب في ستة مجلدات ، في آخر السادس ما لفظه « تم السفر السادس وهو آخر كتاب الجرح والتعديل ووافق الفراغ منه في شهر ذي الحجة سنة ست واربعين وسبعائة ٧٤٦ وكتبه محمد بن رسلان عرف بابن السكري عفا الله عنه » ووقع في آخر المجلد الاول ذكر التاريخ بكتابة معلقة غير واضحة ربما تقرأ هكذا « سنة اربع وخمسمائة » كذا والظاهر « سنة اربعين وسبعائة » وهي نسخة واضحة الكتابة مقابلة يقل فيها السقط ولكن يكثر فيها التحريف حصلت منها نسخة مأخوذة بالتصوير تشمل ما عدا ما يقابل المجلد الثالث من الكتاب الذي طبع قديما في الدائرة سنة ١٣٦١ وعلامة هذه النسخة في المطبوع (م) .

الاصل الثالث نسخة محفوظة في مكتبة كوبريلي باستانبول تحت رقم (٢٧٨) وهي نسخة كاملة للتقدمة والكتاب ، وهي مسوقة مساقا واحدا ، من اول المقدمة الى آخر الكتاب بلا فصل ولا تجزئة كائناتها كلها مجلد واحد ، وفي آخر الكتاب « تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يدى اضعف العباد واحوجهم الى عفورية الغفار ابراهيم العطار

العتار في العشر الاول من شهر ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة
 الهلالية (٧٩٣) - و هي نسخة جيدة لا يكثر فيها التحريف الا انه يظهر أنها
 لم تقابل على اصلها فوقع فيها سقط في مواضع غير قليلة ، حصلت للدائرة
 قديما نسخة منها مأخوذة بالتصوير بتوسط المستشرق الاجل الدكتور
 كرنكو معاون الدائرة المقيم في كيمبرج و اعتنى بنقل المسودة فنقل بخطه
 من اول التقدمة الى آخر ترجمة « شيبه بن النعمان بن شروس الصنعاني » مع شي
 من الاصلاح قد نبهنا على ما يحسن التنبيه عليه منه في مواضعه ثم ارسل الى
 الدائرة النسخة المصورة كاملة مع نقله و كانت الدائرة قد عثرت في
 المكتبة السعيدية بحيدرآباد الدكن على مجلد من الكتاب من اثناء
 باب عبيد الى آخر باب من يسمى محمدا واسم ابيه عبدالرحمن، مكتوب
 عليه «المجلد الثالث...» فبادرت الدائرة في سنة ١٣٦١ هـ الى طبعه عن هذه
 النسخة الناقصة و عن نسخة كوپريلي طبعته في قسمين و تأخر طبع بقية
 الكتاب انتظارا لنسخة اخرى حتى سر الله تعالى ذلك بعد عشر سنين
 كاملة و ذلك بفضل جهود ناظم الدائرة حضرة الدكتور محمد نظام الدين
 فانه قام في العام الماضي برحلته بمناسبة الاشتراك في مؤتمر المستشرقين
 المنعقد باستانبول فكان في جملة ما اعتنى بتحصيله من النسخ نسخة ملامراد
 للتقدمة و نسخة دار الكتب المصرية ، و علامة نسخة كوپريلي في المطبوع
 اخيرا (ك) .

تجزئة الكتاب لاجل الطبع

الكتاب غير مجزأ في نسخة كوپريلي كما تقدم و هو مجزأ في نسخة
 دار الكتب تجزئة غير مناسبة ولا متناسبة ولما طبعت الدائرة في سنة ١٣٦١
 المجلد الثالث تبعت فيه ما وقع في المجلد المحفوظ في المكتبة السعيدية

بحيدرآباد الدكن فانه كتب عليه « المجلد الثالث » و ابتدأوه و انتهأوه غير مناسب كما يعلم مما تقدم و قسمته الدائرة الى قسمين ، فلما اردنا اخيرا طبع بقية الكتاب و جدنا انفسنا مقيدين بمراعاة ما تقدم ، فجعلنا المقدمة في مجلد على حدة و عدد صفحاته (٣٧٥) و عدد صفحات فهرست (١٤) .

ثم المجلد الاول من اول الكتاب الى آخر باب الزاى و قسمناه الى قسمين القسم الاول يشتمل على (ا - ب - ت - ث - ج) اى من اول باب الالف الى آخر باب الجيم و عدد صفحاته (٥٥٢) و عدد صفحات فهرسته (١٣) و القسم الثانى يشتمل على (ح - خ - د - ذ - ر - ز) اى من اول باب الحاء الى اخر باب الزاى و عدد صفحاته (٦٢٥) و صفحات فهرسته (١٦) .

ثم المجلد الثانى و قسمناه الى قسمين الاول يشتمل على (س - ش - ص - ض - ط - ظ) اى من اول باب السين الى آخر باب الظاء ، و القسم الثانى من اول باب عباد الله الى آخر ترجمة « عبيد بن كرب ابو يحيى » الى ان يلاقى المجلد الثالث المطبوع قديما فى باب عبيد و هو ايضا قسمان ، الاول من « عبيد بن مهران المكنى » الى « عياض بن بكر بن وائل » و عدد صفحاته ٤٠٩ و الثانى من « عدى بن حاتم الطائى » الى « محمد بن عبد الرحمن ابوالجاهر الحمصى » و عدد صفحاته ٣٢٧ - ثم المجلد الرابع و هو من اول من اسمه محمد و اسم ابيه عبيد الله الى آخر الكتاب و قسمناه ايضا الى قسمين : الاول يشتمل على بقية باب الميم و باب النون ، من « محمد بن عبيد الله » الى « ندى المعروف بابى سعيد بن عباد الموصلى » و الثانى من اول باب حرف الواو « الوليد بن اعين » الى « ام هانئ » . آخر الكتاب ، و به ختم - و هذان المجلدان الثانى و الرابع تحت الطبع

الطبع - فقد راعينا المناسبة و التناسب ما امكن و انما انخرم علينا ذلك فيما يتصل بالمجلد الثالث الذى طبع قديما .

الاختلافات بين نسختي كوبريلى و دار الكتب المصرية

يقع بين النسختين اختلاف كثير فاما ما كان بالزيادة و النقص و اختلاف الالفاظ و العبارات فقد نبه عليه فى الحواشى ، و أهم الاختلافات التقديم و التأخير فربما وقع يباب كامل و ذلك قليل و قد نبه عليه فى الحواشى ايضا ، و يقع اكثر منه فى ترتيب التراجم و قد نبه عليه ايضا ، و اكثر منهما فى ترتيب النصوص فى التراجم الكبيرة فان المؤلف يسوق فى الترجمة عدة نصوص كل نص منها بسند فيقع بين النسختين اختلاف كثير فى ترتيب تلك النصوص ، و اقرب ما يتبادر الى الظن توجيه التقديم و التأخير فى التراجم و النصوص بافتراض ان يكون المؤلف بيض الكتاب مرتين ، لسكن لو كان الواقع هكذا لما غير فى المرة الثانية شيئا من الترتيب الاول الا المناسبة ، و انعام النظر فى مواقع ذلك الاختلاف لا يطابق هذا ، بل تارة يكون المناسب ما فى هذه النسخة ، و تارة ما فى الاخرى . فلا بد من افتراض سبب آخر و الذى يظهر أن المؤلف قيد فى اصله أولا ما تحصل لديه من التراجم و النصوص و ترك بياضا واسعا فى جوانب كل صفحة ليضيف ما يحده بعد ذلك ثم كان يضيف فى الجوانب الى ان اجتمع ما رضيه فأذن لأصحابه ان يتسخروا من ذلك الاصل فكان الناسخ يضع تلك الالحاق التى فى الجوانب فى المواضع الصالحة لها من المتن فاختلف النسخان ، فمن هنا جاء الاختلاف ، و يشهد لهذا انه فى بعض المواضع

يقع بعض النصوص في احدى النسختين في ترجمة غير الترجمة التي يتعلق بها لكتنها قريب منها، وقد يكون مع هذا سبب آخر كأن يكون اصحابه اخذوا الكتاب عنه اولا ثم كان اذا وجد زيادة اخبرهم بها ليضيفها كل منهم في نسخته في الموضوع المناسب فيختلفون، وعلى كل حال فان الترتيب في المطبوع هو ترتيب نسخة كوبريلي، اللهم الا في مواضع يسيرة عدلنا عنها الى ترتيب المصرية لموجب ونبهنا على ذلك في الحاشية وكذلك نبهنا على ترتيب تراجم المصرية حيث يخالف، فاما ترتيب النصوص فاما التزامنا التنبيه حيث يكون للاختلاف اساس بالمعنى فاما ما عدا ذلك فاكثرا من ان يمكن التنبيه عليه. ولهذا الاختلاف اهمية كبرى وهو أنه يدل انه لا جامع بين هاتين النسختين الا اصل المؤلف فليست احدهما منقولة من الاخرى ولا ترجعان الى اصل واحد من الاصول التي بعد المؤلف، وبهذا يعظم الوثوق بما اتفقتا عليه. ومن الاختلاف ايضا انه يقع في نسخة كوبريلي ذكر اسم المؤلف في اوائل الاسانيد وترك ذلك في النسخة المصرية وكذلك ترك في نسخة ملامراد. ومنها انه كثيرا ما يقع في عبارات المؤلف في الاسانيد « ذكره ابى » وفي نسخة مراد ملا من المقدمة « ذكر ابى ».

النقل عن الكتاب

عامية الكتب المؤلفة بعد المؤلف من كتب الفن وما يتصل به تنقل عن هذا الكتاب كتاريخ بغداد و تاريخ دمشق و تذكرة الحفاظ و التهذيب و الميزان و فروعها و تعجيل المنفعة و طبقات القراء لابن الجزرى و الانساب لابن السمعاني وغيرها، وقد قابلت كثيرا من تلك النقول بما في الكتاب فوجدته مطابقا لكلا الاصلين او لأحدهما الا ان يقع هناك اختصار أو تحريف، و اشكل على موضع واحد هو

ما وقع في ترجمة داود بن خلف وهي في المطبوع ج اقسام ٢ ص ٤١٠
وقد شرحت ذلك في التعليق عليها .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

قد بذلت الوسع في تحقيق ما حققته من الكتاب (١) أولاً بتصفح
الكتاب نفسه فان اوثق التصحيح تصحيح بعض الكتاب ببعضه،
ثانياً بعرض ما وقع فيه على ما في الكتب الاخرى فراجعت لتراجم
كثير من الصحابة طبقات ابن سعد وسيرة ابن هشام والاستيعاب
والتجريد والاصابة واستقصيت اوكدت في غالب الكتاب معارضة
تراجم الصحابة وغيرها بتاريخ البخاري وثقات ابن حبان واستكثرت
من المعارضة على تهذيب المزني وتهذيبه لابن حجر والميزان للذهبي ولسانه
لابن حجر وتعجيل المنفعة له وطبقات القراء لابن الجزري ، ومن
مراجعة تاريخ بغداد والمطبوع من تهذيب تاريخ دمشق والانساب
لابن السمعاني واللباب لابن الاثير والمؤتلف ومشتبه النسبة لعبد الغني
والاكمل لابن ماكولا والمشتبه للذهبي والتبصير لابن حجر ، وتوخيت
ان اثبت في المتن ما هو الصواب او الاصول وان اتفقت الاصول
على الخطأ اللهم الا حيث لا يبعد أن يكون الخطأ من اصل المؤلف
ونبهت في التعليقات على سائر التصرفات ، ونبهت ايضا على ما يسد
بعض البياضات وما ظهر لي من الاوهام الى تحقیقات اخرى تشتبك
بالتصحيح ولا تبعد عنه ، ولا ادعى اني قد وفيت بالواجب ولكني
بلغت مبلغاً أكل تقديره الى اهل العلم الذين لهم معرفة بالفن والنسخ
الخطية القديمة ، وهذه الاشارات التي عملت في التصحيح :

(١) وهو المقدمة و المجاد الاول والثاني والاقسام الاول من المجاد الرابع .

الارقام اثناء المتن التي تكون بين قوسين هكذا ()
 ارقام صفحات النسخ و بعد كل رقم علامة نسخته و بعد علامة النسخة
 المصرية من اثناء ص ٣٥١ من القسم الاول من المجلد الاول فما بعدها
 رقم المجلد منها، وما وضع من المتن بين حازرين هكذا []
 فهو زيادة في بعض النسخ وفي آخر الزيادة رقم يشير الى الحاشية
 التي تتعلق به و اقتصرت في تلك الحواشي على قولي مثلا « من م »
 اعني انها زيادة من المصرية، وربما اقول مثلا « ليس في م » او « سقط
 من م » اعني انها زيادة من النسخة الاخرى او النسختين من التقدمة
 و اذا علق على بعض الكلمات نحو « م... » فالواقع في المتن هو ما في
 النسخة الاخرى او النسختين من التقدمة .

شكر

و نأ يحد ذكره هنا انه في هذا الدور الجديد لحيد رآباد الدكن
 وفي هذه الخمس السنوات الاخيرة انتشرت صيت دائرة المعارف وطابت
 سمعتها وحصل لها القبول العام في الاوساط العالمية شرقية وغربية بما
 قامت به من الاعمال العلمية الخالصة في نشر الكتب الجليلة النادرة
 وبذلك ازدادت الروابط الحسنة الادبية والثقافية بين الشرق والغرب
 وبين الهند والمعاهد العلمية في اوربا - ونحن ممنونون جدا من جميع
 العلماء والاكابر الذين شجعونا باستحسان اعمالنا و تقديرها و نرجو من
 العلماء والمستشرقين في اقطار العالم والمراكز العربية أن يتعاهدونا
 بملاحظاتهم القيمة وآرائهم السديدة فيما يساعد على توسيع اعمال الدائرة
 والزيادة في اتقانها .

وانا انتقدم بالشكر الجزيل لمن قامت الدائرة باعمالها الجليلة

في عهد رياسته ، وشملها حسن عناية صاحب السمو و الفخامة
 هز اگرالد هائس دی نظام النواب میر عثمان علی خان راج پر مکھے
 آف حیدرآباد ۔ وكذلك نشکر لحکومة حیدرآباد و ارباب الجامعة
 العثمانیة خصوصاً منهم صاحب المعالی رئیس الوزراء و امیر الجامعة
 بی رام کشن راو فانه بابقائه للدائرة امدادها سهل علیها القيام باعمالها
 ولولاه لتعسر علیها الاستمرار فی اجراء الاعمال العلییة و نشر
 الکتب العربیة .

و من الحق أن نهدي عنا وعن اهل العلم الشکر الجمیل لجناب
 النواب الجمیل علی یاورجنک معین امیر الجامعة و رئیس دائرة المعارف
 سابقا الذی بدأ العمل فی تصحیح هذا الکتاب و طبعه فی عهد ریاسته
 للدائرة ثم خلفه الفاضل الجمیل الدكتور السید حسین معین امیر الجامعة
 و رئیس دائرة المعارف حالا . ثم لجناب ناظم الدائرة الساعی فی ترقية
 شؤونها الدكتور الحاج محمد نظام الدین ، و بفضل مساعیه حصلت النسخة
 المصریة و نسخة مرادملا للتقدمة و ذلك فی رحلته فی العام الماضي
 للاشتراك فی مؤتمر المستشرقین المنعقد فی استانبول و بتلك الرحلة
 مد رحلته الى اوربا و تجول فی اقطارها لزيارة اکابر العلماء و المستشرقین
 و لمشاهدة المكاتب الشهيرة و تحصيل النسخ القلییة لکتب عديدة و كذلك
 اغنیم وجوده فی استانبول فاطلع علی مکاتبها و حصل منها نسخا
 عديدة من الکتب القلییة المهمة و عطف علی مکاتب مصر و الشام و الحجاز
 و قد سعد بالحج و الزيارة فی تلك الرحلة ۔ و لا ننسى ما للعالم الجمیل و الفاضل
 النبیل المستشرق الشهير معاون الدائرة الدكتور ایف کرنکو من المساعی
 الجمیلة فی مساعدة الدائرة و معاضدتها علی توسیع اعمالها و بذل جهده

في استنساخ و تصحيح هذا الكتاب - وقد كان لفضيلة العلامة
الكبير الاستاذ محمد زاهد الكوثري مد الله في ايامه فضل كبير بتنبه
على وجود نسخة المقدمة في مكتبة مراد ملا وارشاده الى نسخ كثير
من الكتب هذا مع حسن عناية بمطبوعات الدائرة شكر الله سعيه
ووفق الجميع للاستمرار على خدمة العلم ونشره - وارجو أن يتم
بقية الكتاب على النحو الذي جرى عليه العمل من اوله واسأل الله
تعالى ان لا تزال دائرة المعارف ينبوعا متبجسا بامثال هذه النفائس لا ينضب
ماؤه ولا يتكدر صفاؤه آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم
انبيائه محمد وآله وصحبه .

٢٣ شوال سنة ١٣٧١ هـ

كتبه راجي عفو ربه

عبد الرحمن بن يحيى المعلى اليماني

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	على مالك بن انس نزاعه من القرآن	١	مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم
		٢	معرفة السنة واثمتها
١٨	باب ما ذكر من تعاهد مالك في منزله للقرآن	٥	التمييز بين الرواة
		٦	طبقات الرواة
١٩	باب ما ذكر من معرفة مالك برواة الآثار وناقلتهم	٧	الصحابة
		٨	التابعون
٢٥	باب ما ذكر من صلاح مالك ابن انس وعفافه وورعه	٩	اتباع التابعين
		١٠	مراتب الرواة
	باب ما ذكر من استحقاق حجي « مالك بن انس السنة	«	الأئمة
٢٦	باب ما ذكر من جلالة مالك بمدينة الرسول وقدمه في العلم	١١	مالك بن انس بن ابي عامر
			ابو عبد الله الاصمعي
٢٧	باب ما ذكر من عقل مالك ابن انس وادبه	«	ما ذكر من علم مالك بن انس
			وفقهه
	باب ما ذكر من مقاساة مالك في طلب العلم	١٣	باب ما ذكر من صحة حديث مالك وعلمه بالآثار
٢٨	باب ما ذكر من استقامة مالك ابن انس وحسن طريقته	١٨	باب ما ذكر من توقي مالك بن انس عن الفتوى الا فيما يحسنه ويعلمه
			باب ما ذكر مما فتح الله عز وجل
	باب ما ذكر من كلام مالك «		

فهرست ابواب مقدمة الجرح و التعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	و ذمه نفسه		ابن انس عند السلطان بالحق
٥١	باب ما ذكر من حفظ ابن عيينة و اتقانه و ثقته في نفسه	٣٠	باب ما ذكر من امامة مالك ابن انس في العلم
٥٢	باب ما ذكر من حسن منطق ابن عيينة	٣١	باب ما ذكر من جلالة مالك عند نظرائه
٥٣	باب ما ذكر من مناقصة ابن عيينة للسلطان في امر المسلمين	«	باب ما ذكر من اتباع مالك لآثار رسول الله صلى الله عليه و سلم
	باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بعلم النبي صلى الله عليه و سلم وجداته و تسميته لمن	٣٣	باب ، و من العلماء الجهابذة النقاد بمكة سفيان بن عيينة
٥٤	باب ما ذكر من جودة اخذ ابن عيينة للحديث	«	باب ما ذكر من علم سفيان بن عيينة و فقهه
	باب ما ذكر من مرثية سفيان ابن عيينة	٣٤	باب ما ذكر من قدم سماع ابن عيينة للعلم
٥٥	و من العلماء الجهابذة النقاد بالكوفة سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٣٥	باب ما ذكر من معرفة ابن عيينة بالعلم و كلامه في رواية العلم و ناقله
	باب ما ذكر من علم سفيان الثوري و فقهه	٥٠	باب ما ذكر من جلالة سفيان ابن عيينة عند العلماء
٦٠	باب ما ذكر من براعة فهم	٥١	باب في تواضع ابن عيينة

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٠٥	باب ما ذكر من دخول	٦١	سفيان الثوري وفطنته وفراسته
	الثوري على السلطان ومناصبته		باب ما ذكر من تخوف
	اياه في امر الامة		الثوري على نفسه من العلم ان
١١٤	باب ما ذكر في ترك الثوري		لا يسلم منه
	قبول بر الامراء	٦٢	باب ما ذكر من حفظ الثوري
١١٥	باب ما ذكر من كثرة حديث		و اتقائه
	الثوري	٦٨	باب ما ذكر من جودة اخذ
١١٦	باب ما ذكر من قران الثوري		سفيان للحديث
	بين تلاوة القرآن وحفظ	٦٩	باب ما ذكر من تزكية الثوري
	حديث رسول الله صلى الله		لمن اجمل القول في السلف
	عليه وسلم		باب ما ذكر من معرفة سفيان
	باب ما ذكر من علم الثوري		الثوري برواة الاخبار وناقلة
	بتفسير القرآن		الآثار و كلامه فيهم
١١٧	باب ما ذكر من آداب سفيان	٨٣	باب ما ذكر من تعظيم العلماء
	الثوري و تواضعه		لسفيان الثوري و نزولهم عند
	باب ما ذكر من حرص الثوري		قوله و فتواه
	على كتابة العلم	٨٥	باب ما ذكر من زهد سفيان
١١٨	باب ما ذكر من امامة الثوري		الثوري و ورعه
	في السنة و الحديث	٨٦	رسالة الثوري الى عباد بن
١١٩	باب ما ذكر من علم سفيان		عباد

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٣٢	باب الالف		بتفسير القرآن.
١٣٥	باب الباء	١١٩	باب ما ذكر من الرؤيا للثوري
«	باب الثاء		بعد وفاته
١٣٦	باب الجيم	١٢٢	باب ما ذكر من المراثي في
١٣٧	باب الحاء		سفيان الثوري
١٤١	باب الخاء	١٢٤	باب ما ذكر من امر سفيان
«	باب الدال		المعروف ونهيه عن المنكر
١٤٢	باب الراء	«	باب ما ذكر من بر سفيان لأبيه
«	باب الزاي	١٢٥	باب ما ذكر من معرفة سفيان
«	باب السين		الثوري بالحساب
١٤٤	باب الشين	١٢٦	و من العلماء الجهابذة النقاد
«	باب الطاء		بالبصرة شعبة بن الحجاج
١٤٥	باب العين		ابو بسطام العتكي
١٤٩	باب الفاء		باب ما ذكر من علم شعبة بن
١٥٠	باب القاف		الحجاج
١٥١	باب اللام	١٢٩	باب ما ذكر من معرفة شعبة
	باب الميم		بمراسيل الآثار
١٥٤	باب الواو	١٣٢	ما ذكر من علم شعبة بناقلة
١٥٥	باب الهاء		الآثار وكلامه فيهم على
١٥٦	باب الياء		حروف الهجاء

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٧٣	باب ما ذكر من طهارة خلق شعبة و سنانه	١٥٧	باب ما ذكر من معرفة شعبة بعلل الحديث ، صحيحه وسقيمه و ما فسر من ذلك
	باب ما ذكر من شدة قول « شعبة في التدليس و كراهيته له	١٥٩	باب ما ذكر من كلام شعبة بكنى ناقله الآثار و اسمائهم
١٧٤	باب ما ذكر من حرص شعبة على طلب العلم	١٦٠	باب ما ذكر من تبجيل سفيان لشعبة بن الحجاج
١٧٥	باب ما ذكر من تبجيل العلماء لشعبة		باب ما ذكر من مقدمة شعبة و سفيان في الاتقان على اهل زمانهما
	باب ما ذكر مما رزق الله عز وجل شعبة من حسن الحديث		باب ما ذكر من حفظ شعبة للحديث و اتقانه
١٧٦	باب ما ذكر من رغبة الناس في اقتباس العلم من شعبة و تفضيلهم اياه على غيره و من العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة حماد بن زيد بن درهم	١٦٣	باب ما ذكر من مراجعة شعبة لناقله الحديث و ايقافهم على ما يتخالج في نفسه
	باب ما ذكر من امامة حماد بن زيد في السنة و الحديث	١٧١	ما ذكر في كلام شعبة في ناقله الآثار ان ذلك كان حسبة منه
١٧٧	باب ما ذكر من حفظ حماد ابن زيد	١٧٢	ما ذكر من عبادة شعبة و زهده و ورعه

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٨٧	امور المسلمين الى ولاية الامر باب رسالة الاوزاعي الى ابى عبيد الله وزير الخليفة في موعظة و سؤال حاجة	١٧٨	باب ما ذكر من علم حماد بن زيد برواة الآثار و ناقلة الاخبار وكلامه فيهم
١٨٨	باب رسالة الاوزاعي الى وزير الخليفة ابى عبيد الله في تنجز كتاب من الخليفة بتخليفة محبوس	١٨١	باب ما ذكر من فقه حماد بن زيد
١٩٠	رسالته الى المهدي في شفاعته لقوم	١٨٢	باب ما ذكر من عقل حماد ابن زيد
١٩١	رسالة الاوزاعي الى المهدي ابن امير المؤمنين في شفاعته لاهل مكة في تقويتهم	١٨٣	باب ما ذكر من جلالة حماد ابن زيد و توقير العلماء له
١٩٣	رسالة الاوزاعي الى امير المؤمنين شفاعته في زيادة ارزاق اهل الساحل	١٨٤	باب استحقاق السنة بحسب حماد ابن زيد
١٩٥	رسالة الاوزاعي الى عبد الله ابن محمد امير المؤمنين يعظه ويحثه على ما حل باهل قاليقلا و طلب الفداء	١٨٥	باب رواية الائمة عن حماد ابن زيد
		١٨٦	و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
		١٨٧	ما ذكر من علم الاوزاعي وفقهه كتب الاوزاعي في صلاح

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٠٤	و حفظه و تثبته في الحديث باب ما ذكر من علم الاوزاعي	١٩٧	رسالة الاوزاعي الى سليمان ابن مجالد في التعطف بالمكتوب عند الخليفة في التماس الفداء لاهل قاليقلا
٢٠٦	باب ما ذكر من فضل الاوزاعي و نصحه للاسلام و اهله	١٩٩	رسالة الاوزاعي الى عيسى ابن علي في جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة في امر قاليقلا و استدعاء تذكير الاوزاعي للخليفة
٢٠٧	باب ما ذكر من جلاله الاوزاعي و تعظيم العلماء له	٢٠٠	رسالة الاوزاعي الى ابى بلج في موعظة الوالى في حسن السيرة في الرعية و المعدلة باهل الذمة
٢٠٨	باب ما ذكر من مناقب الاوزاعي	٢٠٢	باب ما ذكر من آداب الاوزاعي
٢١٠	باب ما ذكر من كرم الاوزاعي و طهارة خلقه	«	باب ما ذكر من وفاة الاوزاعي و اجتماع الناس لجنازته
٢١١	باب ما ذكر من قول الاوزاعي بالحق عند السلطان و تركه تهيبهم في حين كلامه بالحق	٢٠٣	باب ما ذكر في امامة الاوزاعي باب ما ذكر من سرعة رجوع الاوزاعي الى الحق اذا سمعه
٢١٦	باب ما ذكر من فصاحة الاوزاعي و حسن عبارته	٢٠٤	باب ما ذكر من اتقان الاوزاعي
«	باب ما ذكر من تواضع الاوزاعي		
٢١٧	باب ما يرجي من الخير لمحي الاوزاعي		

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	اهل البصرة من الطبقة الثانية يحيى بن سعيد القطان	٢١٧	باب ما ذكر من خشوع الاوزاعى و طول سكوته
٢٣٢	ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بناقلة الاخبار و معرفته	٢١٨	باب ما ذكر من عبادة الاوزاعى وزهده
	بأحوالهم و بصحة الآثار وسقيمتها	٢١٩	وكيع بن الجراح ما ذكر من علم و كيع بن
٢٣٥	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى علل الحديث		الجراح و فقهه
	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى مراسيل ناقلة الاخبار	٢٢١	ما ذكر من حفظ و كيع
٢٤٣	باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد فى مراسيل ناقلة الاخبار		ما ذكر من فضل و كيع
	ما ذكر من نفع يحيى بن سعيد القطان الاسلام و اهله		وزهده و ورعه
٢٤٦	ما ذكر من اتقان يحيى بن سعيد القطان و تثبته فى الحديث	٢٢٤	ما ذكر من معرفة و كيع بن الجراح بناقلة الاخبار و رواة
	باب ما ذكر من جلاله		الآثار و كلامه فيهم
٢٤٧	يحيى بن سعيد عند اهل العلم باب ما ذكر من حفظ يحيى	٢٣٠	ما ذكر من جودة اخذ و كيع للعلم
٢٤٨	ابن سعيد باب ما ذكر من ملازمة يحيى		ما ذكر من اتقان و كيع و تثبته
٢٤٩	ابن سعيد لشعبة وكثرة اختلافه اليه	٢٣١	ما ذكر من جلاله و كيع
		٢٣٢	باب ما ذكر من تبجيل و كيع للعلم
			ومن العلماء الجهابذة النقاد من

فهرست ابواب مقدمة الجرح و التعديل لابن ابي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	عبد الرحمن بن مهدي للعلم و اهله	وتعلمه منه معرفة الحديث	
٢٥٨	باب ما ذكر من علم عبد الرحمن ابن مهدي بجلال الحديث	٢٤٩	باب ما ذكر من وصف طلب يحيى بن سعيد للعلم وصبره عليه
٢٦١	باب ما ذكر من كثرة علم عبد الرحمن بن مهدي	٢٥٠	باب ما ذكر من معرفة يحيى ابن سعيد بتاريخ ناقله الآثار و رواية الاخبار
	ما ذكر من عناية عبد الرحمن ابن مهدي بالعلم		ما ذكر من زهد يحيى بن سعيد « و ورعه
٢٦٢	و من العلماء الجهابذة و الثقة بخراسان من الطبقة الثانية عبد الله بن المبارك	٢٥١	و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل البصرة من الطبقة الثانية عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله
	ما ذكر من علم عبد الله بن المبارك و فقهه		ما ذكر من علم عبد الرحمن بن مهدي بناقله الآثار و صحيح الاخبار و سقيمها و فقهه و معرفته
٢٦٥	باب ما ذكر في ابن المبارك انه كان امام اهل زمانه	٢٥٣	باب ما ذكر من اتقان عبد الرحمن بن مهدي و حفظه و ثبته
	باب ما ذكر من فضل ابن المبارك في نفسه و صلاحه		باب ما ذكر من جلالة عبد الرحمن بن مهدي عند العلماء
٢٦٩	ما ذكر من معرفة ابن المبارك برواة الآثار و ناقله الاخبار و كلامه فيهم	٢٥٦	باب ما ذكر من تبجيل
		٢٥٧	

فهرست ابواب تقدمه الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
	الفزاري	٢٧٥	باب ما ذكر من اتقان ابن المبارك وحفظه وصحة حديثه
٢٨٢	باب ما ذكر من اتقان ابي اسحاق الفزاري وثبته		باب ما انشد في عبدالله بن المبارك رحمه الله
	باب ما ذكر من ورع ابي اسحاق وفضله	٢٧٦	باب ما ذكر في دخول الخليل
٢٨٣	باب ما ذكر من نصرة ابي اسحاق للاسلام ودفعه عنه		باب ما ذكر من جلالته ابن المبارك عند العلماء
	باب ما ذكر من معرفة ابي اسحاق الفزاري بناقلة الاخبار وكلامه فيهم		باب ما ذكر من سخاء ابن المبارك وطهارة خلقه
	باب ما ذكر من صيانة ابي اسحاق الفزاري نفسه	٢٧٨	باب ما ذكر من تواضع ابن المبارك رحمه الله
٢٨٤	باب استحقاق السنة محبي ابي اسحاق الفزاري	٢٧٩	باب ما ذكر من ورع ابن المبارك وزهده
٢٨٥	باب ما ذكر من جلالة ابي اسحاق الفزاري عند العلماء	٢٨١	و من العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام من الطبقة الثانية
	باب ما ذكر من الرؤيا لابي اسحاق الفزاري		ابو اسحاق الفزاري ما ذكر من علم ابي اسحاق الفزاري رحمه الله عليه
٢٨٦	و من العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة الثانية ابو مسهر	٢٨٢	باب ما ذكر من امامة ابي اسحاق

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٩٦	باب ما ذكر من تعظيم العلماء	٢٨٦	عبد الاعلى الدمشقي
	المتقدمين لأحمد بن حنبل		باب ما ذكر من علم ابى
	رحمه الله		مسهر رحمه الله
٢٩٩	باب ما ذكر من صيانة احمد	٢٨٧	باب ما ذكر من كلام ابى مسهر
	ابن حنبل نفسه وظلفه عن		فى ناقله الاخبار وكناهم
	طلب الدنيا		و اسمائهم
٣٠٢	باب ما ذكر من معرفة احمد	٢٩١	باب ما ذكر من جلالة ابى
	ابن حنبل بعلم الحديث بصحيحه		مسهر عند اهل البلد
	و سقيمته وتعديله ناقله الاخبار		باب ما ذكر من معرفة
	و كلامه فيهم		ابى مسهر بتابعى اهل الشام
٣٠٣	باب ما ذكر من حسن نية	٢٩٢	و من العلماء الجهابذة المقاد
	احمد بن حنبل فى نشر العلم		من الطبقة الثالثة من اهل بغداد
	باب ما ذكر من سخاء احمد بن		ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
	حنبل مع خفة ذات يده		باب ما ذكر من علم احمد
	باب ما سهل الله عز وجل		ابن محمد بن حنبل وفقهه
	لاحمد بن حنبل من اعمال البر	٢٩٥	باب ما ذكر من امامة احمد
٣٠٤	باب ما ذكر من زهد احمد بن		ابن حنبل لأهل زمانه
	حنبل وورعه		باب ما ذكر من حفظ
	باب ما قذف الله عز وجل		احمد بن حنبل رحمه الله
٣٠٧	من محبة احمد بن حنبل فى	٢٩٦	باب ما ذكر من عقل
	قلوب الناس		احمد بن حنبل رحمه الله

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣١٥	باب ما ذكر من عناية يحيى بن معين بالمسلم وكثرة كتبه له وتأليفه للحديث الاثمة	٣٠٨	باب استحقاق الرجل السنة بمحبة احمد بن حنبل
٣١٦	باب ما ذكر من مناقب يحيى بن معين ووفاته	٣٠٩	باب ما ذكر من احتساب احمد بن حنبل بنفسه لله عز وجل
٣١٧	باب ما ذكر من ورع يحيى بن معين رحمه الله		عند المحنة و صبره على الضراء في محنته
	باب ما رثى به يحيى بن معين « بعد وفاته	٣١١	باب ما روى لاحمد بن حنبل من الرؤيا في حياته و بعد موته
٣١٩	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالبصرة على ابن عبد الله ابن المديني	٣١٢	باب ما اظهر الله عز وجل لاحمد بن حنبل من العز يوم وفاته
	باب ما ذكر من علم علي ابن المديني ومعرفة بناقلة الآثار	٣١٣	باب ما رثى به احمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته
٣٢٠	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالسكوفة محمد بن عبد الله بن نمير الحميداني الخارفي رحمه الله عليه	٣١٤	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد يحيى بن معين ابو زكريا
	باب ما ذكر من علم محمد بن عبد الله بن نمير ومعرفة بناقلة الآثار ورواة الاخبار		ما ذكر من علم يحيى بن معين « رحمه الله بناقلة الآثار ورواة الاخبار وعلل الحديث
			باب ما ذكر من جلاله يحيى بن معين عند أهل العلم

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن ابى حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٣٥	ابى زرعة باب ما ذكر من معرفة ابى زرعة بعلل الحديث و بصحيحه من سقيم	٣٢١	باب ما ذكر من قول محمد بن عبدالله بن نمير فى ناقله الاخبار فى جرحهم و تعديلهم
٣٣٩	باب ما ذكر من فراسة عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكى فى ابى زرعة و هو صغير	٣٢٧	باب فى كلام محمد بن عبدالله ابن نمير فى علل الحديث
٣٤١	باب ما ذكر من رحلة ابى زرعة فى طلب العلم	٣٢٨	باب ما ذكر من كلام محمد ابن عبدالله بن نمير فى كنى ناقله الآثار و اسمائهم و مواطنهم من البلدان
٣٤٥	باب ما ذكر من جلالة ابى زرعة عند العلماء	«	و من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الرى ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد
٣٤٦	باب ما روى لآبى زرعة من الرؤيا قبل وفاته و بعدها	«	ما ذكر من علم ابى زرعة و فقهه
٣٤٧	باب ما ذكر من بدو مكاشفة ابى زرعة لأهل الراى و اظهاره السنن و مقاساته اذى القوم	٣٣١	باب ما ذكر من حفظ ابى زرعة رحمه الله
٣٤٨	باب ما ذكر من زهد ابى زرعة و ظلف نفسه عن الدنيا	٣٣٤	باب ما ذكر فى ابى زرعة انه امام زمانه باب ما ذكر من طهارة خلق ابى زرعة
		«	باب ما ذكر من كثرة علم

فهرست ابواب مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٤٩	باب ما ذكر من بدء كتابة ابي رحمه الله الحديث	٣٤٩	ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من اهل الرى ابي ابو حاتم رحمه الله
٣٦٦	باب ما ذكر من بدء كتابة ابي رحمه الله الحديث	٣٥٥	باب ما ذكر من علم ابي رحمه الله بصحة الحديث وسقيمه
٣٦٧	باب ما كان يقرأ المحدث من الحديث في وقت قراءته	٣٥٧	ما ذكر من حفظ ابي رحمة الله عليه
٣٦٨	باب ما ظهر لابي من سيد عمله عند وفاته	٣٥٩	ما ذكر من رحلة ابي في طلب العلم
٣٦٩	قال ابو محمد وانشدني ابو محمد الايدى في ابي رضى الله عنه يرثيه	٣٦١	باب ما ذكر من جلالة ابي عند اهل العلم وغيرهم
٣٧٢	باب ما ذكر في مدح ابي زرعة لبعض اهل الادب	٣٦٣	باب ما ذكر من كثرة سماع ابي رحمه الله من العلم

تمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ ك) (٢ د) (١) [وبه نستعين - ٢] [رب يسر وأتمم وبه

ثقتي وعليه اعتمادي وتكلائي، يا كريم، يا رحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس

الحنظلي التميمي رحمة الله تعالى عليه . - ٢ [٢] .

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده كلها على جميع نعمه علينا وعلى

جميع خلقه حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده، وصلى الله على نبيه محمد

نبي الرحمة، وخاتم النبيين، وعلى آله [وصحبه - ٢] اجمعين .

[مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم - ٤] اما بعد فان الله عز وجل ابعث محمدا

رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة، وانزل عليه الكتاب تبيان لكل

شئ، وجعله موضع الابانة عنه : فقال (و أنزلنا اليك الذكر لتبين للناس

ما نزل اليهم هـ -) وقال عز وجل (وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين (٦)

لهم الذي اختلفوا فيه - ٧) .

(١) جعلنا العلامة لنسخة كوپريلو « ك » ولنسخة ملامراد « د » ولنسخة

دار الكتب المصرية « م » (٢) من ك (٣) من د (٤) هذا العنوان الذي بين

الحاجزين من زيادتنا وكذلك العناوين الآتية على هذا الشكل [

(هـ) النحل ٤٤ (٦) زاد في الاصلين كود هنا « للناس ما نزل اليهم . وقال عز وجل

وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم » وهو تكرار (٧) النحل - ٦٤ .

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله عز وجل امره، وعن كتابه معاني ما خوطب به الناس، وما اراد الله عز وجل به وعنى فيه، وما شرع من معاني دينه واحكامه وفرائضه وموجباته وآدابه ومنذوبه (١) وسنته التي سنّها، واحكامه التي حكم بها (٢) وآثاره التي بثّها. فليث صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ثلاثا وعشرين سنة، يقيم للناس معالم الدين، يفرض الفرائض، ويسن السنن، ويمضى الاحكام ويحرم الحرام ويحل الحلال، ويقيم الناس على منهاج الحق بالقول والفعل. فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل وقبضه اليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله افضل صلاة وازكاها، واكلها واذكاها، واتمها واوفاه (٣) فثبت عليه السلام حجة الله عز وجل على خلقه بما ادى عنه وبين. [وما دل عليه - ٤] من محكم كتابه ومتشابهه، وخاصه وعامه، وناسخه ومنسوخه، وما بشر وأنذر. قال الله عز وجل (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - ٥).

[معرفت السنن في أممتها] فان قيل كيف السبيل الى معرفة ما ذكرت من معاني كتاب الله عز وجل ومعالم دينه؟ قيل: بالآثار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه النجباء الالباء (٦) الذين شهدوا التنزيل. وعرفوا التأويل، رضى الله تعالى عنهم.

فان قيل فماذا تعرف الآثار الصحيحة والسقيمة؟ قيل: بنقد (٧) العلماء الجهابذة الذين خصهم الله عز وجل بهذه الفضيلة، ورزقهم هذه المعرفة، في كل دهر وزمان.

(١) ك « ونه » (٢) ك « التي ذكرها » (٣) ك « وانماها » (٤) من ك

(٥) النساء - ١٦٥ (٦) د « الالياء » (٧) د « بنقل »

حدثنا ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي نا
ابى قال اخبرنى عبدة بن سليمان المروزي قال قيل لابن المبارك : هذه
الاحاديث المصنوعة ؟ قال : يعيش لها الجهابذة .

فان قيل فما الدليل على صحة ذلك ؟ قيل له (١) اتفاق اهل العلم
على الشهادة لهم بذلك . ولم ينزلهم الله عز وجل هذه المنزلة اذ أنطق
السنة اهل العلم لهم بذلك الا وقد جعلهم اعلاما لدينه ، [ومنارا - ٢]
لاستقامة [طريقه ، وألبسهم لباس اعمالهم - ٣] .

فان قيل : ذكرت اتفاق اهل العلم على الشهادة [لهم بذلك
وقد علمت - ٢] بما كان بين علماء اهل الكوفة واهل الحجاز من التباين
والاختلاف في المذهب فهل [وافق - ٢] ابو حنيفة و ابو يوسف
ومحمد بن الحسن جماعة من ذكرت من اهل العلم في التزكية طوؤلاء
[الجهابذة النقاد او وجدنا - ٢] ذلك عندهم ؟ قيل : نعم - قال سفيان
الثوري : ما سألت ابا حنيفة عن شيء ، ولقد كان يلقاني ويسألني عن
[اشياء - ٢] . فهذا بين واضح اذ كان صورة الثوري عنده هذه الصورة
ان يفزع اليه في السؤال عما يشكك عليه (٣ د) انه قد رضىه اماما
لنفسه ولغيره . حدثنا عبدالرحمن نا ابو بكر الجارودي محمد بن النضر
النيسابوري قال سمعت احمد بن حفص يقول سمعت ابى يقول سمعت
ابراهيم بن طهمان يقول : اتيت المدينة فكتبت بها ثم قدمت الكوفة
فأتيت ابا حنيفة في بيته فسلمت عليه فقال لى : عن كتبت هناك ؟
فسميت له ، فقال : هل كتبت عن مالك بن انس شيئا ؟ فقلت : نعم ،
فقال : جئني بما كتبت عنه ، فأتيته به ، فدعا بقرطاس ودواة فجعلت

(١) د « قلنا » (٢) من د وموضعه في له محو (٣) من ك .

املى عليه وهو يكتب . قال ابو محمد ما كتب ابو حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن مالك بن انس ومالك بن انس حى الا وقد رضىه ووثقه ولا سيما اذ (١) قصد من بين جميع من كتب عنه بالمدينة مالك بن انس وسأله ان يملى عليه حديثه فقد جعله اماما لنفسه ولغيره .

وأما محمد بن الحسن فحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول قال لى محمد بن الحسن : ايها اعلم صاحبنا ام صاحبكم ؟ - يعنى ابا حنيفة ومالك بن انس - قلت : على الانصاف ؟ (٢ ك) قال : نعم . قلت : فأشهدك الله من اعلم بالقرآن - صاحبنا ام صاحبكم ؟ قال : صاحبكم - يعنى مالكا . قلت فمن اعلم بالسنة - صاحبنا ام صاحبكم ؟ قال : اللهم صاحبكم ، قلت : فأشهدك الله من اعلم بأقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتقدمين - صاحبنا ام صاحبكم ؟ قال : صاحبكم ، قال الشافعى : فقلت : لم يبق الا القياس ، والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شىء يقىس ؟ . قال عبد الرحمن فقد قدم محمد بن الحسن مالك بن انس على ابي حنيفة وافر له بفضل العلم بالكتاب والسنة والآثار وقد شاهدهما وروى عنهما .

حدثنا عبد الرحمن قال وقد حدثنا ابي رحمه الله نا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول : كان محمد بن الحسن يقول : سمعت من مالك سبعائة حديث ونيفا الى الثمانمائة - لفظا . وكان اقام عنده ثلاث سنين او شبيها بثلاث سنين ، وكان اذا وعد الناس ان يحدثهم عن مالك امتلا الموضع الذى هو فيه وكثر الناس عليه ، واذا

حدث عن غير مالك لم يأت إلا النفي ، فقال لهم لو أراد أحد أن يعيبكم بأكثر مما تفعلون ما قدر عليه ، إذا حدثكم عن أصحابكم فأنما يأتيني النفي أعرف فيكم الكراهة ، وإذا حدثكم عن مالك امتلاً على الموضع . فقد بان بلزوم (١) محمد بن الحسن مالكا لحمل (٢) العلم عنه

وبه في الناس ، رضا منه وموافقة لمن جعله اماماً ومختاراً .

[**التمييز بين الرواة**] قال أبو محمد فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من جهة النقل والرواية وجب أن نميز بين عدول الناقلة والرواة (٣) وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والاتقان منهم ، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة .

ولما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم بنقل الرواة حق علينا معرفتهم ووجب الفحص عن الناقلة والبحث عن أحوالهم ، وإثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة والثبت في الرواية مما يقتضيه حكم العدالة في نقل الحديث وروايته ، بأن يكونوا أمناء في أنفسهم ، علماء بدينهم ، أهل ورع وتقوى وحفظ للحديث واتقان به وثبت فيه ، وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل ، لا يشوبهم كثير من الغفلات ، ولا تغلب (٤) عليهم الأوهام فيما قد حفظوه ووعوه ، ولا يشبه عليهم بالآغلوطات .

وإن يعزل عنهم الذين جرحهم أهل العدالة وكشفوا لنا عن عوراتهم في كذبهم (٥) وما كان يعتر بهم من غالب الغفلة وسوء الحفظ وكثرة

(١) ك « لزوم » والمعنى على الأول : فقد بان بلزومه له رضاه به وموافقه له

(٢) ك « جعل » كذا (٣) « الناقلة من الرواة » (٤) ك « يغلب » (٥) « وكذبهم »

الغلط والسهو والاشتباه ، ليعرف به أدلة هذا الدين [واعلامه - ١]
وامناء الله في ارضه على كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وهم
هؤلاء اهل العدالة ، فيتمسك بالذى روه ، ويعتمد عليه ، ويحكم
به ، وتجري امور الدين عليه ، ويعرف اهل الكذب تحريصا ، واهل
الكذب وهما ، واهل الغفلة والنسيان والغلط ورداءة الحفظ ،
فيكشف عن حالهم وينبأ عن الوجوه التي كان مجرى روايتهم عليها ،
ان كذب فكذب ، وان وهم فوهم ، وان غلط فغلط (٤د) وهؤلاء
هم اهل الجرح ، فيسقط حديث من وجب منهم ان يسقط حديثه
ولا يعبا به ولا يعمل عليه ، ويكتب حديث من وجب كتب حديثه
منهم على معنى الاعتبار ، ومن حديث بعضهم الآداب الجميلة والمواعظ
الحسنة والرقائق (٢) والترغيب والترهيب هذا اونحوه .

[طبقات الرواة] ثم احتيج الى تبين (٣) طبقاتهم ومقادير حالاتهم
وتباين درجاتهم ليعرف من كان منهم في منزلة الانتقاد والجهيزة والتقدير
والبحت عن الرجال والمعرفة بهم - وهؤلاء هم اهل التزكية والتعديل
والجرح .

ويعرف من كان منهم عدلا في نفسه من اهل الثبت في الحديث
والحفظ له والاتقان فيه - فهؤلاء هم اهل العدالة .
ومنهم الصدوق في روايته الورع في دينه الثبت الذي يهم أحيانا
وقد قبله الجهابذة النقاد - فهذا يحتج بحديثه ايضا .

ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو
والغلط - فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب

(١) من د (٢) ك « والدقائق » كذا (٣) ك « تبين » .

ولا يحتاج بحديثه في الحلال والحرام .

ومنهم من قصد الصق نفسه بهم ودلسها بينهم - ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب ، فهذا يترك حديثه ويطرح روايته ويسقط ولا يشتغل به .

[**المصحابة**] فاما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين شهدوا الوحي والتنزيل وعرفوا التفسير والتأويل وهم الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونصرتة واقامة دينه واظهار حقه فريضهم له صحابة (٤ ك) وجعلهم لنا اعلاما وقدوة ففظوا عنه صلى الله عليه وسلم ما بلغهم عن الله عز وجل وما سن وشرع (١) وحكم وقضى ونذب وامر ونهى وحظر وادب ، ووعوه واتقنوه ، ففقهوا في الدين وعلوا امر الله ونهيه ومراده - بمعاينة رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم ، ومشاهدتهم منه تفسير الكتاب وتأويله وتلقفهم منه واستباطهم عنه ، فشرفهم الله عز وجل بما من عليهم واکرمهم به من وضعه اياهم موضع القدوة ، ففنى عنهم الشك (٣) والكذب والغلط والريسة والغمز (٤) وسماهم عدول الامة [فقال عز ذكره في محكم كتابه (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - ه) ففسر النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز ذكره قوله « وسطا » قال : عدلا . فكانوا عدول الامة - ٦] وأئمة الهدى وحجج الدين ونقلة الكتاب والسنة .

ونذب الله عز وجل الى التمسك بهديهم والجرى على منهاجهم والسلوك لسبيلهم والاقداء بهم فقال (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين

(١) ك « وما سن و ما شرع » (٢) د « رسوله » (٣) ك « الشرك » (٤) د

« والمغمز » (٥) البقرة - ١٤٣ (٦) سقط من د .

نوله ما تولى) الآية (١) .

ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد حض على التبليغ عنه في اخبار كثيرة ووجدناه يخاطب اصحابه فيها، منها ان دعا لهم فقال نضر الله امرءاً؟ سمع مقالتي فحفظها ووعاها (٢) حتى يبلغها غيره . وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته : فليبلغ الشاهد منكم الغائب . وقال : بلغوا عني ولو آية وحدثوا عني ولا حرج .

ثم تفرقت الصحابة رضى الله عنهم في النواحي والامصار والبعور وفي فتوح البلدان والمغازي والامارة والقضاء والاحكام ، فبث كل واحد منهم في ناحيته وبالبلد الذي هو به ما وعاه وحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكموا بحكم الله عزوجل وأمضوا الامور على ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفتوا فيما سئلوا عنه مما حضرهم من جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظائرها (٣) من المسائل وجردوا أنفسهم مع تقدمه حسن النية والقربة الى الله تقديس اسمه لتعليم الناس الفرائض والاحكام والسنن والحلال والحرام حتى قبضهم الله عزوجل رضوان الله ومغفرته ورحمته عليهم اجمعين .

[التابعون] خلف بعدهم التابعون الذين اختارهم الله عزوجل لاقامة دينه وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده وامره ونهيه واحكامه وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم وآثاره فحفظوا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشروه وبثوه من الاحكام والسنن والآثار وسائر ما وصفنا الصحابة به (٤) رضى الله عنهم فأتقنوه وعلموه وفقهوا فيه فكانوا من

(١) التلاوة « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع... » النساء - ١١٥ (٢) د « نواها وحفظها » (٣) ل « نظرائها » كذا (٤) د « وما وصفنا للصحابة »

الاسلام والدين ومراعاة امر الله عزوجل ونهيه بحيث وضعهم الله عزوجل ونصبهم له اذ يقول الله عزوجل (والذين اتبعوهم باحسان [رضى الله عنهم ورضوا عنه) الآية (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسى نا يزيد ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله عزوجل : (والذين اتبعوهم باحسان - ٢) التابعين . فصاروا برضوان الله عزوجل لهم وجميل ما اثنى عليهم بالمنزلة التى نزههم الله بها عن أن يلحقهم مغمز أو تدركهم وصمة لتيقظهم وتحرزهم وتثبتهم ولأنهم البررة الا تقياء الذين ندهم الله عزوجل لاثبات دينه واقامة سنته وسبله ، فلم يكن لاشتغالنا بالتمييز بينهم معنى اذ كنا لا نجد منهم الا اماما مبرزاً مقدماً فى الفضل والعلم ووعى (٣) السنن واثباتها ولزوم الطريقة واحتباؤها (٤) رحمة الله ومغفرته عليهم اجمعين - الا ما كان من ألحق نفسه بهم (هـ د) ودلسها بينهم ممن ليس يلحقهم ، ولا هو فى مثل حالهم ، لافى فقه ولا علم ولا حفظ ولا اتقان ولا ثبت ممن (هـ) قد ذكرنا حالهم ووصافهم ومعانهم فى مواضع من كتابنا هذا فاكفينا بها وبشرحها فى الابواب مستغنية (٦) عن اعادة ذكرها بمجمل او مفسرة (٧) فى هذا المكان .

[اتباع التابعين] ثم خلفهم تابعو التابعين وهم خلف الاخيار

واعلام الامصار فى دين الله عزوجل ونقل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظه واتقانه والعلماء بالحلال والحرام والفقهاء فى احكام الله

(١) التوبة (١٠٠) (٢) سقط من د (٣) ك « والعلم وعن » كذا (٤) ك كأنه « واحتباؤها » والانصب « واحتذاها » (هـ) ك « فمن » كذا (٦) ك « مفسرة » (٧) د « ومفسرة » .

عن رجل وفروضة وامره ونهيه فكانوا على مراتب اربع .
[مراتب الرواة] فمنهم الثبت الحافظ الورع المتقن الجهمذ (١) الناقد
للحديث - فهذا الذى لا يختلف فيه ، ويعتمد على جرحه وتعديله ، ويحتاج
بحديثه وكلامه فى الرجال .

ومنهم العدل فى نفسه ، الثبت فى روايته ، الصدوق فى نقله ، الورع
فى دينه ، الحافظ لحديثه ، المتقن فيه ، فذلك العدل الذى يحتاج بحديثه ،
ويوثق فى نفسه .

ومنهم الصدوق الورع الثبت الذى يهم احيانا وقد قبله الجهمبذة
النقاد - فهذا يحتاج بحديثه .

ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط
والسهو (٢) - فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد
والآداب ولا يحتاج بحديثه فى الحلال والحرام .

وخامس قد الصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن (٣) ليس من اهل
الصدق والامانة ، ومن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال اولى المعرفة منهم
الكذب - فهذا يترك حديثه ويطرح روايته .

[الائمة] فن العلماء الجهمبذة [النقاد - ٢] [الذين - ٤] جعلهم الله علما
للاسلام وقدة فى الدين ونقادا لناقلة الآثار من الطبقة الاولى بالحجاز
مالك بن انس وسفيان بن عينة وبالعراق سفيان الثورى وشعبة بن
الحجاج وحماد بن زيد وبالشام الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن [حدثني ابى نا عبد الرحمن - ٥] بن عمر الاصبهاني

(١) «المجتهد» (٢) ك «من» كذا (٣) من ك (٤) من د وموضعه فى ك بياض

(٥) سقط من د

قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أئمة الناس في زماننا (١) اربعة ،
سفيان الثوري بالكوفة ، و مالك بالحجاز ، والاوزاعي بالشام ، و حماد بن
زيد بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن
ابن مهدي يقول : شعبة بن الحجاج امام في الحديث .
حدثنا عبد الرحمن قال و سمعت ابي يقول : الحجة على المسلمين
الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري و شعبة و حماد بن زيد و سفيان
ابن عيينة و بالشام الاوزاعي . فمنهم بالمدينة .

مالك بن انس بن ابي عامر

ابي عبد الله الاصبحي

ما ذكر من علم مالك بن انس و فقهه

حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ذكره ابي رحمه الله قال
حدثني عبد الرحمن بن عمر رسته قال سمعت ابن مهدي يقول - و قيل له
يا ابا سعيد بلغني انك قلت (٢) مالك بن انس اعلم من ابي حنيفة ،
فقال : ما قلته بل اقول انه اعلم من استاذ ابي حنيفة - يعني حمادا .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رحمه الله نا العباس بن الوليد
ابن مزيرد اخبرني عبيد بن حبان او غيره عن ابن لهيعة قال قدم علينا
بكر بن سواده فقلت له : من خلفت لعلم اهل الحجاز ؟ قال : غلام من
ذي اصبح -- يعني مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مطر الواسطي بسامرا نا سفيان

يعنى ابن عيينة - عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة - قيل له يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، : يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد (١) نا ابو عبد الله الطهراني قال قال عبد الرزاق : كنا نرى انه مالك بن انس - يعنى قوله : لا تجدوا (٢) عالما اعلم من عالم المدينة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (٢) نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن قال سمعت على ابن المديني يقول كان عبد الرحمن بن مهدي يقول : مالك افقه من الحكم و حماد .

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول : لولا مالك و سفيان لذهب علم الحجاز .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعي : ما في الارض كتاب من العلم اكثر صوابا من موطأ مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا خالد بن نزار قال بعث ابو جعفر الى مالك حين قدم فقال له : ان الناس قد اختلفوا بالعراق فضع للناس كتابا تجمعهم عليه ، فوضع الموطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : قال لي محمد بن الحسن : ايهما اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم ؟ يعنى ابا حنيفة و مالك بن انس : قلت : على الانصاف ؟

(١) ك « الحميد » خطأ تاتي ترجمة على بن الحسين بن الجنيد في بابيه و هو من شيوخ المؤلف مشهور (٢) هو ابن الجنيد و وقع في ك « الحسن » خطأ .

قال : نعم، ﴿١﴾ قلت : فأشددك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم؟
 قال : صاحبكم ، يعنى مالكا ، قلت فمن : اعلم بالسنة صاحبنا او صاحبكم ؟
 قال اللهم صاحبكم ، قال (١) : فأشددك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمتقدمين صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : صاحبكم ،
 قال الشافعى فقلت : لم يبق الا القياس ، والقياس لا يكون الا على هذه
 الاشياء ، فمن لم يعرف الاصول فعلى اى شىء يقيس ؟ .

باب ما ذكر من صحة حديث مالك وعلمه بالآثار

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا ابوالطاهر يعنى احمد بن
 عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد الرملى قال : ما رأيت احدا قط
 اجود حديثا من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (٢) نا ابو غسان يوسف بن
 موسى التستري نا ابوداود الطيالسى قال قال وهيب - يعنى ابن خالد :
 اتينا الحجاز فمسمعنا حديثا الا تعرف وتنكر الا (٣) مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى قال سمعت
 القعنبي قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك فقال : رحم الله
 ابا عبدالله ، ما خلف مثله .

(١) تقدم فى المقدمة « قلت » وهو الوجه (٢) وقع فى الاصلين « على بن الحسن »
 والمؤلف يروى عن على بن الحسين بن الجنيد وعن على بن الحسن الهسنجاني
 لكن عادته اذا روى عن الثانى ان يقول « الهسنجاني » وعلى هنا يروى عن
 يوسف بن موسى التستري ويأتى فى ترجمة يوسف انه روى عنه تعالى بن
 الحسين بن الجنيد (٣) زاد فى د « حديث » .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن قال
 اخبرني ((٦ ك)) وهيب انه قدم المدينة [قال - ١]: فلم أرحدًا الا
 وانت تعرف و تنكر غير مالك ويحيى بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا محمد
 ابن يحيى اخبرني عبد السلام بن عاصم قال (٢) [سمعت ابراهيم بن موسى
 يقول قال ابن المديني: كان مالك صحيح الحديث .

حدثني ابن داود القزاز ثنا ابو داود ثنا ابن الماجشون عن سالم
 ابى الضر عن عائشة قالت : صلى على ابن يضاء في المسجد فقال له انسان
 كان مالك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عليه في المسجد
 قال : فمالك و الله اعلم بالحديث مني ، و الله ما علمناه الا بعفاف و صلاح .
 حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت
 عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما اقدم على مالك في صحة الحديث احدا .
 حدثنا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت يحيى
 ابن سعيد يقول : كان مالك اماما في الحديث .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعي : اذا جاء الاش
 فمالك النجم .

حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : اذا جاء
 الحديث عن مالك فشد به يدك .

حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : كان مالك اذا
 شك في بعض الحديث طرحه كله .

حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن

(١) من (٢) سقط من ك من هنا الى اواخر الباب الآتي كما سنشير اليه هناك
 ان شاء الله تعالى وفي هذا السند الاول نظر .

حيان (١) قال كنا عند وهيب فذكر حديثا عن ابن جريج و مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم (٢) فقلت لصاحب لي : اكتب ابن جريج ودع مالكا - وانما قلت ذلك لان مالكا يومئذ حي - فسمعها وهيب فقال : تقول [د ع - ٣] مالكا ؟ ما بين شرقها وغربها احد آمن عندنا على ذلك من مالك ، و العرض على مالك احب الى من السماع من غيره .

حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما في القوم اصح حديثا من مالك . يعني بالقوم الثوري و ابن عيينة قال : و مالك احب الى من معمر .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب عن عمرو بن علي الصيرفي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول : حدثنا مالك عن نافع - ثم قال : هو اثبت من عبيد الله و موسى بن عقبة و اسماعيل بن امية .

حدثنا حرب بن اسماعيل الكرماني فيما كتب الى قال قلت لاحمد ابن حنبل : مالك بن انس احسن حديثا عن الزهري او سفيان بن عيينة ؟ قال : مالك اصح حديثا . قلت فمعمر ؟ فقدم مالكا عليه الا ان معمرا اكثر حديثا عن الزهري .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قلت لأبي : ايما اثبت اصحاب الزهري ؟ قال : مالك اثبت في كل شيء .

(١) باقى فى ترجمة مالك من اصل الكتاب « يحيى بن حسان » و هو يحيى بن حسان بن حيان التنيسى فيمكن ان يكون نسب هنا الى جده (٢) هكذا باقى فى ترجمة مالك من اصل الكتاب و هو الصواب و وقع هنا « عن القاسم بن عبيد » (٣) من ترجمة مالك فى اصل الكتاب و موضعها هنا فى الاصل ممحو

حدثنا الحسين (١) بن الحسن قال سألت يحيى بن معين فقلت :
من اثبت اصحاب الزهري في الزهري؟ فقال : مالك بن انس . قلت :
ثم من؟ قال : معمر .

اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن
معين يقول : اثبت اصحاب الزهري مالك ، و مالك في نافع اثبت عندي
من عبيد الله بن عمر و ايوب السخيتاني .
ذكر ابي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال :
مالك بن انس ثقة ، و هو ا ثبت في نافع من ايوب و عبيد الله بن عمر ،
وليث بن سعد و غيرهم .

حدثنا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال : اثبت من روى عن
الزهري من لا يختلف فيه مالك بن انس .
(٢) حدثنا هارون بن معروف قال قال ابن المبارك : اصحاب الزهري
ثلاثة ، مالك و سفيان - يعني ابن عيينة - و معمر .

حدثنا علي بن الحسن حدثني ابو بكر ابن اخت مروان الفزاري
قال سمعت احمد بن حنبل يقول : اذ لم يكن في الحديث الا الراى فرأى
مالك .

(٧٧) حدثنا محمد بن يحيى اخبرني عبد السلام بن عاصم قال
قلت لاحمد بن حنبل يا ابا عبد الله رجل يحب ان يحفظ حديث ...
فقال : يحفظ حديث مالك . قلت : فرأى مالك؟ قال رأى : مالك .

(١) هو ابو معين الرازى تاتى ترجمته في باب الحسين و وقع هنا « الحسن » خطأ
(٢) سقط من هنا شيء لعله « حدثني ابي » فان المؤلف لم يدرك هارون
وقد سمع ابو حاتم من هارون و روى عنه كما ياتى في ترجمته .

سمعت ابي يقول : مالك بن انس ثقة ، امام الحجاز ، وهو اثبت اصحاب الزهرى ، و اذا خالفوا مالكا من اهل الحجاز حكم لمالك ، و مالك نقي الرجال نقي الحديث ، و هو انقى حديثا من الثورى و الاوزاعى ، و اقوى فى الزهرى من ابن عيينة ، و اقل خطأ منه ، و اقوى من معمر و ابن ابي ذئب .

سئل (١) على ابن المدينى : من اثبت اصحاب نافع ؟ قال : مالك و اتقانه ، و ايوب و فضله ، و عبيد الله و حفظه .

ذكر عبد الله بن ابي عمر البكرى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى الرقى قال سمعت احمد بن حنبل غير مرة يقول : كان مالك ابن انس من اثبت الناس فى الحديث ، و لا تبالي ان لا تسأل عن رجل روى عنه مالك بن انس ، و لاسيما مدينى : و قال يحيى بن معين : أتريد أن تسأل عن رجال مالك ؟ كل من حدث عنه ثقة الارجلا او رجلاين .

كتب الى يعقوب بن اسحاق الهروى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سألت يحيى بن معين قلت : فى الزهرى يونس احب اليك او عقيل او مالك ؟ فقال : مالك .

حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب التصانيف من صنف ، فمن اهل الحجاز مالك بن انس و ابن جريج و سفيان بن عيينة و محمد بن اسحاق .

(١) قوله « سئل . . . » من تمام عبارة ابي حاتم فسيأتى فى ترجمة ايوب من الكتاب (١ / ١ / ٢٥٦) « نا ابي قال سئل على . . . » .

باب ما ذكر من توقي مالك بن انس عن الفتوى الا ما يحسنه ويعلمه

حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :
كنا عند مالك بن انس بقاء رجل فقال : يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة
سنة اشهر ، حملني اهل بلادي مسئلة أسألك عنها . قال فسل ، قال فسأل
الرجل عن اشياء فقال : لا احسن ، قال فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى
من يعلم كل شيء قال : وای شيء اقول لاهل بلادي اذا رجعت اليهم ؟
قال تقول لهم قال - ١ [مالك بن انس : لا احسن .

باب ما ذكر هما فتح الله عز وجل على مالك بن انس نزعهم من القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله نا هارون بن سعيد الايلي بمصر
قال اخبرني خالد [يعني - ٢] ابن نزار الايلي قال : ما رأيت احدا (٣)
أنزع بكتاب الله عز وجل من مالك بن انس . قال ابو محمد وقد رأى
خالد سفيان الثوري و سفيان بن عيينة و الليث بن سعد و غيرهم .

باب ما ذكر من تعاهد مالك في منزله للقرآن

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي قال سمعت
ابن وهب قال قيل لاخت مالك بن انس ما كان شغل مالك بن انس
في بيته ؟ قالت : المصحف و التلاوة .

(١) هذه آخر الزيادة من د (٢) من د (٣) د « رجلا » .

باب ما ذكر

من معرفة مالك برواة الآثار و ناقلتهم (١)

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو زياد حماد بن زاذان نا ابن مهدي ... يعني عبد الرحمن - قال قال وهيب لمالك بن انس : لم ار اروي عن نافع من عبيد الله بن عمر ^١ ان كان حفظ ، فقال مالك : صدقت ، قال وهيب و قلت : لم اراثبت عن نافع من ايوب ، فضحك مالك [اي-٢] كأنه يريد مالك نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين نا محمد بن المثنى ثنا بشر بن عمر قال نهاني مالك بن انس عن ابراهيم بن ابي يحيى ، قلت من اجل القدر تنهاني عنه ؟ قال : ليس في دينه بذلك .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى قال سمعت ابراهيم بن عرعة يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سألت مالك بن انس عن ابراهيم بن ابي يحيى أكان ثقة ؟ قال : لا ، ولا ثقة في دينه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا علي بن زنجية (٣) ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال كان مالك يثنى على مسلم بن ابي مريم و قال : كان لا يكاد يرفع حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس قال قلت لمالك بن انس و ذكر المغازي فقلت قال ابن اسحاق : انا ييطارها . فقال قال لك انا ييطارها ؟ نحن نفيناها عن المدينة .

(١) «دونا فليهم» (٢) من لك (٣) بلا نقط في دو وقع في لك «زنجالة» والصواب «زنجية» كما ياتي في ترجمة مسلم بن ابي مريم وهكذا في ترجمة علي هذا نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن الحجاج النيسابوري حدثني اسحاق
ابن راهويه نا يحيى بن آدم نا ابن ادريس قال كنت عند مالك بن انس
فقال له رجل (١) يا ابا عبدالله (٢) انى كنت بالرى عند ابى عبيدالله (٣)
يعنى الوزير - وشم محمد بن اسحاق فقال ابن اسحاق اعرضوا على (٤) علم مالك
فانى انا يطاره فقال مالك : رجال من الدجاجة يقول اعرضوا على (٥) .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني نا يحيى بن عبد الله
ابن بكير اخبرنى [ابن - ٦] القاسم قال سمعت مالكا يقول : بقی ابن
شهاب و ماله فى الدنيا نظير .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الايلي قال
حدثني خالد بن نزار قال سمعت مالكا (٧) يقول : اول من اسند
الحديث ابن شهاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال قال الجعفي (٨ د) عن بشر بن
عمر قال سمعت مالكا يقول : كنت اذا سمعت نا فعا يحدث عن ابن عمر
لا ابالى ان لا اسمعه من غيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الايلي نا خالد
ابن نزار قال قال مالك بن انس : ما فعل القاسم بن مبرور ؟ قلت :

(١) د « بخاء رجل فقال له » (٢) ياتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق (٣ / ٢ / ١٩٣)
ووقع هنا فى ك « يا عبدالله » (٣) باقى فى ترجمة ابن اسحاق وهو الصواب ووقع
هنا فى ك « ابى عبدالله » (٤) ياتى مثله فى ترجمة ابن اسحاق ووقع هنا فى ك « اعرضه
على » (٥) كأنه كرر كلمة « على حكاية لدعوى ابن اسحاق وانكارا لها ووقع
فى ك هنا « على علم » وفى ترجمة ابن اسحاق « على علمى » (٦) من ك و ياتى مثله
فى ترجمة ابن شهاب . و ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم المصرى الفقيه
صاحب مائات (٧) د « مالك بن انس » .

توفي ، قال : كنت أحسب انه يكون خلفا من الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول سمعت عبدالعزیز الاویسی يقول لما خرج اسماعیل بن ابي اویس الى حسین بن عبدالله بن ضمیرة وبلغ مالكا هجره (١) اربعین يوما . قال ابو محمد هجره لانه لم یرضاه (٢) .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن الوهبي (٣) نا عمی حدثنی مالک بن انس . قال حدثنی مخزومة بن بکیر وكان رجلا صالحا .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عبد العزيز ابن عمران المصری نا عبد الحمید بن الولید عن عبد الرحمن بن القاسم قال سألت مالكا عن ابن سمان فقال : كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد بن صالح يقول سمعت ابن وهب يقول ما ذكر مالک بکیر بن الاشج الا قال : كان من العلماء .
حدثنا عبد الرحمن نا علی بن الحسین ثنا یحیی بن عمر - یعنی ابن جریج الرازی - حدثنی ابو ثابت - یعنی محمد بن عبید الله المدینی - قال حدثنی ابن وهب عن مالک قال : لم یکن عندنا احد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند ابي بکر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان [قاضيا - ٤] و لاه عمر بن عبد العزيز و كتب اليه ان یكتب له العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد فكتبه له ، ولم یکن علی المدينة انصاری امیرا غیر ابي بکر بن حزم ، وكان قاضيا .

حدثنا عبد الرحمن نا موسى بن ابي موسى الكوفي نا ابراهيم

(١) لك « فہجره » كذا (٢) كذا وقع فی الاصلین والمعنی - ان مالک بن انس لم یرض حبیبا (٣) هو ابن اخی عبد الله بن وهب ینسب الى جدہ وهب ووقع فی « الواهبی » كذا (٤) من د .

(٧ ك) ابن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال : كان مالك بن انس اذا قيل له : مغازى من تكتب ؟ قال : عليكم بمغازى موسى بن عقبة فانه ثقة . حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت اسماعيل بن ابي اويس قلت هذا الذى يقول مالك بن انس حدثني الثقة من هو ؟ قال : هو مخزومة بن بكير ابن الاشج .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى قال - سمعت يحيى بن سعيد القطان قال : رأيت مالك بن انس فى النوم فسألته عن هشام بن عروة فقال : اما ما حدث به وهو عندنا فهو [اى-ا] كأنه يصححه ، وما حدث به بعدما خرج من عندنا - فكأنه يوهنه . حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت مصعبا الزيرى يقول : كان مالك بن انس يوثق الدراوردي .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى : لم يكن بالمدينة اعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن انس . حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين : بلغنا عن مالك انه قال : عجبا من شعبة هذا الذى ينتقى الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان البلخى الوكيعى (٢) نا عبد الرزاق قال قال مالك : اى رجل معمر لوسلم من خصلة . قالوا ماهى يا ابا عبد الله ؟ قال : تفسير القرآن عن قتادة . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي بمصر قال سمعت ابن وهب - وذكر اختلاف الاحاديث والروايات فقال : لولا

(١) من ك (٢) ياقى مثله فى ترجمة محمد بن ابان ووقع هنا فى ك « الوكيل » خطأ .

انى لقيت مالكا و الليث لضللت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت يحيى يقول سألت مالك بن انس عن شعبة مولى ابن
عباس فقال : لم يكن من القراء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول سألت
مالك بن انس عن ابى جابر البياضى فقال : لم يكن برضا (١) .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى قال
سمعت مالكا او حدثنى ثقة عنه قال : لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد
ابن ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال
سألت يحيى عن محمد بن عمرو بن علقمة قال ليس ممن تريد كان يقول : (٢)
اشياخنا ابوسلمة و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب . قال يحيى : و سألت
مالكا عنه فقال فيه نحوا مما قلت لك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما كان اشد انتقاد مالك
للرجال و أعلمه بشأنهم .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن بن عنبسة نا بشر بن عمر
الزهرانى قال قلت لمالك بن انس : لقي ثور بن زيد ابن عباس ؟ فقال :
لا ، لم يلقه .

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت

(١) لك « يرضا » كذا (٢) يأتى مثله فى ترجمة محمد بن عمرو من اصل الكتاب
و كذا فى التهذيب و غيره و وقع هنا فى د « كان قال » كذا .

لمالك : سمعت من بكير بن عبد الله بن الاشج ؟ فقال : لا اعلمه .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد نا بشر قال سألت مالكا عن محمد
ابن عبد الرحمن الذي يروى عن سعيد بن المسيب ، فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال قلت
لمالك : شعبة الذي روى عنه ابن ابي ذئب ؟ فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسألت
مالكا [عن صالح مولى التوءمة فقال : ليس بثقة . وبإسناده قال سألت
مالكا - ١] عن ابي الحويرث فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد [بن الحسن - ٢] نا بشر بن عمر
قال : وسأله يعنى مالكا عن رجل اخرت اسمه فقال : هل رأيته فى كتبى
قلت : لا ، قال : لو كان ثقة رأيته فى كتبى .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسأله
يعنى مالكا عن حرام بن عثمان فقال : ليس بثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن نا بشر بن عمر قال وسألت
مالكا عن هؤلاء الخمسة (٩د) فقال : ليسوا بثقة فى حديثهم .
حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت احمد
ابن صالح يقول قال مالك بن انس : كان اصحاب ربيعة اربعة ،
عبد الرحمن بن عطاء اضاع نفسه ، وكثير بن فرقد تقدم موته ، والثالث
اخذ فى الاغاليط ، قال احمد : يعنى عبد العزيز بن [ابي - ٣] سلمة ، كان
صاحب حجاج وكلام ، وسكت مالك عن الرابع وهو نفسه . قال
احمد : ولم يكن بينهم (٤) مثل مالك بن انس .

(١) من د (٢) من ل (٣) سقط من د (٤) د « فيهم » .

حدثنا عبدالرحمن نا ابي نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي يقول سئل مالك بن انس عن ابن شبرمة فقال : كان مقاربا (١) و سئل عن [عثمان - ٢] البقي فقال : كان مقاربا (١) .

[باب - ٢] ما ذكر

من صلاح مالك بن انس و عفافه و ورعه

حدثنا عبدالرحمن نا سليمان بن داود القزاز نا ابو داود - يعني الطيالسي - قال نا الما جشون انه ذكر مالكا فقال : والله ما علمناه الا بصلاح و عفاف .

حدثنا عبدالرحمن نا علي بن الحسين نا ابو الطاهر قال سمعت عبد الله (٨ ك) بن وهب يقول : كان علم الناس يزيد و كان علم مالك ينقص [في - ٣] كل سنة من حديثه .

حدثنا عبدالرحمن نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب عن مالك قال : دخلت على ابي جعفر مرارا و كان لا يدخل عليه احد من الهاشميين و غيرهم الا قبلوا يده فلم اقبل يده قط .

[باب - ٢] ما ذكر

من استحقاق محبي مالك بن انس السنة

حدثنا عبدالرحمن نا ابي و محمد بن مسلم قالا سمعنا ابا زياد حماد ابن زاذان قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت حجازيا يحب مالك بن انس فهو صاحب سنة . وفي حديث محمد بن مسلم : اذا رأيت المدني يحب مالكا .

(١) ك « مقارب » (٢) من د (٣) من ك .

باب ما ذكر من جلالة مالك بمدينة الرسول وقدمه في العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (١) الواسطي قال سمعت يزيد ابن هارون يقول قال شعبة: دخلت المدينة ونافع حي ومالك حلقة. حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول كانوا يزدهمون على باب مالك فيقتلون على الباب من الزحام، وكنا نكون عند مالك فلا يكلم ذا ذا ولا يلتفت ذا الى ذا، والناس قائلون برؤوسهم هكذا، وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون (٢) مستمعون وكان يقول في مسألة: لا، او: نعم ولا يقال له من اين قلت ذاء. حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابا مصعب يقول رأيت معنا - يعني ابن عيسى القزاز - جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال نا علي قال قلت لسفيان رأيت مالكا وهو يفتي؟ قال: نعم رأيتاه جاء الى الزهري سنة ثلاث وعشرين وأحسب ما بلغ ثلاثين، قال علي فحسبنا من مالك تلك الساعة، فقلت (١) لك «سيار» بالنقط تأتي ترجمة احمد بن سنان في باب من الكتاب وفي ترجمته من التهذيب ذكر يزيد بن هارون في شيوخته والمؤلف في الرواة عنه (٢) كذا في دوصورتها هكذا «قائلون» ولم تنقط الكلمة فيك ولا مانع ان يكون «نائون» بان تكون من القول بمعنى الفعل كالتى قبلها ويكون ابو مصعب حكى عند تلفظه بها هيئة الخضوع والتأدب والاصغاء وعلى هذا تكون كلمة «مستمعون» بعدها بيانا لها.

لسفيان: كان ابن ثمان وعشرين، قال: نعم ولكنه [قد - ١] كان جالساً نا فعا قبل ذلك .

باب ما ذكر

من عقل مالك بن انس و اى به

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا ابو الطاهر - يعنى احمد ابن عمرو بن السرح - نا ايوب بن سويد قال حدثنا من نصدق عن ربيعة انه كان اذا رأى مالكا: قال قد جاء العاقل .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين نا عبد الله بن احمد بن شبويه (٢) نا عمرو (٣) بن العباس الرزى (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: مارأيت محدثاً احسن عقلاً من مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني قال نا ابو مصعب قال ما سمعت مالكا يقيم الناس [قط - ه] انما كان يقول: اذا شتم فارجعوا .

باب ما ذكر

من مقاساة مالك في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال حدثني (١) من د (٢) وقع في الاصلين هنا «هنبويه» وتأقي ترجمة احمد بن شبويه والد عبد الله هذا في الكتاب ٥٥/١/١ فراجعها مع التعليق (٣) تأقي ترجمته في باب من الكتاب ووقع هنا في ك «عمر» خطأ (٤) هكذا في ك في ترجمة عمرو وهكذا يظهر منها هنا وهكذا هو في ترجمة عمرو من التهذيب ووقع في د «الزرقى» وفي ترجمة عمرو من المطبوع (٥/٣/٢٥٢) «الرازي» وكلاهما خطأ (ه) من ك .

مروان - يعنى ابن محمد الطاطرى - عن مالك قال : جالست ابن هرمز ثلاث عشرة ، كنا نجلس فى صحن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتخذت سراويل محشوا .

باب ما ذكر

من استقامته مالك بن انس وحسن طريقته

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين (١) قال سمعت محمد بن ربيع يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام منذ اربعين سنة فقلت يا رسول الله مالك والليث يختلفان فى المسألة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مالك مالك ، مالك ورث جدى . يعنى ابراهيم صلى الله عليه وسلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على يونس بن عبد الاعلى ثنا بشر ابن بكر قال رأيت فى النوم انى دخلت الجنة فرأيت الاوزاعى وسفيان الثورى ولم ارمالك بن انس فقلت فأين مالك ؟ قالوا واين مالك ؟ واين مالك ، رفع مالك ، قال فما زال يقول : واين مالك ؟ رفع مالك حتى تسقط (٣) قلنسوته .

(١٠) [باب ٤] ما ذكر

من كلام مالك بن انس عند السلطان بالحق

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو يوسف محمد بن احمد بن

- (١) هو ابن الجنيدي يأتى فى ترجمة محمد بن ربيع (٢٥٤/٢/٣) ذكره فى الرواة عنه
ووقع هنا فى ك « الحسن » خطأ (٢) د « ابراهيم عليه السلام » (٣) د « سقطت »
(٤) من د .

الحجاج الصيد ناني الرقي نا ابوخليد - يعنى عتبة بن حماد القارئى الدمشقى -
عن مالك بن انس قال قال لى ابو جعفر - يعنى عبد الله بن محمد بن على
ابن عبد الله بن عباس - يوما [أ - ١] على ظهرها احد اعلم منك ؟
قلت : بلى . قال فسمهم لى . قلت : لا احفظ اسماء هم ، قال : قد طلبت
هذا الشأن فى زمن بنى امية فقد عرفته ، أما اهل العراق فاهل كذب
و باطل و زور ، و أما اهل الشام فاهل جهاد [و - ١] ليس عندهم
كبير علم ، و اما اهل الحجاز ففيهم بقية علم (٢) و انت عالم الحجاز ،
فلا تردن على امير المؤمنين قوله . قال مالك : ثم قال لى : قد اردت
ان أجعل هذا العلم علما و احدا فأكتب به الى امراء الاجناد و الى
القضاة فيعلمون به فمن خالف ضربت عنقه . فقلت له يا امير المؤمنين
أو غير ذلك ، قلت ان النبى صلى الله عليه وسلم ﴿٩ ك﴾ كان فى هذه
الامة و كان يبعث السرايا و كان يخرج فلم يفتح من البلاد كثيرا
حتى قبضه الله عزوجل ثم قام ابوبكر رضى الله عنه بعده فلم يفتح من
البلاد كثيرا ثم قام عمر رضى الله عنه بعدهما ففتحت البلاد على يديه
فلم يجد بدا من ان يبعث اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم معلمين فلم
يزل يؤخذ عنهم كبرا عن كابر (٢) الى يومهم هذا فان ذهبت تحو لهم
عما يعرفون الى ما لا يعرفون رأوا ذلك كفرا ولكن اقر اهل كل بلدة
على ما فيها من العلم وخذ هذا العلم لنفسك فقال [لى - ١] ما ابعدت
القول ، اكتب هذا العلم لمحمد (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنى عبد المتعال بن صالح من اصحاب

(١) من د (٢) د « تفقه العلم » كذا (٢) ك « اكابر عن اكابر » (٤) يعنى ابنه
المهايدى و وقع فى ك « ليحمد » .

مالك قال قيل لمالك بن انس انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويجورون ؛ قال : يرحمك الله فأين التكلم بالحق ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت موسى بن داود قاضي طرسوس يقول سمعت مالك بن انس يقول : قدم علينا ابو جعفر امير المؤمنين سنة خمسين ومائة فدخلت عليه فقال لي يا مالك كثر شيك . قلت يا امير المؤمنين من اتت عليه السنون كثر شيه . قال يا مالك مالي اراك تعتمد على قول ابن عمر من بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قلت يا امير المؤمنين كان آخر من بقى عندنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتاج الناس فسألوه فتمسكوا بقوله . فقال يا مالك عليك بما علمت أنه الحق عندك ولا تقولن عليا وابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا نصر بن علي نا الحسين بن عروة قال لما حج هارون وقدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسمائة دينار فلما قضى نسكه وانصرف وقدم المدينة بعث اليه ان امير المؤمنين يحب [ان - ١] يزامل مالكا الى مدينة السلام ، فقال للرسول : قل له ان الكيس بخاتمته ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . قال فتركه .

باب ما ذكر

من امامة مالك بن انس في العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان مالك اما ما في الحديث .

(١) من ك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ائمة الناس في زما نهم اربعة - فذكر مالكا بالحجاز .

باب ما ذكر

من جلالة مالك عند نظرائه

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكري ثنا اسحاق المروزي قال كنت عند حماد بن زيد فنعى له مالك بن انس فقال : أتتحقق عنكم ذلك ؟ قالوا : جاءت به كتب التجار فقال : اللهم أحسن علينا الخلافة بعده .

باب ما ذكر

من اتباع مالك لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم

و نزوعه عن فتواه عند ما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب قال سمعت عمي يقول سمعت مالكا سئل عن تخليل اصابع الرجلين في الوضوء . فقال : ليس ذلك على الناس . قال فتركته حتى خف الناس فقلت له : عند نا في ذلك سنة ، فقال : وما هي ؟ قلت حدثنا الليث ابن سعد وابن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي (١) عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد القرشي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك بخنصره ما بين اصابع رجله .

(١) ك « ابن » خطأ .

فقال : ان هذا الحديث حسن ، وما سمعت به قط الا الساعة . ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصابع .

((١١ - د)) [باب - ١] ومن العلماء الجهابذة

النقاد بمكة سفيان بن عيينة

و هو ابن عيينة بن ابي عمران الهلالى مولى لهم ابو محمد كوفى سكن مكة .

باب ما ذكر

من علم سفيان بن عيينة و فقهه

حدثنا عبد الرحمن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال انا داود بن عمرو قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان سفيان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث الحجاز .

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان المرادى قال سمعت الشافعى يقول : لولا مالك و سفيان لذهب علم الحجاز .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعى يقول سمعت الزنجى مسلم بن خالد يقول : انا سمعت هذه الاحاديث من الزهرى بعقل ابن عيينة لا بعقل ، قال و ذاك انى كنت أجلس الى الزهرى فيقول : ما اسم هذا الجبل ؟ ما اسم هذا الشعب ؟ قال و جاء سفيان فسأله عن [هذه ... ١] الاحاديث فسمعتها بعقله لا بعقل .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا حرملة بن يحيى ابو حفص التجيبى قال سمعت الشافعى يقول : ما رأيت احدا من الناس فيه من آلة العلم ما فى

(١) من د .

سفيان بن عيينة ، وما رأيت (١٠ ك) احدا اكف عن الفتيا منه ،
ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن عبد الاعلى الصدفى المصرى قال
قال الشافعى : مالك وسفيان قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى : ما رأيت
احدا كان اعلم بالسنن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى نا موسى بن داود قال
سمعت عثمان بن زائدة (١) الرازى - وكان رجلا صالحا - قال قدمت
السكروفة فقلت لسفيان الثورى بن ترى ان اسمع منه ؟ قال : عليك
بزائدة بن قدامة وسفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق
نا عبد الله بن المبارك قال سئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة فقال :
ذاك احد الأحمدين ، يقول ليس له نظير .

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن على بن مهران المتوفى قال سمعت
على بن بحر بن برى قال سمعت عبد الله بن وهب يقول : لا اعلم احدا
اعلم بتفسير القرآن من سفيان بن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن عباس بن محمد الدورى قال
سمعت يحيى بن معين يقول : ابن عيينة اكبرهم فى عمرو بن دينار
وارواهم عنه .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني قال سمعت نعيم بن
حماد يقول : كان ابن عيينة من اعلم الناس بالقرآن ، وما رأيت احدا

اجمع لمتفرق من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني: ظهرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمرو بن دينار و قتادة ويحيى بن ابي كثير و ابي (١) اسحاق الحمداي و الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف (٢) ممن صنف، فمن (٣) اهل الحجاز مالك و ابن جريج و سفيان بن عيينة و محمد بن اسحاق .

باب ما ذكر

من قدم سماع ابن عيينة للعالم

حدثنا عبد الرحمن نا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر نا نصر بن علي قال اخبرني ابي نا شعبة و ذكر سفيان بن عيينة عنده فقال : رأيت ابن عيينة غلاما معه الواح طويلة عند عمرو بن دينار و في اذنه قرط - او قال شنف .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابراهيم بن مهدي قال سمعت حماد ابن زيد يقول : رأيت سفيان بن عيينة عند عمرو بن دينار غلاما له ذؤابة معه الواح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان يقول : جالست ابن شهاب و انا ابن ست عشرة و ثلاثة اشهر . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : جالست عبد الكريم الجزري سنين (٤) و كان يقول لأهل بلده : انظروا الى هذا الغلام يسألي و انتم لا تسألوني .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن ابي طالب نا اسحاق بن اسماعيل

(١) لك « واو » (٢) د « التصانيف » (٣) د « فقراء » (٤) د « سنتين » .

ثنا سفيان بن عيينة قال قال لي ابن جريج : ما تلقى منك (١) ؟ عمرو بن دينار غلبت على وسادته .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : حفظت الحديث عن ابن عجلان سنة اربع وعشرين - يعنى ومائة - وكان همام يجالسنا عنده فكننا نحفظ [له - ٢] الحديث .

باب ما ذكر

من معرفة ابن عيينة بالعلم وكلامه في رواية العلم وناقليه

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ذؤيب بن عمرو السهمي المدني قال سألت سفيان بن عيينة هل سمعت من صالح مولى التوءمة شيئاً؟ قال : نعم هكذا وهكذا (٣)، وأشار بيده - يعنى يكثره (٤) سمعت منه ولعابه يسيل - يعنى من الكبر - وما علمت احداً من اصحابنا يتحدث عنه لا مالك بن انس ولا غيره . قال عبد الرحمن فقد بان ان ابن عيينة منتقد (٥) لرواة الآثار فاني لا اعلمه روى عن صالح مولى التوءمة شيئاً .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان (٦) ابن محمد قال ربما سمعت سفيان بن عيينة على جمرة العقبة يقول : حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظاً .

(١) ك « ما تلقا منك » د « ما تلقى دمل » (٢) من د (٣) ك « هكذا هكذا » (٤) د « كثرة » (٥) ك « منتقداً » كذا (٦) يأتى مثله في ترجمة سعيد بن بشير و تآلى ترجمة مروان في باب و وقع هنا في ك « مرور » خطأ .

(١٢د) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن نصر (١) قال سمعت ابن داود

- يعني عبد الله بن داود الخريبي - يقول قال سفيان [الثوري - ٢]
: لم يكن في آل ابن عمر افضل من عمر بن محمد بن زيد العسقلاني ،
قال (٣) علي بن نصر : كانوا ستة - عمر و محمد و واقد و ابو بكر و زيد
و عاصم .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال
سألت يحيى بن معين عن حديث شعبة عن عمرو بن دينار ، والثوري
عن عمرو بن دينار ، وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، قال :
سفيان بن عيينة اعلهم بحديث عمرو بن دينار ، وهو أعلم بعمر بن
دينار من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن ميمون الحياطي المسكي نا سفيان
قال حدثنا [١١ ك] من لم تر عيناك مثله ابن ابر [يعني عبد الملك
ابن سعيد بن ابر] ثم حدثنا مرة اخرى فقال حدثنا الابرا [ابن
ابر - ٤] و مطرف .

(١) مثله في تاريخ بغداد (١١١ / ١٨١) من طريق المؤلف و هو علي بن نصر
ابن علي بن نصر الجهمي تاتي ترجمته (٣ / ١ / ٢٠٧) وذكر فيها الخريبي في
شيوخه و ابا حاتم في الرواة عنه و وقع في د « نصر بن علي » (٢) ليس في د
كان بعضهم حذفه لظنه انه غلط لان هذه ترجمة سفيان بن عيينة فلو كان هذا عن
سفيان الثوري لما كان لادراجها هنا وجه بل يكون محله في ترجمة الثوري و هذا
وجهه ولكن الحكاية للثوري هكذا سابقها الخطيب من طريق المؤلف في تاريخ
بغداد في ترجمة عمر وفيها سفيان الثوري وهكذا في ترجمة عمر من التهذيب ذكر
هذه الحكاية عن الثوري فالخطأ في ادراجها هنا (٣) ك « قاله » كذا (٤) من د
حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت سفيان - يعني ابن عيينة - وقيل له : روى زرارة
ابن اعين عن ابي جعفر كتابا ، فقال سفيان ما رأى هو ابا جعفر
ولكنه كان يتبع حديثه . قال سفيان : كانوا ثلاثة اخوة عبد الملك
ابن اعين وحران بن اعين وزرارة بن اعين وكانوا شيعة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت سفيان يقول : كان الوليد بن كثير صدوقا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : طلب (١)
ابن ابي خالد - يعني اسماعيل - الحديث قبل الاعمش بسنين . قيل لسفيان
فمنصور طلب الحديث قبل او الاعمش ؟ قال متقاربين (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي ابن المديني قال سمعت
سفيان يقول : ذهبت الى زياد بن علاقة فسألته عن الاحاديث فقال
ويحك ما تريد مني ؟ ثم قال سفيان : لم نلق احدا لقي مثل مالقي زياد ،
لقي المغيرة بن شعبة ولقي جرير بن عبد الله ولقي اسامة بن شريك ولقي
قطبة بن مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قالت لسفيان كان شرحبيل
ابن سعد (٣) يفتي ؟ قال : نعم ولم يكن بالمدينة احد اعلم بالمغازي (٤) منه
فاحتاج فكأنهم اتهموه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت سفيان

(١) ك «طالب» كذا (٢) اي طلبه . متقاربين ووقع في «متقاربين» (٣) د «سعيد»
خطا شرحبيل بن سعد معروف تآلى ترجمته في «ابه وفيها هذه الحكاية» (٤) يآلى
مثله في ترجمة شرحبيل وهكذا في التهذيب ووقع هنا في ك «بالمعاني» خطا .

وسئل عن محمد بن اسحاق قيل له لم يرو اهل المدينة عنه فقال سفيان :
جالست ابن اسحاق منذ (١) بضع وسبعين سنة وما يتهمه احد من اهل المدينة
ولا يقول فيه شيئا. قلت لسفيان كان ابن اسحاق جالس (٢) فاطمة
بنت المنذر ؟ فقال : اخبرني ابن اسحاق انها حدثته وانه دخل عليها .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال قلت لسفيان
ابن عيينة : ابن محمد بن حنين الذي روى عنه عمرو بن دينار : صوموا
لرؤيته ؟ فقال : ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، وعبيد بن حنين ،
ومحمد بن حنين ، من اهل المدينة موالى [آل - ٣] العباس ، قلت عتاب
ابن حنين ؟ قال : لا ، هذا مكى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان سئل عن
اسماعيل بن امية وايوب بن موسى ، قال : كان ايوب افقههما في الفتيا
في البيوع والامور ، وكنت لاسماعيل بن امية اطول مجالسة . فذكرت
ذلك لأبي فقال : هما ابنا عم ، اسماعيل وايوب بن موسى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان : ان ليشا
روى عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم تواضاً ؟ فانكر ذاك سفيان وعجب منه ان يكون جد طلحة لقي
النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت سفيان عن جعفر
ابن محمد بن عباد بن جعفر وكان قدم اليه فحملوا عنه شيئا ، قلت
لسفيان روى معمر عنه احاديث يحيى بن سعيد ، فقال سفيان : انما وجد

(١) مثله في تاريخ بغداد (٢٢١/١) و التهذيب وغيرهما وقع في ك « منه »

(٢) ك « جالسا » خطأ انما هو « جالس » فعل ما ض (م) من د .

ذاك كتابا ولم يكن صاحب حديث، أنا اعرف بهم، انما جمع كتبنا فذهب بها.
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -
قال سمعت سفيان وسئل عن عبد الاعلى التيمي الذي روى عنه مسعر،
فقال سفيان: كان قاصا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعنى ابن المديني - قال سمعت
سفيان قال: كان الزهرى ههنا فقلت لزياد بن سعد أرني كتابك، فقال
لا، انت حافظ تذهب تسأل عنها وانا لا أدري .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول: كان عمرو
ابن دينار اكبر من الزهرى، سمع من جابر، والزهرى لم يسمع منه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان: زكريا بن
اسحاق لم يجالس عطاء؟ قال: لا، قيل لسفيان: انهم حكوا عنك ان
زكريا بن اسحاق قال أخرج الينا عطاء صحيفة، فقال سفيان: لا، (١)
انما اراني صحيفة عنه ما هي بالكبيرة فقال: هذه اعطانيها يعقوب بن
عطاء وقال: هذه التي سمع ابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
فوجدت فيها أشياء سمعت (٢) من عمرو وغيره واشياء قد سمعناها
لم تكن في الصحيفة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي « (١٣ د) » قال سمعت سفيان
وقلت له: كان لوهب بن عقبة البكائي ابن يقال له عقبة (٣) بن وهب
روى عن يزيد [بن - ء] الا صم، فقال سفيان: ما كان ذاك يدري

(١) د « قال لا » (٢) د « سمعتها » (٣) تأتي ترجمته في باب عقبة (٣ / ١ / ٣١٧)
وفيها هذه الحكاية ووقع هنا في ك « عطاء » خطأ (٤) من ك وياتي مثله في
ترجمة عقبة .

ما هذا الامر ، ولا كان من شأنه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي ... يعني ابن المديني ... قال سمعت سفيان وقيل له : ان منكدر بن محمد بن المنكدر روى عن ابيه عن جابر قال : رأيت ابا بكر واقفا على قرح ، فقال سفيان : قد سمعت منكدر يقول فسكرهت ان اقول له شيئا واستحييت منه ، ثم قال سفيان : نحن احفظ له منه انما قال ابن المنكدر : اخبرني سعيد بن (١٢ ك) عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان زياد بن سعد من اهل خراسان و كان يسكن المدينة و كان عالما بحديث الزهري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا عثمان بن عيسى المروزي قال سمعت جبان بن موسى يقول قال ابو عمران - شيخ من اصحاب ابن المبارك - ذكرت عبد الله عند ابن عيينة فقال : لا ترى عيناك مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كنا نتقى حديث داود بن الحصين .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابا معمر القطيعي يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ابن عقيل - يعني عبد الله بن محمد بن (١) عقيل . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة [حدثنا الحميدي قال قال سفيان : كان ابن عقيل في حفظه شيء فسكرهت ان القاه . حدثنا ابو زرعة - ٢] قال سمعت ابا الوليد الطيالسي قال سمعت عبيد بن أبي قره قال سمعت ابن عيينة يقول : ما جاءنا من العراق احد أفضل من عثمان بن زائدة .

(١) زاد في د «بن عبد الله بن» وهو خطأ (٢) من د .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث نا علي ... يعني ابن
المديني ... عن سفيان [يعني - ا] ابن عيينة ... قال : كان قيس بن مسلم
الجدلي من اهل الخشوع ، قال سفيان : لقد بلغني انه لم يرفع رأسه
الى السماء منذ كذا وكذا من الخشوع .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي و علي بن الحسن الهسنجاني قالوا سمعنا
يحيى بن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول : لاتسمعوا من بقية ما كان
في سنة ، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا هارون بن سعيد الايلي قال
اخبرني خالد بن نزار قال قال سفيان ... يعني ابن عيينة ... : ومن كان
اطلب لحديث نافع وأعلم به من ايوب السخيتاني ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن السندی الرازي الباغي قال
سمعت ابراهيم بن موسى قال اخبرني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
عن سفيان بن عيينة انه قال ذات يوم : ما بقي احد اروي عن محمد
ابن المنكدر مني ، فقليل له : ابراهيم بن ابي يحيى ؟ قال : انما نريد
اهل الصدق .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا حامد
ابن يحيى البلخي نا سفيان بن عيينة : نا ابراهيم بن ميسرة و كان اصدق
الناس و اوثقهم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا سريج بن يونس نا سفيان عن
الاحوص بن حكيم : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول : كان ابن عيينة يقدم الاحوص

ابن حكيم على ثور في الحديث، قال: وغلط ابن عيينة، الاحوص
منكر الحديث، وثور صدوق.

حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة النميري نا هارون - يعني ابن
معروف - نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال: كان محمد بن المنكدر من
معاذ الصدق يجتمع اليه الصالحون.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت سفيان يقول: لم ار من هؤلاء اقوه من الزهري وحماد
و قتادة.

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون بن سعيد الايلي قال اخبرني
خالد - يعني ابن نزار - عن سفيان [يعني - ا] ابن عيينة - قال: كان
الزهري اعلم اهل المدينة.

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابن الطباع قال سمعت سفيان يقول:
لم يكن في الناس احد اعلم بالسنة منه - يعني الزهري.

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا نعيم - يعني ابن حماد - قال سمعت
ابن عيينة يقول: حدثنا ابو الزبير وهو ابو الزبير - [اي - ا] كأنه
يضعفه.

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا علي بن عبد الله
يعني ابن المديني - نا سفيان: نا مطرف وكان ثقة.

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيشمة فيما كتب الي نا محمد
ابن عمرو بن العباس الباهلي نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال قال
مطرف بن طريف: ما يسرني اني كذبت وان لي الدنيا وما فيها.

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن احمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : محدثو الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريح يجهلون بالحديث على وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال قال سفيان بن عيينة : كان هشام اعلم الناس بحديث الحسن .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن (١٤ د) الهسنجاني نا نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول : لقد آتى هشام بن حسان عظيما بروايته عن الحسن ، قيل لنعيم لم ؟ قال لأنه كان صغيرا .

[حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الجبار بن العلاء - ١] قال قال سفيان - يعنى ابن عيينة - : كان مسعر عندنا من معادن الصدق .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عبد الله بن الزبير الحميدى نا سفيان نا موسى بن ابي عائشة وكان من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى نا سفيان : انا شيخ من اهل الكوفة يقال له شعبة وكان ثقة ، قال كنت مع ابي بردة بن ابي موسى فى داره .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : هو شعبة بن دينار ، روى عنه سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى نا سفيان نا يزيد (١٣ ك) ابن ابي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتتح الصلاة رفع يديه .
قال سفيان : فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فزاد فيه «ثم لا يعود»

فظننت انهم لقنوه، وكان بمكة يومئذ احفظ منه يوم رأيت بالكووفة
وقالوا لى انه قد تغير حفظه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا الحميدى نا سفيان نا قعنب (١) التميمى
وكان ثقة خيارا عن علقمة بن مرثد .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني نا نعيم - يعنى ابن
حماد - قال سمعت ابن عيينة يقول : ان العالم الذى يعطى كل
حديث حقه .

حدثنا عبدالرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني نا نعيم - يعنى ابن
حماد - قال قال ابن عيينة : ما رأيت احدا يحمل عنه من الاحاديث المرسلة
ما تحمل عن ابن المنكدر .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى
ابن المدينى - قال سمعت سفيان - يعنى ابن عيينة - يقول : كان اسماعيل
ابن محمد بن سعد من ارفع هؤلاء .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابى خيشمة فيما كتب الى نا ابن
ابى رزمة قال اخبرنى ابى نا ابن عيينة قال : كنت اذا سمعت الحسن بن
عمارة يروى عن الزهرى وعمر بن دينار جعلت اصبعى فى اذنى .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابى خيشمة فيما كتب الى نا
ابراهيم بن المنذر قال سمعت ابن عيينة يقول : نا الحسن بن دينار وكان
يقال فيه .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن (٢) سعيد القطان نا

(١) تأتي ترجمته فى بابيه وفيها هذه الحكاية و وقع هنا فى ك « قعيث » خطأ .

(٢) هو ابو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد نسيه هنا الى جده .

ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان ابواسحاق الفزاري اماما .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي حدثني هارون بن سعيد اخبرني خالد بن نزار عن سفيان - يعنى ابن عيينة - قال كان اعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة ، القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعمره بنت عبدالرحمن .

حدثنا عبدالرحمن انا عبدالله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثني ابي قال سمعت ابن عيينة يقول : نا محمد بن عجلان وكان ثقة . حدثنا عبدالرحمن نا ابي قال سمعت ابا معمر [يعنى - ا] القطيعي يقول كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن ابي سليم .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى نا ابراهيم ابن المنذر عن ابن عيينة انه قال ما يقول اصحابك في محمد بن اسحاق ؟ قال : يقولون انه كذاب ، قال : لا تقل ذاك .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي نا عبدالجبار بن العلاء نا سفيان - يعنى ابن عيينة - قال : كان يوسف - يعنى ابن اسحاق بن ابي اسحاق - احفظ ولد ابي اسحاق .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني قال سفيان بن عيينة : لم يكن من ولد ابي اسحاق احد احفظ عندي من يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق .

حدثنا عبدالرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد بن حنبل نا سفيان - يعنى ابن عيينة - نا سليمان بن ابي المغيرة ، ثقة خيار .

حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا أبو الفتح
نصر بن المغيرة قال قال سفيان: لم ار احدا طلب الحديث وهو مسن
احفظ من روح بن القاسم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن ميمون العطار الرقي قال
سمعت سفيان [يعنى - ١] ابن عيينة - وسئل عما رواه عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده فقال: غيره اجود منه .

حدثنا عبد الرحمن نا أبو هارون الخزاز محمد بن خالد الرازي نا
علي بن سليمان البلخي قال قال ابن عيينة: قلت لمسعر من اثبت من
ادركت؟ قال: ما رأيت اثبت من عمرو بن دينار والقاسم بن
عبد الرحمن - يعنى ابن عبدالله بن مسعود . قال ابو محمد هذا لعناية ابن
عيينة بنا قللة الآثار (٢) سأل مسعرا عن اثبت من ادركه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول جئت
الى صالح مولى التوءمة فسألته كيف سمعت ابا هريرة؟ كيف سمعت
ابن عباس؟ فقالوا انه قد اختلط فتركته .

حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى نا أبي
نا سفيان بن عيينة قال: حديث أبي سفيان عن جابر انما هي صحيفة .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت احمد
ابن سعيد الدارمي يقول سمعت بشر بن عمر (٣) يقول سمعت ابن
عيينة يقول: عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي ابن المديني قال سمعت
سفيان (٤) يقول: لم يكن بالمدينة رجل ارضى من عبد الرحمن بن القاسم .

(١) من ك (٢) د «الاخبار» (٣) د «عمرو» خطأ (٤) د «سمعت ابن عيينة»

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول :
 ما كان اشد انتقاد مالك [بن انس - ١] للرجال واعلمه بشأنهم .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان (١٥ د)
 وذكر عمرو بن عبيد قال [كتبت عنه كتابا لله (٢) فوهبت كتابه ابن اخي
 عمرو بن عبيد قال .. ٢] سفيان ووهبت له كتاب ابن جده . فقيل
 لسفيان لم وهبته ؟ قال كنت قد حفظته ولم أر أني انساه [ثم .. ٣]
 قال سفيان وكنت اريد اهر (٤) منه ، وقال بيده كأنه يريد اثبت
 منه وجمع يده .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان
 اسماعيل بن سميع يهسيا فلم اذهب اليه ولم اقربه .
 حدثنا عبد الرحمن [نا صالح .. ٤] نا علي قال سمعت (٤ ك) سفيان
 يقول : كان بالمدينة ايضا شيخ عابد فها وضعه عنده اهل المدينة الا القدر ،
 قال علي فقلت لسفيان من هو ؟ قال ابن ابي لييد ، ثم قال سفيان :
 جالست ابن ابي لييد ههنا يعني بمكة .. وقدم الكوفة وقلت لعمر بن سعيد
 فذهب اليه فلقيه ، وجالسه سفيان بالكوفة .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٥] نا علي قال سمعت سفيان وسئل عن
 عبد الرحمن بن اسحاق فقال : عبد الرحمن بن اسحاق كان قدريا فنفاه اهل
 المدينة فجاءنا ههنا مقتل الوليد فلم يجالسه (٥) وقالوا انه قد سمع الحديث .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : لم يكن
 عندنا قرشيون (٦) مثل ايوب بن موسى واسماعيل بن امية ، وقال : كان
 (١) من ك (٢) كذا في د (٣) من د (٤) سقط من ك (٥) د « فلم يجالسه »
 (٦) كذا في د « قرشي » .

لأيوب بن موسى اخ يقال له عمران بن موسى اسن منه ولم (١) يكن عنده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان ابن طاوس احفظ عندنا من غيره - قلت لسفيان اين كان حفظ ابراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس ؟ قال لو شئت قلت لك اني اقدم ابراهيم عليه في الحفاظ فقلت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان : كان صدقة بن يسار كوفيا ؟ قال : كان اصله كوفيا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : اول ما قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر مع مسلمة بن هشام (٢) وكان رجلا حسن الهيئة حسن النحو ، قال سفيان : وكانوا يقولون لم يكن في اصحاب مكحول مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهستنجاني نا عمرو بن محمد الناقد نا سفيان - يعني ابن عيينة - قال : ما كان بالكوفة بعد عربيين ابراهيم والشعبي مثل موليين الحكم وحماد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت ابا احمد - يعني الزبيرى (٣) قال حدثت سفيان بن عيينة عن معلى الطحان - يعني [ابن -] هلال - ببعض حديث ابن ابي نجيح فقال :

(١) كـ « فلم » خطأ (٢) د « هاشم » (٣) هكذا يأتى في ترجمة معلى وهو الصواب و ابو احمد الزبيرى اسم محمد بن عبد الله بن الزبير يأتى ترجمته في بابه و وقع في الاصلين هنا « الزهرى » خطأ (٤) سقط من الاصلين و تأتى ترجمة معلى بن هلال الطحان في بابه وهو مشهور .

ما اخرج صاحب هذا الى ان يقتل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت سفيان ابن عيينة قال : اتيت عدن (١) فلم ارمثل الحكم بن ابان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان ابراهيم الهجرى يسوق الحديث بسياسة جيدة (٢) على ما فيه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لسفيان ان ابن جريج روى عن عمرو - يعنى ابن دينار - عن الحسن بن محمد ان عليا قال : لقد ظلم من منع بنى الام نصيبهم من الدية ، و قال سفيان بن سعيد عن عمرو عن سمع عليا رضى الله عنه . فقال سفيان : اخطأوا ازمتم عمرا ولا يتكلم بكلمة الا (٣) ثم قال قال سفيان قال عمرو سمعت من عبد الله بن محمد يقول : قال علي لقد ظلم من منع بنى الام نصيبهم من الدية .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا هارون بن سعيد الايلي قال اخبرني خالد بن زار عن سفيان بن عيينة قال : [كان -] عمرو بن دينار اعلم اهل مكة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يذكر عن ابن عيينة قال : نا عمرو (٥) بن دينار و كان ثقة ثقة ثقة ، و حديثا (٦) اسمعه من عمرو أحب الى من عشرين من غيره .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول : كان عمارة ابن القعقاع ابن اخى ابن شبرمة و كان اسن منه و أقرأ للقرآن منه ، و كان عبد الله بن عيسى ابن اخى ابن ابى ليلي و كان اسن منه .

(١) د « عدنا » (٢) د « سياقا جيدة » (٣) كأ « اراد » الا احفظها » (٤) من ك (٥) يأتى مثله فى ترجمة عمر و وقع هنا فى ك « محمد » خطأ (٦) د « و حديث » .

باب ما ذكر

من جلالته سفيان بن عيينة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث الرازي نا سهل
ابن زنجلة قال سمعت وكيعا يقول : ما كتبنا عن ابن عيينة الا والا عمش
حتى سنة ست واربعين ومائة .

حدثنا عبد الرحمن اخبرني محمود بن آدم المروزي فيما كتب الي قال :
مارأيت وكيعا عند ابن عيينة قط الا جاثيا (١) بين يديه على ركبتيه
ساكتا لا يتكلم .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت
يحيى بن سعيد الاموي يقول : رأيت مسعرا يشفع لا انسان الى سفيان
ابن عيينة يحدثه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال
سمعت ابا معاوية يقول : كنا نخرج من مجلس الاعمش فنأتى ابن عيينة .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعني ابن
المديني - قال قال سفيان : كنت الزم ايوب بالليل عند عمرو بن دينار
(١٦٦) وكنت افيدته عن عمرو بن دينار رعوس الاحاديث وأذهب
منه فأسأل له عن تلك الاطراف و كان يسألني : كم روى عمرو عن
فلان ؟ وكم روى عن فلان ؟ فأقصها عليه ثم اكتب له من كل شيخ شيئا
وأسأل له عمرا عنها ، وكتبت له اطرافا عن يحيى بن سعيد الانصاري .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سفيان

(١) - « جثا » (٢) « يحدثه » كذا .

قال: ربما عادني ابن أبي نجيح وأنا غليم وكنت طويل الملازمة بالليل والنهار .

حدثنا عبد الرحمن ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ناسهل بن زنجلة نا أبو اسامة قال دخل ابن (١٥ ك) عيينة على زائدة وهو مريض فسأل [زائدة - ١] ابن عيينة عن حديث فحدثه فدعا زائدة بشيء وكتبه . حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن الليث ثنا سهل بن زنجلة يقول حدثنا (٢) عن شعبة عن ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة قاطع .

باب في تواضع ابن عيينة ونفسه

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلامة النيسابوري قال سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت ابن عيينة كثيرا ما يرثي نفسه يقول . ذهب الزمان فصرت (٣) غير مسود - ومن الشقاء تفردى بالسود

باب ما ذكر

من حفظ ابن عيينة واتقانه وثقته في نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ابن عيينة أحب إلى في الزهري من معمر .

(١) من د (٢) د « حديث » كذا (٣) كذا وقع في ك و وقع في د « وصرت » وفي تاريخ بغداد وغيره « خلت الديار فسدت » أي بضم السين أي صرت سيذا وهو الصواب والمعنى عليه أي أني نخلو الديار عن مستحق السيادة صرت سيذا مع أني غير مستحق .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: سفيان بن عيينة أثبت من محمد بن مسلم الطائفي وأوثق منه، وهو أثبت من داود العطار في عمرو بن دينار وأحب إلى منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي (١) عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: سفيان بن عيينة ثقة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى سمعت علي ابن المديني يقول: ما في اصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: أثبت اصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وكان ابن عيينة اعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة، وكان ابن عيينة اما ما ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي [يعني - ٢] ابن المديني قال قلت لسفيان في حديث عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال اذا اشتريت (٣) بنقد وبعث بنقد - فقلت: ان ابن جريج خالف هشيم، فقال سفيان: انا احفظ لهذا منها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق قال حدثت معمرا بحديث عن سفيان بن عيينة فقال: ان صاحبك ثقة .

باب ما ذكر

من حسن منطق ابن عيينة

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق قل:

(١) د « ذكر أبي » (٢) من د (٣) د « استتمت »

: ما رأيت بعد ابن جريج مثل ابن عيينة في حسن المنطق .

باب ما ذكر من مناصحة ابن عيينة للسلطان في امر المسلمين

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول
دخل سفيان بن عيينة على معن بن زائدة وهو باليمن ولم يكن سفيان تلمذ
بشيء من امر السلطان بعد فجعل سفيان يعظه ويذكر له امر المسلمين
فجعل معن يقول له : ابوهم انت ؟ اخوهم انت ؟ .

باب ما ذكر

من معرفة ابن عيينة بعثات النبي صلى الله عليه وسلم وجداته وتسميته لهن

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا غسان مالك بن اسماعيل
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : بعثات النبي صلى الله عليه وسلم
بنات عبد المطلب عاتكة وام حكيم وهي البيضاء وهي توءم (١) عبدالله،
وصفية وهي (٢) ام الزبير ، وبرة وأميمة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا غسان مالك
ابن اسماعيل قال سمعت ابن عيينة يقول : ابنا الفواطم ، احداها جدة
النبي صلى الله عليه وسلم ام ابيه اسمها فاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران
ابن مخزوم ، وام علي فاطمة بنت اسد بن هاشم ، وام حسن و حسين

(١) لك « و هن توءم » كذا (٢) لك « و هن » كذا .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك سميا ابنا القواطم .

باب ما ذكر

من جودة اخذ ابن عيينة للحديث

حدثنا عبد الرحمن ناصالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت سفيان يقول : كان ايوب اذا حدث بالحديث رددته مرتين .

باب ما ذكر

من مريثة سفيان بن عيينة

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي (١) رضى الله عنه عن حامد بن يحيى البلخي قال سمعت ابن منذر يقول لما مات سفيان بن عيينة :
من كان يبكي ورعا عالما فليبك الاسلام سفيانا
راحوا بسفيان الى قبره والعلم مكسوين اكفانا
لا يبعدنك الله من هالك اورثنا غما واحزاننا
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عثمان بن مخلد قال سمعت بعض مشايخ البصريين قال حضرت جنازة سفيان بن عيينة بمكة قال وابن المناذر يقول فيها مريثة فكان فيما قال :

نجاو من الحكمة انوارها ما تشتهي الانفس الوانا
يا واحد الامة في علمها لقيت من ذى العرش رضوانا
راحوا بسفيان على نعشه والعلم مكسوين اكفانا

(١) د « ذكر ابى » هكذا فى كل موضع تقع فيه هذه العبارة

(١٧ د) ومن العلماء الجهابذة

النقاد بالكوفة سفيان بن

سعيد بن مسروق الثوري

ابو [عبد الله - ١] وهو ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة .

باب ما ذكر

من علم سفيان الثوري وفقهه

حدثنا عبد الرحمن (١٦ ك) نا حماد بن الحسن (٢) بن عنبسة
نا اسحاق بن الصباح الاسدي (٢) قال سمعت ابا الحارث يقول سمعت
سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت رجلا اعلم بالحلal والحرام من
سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا احمد بن عبد الله بن يونس قال
ذكر سفيان الثوري عند زائدة فقال: ذلك اعلم الناس في انفسنا .
حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عليه قال
اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى عبد الله (٤) بن يزيد: بلغني كتابك
تذكر دروسا من العلم وذهاب العلماء، وان كنت لم تعرف ذهاب
العلماء الا في عامك هذا فقد اغفلت النظر فانه قد اسرع بهم منذ حين

(١) سقط من د (٢) يأتي مثله في ترجمة الثوري من اصل الكتاب و تأتي ترجمة
حماد بن الحسن في بابه ووقع هنا في ك «الحسين» خطأ (٣) كذا وانما هو «الاشعبي»
من ذرية الاشعث بن قيس الكندي تأتي ترجمته في بابه من اصل الكتاب وله
ترجمة في التهذيب فيها روايته عن ابي الحارث سريج بن يونس ورواية
حماد بن الحسن عنه (٤) د «عبيد الله» .

وذهب بقاياهم منذ اعوام من كل جند وأفق فلم يبق منهم رجل واحد
يجتمع عليه العامة بالرضا والصحة الا ما كان من رجل واحد بالكوفة.
قال عباس: يعني الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن علي بن سعيد النسائي نا محمد بن علي
ابن الحسن بن شقيق قال سمعت ابي قال عبدالله - يعني ابن المبارك :
لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت وكيعا
وحدث عن شعبة عن الحكم وحماد في باب - ثم قال : ايما افقه عندكم الحكم
وحماد او سفيان ؟ فسكت الناس فلم يجبه احد ، فقال : كان سفيان بحرا .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن خالد ابوهارون الخراز نا مقاتل بن
محمد : يحكى عن الوليد بن مسلم قال : رأيت الثوري بمكة يستفتي
ولما يخط وجهه بعد .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابي ثنا الحسن بن الربيع قال سمعت ابن
المبارك قال : ما رأيت احدا خيرا من سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن المقرئ قال
سمعت عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - قال : كان نوفل - يعني
ابن مطهر - يحكى عن ابن المبارك قال : ما رأيت مثل سفيان .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن
- يعني ابن الحكم بن بشير - يذكر عن نوفل قال قال ابن المبارك : ما
رأيت مثل سفيان ، كأنه خلق لهذا الشأن .

حدثنا عبد الرحمن [نا - ١] عبد الملك قال وسمعت عبد الرحمن

(١) سقط من ك .

يعنى - ابن الحكم - يقول : ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان .
 حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم
 ابن حماد يقول : سمعت ابن وهب يقول : ما رأيت مثل سفيان الثوري .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمد قال سمعت ابن المبارك
 قال : كنت اذا اعياني الشيء أتيت سفيان أسأله فكأنما أغتمسه من بحر .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سألت
 يحيى يعنى - ابن سعيد - قلت : ايما احب اليك رأى مالك او رأى سفيان ؟
 قال سفيان لا نشك في هذا ، ثم قال يحيى : وسفيان فوق مالك في
 كل شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر العسكري نا محمد بن عبد الحميد
 نا مطرف بن مازن قال قال لنا معمر لما بلغه ان سفيان قادم عليهم
 اليمن قال لنا معمر : انه قد قدم عليكم يحدث العرب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا الحسن بن الربيع عن ابن
 المبارك قال : ما نعت لى احد فرأيتة الا وجدته دون نعتة الا سفيان
 الثوري .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني
 محمد بن كثير الصنعاني عن ابى اسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي :
 انما بقى هذان الرجلان - يعنى ابن عون وسفيان .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبى نا اسماعيل بن مسleme القعنبى حدثني
 محمد بن المعتمر بن سليمان قال قلت لأبى : من فقيه العرب ؟ قال
 سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا احمد بن حميد سمعت

ابن ادريس يقول : ما رأيت بالكوفة احدا ادى في مسلاخه
الاسفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال سمعت ابا داود الحفري
وسأله رجل عن سفيان والحسن بن صالح ففضل سفيان على الحسن .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت القرياني يقول : سألت
ابن عيينة عن مسألة فأجابني فيها فقلت : خالفك فيها الثوري فقال
لا ترى بعينك مثل سفيان ابدا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابن أبي رزمة انا ابو اسامة
قال : من اخبرك انه نظر بعينه (١) الى مثل سفيان الثوري فلا تصدقه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى قال
سفيان بن عيينة لن ترى بعينك مثل سفيان حتى تموت قال أبى : هو
كما قال .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن
المديني : اصحاب عبدالله - يعنى ابن مسعود : ستة الذين يقرءون ويفتون ومن
بعدهم اربعة ومن بعد هؤلاء سفيان الثوري كان يذهب مذهبهم ويفتي
بفتواهم وكان اعلم الناس بابى اسحاق (٢) والا عمش بحديثهم وطريقتهم .
حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا شهاب بن عباد قال سمعت هشام الصيداني
قال سمعت الحسن بن صالح قال كنافى حلقة (١٨د) ابن ابى ليلي (١٧ك)
فتذاكروا مسألة وطلع سفيان الثوري فقال : ألقوها عليه ، قال حسن
فجاء فجلس قريبا مني فأجاب فيها فأصاب [فيها - ٢] فسمعتة يحمد الله
عز وجل فيما بينه وبين نفسه ، قال حسن : فكنت اراه يطلبه بنية يعنى العلم .

(١) د « بعينه » (٢) يعنى السبيعي . و وقع في د « باسحاق » خطأ (٣) من د

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل قال : دخل على مالك الاوزاعي وسفيان فلما خرجا من عنده قال : احدهما اكثر علما من صاحبه ولا يصلح للامامة ، والاخر يصلح للامامة . قلت لأبي عبد الله فالذي عنى مالك انه اعلم الرجلين هو سفيان ؟ قال : نعم . قال ابو عبد الله : أجل ، سفيان اوسعهما علما .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد بن المنهال قال سمعت يزيد - يعني - ابن زريع - قال : وكان سفيان راويا (١) مفتيا .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي اخبرني قطبة بن العلاء قال سمعت سفيان الثوري يقول : انا في هذا الحديث منذ ستين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي ثنا الاخنسي - يعني احمد بن عمران - قال سمعت يحيى بن يمان يقول : ما رأينا مثل سفيان ولا رأى سفيان مثله ، كان سفيان في الحديث امير المؤمنين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا عثمان بن ابي شيبه قال سمعت ابن ادريس قال قال لي ابن ابي ذئب : ما رأيت رجلا من اهل العراق يشبه ثوريكم هذا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور نا مسدد قال سمعت ابن داود - يعني الحرابي - قال سمعت ابن ابي ذئب - وذكر سفيان - فقال : لم يأتنا من هذه الناحية احد يشبهه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال على ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمر بن دينار وقسادة

ويحيى بن ابي كثير و ابو اسحاق و الاعمش : ثم صار علم هؤلاء الستة من اهل الكوفة الى سفيان الثوري .

[باب - ١] ما ذكر من براعة فهم

سفيان الثوري و فطنته و فراسته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى القطان حدثني عبيد الله ابن عمر القوايري قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا على باب اسماعيل ابن ابي خالد فقال - يعنى سفيان - يا يحيى تعال حتى احدثك عنه بعشرة احاديث لم تسمعها ، فسررد ثمانية كأنه قد علم انى لم اسمعها .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سليم الجبيلي قال سمعت الفريابي يقول رأينا سفيان الثوري بالكوفة و كنا جماعة من اهل الحديث نزل في دار فلما حضرت صلاة الظهر دلونا له دلوا من بئر في الدار فاذا الماء متغير فقال ما بال ما نكم هذا ؟ قلنا هو كذا منذ نزلنا هذه الدار ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التي قبليكم ، فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار ، التي شرقيكم ، فاذا ماء ابيض ، ثم قال ادلوا دلوا من بئر الدار التي شأمكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ادلوا دلوا من بئر الدار التي غربكم ، فاذا ماء ابيض ، فقال ان لبئركم هذه لشأنا ، فحفرنا فأصبنا عرق كنيف ينز فيه فقال لنا : منذ كم نزلتم هذه الدار ؟ فقلنا اربع سنين ، فأمرنا باعادة صلاة اربع سنين فيها ركعتا الفجر و ركعتان بعد المغرب و الوتر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قال ابو معاوية لقيني سفيان الثوري بعد موت الاعمش فقال لي كيف انت يا محمد ؟ كيف حالك ؟ ثم قال لي : سمعت من الاعمش كذا ؟ قلت : لا ، قال : فسمعت

منه كذا ؟ قلت : لا ، فجعل يحدثني باحاديث كأنه علم اني لم اسمعها
[سفيان الثوري - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت حسن بن الربيع قال سمعت
محمد بن السهاك قال نظر الى سفيان الثوري ففارس في فقال : ما اراك
تموت حتى تصير قاصا .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا محمد بن عيسى ابن الطباع قال
قال عبد الرحمن بن مهدي كنت اذا كر سفيان الثوري بحديث حماد
ابن زيد ولا اسميه فاذا جاءه حماد بن زيد سأله عن تلك الاحاديث
فجعل يتعجب (٢) من فطنته .

باب ما ذكر

من تخوف الثوري على نفسه

من العلم ان لا يسلم منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني
ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن يقول سمعت سفيان يقول :
ما من عملي شيء انا اخوف منه من هذا - يعني الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي (٣) قال
سمعت الفريابي وقيصة يقولان سمعنا سفيان يقول : وددت اني
نحوت من هذا العلم كفا لالي ولا علي .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت قيصة
(١) من ك (٢) يأتي في ترجمة الثوري من اصل الكتاب « فجعلت اتعجب »
(٣) يأتي مثله في ترجمة الثوري من اصل الكتاب وهكذا ضبطه ابن السمعاني
في الانساب (٤٠٨ ب) و وقع هنا في ك « العدني » خطأ .

قال سمعت سفيان بعد ذلك يقول : وما على الرجل ان يكون هذا العلم من كلامه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو عمر عيسى بن محمد النحاس الرملي قال قال ضمرة سمعت سفيان الثوري يقول ﴿ ١٨ ل ﴾ : وددت اني أنقلت من هذا الامر لالي ولاعلى ، انا اليوم اطلب العلم ، فهذا لاي شيء هو ؟ .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا على بن ميسرة نا الحسن بن الحكيم الناجي (١) قال سمعت ابن عيينة يقول قال سفيان الثوري : قد لقي الينا من هذا الامر شيء ، فوددت اني اصبت من ألقى اليه . قال ابو محمد يعني العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا عبد الرحمن بن مصعب المعنى قال سمعت سفيان يقول : لو لم اعلم كان اقل لحزني .

﴿ ١٩ د ﴾ حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا شهاب بن عباد قال سمعت ابا غسان قال قيل للحسن بن صالح ان سفيان يقول : ليتني لم اسمع من هذا العلم بشيء (٢) قال الحسن : و لم ؟ قال ابو محمد كانوا يتخوفون من افضل اعمالهم .

باب ما ذكر

من حفظ الثوري واتقانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابوبكر بن ابي شيبة قال سمعت يحيى

- (١) د « الحسن حكيم الناجي » والمعروف « الحسين بن حكيم البجلي » تاتي ترجمته في بابيه وفيها روايته عن ابن عيينة ورواية على بن ميسرة عنه والله اعلم
- (٢) د « شيعة » .

ابن سعيد القطان يقول: ما رأيت احدا احفظ من سفيان الثوري ، قلت له او قيل له - ثم من ؟ قال ثم شعبة ، قيل ثم من ؟ قال ثم هشيم (١) . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول قدمت على سفيان بن عيينة فجعل يسألني عن المحدثين فقال : ما بالعراق احد يحفظ الحديث الاسفيان الثوري . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال : كان وهيب يقدم سفيان في الحفظ - يعني على مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يوسف بن موسى التستري قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول : اذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ليس احد احب الى من شعبة ولا يعدله احد عندي ، واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان . حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني نا عبد الرزاق قال كان سفيان يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط نخانه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول ما (٣) رأيت سفيان اشىء من حديثه احفظ منه لحديث الاعمش .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي حدثني ابو بكر بن ابي عتاب الاعين قال سمعت احمد بن حنبل وقلت : من احب الناس اليك في حديث

(١) لك « هاشم » خطأ (٢) د « نخاني » (٣) لك « لا » ولا وجه له .

الاعمش ؟ قال : سفيان ، قلت شعبة ؟ قال : سفيان .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث الاعمش من الثوري .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : لم يكن احد اعلم بحديث ابي اسحاق من الثوري ، ولم يكن احد اعلم بحديث منصور من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت (١) ابامعاوية يقول : كان سفيان يأتي ههنا فيذاكرني حديث الاعمش فما رأيت احدا اعلم بحديث الاعمش منه .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : اخفظ اصحاب الاعمش (٢) الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول لما حدث سفيان عن حماد عن عمرو بن عطية التيمي عن سليمان قال : اذا حككت جسدك فلا تمسحه بزاق فانه ليس بطهور ، قلت له هذا حماد يروي عن ربيع بن حراش عن سليمان ، قال : من يقول ذا ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة ، قال امضه ، قلت : حدثنا شعبة ، قال : امضه ، قلت : حدثنا هشام الدستوائي ، قال : هشام ؟ قلت نعم ، فأطرق هنيهة ثم قال : امضه ، سمعت حمادا يحدثه (٣) عن عمرو (٤)

(١) زاد في ك « يحيى بن معين » وهي طائفة مما تقدم والحكاية في تاريخ بغداد (٩ / ١٦٧) وفيها « قال ابو حفص عمرو بن علي سمعت ابا معاوية » (٢) ك « اصحاب الحديث » (٣) د « يحدث » (٤) هكذا في د وتأتي له ترجمة في باب =

ابن عطية عن سلمان. قال عبد الرحمن فمكثت زما نا أحمل الخطأ على سفيان ، حتى نظرت في كتاب غندر (١) عن شعبة فاذا هو عن حماد عن ربعي بن حراش عن سلمان ، قال شعبة : وقد قال حماد مرة : عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان . فعلبت ان سفيان اذا حفظ الشيء (٢) لم ييال من خالفه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يقول : ربما كنا (٣) عند سفيان فكأنه قد اوقف للحساب فلا نجتري نساله عن شيء ، فنعرض له بذكر الحديث فاذا جاء [به -] الحديث ذهب ذلك الخشوع فانما هو : حدثنا ، حدثنا . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا يحيى بن ايوب الزاهد نا معاذ بن معاذ قال قال يحيى بن سعيد القطان : كان سفيان الثوري ماشئت من صلاة وقراءة فاذا جاء الحديث ﴿ ١٩ ك ﴾ فكأنه ليس الذي [كان - ه] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا محمد بن ابان - يعني البلخي الوكيعي - قال سمعت وكيعا يقول : ذكر شعبة حديثا عن ابي اسحاق ، فقال رجل : ان سفيان خالفك فيه فقال : دعوه ، سفيان احفظ مني .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت معاذ - يعني ابن معاذ - وقيل له : اي اصحاب ابي

== عمرو ووقع هنا في ك « عمر » خطأ (١) مثله في تاريخ بغداد (٩/ ١٦٨) وهو الصواب ووقع في ك « عنده » خطأ (٢) د « شيئا » (٣) ك « كان » كذا (٤) ليس في د (ه) من د .

اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة وسفيان ، ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال ابو عبد الله - يعني احمد بن حنبل - : سفيان احفظ للاسناد واسماء الرجال من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين انه قال : سفيان الثوري ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : سفيان فقيه حافظ زاهد ، امام اهل العراق ، واتقن اصحاب ابي اسحاق ، وهو احفظ من شعبة ، واذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور ((٢٠ د)) الرمادي نا احمد ابن عمران الاخنسي نا الوليد بن عقبة الشيباني قال قيل لسفيان بن سعيد : لو جلست لنا مجلسا ، وذاك قبل خروجه الى البصرة - فاستقبل القبلة ثم ابتداء ، فكتبت بيدي ثلثمائة حديث .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : اثبت اصحاب ابي اسحاق الثوري وشعبة واسرايل ، ومن بينهم الثوري احب الى ، كان الثوري احفظ من شعبة في اسناد الحديث وفي مته .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال قال يحيى قال لي سفيان بعد ثمانى عشرة سنة او تسع عشرة سنة في حديث عمرو بن مرة : هذا أليس قد حدثك به مرة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي ابن المديني قال سمعت يحيى يقول : سألت سفيان عن حديث عاصم قول ابن عباس في المرتدة ، فانكره وقال : ليس من حديثي .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [ابن المديني - ١] قال سمعت يحيى يقول : كان سفيان اذا حدثني بالحديث فلم يتقنه قال : لا تمكث به .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سألت سفيان قلت حدثنا شعبة عن الاعمش عن مسروق في المحرم يتزوج ، قال : لعلك وهمت على شعبة ، قلت ان جرير بن حازم يروي عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله ، قال دع جريرا انما حدثني الاعمش و منصور عن مسلم عن مسروق : يحتجم المحرم و لا يحتجم الصائم .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال : لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم ينفك دما حراما .
فأنكر أن يكون عن ابي وائل ، وقال : انما سمعته من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى (٢) انا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي عن شعبة قال : ما حدثني احد عن شيخ الا واذا سألته - يعني ذلك الشيخ - يأتي بخلاف ما حدث عنه ما خلا سفيان الثوري فانه لم يحدثني عن شيخ الا واذا سألته وجدته على ما قال سفيان .
حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث (٣) نا احمد - يعني ابن حنبل عن يحيى بن بكير (٤) قال سمعت شعبة يقول : ما حدثني سفيان

(١) من ك (٢) ياتي مثله (٢٢ ك) و غيرها و وقع هنا في ك « محمد بن محمد » كذا (٣) هو اسماعيل بن اسد تاتي ترجمته في بابيه وفيها سماع المؤلف منه و وقع في د « اسماعيل نا الحارث » خطأ (٤) هو الكرماني و وقع في د « يحيى بن ابي بكر » خطأ .

عن انسان بحديث فسأله عنه الا كان كما حدثني .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة نا محمد بن ابان - يعني البلخي
قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة : ما اطرف لي - يعني ما اعطاني طرف
حديث عن شيخ فسألت الشيخ الا وجدته كما قال سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج سمعت (١) عقبة - يعني ابن
خالد - قال كنت عنه عبيد الله فلما تفرق اصحاب الحديث انقحم سفيان
الثوري وانقحمت معه فسأله عن سبعين حديثا ما كتب منها شيئا
وأخرجت الواحا معي نحو من ذراع فلم يفتني منها شيء فما صبر أن
قال : انما قلب احدهم الواحه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابن أبى رزمة نا (٢) الفضل
ابن موسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : تبا لمن خالف سفيان
الثوري في الحديث وان كان محقا .

باب ما ذكر

من جودة اخذ سفيان للحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال : كنت مع سفيان
عند عكرمة فجعل يوقفه على كل حديث على السماع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت عبد الرحمن
قال : شهدت سفيان عند العمري فجعل يوقفه في كل حديث توقيفا شديدا .

(١) د « لنا » (٢) د « اخبرنا » .

باب ما ذكر من تركية الثوري لمن اجمل القول في السلف

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عثمان بن مطيع حدثني عبد العزيز بن
أبي عثمان قال أصيب سفیان بن سعید (٢٠ ك) بأخ له يسمى عمر
وكان مقدما فلما سووا عليه قبره قال: رحمك الله يا اخي إن كنت
لسليم الصدر للسلف ، وإن كنت لتحب ان تخفى عليك - اى لا تحب
الرياسة .

باب ما ذكر من معرفة سفیان الثوري برواة الاخبار وناقلات الآثار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي - يعنى ابن
المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت سفیان عن حديث حماد
عن ابراهيم فى الرجل يتزوج المجوسية ، فجعل لا يحدثنى به مطلنى (١)
به اياما ثم قال : انما حدثنى به جابر - يعنى الجعفى - عن حماد ، ما ترجوه منه
قال ابو محمد كأنه لم يرض جابرا الجعفى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -
قال سألت (٢) يحيى بن سعيد عن حديث سفیان عن حماد عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة « ان اطيب ما اكلتم كسبكم » قال لى سفیان :
هذا وهم . قال يحيى وقد حملته عنه ، وهو عندى هكذا كما قال

(١) « و سطلنى » (٢) ك « سمعت » .

سفيان ، وهم .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : كان سفيان يعجب من حفظ عبد الملك . قال صالح قلت لابي هو عبد الملك بن عمير ؟ قال : نعم . قال ابو محمد فذكرته لابي فقال : هذا وهم ، انما هو عبد الملك بن ابي سليمان ، وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال قال سفيان بن سعيد : لم ارهنا شيخا مثل هذا - يعني سلام بن مسكين . حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت (١) عبد الرحمن ابن مهدي قال سمعت سفيان وذكر منصورا [يوما - ٢] فقال : ربما حدث عن رجلين عن ابراهيم . كأنه يقول لا يرسل شيئا .

حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت عبدالرحمن ابن مهدي قال (٣) اخبرني سفيان بحديث زهير عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمر أنه قال : للفارس سهان فأنكره .

(٢١ د) حدثنا عبدالرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبدالرحمن يقول اخبرني الحسين (٤) بن عياش قال كنا ناتي سفيان اذا سمعنا من الاعمش فنعرضها عليه بالعشى فيقول : هذا من حديثه ، وليس هذا من حديثه ، (٥) .

(١) د « نا » (٢) من د (٣) د « يقول » (٤) كذا في الاصلين والمعروف الحسن ابن عياش اخو ابي بكر تاتي ترجمته في باب (٥) كان الاعمش رحمه الله كثير الحديث كثير التدليس سمع كثير من الكبار ثم كان يسمع من بعض الاصاغر احاديث عن اولئك الكبار فيدلسها عن اولئك الكبار ، فحديثه =

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا حماد بن الحسن بن عنبسة ثنا ابو داود عن زائدة قال كنا نأتى الاعمش فيحدثنا فيكثر و نأتى سفيان الثوري فنذكر تلك الاحاديث له فيقول : ليس هذا من حديث الاعمش ، فنقول هو حدثنا به الساعة فيقول : اذهبوا فقولوا له ان شئتم ، فنأتى الاعمش فنخبره بذلك فيقول : صدق سفيان ليس هذا من حديثنا . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - يقول حدثت (١) سفيان احاديث اسرايل عن عبد الاعلى عن ابن الحنفية ، (٢) قال : كانت من كتاب . [قلت - ٣] يعنى انها ليست بسماع .

حدثنا عبد الرحمن ، نا صالح ، نا علي قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - قال روى شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ، وعن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله - فى رجل طلق امرأته مائة ، قال عبد الرحمن فذكرت لسفيان فأنكره وقال : انما هو منصور والاعمش جميعا عن ابراهيم عن علقمة - يعنى عن عبد الله .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٤] نا علي قال سمعت عبد الرحمن قال سألت سفيان عن حديث عاصم عن علي و عبد الله فى المتلاعنين ، فأنكره وقال : لو كان هذا عن عاصم . قال ابو محمد ذكرته لأبى فقال هذا حديث رواه قيس بن الربيع عن عاصم - عن زر عن علي ،

== الذى هو حديثه هو ما سمعه من الكبار فعنى قول سفيان « ايس هذا من حديثه » انه ايس من حديثه عن سباه وانما سمعه من بعض من دونه فدلسه .
(١) د « حدثنا » (٢) زاد فى د « ثم » (٣) من ك (٤) من د .

وعن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله في المتلاعنين فانكر الثوري ذلك وهو كما قال الثوري منكر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال لي سفيان : ان الاعمش لم يسمع حديث ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت ابن داود قال سمعت سفيان يقول : فقهاؤنا ابن شبرمة وابن أبي ليلى .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني حدثني اخي عبد الله انا ابو بكر بن ابي الاسود انا عبد الرحمن بن مهدي قال : كان سفيان يقدم سعيد بن جبير على ابراهيم - يعني النخعي .

[حدثنا محمد بن مسلم وعبد الله بن ابي عبد الرحمن قالوا ثنا عبد الرحمن بن الحكم ثنا نوفل - يعني ابن مطهر - عن ابن المبارك عن سفيان قال : حفاظ الناس ثلاثة اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان العرزمي ويحيى بن سعيد الانصاري ، وحفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وكان عاصم احفظهم . حدثنا سلمة بن كهيل وكان ركنامن الاركان - وشد قبضته ، وحدثنا حبيب بن ابي ثابت وكان دعامة - او كلمة شبهها -] .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا اخي عبد الله بن الحسن انا عبد الرزاق عن ابن عينة قال قال لي سفيان الثوري : رأيت منصورا وعبد الكريم الجزري وايوب السخيتاني وعمرو بن دينار ؟

هؤلاء الأعيان الذين لا يشك فيهم .

حدثنا عبدالرحمن حدثني ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سألت
وكيعا عن حديث من حديث ليث بن ابي سليم فقال : كان سفيان
لا يسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن ميسرة نا صالح بن ابي خالد
قال قلت لعثمان بن زائدة : الى من اجلس بعدك ؟ قال : ما اعرف احدا .
قال فأعدت عليه فقلت الله الله ، فقال : تأدب بابي حفص الفارسي ،
و ليس هو بصاحب حديث . قال عثمان بن زائدة « ٢١ ك » و قلت
لسفيان : الى من اجلس بعدك ؟ فأطرق ساعة ثم قال : ما اعرف احدا .
فقلت الله الله ، او كما قلت ، قال : لا عليك ان تكتب الحديث من
ثلاثة من زائدة بن قدامة و ابي بكر بن عياش و ابن عيينة .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن يحيى انا يحيى بن مغيرة قال قال جرير :
كان سفيان اذا اصاب في الباب حديث منصور بدأ به قبل الناس .
حدثنا عبد الرحمن انا احمد بن سليمان الرهاوي فيما كتب الى قال
سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري يقول : عجا لمن
يروى عن الكلبي . فذكرته لأبي و قلت له : ان الثوري يروى عن الكلبي .
قال : لا يقصد الرواية عنه و يحكي حكاية تعجبا فيعلقه من حضره و يجعلونه
رواية عنه .

حدثنا عبدالرحمن نا عمر بن شبة نا ابو عاصم النبيل قال زعم لي
سفيان الثوري قال قال لنا الكلبي : ما حدثت عنى عن ابي صالح عن
ابن عباس فهو كذب فلا تروه .

حدثنا عبد الرحمن انا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب

الى قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول قال عبد الله - يعني ابن المبارك - سئل سفيان بن سعيد عن ثور بن يزيد الشامي فقال : خذوا عنه و اتقوا قرنيه - يعني انه كان قدريا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عثمان بن حكيم قال سمعت ابا نعيم قال سمعت سفيان يقول : اذا قال جابر حدثنا واخبرنا فذلك (١) .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو غسان التستري قال سمعت ابا داود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : كان جابر ورعا في الحديث ما رأيت اورع في الحديث من جابر .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب ((٢٢ د)) نا عمرو بن علي قال قال عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سفيان : كان ابراهيم بن مهاجر لا بأس به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى ثنا المشي ابن معاذ بن معاذ نا بشر بن المفضل قال لقيت سفيان الثوري بمكة فقال : ما خلفت بعدى بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر .
حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي بالبصرة قال سألت عبد الله بن داود : ما كان ابو الجحاف عند سفيان ؟ فقال : كان يوثقه و يعظمه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى [يعني ٢] القطان - قال قال سفيان : شعبة يروى عن داود بن يزيد الاودي ؟ تعجبا منه .

(١) د « فذاك » (٢) من ك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي حدثني سليمان بن عبد الجبار قال سمعت عبدالله بن داود الحريبي قال قال سفیان الثوري كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت محمد بن كثير العبدى يقول كنت عند سفیان الثوري فذكر حديثا فقال رجل حدثني فلان بغير هذا، فقال: من هو؟ قال: ابو حنيفة، قال: احلتنى على غير مليء .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي حدثني عبدالله بن عمران نا ابو داود قال ذكر سفیان لشعبة حديثا لقتادة فقال سفیان: وكان في الدنيا مثل قتادة؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت عبد الصمد المقرئ يقول دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث فقال: أليس عندكم الازرق؟ يعنى عمرو بن أبي قيس - قال عبد الصمد: وكان ازرق .

حدثنا عبد الرحمن نا النضر بن هشام الاصبهاني سمعت الحسين ابن حفص قال قال سفیان: اخرج اليكم كتاب خير رجل بالكوفة، قلنا يخرج كتاب منصور، فأخرج كتاب محمد بن سوقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت الثوري و ذكر المعافى بن عمران فقال: يا قوتة العلماء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المديني - قال ذكرت ليحيى بن سعيد حديث ابي اسحاق عن على بن ربيعة، قال لا اراه سمعه من على بن ربيعة، ثم قال يحيى: كان سفیان يوهنه (١) .

(١) كان المراد يوهن الحديث لعدم السماع لانه يوهن الراوى فان ابا =

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت ليحيى : كان سفيان يوثقه ؟ يعني جبلة بن سحيم - فقال برأسه ، اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق قال قيل للثوري مالك لم ترتحل الى الزهرى ؟ قال : لم تسكن عندي دراهم ولكن قد كفانا معمر (١) الزهرى ، وكفانا ابن جريج عطاء .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي ثنا ابراهيم بن موسى اخبرني مهران - يعني ابن ابى عمر العطار - قال كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام فر عبد الوهاب بن مجاهد فقال سفيان : هذا كذاب .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن المستجاني نا احمد بن حنبل نا مؤمل بن اسماعيل نا سفيان نا عبد الملك بن أبى بشير قال سفيان : وكان شيخ صدق (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى ذكر واقدا مولى زيد بن خليفة فقال : اثنى سفيان عليه خيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني سعيد بن عبيد بن مسلم - جابر ليحيى - عن عمرو بن الوليد الاغضف قال كنت جالسا مع سفيان فقال حدثني البرى (٣) عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله فى المسح على الخفين ، فقال : كذب [ثم قال : كذب - ؛] .

== اسحاق امام وعلى بن ربيعة الوالى موثق والله اعلم .

(١) زاد فى د « عن » والمعنى كفانا معمر السماع من الزهرى والرواية عنه وكفانا ابن جريج السماع من عطاء والرواية عنه (٢) د « شيخا صدوقا » (٣) هو ابو سلمة عثمان بن مقسم (٤) من د .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى : حديث مهدي
ابن ميمون (٢٢ ك) عن واصل عن ابي وائل قال اتينا عبد الله قبل
طالع الشمس ؟ فقال يحيى قال سفيان : ليس هذا عن ابي وائل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ الرازي ثنا عبد الرحمن
ابن الحكم بن بشير يقول سمعت شيخنا يحدث ابي قال قلت لسفيان
الثوري : مالك لا تحدث عن ابان بن ابي عياش ؟ او مالك قليل
الحديث عن ابان ؟ قال : كان ابان نسيا للحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ سمعت عبد الرحمن - يعني
ابن الحكم بن بشير بن سلمان - يذكر عن مهران قال مر عبد الوهاب
- يعني ابن مجاهد - فسألت سفيان عنه فأعرض عني بوجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابراهيم بن موسى
قال قال [لى - ١] ابن مسهر قال لى الثوري : من احفظ من رأيت ؟
قلت : الاعمش ، فذكر الثوري اربعة ، منهم اسماعيل بن أبي خالد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني يوسف بن موسى التستري
قال سمعت ابا داود - يعني الطيالسي - يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول سمعت سفيان الثوري يقول : ما رأيت اروع من جابر الجعفي
في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابو داود
عن وكيع قال قال سفيان : ما رأيت رجلا اروع [فى الحديث - ١]
من جابر الجعفي ولا منصور .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني زبيح - يعني محمد بن عمرو

الطيالسي - قال سمعت يحيى بن الضريس يقول : كان سفيان الثوري يدل على زائدة بن قدامة في كتاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة قال قال جرير : لم يكن احد يجترئ ان يرد على منصور الحديث الا سفيان وزائدة وانا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني عقبة بن قيسمة بن عقبة عن ابيه قال رأيت سفيان في النوم فقال : غلط على ابو الحسين - يعني زيد بن الحباب - في حديث حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢٣٣) أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لبي حتى رمى جمرة العقبة ، فقلت يا ابا عبد الله انت حدثتنا عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لبي حتى رمى الجمرة ، وعن هلال بن خباب (١) عن عكرمة عن ابن عباس - ٢] ان عمر لبي حتى رمى الجمرة . فقال : عرفت فالزم عرفت فالزم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني عبيد بن يعيش ناخلاد ابن يزيد الجعفي قال جاءني سفيان بن سعيد [الى ههنا - ٣] قال : عمرو بن شمر هذا اكثر عن جابر وما رأيت عند قط .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى في حديث اشعث بن ابي الشعثاء عن زيد (١) بن معاوية العيسى عن علقمة عن عبد الله (ختامه (١) كذا احسبه وهو مشتبه في الاصل (٢) سقط من ك (٣) من ك (٤) ك «يزيد» خطأ و تأتي ترجمة زيد هذا في بابيه والحديث في المستدرک (٢ / ٥١٧) وفي تفسير سورة المطففين من تفسير ابن جرير .

مسك) فقال يا ابا سعيد خالف اربعة، قال من؟ قال: زائدة ز ابو الاحوص واسرايل وشريك، فقال يحيى: لو كانوا اربعة آلاف مثل هؤلاء كان سفيان اثبت منهم. وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن عن هذا فقال عبد الرحمن: هؤلاء اربعة قد اجتمعوا وسفيان اثبت منهم، والانصاف لا بأس به.

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن نا عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - نا وكيع قال: كان سفيان لا يعجبه هؤلاء الذين يفسرون السورة من اولها الى آخرها مثل الكلبي.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يذكر عن وكيع قال: كان سفيان يصحح تفسير ابن ابي نجيح، ويعجبه من التفسير ما كان حرفا حرفا - ثم ذكر باقى الحديث نحو ذلك.

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا على بن اسحاق السمرقندي ونعيم ابن حماد قالا نا عبد الله - يعنى ابن المبارك - انا سفيان قال: اخبرني نهشل بن مجمع الضبي وكان مرضيا (١).

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - يقول قال سفيان: يحدثون عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم ابن ضمرة عن على انه صلى وهو على غير ضوء قال يعيد ولا يعيدون، ما سمعت حبيبا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثا قط.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال قال لي سفيان: هات

(١) يأتي مثله في ترجمة نهشل ومثله في التهذيب ووقع في «مريضا» كذا.

كتبك اعرضها على .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول عرض زائدة كتبه على سفيان، فقلت: كأن في هذا ضعفا، قال: لا، لم يختلفا الا في قدر عشرة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي نا مسدد قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال لي سفيان بن سعيد: اثني بكتبك انظر فيها، فقلت له تريد أن تصنع بي كما صنعت بزائدة؟ قال: وما ضر زائدة؟ قال يحيى: لوددت أني كنت فعلت .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن [المقرئ - ١] ناعبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - ثنا نوفل - يعني ابن مطهر (٢) عن ابن المبارك عن سفيان الثوري: نا سلمة بن كهيل وكان ركننا من الاركان - وشد قبضته، وحدثنا حبيب بن ابي ثابت وكان دعامة - او كلمة تشبهها . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد (٣٣ك) القطان قال قال سفيان: كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث - يعني الاعور .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوهارون محمد بن خالد الخراز قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان الثوري يقول: قدمت الري وعليها الزبير بن

(١) من لك (٢) وقع في الاصلين هنا «ثنا ابو علي يعني مطهر ا» كذا وياتي على الصواب في ترجمة سلمة بن كهيل و تقدم نحوه من زيادة نسخة د في «٢١ د» قريبا من آخر «٢٠ ك» وياتي نوفل بن مطهر في بابيه وفيها ان كنيته ابو مسعود يروي عن ابن المبارك ويروي عنه عبد الرحمن بن الحكم .

عدى (١) قاضيا فكتبت عنه خمسين حديثا ، ثم مررت بمرجان وبها
جواب التيمى فلم اكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه . قلت لأبى نعيم
ولم لم يكتب عنه ؟ قال : لأنه كان مرجئا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى نا موسى بن داود
قال سمعت عثمان بن زائدة الرازى قال قدمت الكوفة قدمته فقلت
لسفيان الثورى : من ترى ان اسمع منه ؟ قال عليك زائدة وسفيان
ابن عيينة ، قال قلت : فابن ابوبكر بن عياش ؟ قال : ان اردت
التفسير فعنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا مسدد قال قال لى يحيى بن
سعيد قال لى سفيان بن سعيد : كان ابن أبى ليلي مؤديا (٢) . قال ابو محمد
يعنى انه لم يكن يحافظ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المديني - قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد - قال : انكر سفيان فى حديث
عبد الله بن السائب عن زاذان « والامانة فى كل شيء فى الضوء وفى
الركوع » قال سفيان : انا ذهبت بالا عمش الى عبدالله بن السائب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول قلت
لسفيان فى احاديث عبدالاعلى عن محمد ابن الحنفية فوهنها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا [على - ٢] قال سمعت يحيى يقول
كان جبلة بن سحيم ثقة قلت ليحيى : كان سفيان يوثقه ؟ فقال برأسه -
اى نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المديني - قال

(١) ك « على » خطأ (٢) ك « مؤدى » (٣) من د و يأتى مثله فى ترجمة جبلة .

سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد القطان - قال : [كان - ١] سفيان بن سعيد يحمل على عبد الحميد بن جعفر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى يقول شهدت سفيان يقول لأبى الا شهب قل : سمعت ، قل سمعت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى يقول قال سفيان : حديث الاعمش عن أبى صالح « الامام ضامن » لا اراه سمعه من أبى صالح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت يحيى بن سعيد [قال : كان سفيان الثوري يحسن الثناء على موسى بن أبى عائشة .

حدثنا صالح نا على سمعت يحيى بن سعيد - ٢] يقول ذكرت لسفيان حديث الاعمش قال قال شقيق قال عبد الله « ان هذا الصراط مختصر » فأنكره وقال : هذا حديث منصور .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق (٢٤ - د) نا عبد الله بن المبارك قال و سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال : ذاك احد الاحدين . و سئل عن عبد الملك بن أبى سليمان فقال : ذاك ميزان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على سمعت عبد الرحمن قال سألت سفيان عن حديث الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله « لا يزال الرجل فى فسحة من دينه » فأنكر أن يكون عن أبى وائل قال : لما سمع من عبد الملك بن عمير انا ذهبت به اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعنى ابن

(١) من ك (٢) من د و يأتى ما يؤلفه فى ترجمة موسى .

الحکم بن بشیر - نا وکیع قال سمعت سفیان يقول : کان عمر بن عبدالعزیز من ائمة الهدی .

[باب - ۱] ما فی ذکر

من تعظیم العلماء لسفیان الثوری ونزولهم عند قوی له وفتواه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (۲) محمد بن خالد نا علی ابن سهل العطار قال سمعت ابا زنبور الشیخ الذی ینسب الیه سکه ابی زنبور قال : رأیت سفیان الثوری بالری فی سکه الزبیر بن عدی والزبیر علی القضاء والزبیر یستفتی الثوری فی قضایا ترد علیه ویفتیه الثوری ویقضى به .

حدثنا عبد الرحمن نا علی بن شهاب (۳) الرازی نا عبد الرحمن بن الحکم بن بشیر عن عبد العزیز ختن عثمان بن (۴) زائدة عن ابی بدل (۵) - قال عبد الرحمن : وکان فاضلاً ، وکان اسمه عمر بن ابی زنبور - قال : رأیت الزبیر بن عدی یسأل سفیان عما ینحتاج الیه فی امر الحکم .

حدثنا عبد الرحمن نا علی بن شهاب نا عبد الرحمن بن الحکم بن بشیر عن یحیی بن الضریس عن سفیان قال اتانی عاصم بن بهدلة فی حاجة فقلت له الا تبعث الی فآتیک قال : « فی یتہ یؤتی الحکم » .

(۱) من د (۲) هكذا ضبطه ابن ما کولا ویاتی فی ترجمته من اصل الکتاب « الخراز الرازی » ووقع هنا فی د « الخراز » و فی ک « الخرائی » خطأ (۳) تاتی ترجمة علی بن شهاب فی بابہ وفيها ما یشهد لما هنا ووقع هنا فی د « علی ابن سهل » خطأ (۴) زاد فی د « ابی » خطأ (۵) د « عن ابی نزل » کذا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - يقول قال سفيان كنت آتى
حمادا - يعني ابن ابى سليمان - فقال حماد: ان فى هذا الفقى مصطنعا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ١] نا علي
- يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى - [يعني - ١] ابن سعيد - يقول:
ما سمعت من سفيان عن الاعمش احب الى مما سمعت انا من الاعمش
لان الاعمش كان يمكن سفيان ما لا يمكننى .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابوتوبة قال قال
سليمة بن كثوم جاء سفيان الثوري فدخل على الاوزاعي فجلسا من الاولى
الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا علي بن المعافى الموصلى نا يحيى
ابن اليان عن سفيان قال كان عاصم بن بهدلة يأتينى فى منزلى فيحدثنى
ثم يقول « فى ميتة يؤتى الحكم » .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا الوليد بن شجاع
ابوهمام نا المبارك (٢٤ك) بن سعيد قال رأيت عاصم بن ابى النجود
يخىء الى سفيان يستفتيه ويقول: يا سفيان اتيتنا صغيرا واتيئك كبيرا .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال كتب الى عبد الله بن خبيق
نا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري قال كان اسماعيل بن امية
اذا حدث بحديث قال لسفيان: عندك شيء يشده (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن نا يحيى بن ايوب حدثنى
اسود بن سالم قال كنا عند ابى بكر بن عياش فسمعتة يقول: لأرى

(١) من ك (٢) يعنى هل عندك شيء يقوى هذا الحديث ووقع فى د « بشدة » خطأ .

الرجل

الرجل [قد - ١] صحب سفيان فيعظم في عيني .

[باب - ١] ما ذكر

من زهد سفيان الثوري وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال سمعت ابا نعيم قال سمعت سفيان يقول : انى لأفرح بالليل اذا جاء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان نا عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - عن زائدة قال قال سفيان : اذا جاء الليل فرحت ، واذا جاء النهار حزنت . حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا ابونعيم قال كان سفيان اذا ذكر الموت مكث اياما لا يتتفع به فاذا سئل عن شىء قال : ما ادرى ، ما ادرى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد نا ابو خالد الاحمر قال كان سفيان يتمنى الموت فلما نزل به قال : ما اشدّه .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو اسامة قال كثيرا ما كنت اسمع سفيان يقول : اللهم سلم سلم ، رب بارك لى فى الموت وفيما بعد الموت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن ابى الدنيا نا يحيى بن يوسف الزمى نا ابوالاحوص قال سمعت سفيان الثوري يقول : عليك بعمل الابطال ، الاكتساب من الحلال (٢) والاتفاق على العيال .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهرانى نا عبد الرزاق عن رجل قال كان سفيان الثوري تغدى و اتى برطب فأكل ثم قام الى الصلاة فصلى ما بين الظهر و العصر ثم قال يقال : اذا زدت (٣) فى قضيم

(١) من د (٢) ك « الحال » كذا (٣) د « ازددت » كذا .

الحمار فزد في عمله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال نا ابو خالد الاحمر قال أكل سفيان ليلة فشبع فقال : ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله . فقام حتى اصبح . قال ابوسعيد فحدثت به ابا زكريا المراءوي فحدثني ابوزكريا عن ابي خالد قال صحبت سفيان في طريق مكة فكان يقرأ في المصحف كل يوم فاذا لم يقرأ فيه فتحه فنظر فيه و أطبقه . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق الانطاكي قال سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول : افضل الاعمال الزهد في الدنيا . قال وحدثنا يوسف قال كان سفيان اذا كتب الى رجل كتب بسم الله الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد الى فلان بن فلان ، سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهل ، تبارك وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله العظيم فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ، جعلنا الله واياك من المتقين . [قال - ١] وقال سفيان : ان دعاك هؤلاء الملوك تقرأ عليهم [قل هو الله احد] (٢٥ د) فلا تجهم فان قريهم مفسدة للقلب .

رسالة الثوري الى عباد بن عباد

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن اسرايل السلال (٢) نا الفريابي قال كتب سفيان بن سعيد الى عباد بن عباد فقال : . من سفيان بن سعيد الى عباد بن عباد ، سلام عليك فاني احمد

(١) من لك (٢) ياتي مثله في ترجمة اسماعيل هذا (١٥٩/١/١) ووقع هنا في د «الأول» .

اليك

إليك الله الذى لا اله الا هو .

اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان اتقيت الله عزوجل كفالك الناس ، وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، سألت ان اكتب اليك كتابا اصف لك فيه خلا لا تصحب بها اهل زمانك و تؤدي اليهم ما يحق لهم عليك و تسأل الله عزوجل الذى لك ، وقد سألت عن امرجسيم ، الناظرون فيه اليوم المقيمون (١) به قليل ، بل لا اعلم مكان احد ، وكيف استطاع ذلك ؟ وقد كدر هذا الزمان ، انه ليشته الحق والباطل ، ولا ينجو (٢) من شره الا من دعا بدعاء الغريق ، فهل تعلم مكان احد هكذا ؟ وكان يقال : يوشك ان يأتي على الناس زمان لا تقرر فيه عين حكيم ، فعليك بتقوى الله عزوجل (٣) ﴿ ١ م ﴾ والزم العزلة . اشتغل بنفسك واستأنس بكتاب الله عزوجل ، واحذر الامراء ، و عليك بالفقراء والمساكين والدينار (٤) منهم فان استطعت ان تأمر بخير في رفق فان قبل منك حمدت الله عزوجل وان رد عليك اقبلت على نفسك فان لك فيها شغلا ، واحذر المنزلة وحبها فان الزهد فيها اشد من الزهد في الدنيا . وبلغني ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يتعوذون أن يدرکوا (٥) هذا الزمان وكان [لهم] من العلم ما ليس لنا ، فكيف بنا حين ادركنا على قلة علم وبصر وقلة صبر وقلة اعوان على الخير مع كدر من الزمان وفساد من الناس . و عليك بالامر الاول والتمسك به و عليك بالخنول فان هذا زمان خمول و عليك بالعزلة وقلة مخالطة

(١) كذا في دوفي ك مشتبها كذا انها « المؤتمون » (٢) ك « ولا من ينجو » (٣) من هنا يبتدئ الموجد من النسخة المصرية (٤) م « والقرب » (٥) ك « يتعوذون ولم يدرکوا » م « يتعوذون يذكرون » .

الناس فان عمر (٢٥ ك) بن الخطاب رضى الله عنه قال : اياكم والطمع فان الطمع فقر والياس غنى وفي العزلة راحة من خلاط السوء وكان سعيد بن المسيب يقول : العزلة عبادة . وكان الناس اذا التقوا انتفع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذلك والنجاة (١) في تركهم فيما نرى ، و اياك والامراء والدنو منهم وأن تخالطهم في شئ من الاشياء ، و اياك ان تخدع فيقال لك : تشفع فترد عن مظلوم او مظللة - فان تلك خدعة ابليس واما اتخذها فجار القراء سلباء وكان يقال : اتقوا فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون . وما كفيت المسألة والفتيا فاغتم ذلك ولا تنافسهم ، و اياك ان تكون ممن يحب ان يعمل بقوله وينشر قوله او يسمع منه ، و اياك وحب الرياسة فان من الناس من تكون الرياسة احب اليه من الذهب والفضة ، و هو باب غامض لا يبصره الا البصير (٢) من العلماء الساسمة ، واحذر الرثاء فان الرثاء اخنى من ديب النمل . وقال حذيفة : سيأتى على الناس زمان يعرض على الرجل الخير (٣ م) والشر فلا يدرى ايما (٣) يركب . وقد ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال - ٤] : لا تزال يد الله عز وجل على هذه الامة وفي كنفه وفي جواره و جناحه مالم يمل قراؤهم الى امرائهم ومالم يبرخيائهم اشرارهم ومالم يعظم ابرارهم فجارهم فاذا فعلوا ذلك رفعها عنهم وقذف في قلوبهم [الرعب - ٥] وانزل بهم الفاقة وسلط عليهم جبارتهم فساموهم سوء العذاب ، وقال : اذا كان ذلك لا يأتهم امر يضجون منه الا اردفه بأخر يشغلهم (٦) عن ذلك .

(١) م « فالنجاة » (٢) د « البصراء » (٣) د « ايها » (٤) من ك (٥) من م

(٦) م « لا يأتكم امر تضجون منه الا اردفه آخر يشغلكم » .

فليكن الموت من شأنك ومن بالك ، و اقل الامل ، و اكثر ذكر الموت ، فانك ان اكثر (١) ذكر الموت هان عليك امر دنياك ، وقال عمر : اكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه في كثير قلله ، و ان ذكرتموه في قليل كثره ، واعلموا انه قد حان للرجل يشتهي (٢) الموت . اعاذنا الله و اياك من المهالك و سلك بنا و بك سبيل الطاعة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي رحمه الله قال كتب الى عبد الله ابن خبيق الانطاكي قال و سمعت يوسف بن اسباط (٣٦٥) (٢) [يقول سمعت سفيان الثوري يقول : افضل الاعمال الزهد في الدنيا . قال و نا يوسف بن اسباط قال كان سفيان الثوري اذا كتب الى كتب : بسم الله الرحمن الرحيم من سفيان بن سعيد الى فلان بن فلان ، سلام عليكم فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو و هو للحمد اهل تبارك و تعالى له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، اما بعد فاني اوصيك و نفسي بتقوى الله العظيم فانه من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب ، جعلنا الله و اياك من المتقين . قال قال سفيان : ان دعائك هو لاء الملوك تقرأ عليهم (قل هو الله احد) فلا تجبههم فان قربهم مفسدة للقلب . قال و سمعت يوسف بن اسباط (٤) يقول كان سفيان اذا اخذ في الفكرة يبول الدم . قال و سمعت يوسف بن اسباط - ه [يقول اراد (٣ م) سليمان الخواص ان يركب البحر فقالوا له لا بد لنا من امير فقال : انا اميركم ، فبلغ ذلك سفيان الثوري فكتب اليه : الزهد في الرياسة اشد من الزهد في الدنيا . فلما قرأ الكتاب قال : لست لكم بأمر . قال يوسف بن

(١) ك « ذكرت » كذا (٢) ك - حان الرحيل نشتهي (٣) سقطت العبارة الآية بطولها من ك (٤) قوله « و قال يوسف بن اسباط » ليس في د (٥) من م و د

اسباط قال لي سفيان الثوري : لأن اخلف عشرة آلاف درهم يحاسبني

الله عزوجل عليها احب الي من ان احتاج الى الناس .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق قال حدثني ابن ابي الدرداء قال قال سفيان الثوري : أكرموا الناس على قدر تقواهم ، و تذللوا عند اهل الطاعة ، وتعزوا عند اهل المعصية ، واعلموا ان القراءة لا تحلو الا بالزهد في الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبد الله بن خبيق : وقال يوسف قال لي سفيان الثوري : ناولني المطهرة اتوضأ - ونحن في المسجد - فاولته فوضع يمينه على خده الايمن ووضع يساره على خده الآخر ثم نمت [انا - ١] فاستيقظت وقد طلع الفجر وهو على حاله فقلت يا ابا عبد الله قد طلع الفجر ، فقال [لي - ٢] : ما زلت افكر في امر الآخرة منذ [نا و لتني المطهرة الى الساعة . قال و سمعت يوسف ابن اسباط قال سمعت [سفيان - ١] الثوري يقول : اذا احب الرجل اخاه في الله عزوجل ثم احدث حدثا في الاسلام فلم ييغضه عليه فلم يحبه في الله عزوجل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن [بن الحكم - ١] ابن بشير اخبرني منصور بن سابق قال : انا على سفيان رجل من اخوانه من اهل البصرة في التزويج فقال له : فزوجني ، قال فخرج سفيان الى مكة واتي الرجل البصرة فخطب عليه امرأة من كبار اهل البصرة ممن لها المال والشرف فاجابوه وهيأت قطارا (٢) من الحشم والمال حتى قدمت (٣) مكة على سفيان فأتى الرجل سفيان فقال له : أخطب عليك؟ (١) ليس في د (٢) من ك (٣) م « قطارا » (٤) يأتي آخر القصة ما يشهد =

فقال

فقال من ؟ قال : ابنة فلان ، فقال : مالي فيها حاجة ، انما سألتك ان تزوجني امرأة مثلي ، قال : فانهم قد (٤ م) اجابوا ، فقال له : مالي فيها حاجة ، قال : تفضحنى عند القوم ، قال : مالي فيها حاجة ، قال فكيف اصنع ؟ قال : ارجع اليهم فقل لهم : لا حاجة لي فيها . قال فرجع فأخبرهم فقالت المرأة فبأى شيء يكرهني ؟ قال قلت : المال ، قالت : فاني اخرج من كل مال لي و أصبر معه ، قال فجاء الرجل فرحاً نشيطاً [فأخبره - ١] فقال : لا حاجة لي فيها ، امرأة نشأت في الخير ملكة لاتصبر على هذا ، قال فأبى ان يقبلها ، فرجعت . قال وقيل لسفيان اى شيء تكرهه من التزويج ؟ قال : اخاف ان يكون لي ولد .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد نا عبد الرحمن عن عبد العزيز ابن أبي عثمان قال خرجت الى مكة فبعث معي المبارك بن سعيد الى سفيان الثوري بحراب من دقيق وهو مختف بمكة قال فلما قدمت (٢٦ ك) مكة جعلت أسأل عنه فلم يدلوني حتى قلت لبعض اصحابه انه ليس له لو قدر آنى . قال فدلى (٢) عليه فد خلت عليه فقلت له ان المبارك بعث اليك بحراب من دقيق فقال عجل به على (٣) فان بنا اليه حاجة شديدة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد بن عصام سمعت أبي يقول ربما كان سفيان يأخذ في التفكير فينظر اليه الناظر فيقول مجنون . حدثنا عبد الرحمن نا (٤) أبي نا الفضل بن يعقوب الرخامي نا الفريابي قال قال سفيان : العلماء ثلاثة ، عالم بالله عز وجل عالم بامر الله فذلك العالم الكامل ، وعالم بالله ليس بعالم بامر الله عز وجل ، وعالم بامر الله = له ووقع في ك قدم .

(١) ليس في د (٢) م « فد لوني » (٣) د « الى » (٤) ك « حدثني » .

ليس بعالم بالله عزوجل فذلك العالم الفاجر . قال سفیان : كان يقال اتقوا
فتنة العابد الجاهل و العالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبد الله بن عمر بن ابان
قال سمعت ابا اسامة يقول اشتكى (١) سفیان فذهبت بمائه في قارورة فأريته
الديراني - يعني المتطبب - فنظر اليه فقال لي : بول من هذا ؟ ينبغي ان يكون هذا
بول راهب ، هذا بول رجل قد فرث (٢) الحزن كبده ، ما ارى لهذا دواء .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن (هـ م) مسلم قال قال لي احمد بن
جواس هذا ما حدثك عن بكر العابد عن سفیان قال سمعته قال (٣) :
لا يطوى لي ثوب ابدا ، ولا يبنى لي بيت ابدا ، ولا أتخذ مملوكا ابدا .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا محمد بن يزيد (٤) الرفاعي نا
النضر بن أبي زرعة قال قال لي المبارك - يعني ابن سعيد - بالموصل ائت
سفیان فأخبره ان نفقتي قد نفذت و ثيابي قد تحرقت فقل له يكتب (٥)
الي و الي الموصل لعله يصلني بمال أكتسى به و اتجمل . قال فقدمت الكوفة
فأتيت سفیان فأخبرته بما قال مبارك قال (٢٧ د) فدخل الدار فأخرج دورقا
فيه كسر يابسة فذرها على الارض ثم قال : لورضى مبارك بمثل هذا لم
يكن له بالموصل عمل ، ما له عندنا كتاب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن جواس قال
سمعت اصحابنا يخبرون عن ابي شهاب الخياط (٦) قال ارسل المبارك بن
سعيد الى سفیان وهو بمكة بجواب من خبز مدقوق قال فلقيته في
المسجد و هو متكى فسلم على (٧) و هو متكى [سلم - ٨] كأنه ضعيف

(١) م و د « شكى » (٢) ل « فتت » (٣) م « يقول » (٤) ل « زيد » خطأ
(٥) د « تكتب » (٦) م « الخياط » خطأ (٧) م « فسلمت عليه » (٨) من م .

قلت ان معي جرابا ارسل به مبارك قال فقعد قال فقلت : سلمت عليك
وانت مضطجع ثم قلت معي شيء فقعدت ؟ قال فكأنه استجيا و قال (١)
: ويحك انه اتاني على حاجة ، اى شيء هو ؟ قلت جراب خبز قال
اتاني على حاجة قال و ارى (٢) انه قال : ما نلت [شيئا - ٣] منذ يومين .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن جواس
قال سمعت اصحابنا يقولون تناول مبارك [بن سعيد - ٤] مملوكا لهم كان
لسفيان فيه نصيب ، فقال : أتضرب المملوك ؟ [نصيبى - ٥] منه لك ،
لا تعودن فيه .

حدثنا عبد الرحمن [نا الاشج - ٥] نا حسن بن مالك الضبي عن
بكر بن محمد العابد قال قال لى سفيان الثوري : يؤمر بالرحل يوم القيامة
الى النار فيقال هذا عياله اكلوا حسناته .
حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا حسن بن مالك عن بكر
العابد قال قال سفيان : ان القراءة لا تصلح (٦) الا بالزهد [بالدنيا - ٧]
فازهد ﴿ ٦ م ﴾ ونم وصل الخمس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج قال حدثني رجل لا احفظ
اسمه ان سفيان الثوري مر في زقاق عمرو بن حريث ومعه رجل فجعل
الرجل ينظر يمنة ويسرة الى تلك الفواكه فلما وصل الى باب موسى
ابن طلحة لقي احمره عليها عذرة فقال له سفيان [الثوري : ان - ٧]
ذاك الذى كنت تنظر الى هذا يصير .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا على بن محمد الطنافسى نا وكيع قال

(١) م « ثم قال » (٢) م « حاجة فأرى » (٣) م (٤) سقط من ك (٥) سقط
من د وفى ك « نا ابوسعيد » وهو الاشج (٦) ك « لا تملح » (٧) من ك .

سمعت سفيان يقول : لو أن اليقين استقر في القلوب لطارت شوقا
او حزنا، إما شوقا الى الله عزوجل وإما فرقا من النار .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
الانطاكي نا يوسف - يعنى ابن اسباط - عن سفيان الثوري قال بلغنى
ان الله عزوجل يقول (١) : ان اهون ما اصنع بالعالم اذا آثر الدنيا ان
انزع حلاوة مناجاتى من قلبه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
نا يوسف بن اسباط - ٢] قال قال سفيان : كثرة الاخوان من سخافة
الدين .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق
[نا يوسف - يعنى ابن اسباط - قال وسمعت الثوري يقول : لم يفقه عندنا
من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا احمد بن عمران
قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول : بالفقر تخوفونى؟
انما يخاف سفيان ان تصب عليه الدنيا صبا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا احمد بن عمران
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ربما كنا مع سفيان فيقول :
النهار يذهب ونحن فى غير عمل . ثم يقوم فزعا فما نراه يومنا .

حدثنا عبد الرحمن (٢٧ ك) نا احمد بن منصور الرمادى نا
مسدد عن عبد الله بن داود قال شهدت مالك بن انس (٣) فذكر
سفيان فقال : ارجو أن يكون كان رجلا صالحا .

(١) د « قال » (٢) سقط من م (٣) م « ما لك - يعنى ابن انس » .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة الحشابي (١) العجلي نا ابو يزيد - يعنى عبد الرحمن بن مصعب - قال كان سفيان الثوري يكره الطيلسان الطرازي والثوب المروى وقال انهما (٢) من ثياب المترفين . قال وسمعت سفيان يقول : ما ملحت ﴿٧ م﴾ العبادة لحريص قط . قال وسمعت سفيان يقول : لا يكاد يفلح صاحب عيال .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة نا ابو يزيد - يعنى عبد الرحمن بن مصعب - قال برز سفيان الثوري على الناس لانه كان صحيح الاديم بعيدا من الاهواء [عابدا - ٣] يقول الحق ويريده إن شاء الله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى (٤) [قال نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال حدثنى يوسف بن موسى القطان قال سمعت ابا يزيد المعنى يقول : كان سفيان الثوري اذا اصبح مدرجليه الى الخائط ورأسه الى الارض كي يرجع الدم الى مكانه من قيام الليل .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت خالد بن تميم قال سمعت سفيان الثوري يقول : وجدت قلبي يصلح بمكة والمدينة مع قوم ولى اصحاب بيوت وغنا (٥) .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول سمعت سفيان يقول : كان الرجل اذا اراد ان يطلب العلم تعبد قبل ذلك عشرين سنة .

حدثنى ابى نا ابو بكر بن ابى عتاب الاعين نا اسماعيل بن عمرو

(١) ك « الحسنانى » خطأ و يأتى تحقيق ضبط الكلمة فى ترجمة حجاج من الكتاب

(٢) د « انها » (٣) ليس فى م (٤) سقط من ك من هنا الى اثناء السند الرابع

بعد هذا كما اعلمنا عليه بالحاجزين .

أبو المنذر قال رأيت سفيان الثوري ورأى رجلا يتوضأ بعد ما اقام المؤذن الصلاة فقال : هذه الساعة تتوضأ ؟ لا كلمتك ابدا . نا
 ابى - ١ [نا يزيد بن عبد الرحمن المعنى قال سمعت ابى يقول كان
 ساق سفيان كأنها كيمخت (٢) يعنى من التورك في الصلاة [عليها - ٣]
 ورأيت سفيان ساجدا ما على اليته من ردائه شئ - يعنى من قصر الرداء .
 حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا على بن الحسن
 ابن شقيق قال قال عبد الله - يعنى ابن المبارك - انا سفيان قال كان
 يقال : ذكر الموت غنى ، وما اطاق احد العبادة الا بالخوف .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا العباس
 ابن عبد الله نا محمد بن يوسف قال كان سفيان الثوري يقيمنا بالليل
 يقول : قوموا يا شباب صلوا ما دمتم شبابا .
 حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد
 ابن شبيهه قال سمعت قتبية (٨ م) بن سعيد يقول : لولا الثوري
 لمات الورع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا نوح بن حبيب نا سليمان بن قريش
 نا عبد الرزاق قال اضاف سفيان (٤) برجل من اهل مكة فقرب اليه
 الطعام فأكل اكلا جيدا ثم قرب اليه التمر فأكل اكلا جيدا ، ثم
 قرب اليه الموز فأكل اكلا جيدا (٢٨ د) ثم قام فشد وسطه فقال :
 يقال اشبع الحمار ثم كده ، فلم يزل متصبيا حتى اصبح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على بن المديني قال

(١) من م و د (٢) م « كاخنت » والكلمة بالفارسية « كيمخت » ومعناها
 اللفظي : جلد حمار الوحش (٣) من ك (٤) زاد في ك « بن »

سمعت عبد الرحمن [يعنى - ١] ابن مهدي قال : ما سمعت سفيان يسب احدا من السلطان قط في شدته عليهم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٢] نا علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت سفيان يقول : انى لأدعو للسلطان - يعنى بالصلاح - ولكن لا أستطيع أن اذكر الا ما فيهم (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن عمران بن أبي ليلى عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان اذا بلغه شيء هرب الى مسجد فخلا فيه فكننا نجتمع اليه و كان ذكر له انه انفذ اليه [مال - ٤] فقام فخرج على وجهه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن يزيد الرفاعي نا يحيى بن يمان قال كان الفقراء هم الامراء (٥) فى مجلس سفيان وما رأيت الغنى اذل منه فى مجلس سفيان .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى قال نا [احمد بن - ٦] عثمان ابن حكيم قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت سفيان غير مرة كتب : من سفيان بن سعيد الى محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب ، سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو ، اما بعد اوصيك بتقوى الله عزوجل فانك ان اتقيت الله كفاك الناس وان اتقيت الناس لم (٧) يغنوا عنك من الله شيئا ، و عليك بتقوى الله عزوجل .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت مروان بن معاوية يقول شهدت سفيان الثورى و سألوه عن مسألة فى

(١) من م (٢) من م و د (٣) د « فيسه » (٤) من ك (٥) د « البراء » كذا
(٦) سقط من م و لابد منه (٧) م « لن » .

الطلاق فسكت و قال : انما هي (١) الفروج .

حدثنا عبد الرحمن نا طاهر بن خالد بن نزار (٢) قال قال ابي : كثيرا

ما كنت اسمع سفيان الثوري (٩ م) يتمثل بهذين البيتين :

نروح ونفسدو لما جاتنا و حاجة من عاش لاتنقضي

تموت مع المرء حاجاته و تبقى له حاجة ما بقى

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا نعيم (٣) عبد الرحمن بن

هانيء النخعي قال كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الايات :

سيكفيك بما اغلق الباب دونه و ضن به الاقوام ملح و جردق

و شرب من ماء الفرات و نقتدى نعارض اصحاب الثريد الملبق (٤)

نحشأ اذا ما هم تحشوا كأنما ظلمت بألوان الخييص تفتق

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو الوليد قال كتب

الثوري الى عثمان بن زائدة : اما بعد السلام (٥) عليك قد كنت تذكر

الري (٦) و في الارض مسكة (٧) و قد هاج الفتن فانج بنفسك ثم

انج ، و قد قال النبي صلى الله عليه و سلم : ان السعيد لمن جنب الفتن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول كنا نأتي

سفيان بعد العصر لا يتكلم بشيء حتى يمسي ، و لقد اتيته ذات يوم فرأيت

باب المسجد مردودا و ظننت انه ليس في المسجد احد فلما دخلت

المسجد فاذا المسجد (٨) غاص بأهله و هم سكوت و سفيان ساكت

لا يتكلم (٩) .

(١) م « هو » (٢) : « البزار » خطأ (٣) م « نا ابي نا ابو نعيم » (٤) م « المفيق »

كذا (٥) م « سلا م » (٦) م « الدين » كذا (٧) « مسكن » (٨) م « فاذا

شو » (٩) م « فلا يتكلم » .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا أبي رضى الله عنه نا الحسن بن الربيع قال سمعت ابا الاحوص قال كنا عند سفيان ومعنا شريط فقال سفيان ذهب الناس و بقينا على حمر دبيرة (٢٨ ك) فقال شريط يا ابا عبد الله ان كانت على الطريق ما اسرع ما نلحق .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد الطنافسى ثنا بعض اصحابنا عن خالى (١) محمد بن عبيد قال كان سفيان الثوري اذا ابطأت (٢) عليه بضاعته نقض جذوع بيته فباعها فاذا رجعت بضاعته اعادها .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد نا ابو داود الحضرى قال رأيت سفيان الثوري يوما وقد (٣) اضطجع على شقه (٤) الايمن و يقول (٥) : هكذا (١٠ م) نكون فى القبر .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد قال سمعت اخى الحسن يحكى قال قدم على سفيان رجل بمكة فقال قد بعث اليك معى دقيق (٦) فقال سفيان : عجل به علينا فان بنا اليه حاجة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا على بن محمد الطنافسى نا عبد الرحمن بن مصعب قال كان رجل اعمى (٧) يجالس سفيان فسكان اذا كان شهر رمضان خرج الى السواد فيصلى بالناس فيكسى و يوهب له فقال سفيان : اذا كان يوم القيامة أئيب اهل القرآن من قراءتهم و يقال لمثل هذا : قد تعجلت ثوابك . فقال له الرجل : يا ابا عبد الله تقول هذا لى وانا جليس لك ؟ قال : انى اتخوف ان يقال لى يوم القيامة : انه كان جليس (٨)

(١) يأتى فى ترجمة على (٣ / ١ / ٢٠٢) ما يوافق ووقع هنا فى ك و د « خال » خطأ (٢) ك و م « ابطت » و هو تخفيف جائز (٣) م « يوما قد » (٤) م « جنبه » (٥) د « و قال » (٦) م « بدقيق » (٧) م « رغى » (٨) د « جليسا » .

لك أفلا نصحته ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس الحنفي سمعت محمد بن عبد الوهاب السكري قال ما رأيت الفقير في مجلس قط كان اعز منه في مجلس [سفيان - ١] الثوري ، ولا رأيت الغنى في مجلس كان اذل منه في مجلس سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا الحارث بن مسلم الرازي (٢) قال رأيت سفيان و عليه رداء [من - ٣] بين يديه الى ثديه و من خلفه لا يبلغ أليته .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا قبيصة قال رأيت علي الثوري كساء ما يساوي درهما ، و رأيت عليه نعلين مخصوفين قومتهما ديناراً .
حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت اخي الحسن يذكر قال كتب مبارك [بن سعيد - ٤] اخو سفيان الى سفيان يشكو اليه ذهاب بصره قال فكتب اليه سفيان ﴿ ٢٩ د ﴾ اتاني كتابك تكثر شكاتك لربك فاذكر الموت يهون (هـ) عليك ذهاب بصرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن ميسرة قال ذكره عبد العزيز ابن أبي عثمان قال قال سفيان الثوري : لا تتعرف الى من لا تعرف ، و أنكر (٦) معرفة من تعرف .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا علي بن ميسرة قال سمعت عبدالله ابن عيسى - يعني الوسواس - قال قال لي عثمان بن زائدة كتب الى سفيان (١) من م (٢) يأتي مثله في ترجمة الحارث و وقع هنا في ك « الدارى » خطأ (٣) ليس في د (٤) من م (هـ) م « يهن » (٦) م « واذكر » كذا .

احذر

: احذر الناس . قال فبعث عثمان بن زائدة الى أبي وكان ادرك طاوسا : ان سفيان « ١١ م » كتب الى ان احذر الناس فما معنى (١) احذر الناس ؟ قال احذر ما وراء جيئك (٢) .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا القاسم بن عثمان الجوعى قال سمعت حسين بن روح قال اتى سفيان الثوري رجل فقال اتى مررت بفلان (٣) فاعطاني صرة فيها الف دينار اعطيك اياها ، قال يقول له سفيان فررت باختي فاعطتك شيئا من دقيقة ؟ [قال نعم -] قال فأتى بصرة الدقيق ورد صرة الذنانير ، قال فكان يختبر منها اقراصا ويأكل .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو عمير بن النحاس الرملى نا وكيع عن سفيان قال : الزهد فى الدنيا قصر الامل ، ليس بأكل الغليظ ولا لبس العباء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا احمد بن جواس حدثني ابن عم لسفيان الثوري يقال له عمرو بن حمزة بن سعيد ابن عمه لحا (٤) قال كنا اذا قلنا لسفيان قد وكف البيت قال اطرخوا فوقه رمادا ولا يأمر بتطيينه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول [قال ابن ابى ذئب - ٦] : ما رأيت مشرقيا خيرا من سفيان الثوري . حدثنا عبد الرحمن نا سعد (٧) بن محمد البيروتي نا محمد بن ابى داود

(١) لك « منعنى » (٢) م « جنبك » (٣) د « بعلام » (٤) من م « (٥) لكن قوله « عمرو بن حمزة بن سعيد يقتضى انه اما ابن اخيه واما سعيد عنه ليس ابن عمه لحا فان الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق (٦) سقط من ك (٧) لك وم « سعيد » خطأ تأتى ترجمته فى باب سعد .

الازدي نا عبد الرزاق قال اجتمع سفيان الثوري و وهيب بن الورد فقال سفيان لوهيب : يا ابا محمد تحب ان تموت ؟ قال [وهيب - ١] احب ان اعيش لعل اتوب ، ثم قال وهيب لسفيان يا ابا عبدالله فأنت تحب ان تموت ؟ قال [سفيان - ٢] وهو مقابل البيت : ورب هذه البنية (٣) وددت اني مت الساعة ، اظلتك امور عظام (٤) اظلتك امور عظام (٤) اظلتك امور عظام (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج حدثني عبد الملك بن سعيد الأشجعي قال كان سفيان الثوري يقول : (٥) اذا كان لك بر فتعبد و اذا لم يكن لك فالتمسه - يعني من حله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا ابن فضيل قال سمعت سفيان يقول : السرائر ، السرائر .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا ابو خالد قال سمعت سفيان الثوري يقول : انه (١٢ م) ليمرين يدي المسكين و انا اصلي فأدعه ، فاذا مر احدهم و عليه الثياب [يتمشى - ١] لم ادعه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا يحيى بن اليان قال (٢٩ ك) سمعت سفيان يقول : كنت اشتهدى امراض فأموت فاما اليوم فليتي مت (٧) فجاءة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الأشج نا يحيى بن اليان قال [كثيرا ما - ٨] كنت ارى سفيان الثوري مقنع الرأس يشتد في

(١) من م و د (٢) من ك و م (٣) ك « هذا البيت » (٤) م « عظام » (٥) م « قال قال سفيان الثوري : يقال » (٦) من ك و م (٧) م « فأشتهدى ان اموت » (٨) من م

اثر جنازة العبد و الامة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلي يقول ليزيد بن هارون يا ابا خالد رأيت سفيان الثوري يوم الجمعة وعليه كساء كذا ومطرا (١) يعني كساء صوف وهو راكب حمار فقلت لرجل [يمشي - ٢] الى جنبه ما لسفيان اليوم ركب حمارا ؟ قال حم اليوم فكره ان يترك الجمعة فبعث الى جار له فاستعار حمارا فركب .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز (٢) سمعت ابراهيم بن موسى وعبد الرحمن بن الحكم يتذاكران قدوم الثوري الرى فقال عبد الرحمن بن الحكم : كان استأجره ابو اسحاق السبيعي لميراث له كان بخوارزم ، قلت : بكراء ؟ قال : نعم بكراء .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب نا ابراهيم بن محمد الشافعي نا عبد الله بن رجاء - يعني المسكي - قال : ما رأيت احدا اكثر ذكرا للوت من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني احمد بن عبد الصمد الانصاري حدثني عاصم بن فروة قال سمعت الضحاك ابا ياسين قال سمعت سفيان الثوري يقول : لا تنظروا الى قصورهم فانما بنوها من اجلكم . قال وسمعت سفيان الثوري يقول : لولا مجازين الدنيا لخربت الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج [نا ابو خالد قال سمعت سفيان يقول : لا تنظروا الى دورهم ولا اليهم اذا مروا على المراكب . نا ابو سعيد

(١) : « كساء كذا وهطر » كذا (٢) من ك (٣) م « الخراز » خطأ .

[الاشج - ١] [الكندى - ٢] نا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول: انما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مر به ذباب فقطع جناحه (٣) ومثل رغيف يابس مر به ﴿١٣ م﴾ فلم يصبه شيء (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابو صالح الا حول - يعني احمد (٥) بن اسماعيل الضراري (٦) قال سمعت ابا احمد الزيري يقول كتب [بعض - ٧] اخوان سفيان الى سفيان ان عظمى واوجز، فسكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياك من السوء (٨) اعلم يا اخي ان الدنيا غمها لا يفنى ، وفسكرها لا ينقضى وفرحها لا يدوم فلا توان فتعطب ، والسلام عليك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا على بن محمد الطنافسى نا سهل ابو الحسن

(١) من م (٢) من ك (٣) م « فقطع جناحاه » (٤) د « شر » (٥) كذا في ك ، ود ، ووقع في م « الا حول قال حدثني احمد » وربما يكون خطأ بان يكون نا نسخ د اشتبهت عليه كلمة - يعني - في الاصل الذي نقل عنه فحسبها « نني » اختصار « حدثني » فردها الى اصلها وزاد فيها « قال » لانها ثبتت قبل النصيحة في اثناء الاسناد لفظا وكثيرا ما تحذف خطأ الاختصار ويجوز للناقل عن اصل حذف فيه ان يثبتها بقي انه سيأتي في الكتاب ترجمتان الاولى في الاحمد بن (٤١ / ١ / ١) « احمد بن اسماعيل بن ابي ضرار الرازي روى عنه ابي » الثانية في المحمدين (١٩٠ / ٢ / ٣) « محمد بن اسماعيل بن ابي ضرار بن صالح الرازي . . . سمع منه ابي بالري وروى عنه » فان صح ما في ك ، ود ، فالظاهر ان الترجمتين لرجل واحد يسمى تارة محمدا وتارة احمد ، فانه يبعد ان يسكو نا اخوين يكنى كل منهما ابا صالح ، ويشهد لانهما واحد ان ابن ما كولا لما ضبط « الضراري » لم يذكر الا محمدا وكذا ابن السمعاني في الانساب والله اعلم (٦) م « الصواري » خطأ (٧) سقط من ك (٨) م « الشقاء » كذا .

قال سمعت يوسف بن اسباط يقول : ما رأيت رجلا قط اترك للدنيا من سفيان الثوري و محمد بن النضر الحارثي .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي انا ابواسامة قال سمعت سفيان الثوري يقول : اني لا بغض الجص لانه من زينة الدنيا . حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد (٣٠ د) الطنافسي نا عبد الرحمن بن مصعب قال سمعت سفيان يقول : انا مهون (١) على لا ابالي ما اكلت ولا ابالي ما لبست ، قال و رأيت سفيان جالسا ملتحفا بردائه فلم يمس الارض منه شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سمعت وكيعا يقول كان سفيان الثوري يلبس الفرو و يلبس العباء (٢) ومات وله بضاعة مائة وخمسون ديناراً .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا [علي بن محمد - ٣] الطنافسي نا عمرو ابن محمد العنقزي قال رأيت سفيان [الثوري - ٤] بمكة وعليه ازار ورداء قد لونهما بمدر و خفان قد خيطهما بخيوط شعر ، و قلنسوة قد بلغ نصفها او قال بعضها الوسخ فقومت جميع ما عليه درهمان ونصف .

[باب - ٥] ما ذكر

من دخول الثوري على السلطان

ومنا صحتد [اياة - ٦] في امر الامت

حدثنا عبد الرحمن نا ابو نسيط محمد بن هارون قال سمعت الفريابي

(١) م « مهري » كذا (٢) م « القباء » كذا (٣) من م ود (٤) من م (٥) م ن م

(٦) من م ود .

ثم قال سمعت سفيان الثوري يقول ادخلت (١) على ابي جعفر بمنى فقلت له : اتق الله فانما انزلت هذه المنزلة وصرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والانصار ، وابناؤهم يموتون جوعا ، حج عمر بن الخطاب فما انفق الا خمسة عشر دينارا (١٤م) وكان ينزل تحت الشجر ، فقال [٢ - ١] فانما تريد أن أكون مثلك ؟ قال قلت : لا تكن مثلي ، ولكن كن دون ما انت فيه وفوق ما انا فيه . فقال لي : اخرج .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا نشيط يقول فحدثت به بشر بن الحارث فكتبه غنى وقال : لقد ابلغ .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن المهدي يقول سمعت سفيان يقول : لما أخذت بمكة وأدخلت على المهدي قال قلت في نفسي قد وقعت يا نفس فاستمسكي ، قال عبد الرحمن قد كنت احب ان يقول غير هذا - يعني من التوكل واشباهه - قال وإلى جنبه ابو عبيد الله فقال لي ابو عبيد الله : أأست سفيان ؟ قلت : بلى ، قال ، ان كتبك لنا تينا احيانا ، قال قلت : ما كتبت اليك كتابا قط . [قال - ٢] فأى شيء دخله .

حدثنا عبد الرحمن ، نا عبد الله بن محمد بن عبيد (٣) القرشي نا حسين بن عبد الرحمن الوراق قال قال ابو عبيد الله (٤) ما اعلقنا بخالينا هذه في عنق احد الا قضم منها الاسفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه حدثني الريس بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : دخل سفيان الثوري على امير المؤمنين فجعل

(١) م « دخلت » (٢) من د (٣) هو ابن ابي الدنيا مشهور ووقع في ك « عبد » خطأ (٤) وزير المهدي تقدم ذكره ووقع في ك « ابو عبد الله » خطأ .

يتجان عليهم (١) و يمسح البساط و يقول ما احسنه ، ما احسنه ، بكم
اخذتم هذا ؟ ثم قال البول البول - حتى اخرج . قال ابو محمد (٣٠ ك)
قلت يعنى انه احتال بما فعل ليزهدوا فيه فيتباعد منهم و يسلم من
شرهم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني مقاتل بن محمد عن
ابن (٣) جبر - يعنى محمد بن عصفار بن يزيد - عن ابيه قال قال لى سفيان
احمل كتابي هذا الى المهدي ، قال فقلت يا ابا عبد الله ان رأيت ان تعفيني
- و جعلت امتنع - فقال لى خذ كتابي هذا واحمله فان حولى جماعة
لو قلت لهم لبادروا حمله الى ابي عبيد الله (٤) قال فحملت الكتاب و صرت
الى ابي عبيد الله (٤) فقلت : رسول سفيان ؟ قال فأمرني فانزلت و سألت
عنى فى سر و قال لى بكر بالغداة بالدخول (٥) على امير المؤمنين قال
فاستعفيت (١٥ م) فقال لا بد ، ثم بكرت فدخلت عليه فاذا يجلس بيت قد ابد
فناولته الكتاب قال فجعل ينظر فيه فاذا فى الكتاب : انى اظهر على ان
لى الامان و لكل من طوب بسبى و على ان (٦) احل من بلاد الله
[حيث اشاء فانى ارجو أن يخير الله لى قبل ذلك . قال فاعطاني ما لا
احمله اليه فاييت و لم اقبله و قال : له الامان و لمن طوب بسببه و يحل
من بلاد الله حيث شاء - ٧] ولكن يوافيني بالموسم ، و ما على ابي عبد الله
يضع يده فى يدي فأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر . قال فرجعت الى
سفيان فقلت قد (٨) جاء الله بما تحب قال امير المؤمنين كيت و كيت
فقال : اسكت قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم اتينا
(١) د « يتجان عليه » كذا (٢) ك ، و د ، « من برهم » (٣) د « ابى » خطأ (٤) ك
« عبد الله » خطأ (٥) د « للدخول » (٦) م « انى » (٧) سقط من د (٨) ك « سفيان فقد » .

فعليناه ما لا يعلم . قال نزار الله له فتوفي قبل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم يذكر عن مهران عن سفيان أنه اخذ في المسجد الحرام فادخل على [أبي - ١] هارون وهو في ازار ورداء والتعلان في يده قال فلما دخلت سلمت وقعدت فقال ابو عبيد الله اني اظن ان له رأى سوء - يعنى [رأى - ٢] الخوارج - فقلت لأبي هارون من هذا؟ قال: هذا معاوية بن عبيد الله (٣) فقلت له احذر هذا واصحابه، ثم قلت له : كم انفقت في حجتك هذه ؟ قال يا ابا عبد الله ونحصى كم انفقنا ؟ قلت لكن عمر بن الخطاب حج فلم ينفق في مجيئه (٤) وذهابه الاسبعة عشر (٥) ديناراً . ثم قلت فقال لى الى اين ؟ انا نريد أن نسألك عن اشياء ، قال قلت البول البول ، قال فإين نجدك ؟ قلت المسجد - وتوارى عنهم وطلب نخرج مع حاج البصرة الى البصرة فنودى : من جاء به فله ديتة ، ومن وجد فى منزله فقد برئت منه الذمة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا الحسن بن ربيع نا يحيى بن ابى غنية قال : ما رأيت رجلاً قط اصفق وجهها فى الله عزوجل من سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد (٣١ د) نا عبد الرحمن بن الحكم قال فاخبرنا عبد العزيز (١٦ م) ابن ابى عثمان عن عاصم الاصبهاني انه بعثه الى ابى هارون وكتب اليه يسأله الامان وكتب الى يعقوب بن داود فى ذلك قال : فلما صرت الى يعقوب وثب فدخل قال فادخلت بيتاً

(١) سقط من م (٢) من د (٣) م « عبد الله » كذا (٤) م « حجته » (٥) د « ثلاثة عشر » .

كنا نسمع كلام النساء والصبيان بيتا ليس فيه شيء قال فجاء بكرسي فوضع نخرج ابو هارون فجلس عليه قال وكان (١) في كتابه : اجعل [لى - ٢] الامان اويخير الله لى قبل ذلك : قال فلما قرأ الكتاب قال : نعم بل لك الامان (٣) انزل حيث شئت واذهب حيث شئت ، قال وقل له يوافينا بالموسم ، قال فلما خرجنا قال [لى - ٢] يعقوب قل لابي عبد الله سبحانه الله يذهب (٤) هذا ؟ مظلمة يردها خير من كذا وكذا ، قال فقلت : لانعرف سفيان وهو يتكلم فى شيء . ويسكت عن شيء . قال ابو عبد الله فمات فى نحو من رجب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال نا محمد بن عصام قال سمعت ابي يقول ارسلنى سفيان الى المهدي بكتابه بان نأخذ له الامان (٣) منه فدخلت على المهدي فقال لى فيما يقول : لوجاء نا ابو عبد الله اسكننا تنزر بازار ونرتدى بآخر ونضع ايدينا فى يده ونخرج الى السوق فنأمر : بالمعروف وننهى عن المنكر ، فحكيت ذلك لسفيان فقال [لى - ٥] لو عمل بما يعلم لكان لايسعنا الا ان نذهب فعلمه مالا يعلم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثنى (٦) مقاتل بن محمد (٧) حدثنى محمد بن جبر الاصبهاني - وكان ابوه عصام صاحب سفيان - عن ابيه قال كتب معى سفيان بكتاب امانه الى المهدي فقلت يا ابا عبد الله ان رأيت (٨) ان تعفينى ، فقال ترى هؤلاء الذين عندي ما احد منهم أدفع اليه هذا الكتاب الا هو يرى أنى قد اسديت اليه خيرا فانطلق فقل ما تعلم ، واسكت عما لا تعلم . قال وكتب معى الى المهدي فحملت الكتاب

(١) م « فكان » (٢) من م ، ود (٣) م « امانا » (٤) م « فذهب » (٥) من ل و م (٦) م « قال اخبرنى » (٧) د « محمد بن مقاتل » كذا (٨) د « رأيت » خطأ

وصرت الى ابني عبيد الله (١) وقلت: رسول سفيان ، فأمر بي فانزلت
وسأل عني في سر وقال بكر بالغداة للدخول على امير المؤمنين فاستعفيت ،
قال: لا بد ، ثم بكرت فدخلت عليه فاذا مجلس [بيت - ٢] قد لبد ﴿١٧م﴾
فتأولته الكتاب فجعل ينظر فيه فاذا في الكتاب: اني اظهر على ان لي الامان
والكل من طولب بسبي وعلى ان احل من بلاد الله عزوجل حيث
اشاء (٢) فاني ارجو أن يخير الله لي قبل ذلك ، قال فاعطاني مالا احمله
اليه فأبيت ولم اقبله ، فقال: له الامان ولمن طولب بسبيه ويحل من
بلاد الله حيث يشاء (٤) ولكن ﴿٣١ك﴾ يوافيني بالموسم ، وما على
ابي عبدالله ان يضع يده في يدي (٥) فيامر بالمعروف وينهى عن المنكر ،
فرجعت الى سفيان فقلت قد جاء الله بما تحب قال امير المؤمنين كيت
وكيت ، قال : اسكت ، قل له يستعمل ما يعلم حتى اذا استعمل ما علم
اتيناه فعملناه ما لا يعلم . قال فخار الله عزوجل له فتوفي قبل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو الوليد قال قال يحيى
ابن سعيد املى على سفيان الى المهدي (٦) : من سفيان بن سعيد الى
المهدي . فقلت له لو بدأت به ، قال فأبى ، وقال : اكتب كما اقول ،
قال ابو الوليد فاحتججت عليه بكتابه الى عثمان بن زائدة وانه بدأ بعثمان
فقال : كان عثمان رجلا صالحا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابو جميل احمد بن عبدالله بن عياض
المسكي قال سمعت عبدالرزاق يقول: قد منا مكة وقدمها الذي يقال له المهدي
فخضرت الثوري وقد خرج من عنده وهو مغضب فقال أدخلت آنفا

(١) كـ « ابى عبد الله » خطأ (٢) من كـ و م (٣) د « شئت » (٤) م « شاء »
(٥) م « يدي قد يده » (٦) م « سفيان الثوري » .

على ابن ابي جعفر فقال لي يا ابا عبدالله طلبناك فاعجزتنا فأمكنا الله ملك في احب المواضع اليه فارفع الينا حوائجك قال فقلت واي حاجة تكون لي اليك ؟ واولاد المهاجرين واولاد الانصار يموتون خلف بابك جوعا . فقال لي ابو عبيد الله يا ابا عبدالله لا تكثر الفضول واطلب حوائجك من امير المؤمنين ، فقلت : مالي اليه من حاجة ، لقد اخبرني اسماعيل بن ابي خالد ان عمر بن الخطاب حج فقال لصاحب نفقته كم انفقنا في حجتنا هذا ؟ قال اثنا عشر دينارا ، قال : اكثرنا ، اكثرنا ، او قال : اسرفنا (١٨ م) اسرفنا ، وعلى ابو ابيكم امور لا تقوم بها الجبال الراسيات . قال فقال لي ابن ابي جعفر : يا ابا عبدالله أفرأيت ان لم اقدر ان اوصل الى كل ذي حق حقه فما اصنع ؟ قال : تفر بدنيك و تلزم بيتك وتترك الامر ومن يقدر ان يوصل الى كل ذي حق حقه ، قال فسكت ، وقل لي ابو عبيد الله أراك تكثر الفضول ان كانت لك حاجة فاطلبها والا فانصرف ، قال فانصرفت .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبدالله بن خبيق (٢٢ د) قال حدثني الهيثم بن جميل قال حدثني حماد بن زيد قال دخلت على سفيان الثوري وهو محتف بالبصرة فقال قد ملني اصحابي وما اراني الا صائرا اليه - يعني الخليفة - وواضع يدي في يده ، قلت ما ذا انت قائل (١) له ؟ قال اقول : اعتزل هذا الامر فلست من شأنه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال نا ابراهيم بن اعين البجلي قال كنت مع سفيان الثوري والاوزاعي واسحاق بن القاسم الاشعثي بمكة فدخل علينا عبد الصمد بن علي وهو امير مكة عند المغرب

وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه وهو يتوضأ كأنه بطة وهو يقول لا تنظروا إلى فاني مبتلى: فدخل البيت الذي فيه الاوزاعى فسلم، ثم أتى عبد الصمد بن علي فسمعت الاوزاعى يقول: مرحبا مرحبا [ثم جاء - ١] فسلم على سفيان فقال له سفيان من انت؟ فقال: انا عبد الصمد، [فقال له كيف انت - ١] اتق الله اتق الله اذا كبرت فاسمع (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال نا حبان [بن موسى - ٢] قال ذكر عبد الله - يعنى ابن المبارك - ان سفيان دخل على ابي جعفر فقال حاجتك، فقال: حاجتى ان لا تدعوني حتى آتيك .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر محمد بن مسلم قال واخبرني عبد الله ابن احمد بن شنبويه (٤) قال وقال ابو رجاء طلب سفيان حتى أدخل على ابي جعفر، والمهدى قائم على رأسه فدخل سفيان وسلم ثم دنا من البساط فتحاه برجله وجلس، قال فقال المهدى يا ابا عبد الله ﴿١٩﴾ حدث امير المؤمنين بشيء ينفعه الله عز وجل به، قال ان سألتهمونا عن شيء علم ذلك عندنا اخبرناكم، فاعاد عليه، فقال انى لست بقاص، ثم قال حدثنا ايمن بن نا بل عن قد امة بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار على ناقة صهباء من بطن (٥) الوادى بلا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك . قال ثم قال المهدى حدث امير المؤمنين بشيء ينفعه الله عز وجل به فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (ألم تركيف فعل ربك بعاد

(١) من م (٢) كذا والقصة مطولة في تاريخ بغداد (١/٥٩) (٣) من ك (٤) كذا وقع هنا في الاصول الثلاثة والمعروف شنبويه وراجع ترجمة والد هذا الرجل والتعاليق عليها في هذا الكتاب (١/٥٥) (٥) ك « باطن » .

ارم ذات العماد) [قرأ - ١] الى قوله (ان ربك بالمرصاد) ثم قال بيده على خصره : بي بول بي بول، ثم قطع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا عبد الصمد - يعنى ابن حسان - قال قال سفیان الثورى انى (٢) أدخلت على المهدي فقلت [له - ٣] انظر عمر بن الخطاب ، فقال : عمر كان له اصحاب ، فقلت : فعمر بن عبد العزيز فقد كان فى فتنة وفى ما كان فيه فما تكلم بشيء الا صار سنة ، فقال : ان لم اطق؟ فقلت اجلس فى بيتك .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) محمد بن مسلم قال قلت لابي نعيم ان الفريابي ذكر أن سفیان دخل على ابى جعفر بنى فقال اتق الله فانك انما أنزلت هذه المنزلة بأسياف المهاجرين والانصار ، وابناؤهم يموتون جوعا وهزلا ، حج عمر بن الخطاب فبلغت نفقته ستة (٥) عشر ديناراً وانت فيما انت ، قال فتأمر (٦) أن اكون مثلك ؟ قال [لا - ٧] تكون دون ما انت فيه وفوق ما انا فيه ، قال فاخرجت ، ولم احفظه عن الفريابي حدثنيه محمد بن (٣٢ ك) هارون عنه . فقال لى ابو نعيم : انما دخل على المهدي فى ولاية عهده بنى لا على ابى جعفر .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابوالدرداء عبد العزيز بن منيب قال سمعت الفضل - يعنى ابن مقاتل - البلخى (٨) قال سمعت النضر ابن زرار (٢٠ م) يقول طلب ابو جعفر الثورى حتى قدم عليه فادخل

(١) من م (٢) ك « لـ » (٣) من ك وم (٤) م « ذكر » (٥) م « بضعة »
(٦) د « فتأمرنى » (٧) سقط من د (٨) ياتى مثله فى ترجمة الفضل (٢/ ٦٩)
و وقع هنا فى م « الايل » كذا .

عليه ، قال فاقبل [على سفيان - ١] بالملامة فقال : تبغضنا و تبغض دعوتنا و تبغض عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال و الثوري يقول سلام سلام ، قال ثم رفع الثوري رأسه فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (ألم تركيف فعل ربك بعاد ارم) الى قوله (ان ربك بالمرصاد) قال فنكس ابو جعفر رأسه و جعل ينكت بقضيب في يده الارض فقال سفيان : الوضوء الوضوء ، ثم قام (٢) فخرج عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي ثنا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب (٣) قال قال عبد الرزاق كان رجل صحب الثوري يقال له يوسف الى صنعاء فلم يشعر اذ جاءته الولاية من ابي جعفر فقال له الثوري ويحك يا يوسف شطوك بغير سكين كيف اذا قيل يوم القيامة أين ابو جعفر و اتباعه قمت فيهم ؟

باب ما ذكر

في ترك الثوري قبول بر الامراء

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي ثنا القعني قال سمعت يحيى بن سليم الطائفي يحدث سفيان بن عيينة ان محمد بن ابراهيم يعني الهاشمي و اليا كان على مكة - بعث الى سفيان الثوري بمائتي دينار فأبى ان يقبلها ، قلت [له - ؛] يا ابا عبد الله كأنك لا تراها حلالا؟ قال : بلى ، ولكن أكره ان اذل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن عمران بن ابي ليلى عن حميد بن عبد الرحمن قال كان سفيان ذكر له انه انقذ اليه مال

(١) من م (٢١) م «وقام» (٣) لك «عبد العزيز المنيب» خطأ (٤) منك وم .

فقام فخرج على وجهه .

باب ما ذكر من كثرة حديث الثوري

﴿ ٣٣ د ﴾ حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو سعيد الاشج نا ابو عبد الرحمن الحارثي قال خاف سفيان شيئا فطرح كتبه ، فلما امن ارسل الى و الى يزيد ابن ثوير المرهبي (١) فقال اخرجوا الكتب فدخلنا البئر فجعلنا نخرجها فاقول يا ابا عبدالله « وفي الركاز الخمس » وهو يضحك فاخرجنا تسع قطرات كل واحد الى هنا ﴿ ٢١ ﴾ وأشار الى اسفل ثدوته قال فقلت اعزل كتابا تحدثني به قال فعزل [لى - ٢] كتابا فحدثني به ، قال ابو محمد (٣) كذا حدثنا ابو سعيد الاشج ، وحدثنا ابي عن ابي سعيد بهذا [الحديث - ٤] وزاد فيه قالق (٥) فى بئر ماء اشكنك (٦) و تراب و القى (٧) فيها كتبه ، ثم امن فارسل الى و الى يزيد بن توبة (٨) - و فى سماعنا : يزيد بن ثوير .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى قال سمعت عبد الرزاق يقول قال [لى - ٩] ابن المبارك كنت اقعد الى سفيان الثوري فيحدث فاقول ما بقى من علمه شيء الا وقد سمعته ، ثم اقعد عنده مجلسا آخر [فيحدث - ٤] فاقول : ما سمعت من علمه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم بن

(١) يأتى ما فيه (٢) من ك (٣) م « قلت » (٤) من م (٥) م « و القى » (٦) فارسية اريد بها هنا نخاعة الخشب التى تجتمع عند النجارين (٧) م « قالوا » كذا (٨) مثله فى تاريخ بغداد (٩ / ١٦١) روى القصة من طريق « عبدالله بن محمد البغوي حدثني ابو سعيد (الاشج) حدثني عبدالله بن عبدالله وهو ابن الامود الحارثي » (٩) من م ، ود .

بشير قال حدثني نوقل - يعني ابن مطهر - قال اوصى سفيان الى عمار ابن سيف في كتبه فقال : ما كان بحبر فاغسله [وزاد فيه - ١] وما كان بأنقاس فاحمه قال فسخنا الماء واستعان بنا قال فاخرج كتبنا كثيرة قال فجعلنا نمحوها ونغسلها .

[باب - ٢] ما ذكر

من قران (٢) الثوري بين تلاوة القرآن وحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال قال عبد الرزاق كان الثوري جعل على نفسه لكل (٤) ليلة جزءا من القرآن و جزءا من الحديث قال فيقرأ جزءا (٥) من القرآن ثم يجلس على الفراش فيقرأ جزءا (٥) من الحديث ثم ينام .

باب ما ذكر

من علم الثوري بتفسير القرآن

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله حدثني شهاب بن عباد ابو عمر (٦) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان سفيان يأخذ المصحف فلا يكاد يمر بآية الا فسرهما فر بما (٧) مربا لآية فيقول اى شىء عندك فى هذه ؟ فاقول ما عندى فيها شىء ، فيقول «تضيع مثل هذه لا يكون عندك فيها شىء» .

(١) ليس فى م (٢) من د (٣) ك «كلام» كذا (٤) م «كل» (٥) م «اجزاء» كذا (٦) د «ابو عمرو» خطأ (٧) د «وربما» .

(١) حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني نا عبد الرزاق قال
كان الثوري يقول : سلوني عن المناسك و القرآن فاني بهما عالم .

باب ما ذكر

من آداب سفيان الثوري و تواضعه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت يحيى
ابن ايوب قال سمعت علي (٢٢ م) بن ثابت الجزري يقول : ما رأيت
سفيان يقعد في صدر مجلس قط انما كان يقعد الى جانب حائط
ويجمع بين ركبتيه .

باب ما ذكر

من حرص الثوري على كتابة العلم

حدثنا عبد الرحمن نا المقدام بن داود [ابن - ٢] اخي سعيد بن
عيسى بن تليد المصري نا خالد بن نزار قال سمعت سليمان بن المغيرة
البصري يقول قدم علينا الثوري فارسل الى : انه باغني عنك احاديث
وانا على ما ترى من الحال فائتني ان خف عليك فأتيت فسمع (٣) مني
وفعل ذلك بغير واحد من اصحابي .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو قدامة (٣٣ ك) عبيد الله بن سعيد
السرخسي (٤) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي سفيان
الثوري بمني : مر بنا الى عكرمة بن عمار اليمامي، قال فجعل يملئ على سفيان
ويوقفه عند كل حديث : قل حدثني : سمعت .

(١) تأخر هذا الخبر في م وقع فيها بعد ثلاثة ابواب في باب على حدة (٢) سقط
من م (٣) د « فاستمع » كذا (٤) ك « الصرخسي » .

[باب - ١] ما ذكر

من امامة الثوري في السنة والحديث

حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر محمد بن خلف الحداد (٢) نا يعقوب
ابن اسحاق الحضرمي نا شعبة بن الحجاج حدثني سفيان بن سعيد الثوري،
قال يعقوب سمعت شعبة يقول : سفيان امير المؤمنين في الحديث ، ثم
قال يعقوب كبير عن كبير

حدثني الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابوسطام .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال حدثني مقاتل بن محمد قال
سمعت ابا اسامة قال : كان زائدة يرى الثوري سيد المسلمين .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد يقول
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الناس على وجوه ، فمنهم من هو
امام في السنة امام (٣) في الحديث (٤) ، ومنهم من هو امام في السنة
وليس بامام في الحديث ، ومنهم من هو امام في الحديث ليس بامام
في السنة ، فاما من هو امام في السنة و امام في الحديث فسفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي « ٢٣ م » يقول : أئمة الناس في زمانهم
اربعة سفيان الثوري بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والاوزاعي بالشام ، وحماد
ابن زيد بالبصرة .

(١) من (٢) يأتي مثله في ترجمته (٣ / ٢ / ٢٤٥) ووقع هنا في م « أبو بكر بن
محمد بن خلف الحداد » و ضييب على كلمة خلف (٣) د « و امام » (٤) زاد في ك
و « ومنهم من هو امام في الحديث » ولا وجه لها .

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي خيشمة فيما كتب الى [قال سمعت يحيى بن معين يقول : سفیان امير المؤمنين في الحديث .
حدثنا عبد الرحمن - ١] نا ابى نا احمد بن عبد الله بن يونس قال كان يقال : الناس ثلاثة ، ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، و الثوري في زمانه .

[٢ - باب ما ذكر

من علم سفیان بتفسير القرآن

نا ابو عبد الله الطهراني نا عبد الرزاق قال كان الثوري يقول : سلوني عن المناسك و القرآن فاني بهما عالم - ٣] .

باب ما ذكر من

الرؤيا للثوري بعد وفاته

(٣٤ د) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب حدثني (١) الفضل بن مقاتل البلخي قال سمعت يزيد بن ابى حكيم يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (٥) فقلت يا رسول الله ان رجلا من امتك يقال له سفیان الثوري لا بأس به ، قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم لا بأس به ، قلت : حدثنا عن ابى هارون عن ابى سعيد عنك انك لقيت ليلة الاسراء يوسف في السماء ؟ قال : صدق .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني محمد بن يزيد الرفاعي حدثني داود بن يحيى بن اليان قال رأيت موسى بن سعيد الرفاعي في

(١) سقط من م (٢) هذا الباب مزيد في م ونقدم خبره قبل ثلاثة ابواب (٣)

من م (٤) م « قال اخبرني » (٥) لك « القيام » .

النوم فقلت له : ما صنع الله بك ؟ فذكر خيرا ، فقلت . اى شيء
وجدت افضل ؟ قال : قول سفيان .

حدثنا عبدالرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسى نا ابواسامة عن
ابن عيينة قال رأيت الثوري في النوم فقلت له . اوصنى ، فقال : اقل
من معرفة الناس .

حدثنا عبدالرحمن نا ابوبكر احمد بن عمير (١) الطبرى نا ابوجعفر
الجمال محمد بن مهران قال سمعت الوليد بن مسلم يقول رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بمن تأمر ؟ قال : عليك بسفيان
الثوري .

حدثنا عبدالرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابراهيم بن موسى قال
رأيت فيما يرى النائم كأن قائلا يقول (٢٤م) : الامر ما كان عليه
الثوري .

حدثنا عبدالرحمن نا ابو سعيد الاشج حدثني ابراهيم بن اعين
[البجلي - ٢] وكان من خيار الناس قال رأيت سفيان الثوري في
المنام ولحيته صفراء [حمراء - ٢] فقلت يا ابا عبد الله ما صنعت فديتك؟
قال انا مع السفارة، قلت : وما السفارة؟ قال : الكرام البررة .

حدثنا عبدالرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا مؤمل
- يعنى ابن اسماعيل - ثنا بعض اصحابنا انه رأى سفيان الثوري فيما يرى
النائم كأن في وجنتيه نكتة سوداء فقلت له يا ابا عبد الله ما هذه
النكتة السوداء التي اراها (٤) في وجهك ؟ قال هذا الكتاب الذي

(١) تآنى ترجمته فى بابہ ووقع هنا فى م «احمد بن محمد» خطأ (٢) من م (٣) ليس
فى ك ، المعنى ما بين الحمرة والصفرة (٤) م «ارى» .

وضعته للناس . قال احمد : يعنى جامع الصغير . قال مؤمل : فانا رأيت سفيان بعد ذلك فى النوم ليس فى وجهه [شىء من ذلك حسن الوجه فقلت يا ابا عبد الله ان فلانا حدثنى انهم رأوا فى وجهك - ١] نكتة سوداء [ولا اراها - ٢] ، قال : فانها عادت اشد بياضا من القطن ، اوقال : من الفضة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نارباج (٣) بن الجراح ابو الوليد (٤) قال رأيت سفيان الثورى فى المنام فقلت ما صنع الله بك ؟ قال عفا عني حتى (٥) طلب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن شهاب الرازى نا محمد بن مهران - يعنى ابا جعفر (٦) الجمال - نا عبد الرحمن الدشتكى عن عثمان بن زائدة قال رأيت فيما يرى النائم كأنى دخلت مسجد الحرام فاذا انا بزق من غسل فخرته برجلي فاذا هو سفيان الثورى .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا مؤمل ابن اسماعيل قال رأيت سفيان الثورى لما اتانا نعيه وذلك فى رمضان فلما فرغنا من القيام وضعت رأسى فى المسجد فدخل من بعض ابواب المسجد فلما رأيته قمت اليه فقلت يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : غفرلى او قال ادخل الجنة ، قلت يا ابا عبد الله لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم و حزبه ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد (٢٥ م) الاشج نا ابو اسامة

(١) سقط من ك (٢) سقط من د (٣ م) «رياح» و يأتى فى آخر باب رباح من هذا الكتاب « رباح بن الجراح . . . » له هذا (٤) د « بن الوليد » كذا (٥) م « حبي » (٦) م « . . . مهران ابو »

قال كنت ((٣٤ ك)) بالبصرة حين مات سفيان الثوري فلقيت يزيد ابن ابراهيم التستري فقال [لى - ا] قيسل لى فى منامى الليلة مات امير المؤمنين ، فقلت للذى يقول فى المنام : امات سفيان الثوري ؟ فقلت له قد مات الليلة . و قد كان مات تلك اليلة ولم يكن علمه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عمران بن غياث الفزارى حدثنى عبد الله بن شيرزاذ الواسطى قال كنت بعبادان فرأيت رجلا جىء به فى ثياب بياض قد مات فوضع فى سفينة فقلت من هذا الذى [قد - ا] مات على السنة ونجا وصار فى الآخرة ؟ فلما ارتفع النهار جاء نا الخبر أن سفيان الثوري مات فى تلك الليلة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم نا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة نا يعنى بن ايوب نا ابو كريمة المعبر الكوفي قال قال رجل ذكر أنه رأى فيما يرى النائم انه ادخل الجنة فاذا هو بيونس (٢) بن عبيد وابن عون و ايوب وسليمان التيمى - وذكر قوما من اهل البصرة من اهل الحديث لم احفظ الا هؤلاء الاربعة - يتحدثون فى روضة من رياض الجنة قال فخطر بقلبي ذكر سفيان الثوري فقلت لهم : لقد كان سفيان عندنا (٢) من خيار الناس فما لى لا اراه فيكم ؟ فقالوا بابصارهم الى السماء فقالوا ما نرى سفيان الا كما نرى النجم .

باب ما ذكر

من المراثى فى سفيان الثوري

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول جاءني حماد بن زيد و جرير بن حازم من الغد يوم

(١) ليس فى ثور ٢ م " ير يونس " (٣) م «محدثا»

دفنا سفيان و قالوا لي اخرج بنا الى قبر سفيان ، قال فخرجت معها قال
فينا نحن نمشي [اذ - ١] قال جرير :

من كان بالك على حى بمنزلة يهلك (٢) الغداة على الثوري سفيان
قال ثم سكنت فظننت انه كان هيا اياتا (٣) ليقولها ثم سكنت
(٢٦ م) قال احمد بن سنان وكان (٤) معنا عبدالله بن الصباح البغدادي
وكان رفيقا لنا فلما ذكر هذا البيت الذي قال جرير [بن حازم - ٥]
فقال هو :

ابكى عليه وقد ولى وسودده وفضله ناضر كالغصن ريان
(٣٥ د) حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا عبدالله (٦) بن
وهب الحضرمي ان شاء الله قال قال ابو زياد الفقيمي رحمه الله .

لقد مات سفيان حميدا مبرزا على كل قار هجته المطامع
يلوذ بابواب الملوك بنية مہرجة و الزى فيه التواضع
يشمر عن ساقيه و الرأس فوقه مبركة (٧) فيها اللصيص الخشاع
جعلتم فداء للذى صان دينه و فربه حتى حوته المضاجع
على غير ذنب كان الا تنزها عن الناس حتى ادركته المصارع
بعيد من ابواب الملوك بجانب و ان طلبوه لم تنله الاصابع
فعني (٨) على سفيان تبكى حزينه شجها طريد نازح الدار شاسع
يقطب طرفا لا يرى عند رأسه قريبا حميا اوجعته الفواجع
على مثله تبكى العيون لفقده على واصل الارحام و الخلق واسع

(١) ليس فيك (٢) م «من كان يبكى على حى لمنزلة فليبك» (٣) م «ايات شعر»
(٤) م «فكان» (٥) م (٦) م «عبيد الله» خطأ (٧) د «فلنسية» و في تاريخ بغداد
«قلنسوة» (٨) ك «فنفسي» كذا .

لجمعنا به خبرا فقيها مؤدبا بفقهاء جميع الناس قصد الشرائع (١)

باب ما ذكر

من امر سفيان بالمعروف ونهي عن المنكر

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت ابا توبة يقول قال يوسف بن اسباط قال رجل لسفيان الثوري اني جعلت في جدة [في ٢] بناء بينونه . يعني السلطان قال (٣) ألسنت تمنى بقاءهم الى ان يعطوك اجرک ؟ قال ابو محمد يعني كم ظلما يجري الله على ايديهم الى ان تقبض اجرک (٤) .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٥) العسكري نا ابو هشام يعني محمد بن يزيد الرفاعي قال سمعت يحيى (٦) بن يمان يقول لقيت سفيان عند بني فزارة (٢٧م) فقال تدري من اين جئت ؟ قلت لا ، قال مررت بدار الصيدنانين (٧) فنهيتهم عن بيع الدادي (٨) ، واني لأرى الشيء يجب على ان آمر فيه وانهي فاقول دما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن ميسرة قال سمعت ابا النضر قيصر قال قال سفيان الثوري أوامر بالمعروف في رفق فان قبل منك حمدت الله عروجل والا أقبلت على نفسك فان لك في نفسك شغلا

(١) كذا في الاصول وتاريخ بغداد (٢) سقط من م (٣) م « ينبونه للسلطان فقال (٤) م « يقبض اجرته (٥) م « محمد » خطأ المؤلف انما ادرك سهل بن بحر العسكري وروى عنه كما يأتي في ترجمته فاما سهل بن محمد العسكري فمات قبل مولد المؤلف بثلاث عشرة سنة (٦) ك « بحر » خطأ وسقط الاسم من م (٧) م « الصيد لانين » وهما لغتان (٨) ك « الداري » كذا واحسبه الدادي ويقال الداني حب يوضع الرطل منه في فرق من الماء فيكون مسكرا .

وكان

وكان الناس اذا التقوا انتفعوا بعضهم ببعض ، فاما اليوم فالنجاة في تركهم .

باب ما ذكر

من بر سفيان لا يبد (١)

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن بحر (٢) العسكري نا ابو هشام - يعني الرفاعي - قال سمعت ابن يمان يقول تجهزت الى مكة و سفيان بها فقال لي سعيد ابوه قل لابني (٣) يقدم؛ فلقيني سفيان فسألني عنه قلت هو صالح و يقول لك اقدم، فتجهز للقدوم ثم قال: انما سموا الابرار لانهم بروا الآباء والابناء .

باب ما ذكر

من معرفة سفيان الثوري بالحساب

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت محمد بن مهران الجمال يقول كان بالري رجل يقال له حجاج و كان ينزل الازدان (٤) ﴿ ٣٥ ك ﴾ و كان حاسبا فقدم حجاج هذا على الثوري (٥) فسأله عن مسألة من الحساب فنظر اليه الثوري فقال من اين اخذت

(١) هكذا في الاصول كلها و انظر ما يأتي (٢) م « مجد » و قد تقدم ما فيه قريبا (٣) هكذا وقع في م و يوافقه ما وقع في عنوان الباب و وقع في ك و د « سعيد ابنه قل لابني » و يشهد له قول الثوري « بروا الآباء والابناء » و ذكر ابن حبان في الثقات : انه كان للثوري ابن مات قبله و الله اعلم (٤) يأتي ذكر هذه الخطة أو القرية في ترجمة صالح بن ابي خالد من اصل الكتاب (٥) م « الشيوخ » كذا .

هذه المسألة ؟ فان هذه المسألة لا يحسنها الا رجل بالرى يقال له حجاج .
قال : فانا حجاج ، قال فرحب به (١) ثم التى عليه عشر مسائل من الحساب
وجعل الثورى يعد و يجيب فيها حجاج فلما فرغ قال له الثورى : اخطأت
فيها كلها .

و من العلماء الجها بذة النقاد بالبصرة شعبة

ابن الحجاج ابو بسطام [العتكي - ٢]

وهو ابن الحجاج بن الورد مولى العتيك بصرى اصله واسطى .

[باب - ٢] ما ذكر

من علم شعبة بن الحجاج

رحمه الله و ما فتح الله عزوجل عليه من المعرفة بصحيح الآثار

و سقيمها و بناقلتها (٢) .

حدثنا عبد الرحمن (٢٨ م) نا محمد بن مسلم قال سمعت ابا زياد

حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : شعبة امام
في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابوبكر بن ابي الاسود نا عبد الرحمن

ابن مهدي قال كان سفيان يقول : شعبة امير المؤمنين في الحديث . قال

ابو محمد (١) يعنى فوق العلماء في زمانه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمد بن يحيى الذهلي النيسابورى

نا ابوقتيبة سلم بن قتيبة قال قدمت السكوفة فاتيت (٥) سفيان الثورى

(١) م « بها » (٢) م « د » (٣) م « و بنا قليها » و سقطت الكلمة من د (٤) م

« قات » (٥) م « فليقت » .

فقال

فقال لي: من اين انت؟ قلت من اهل البصرة، قال: ما فعل استاذنا
شعبة؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني
قال سمعت بهز بن اسد قال حدثني عبدالله بن المبارك قال حدثني معمر أن
قتادة كان يسأل (١) شعبة عن حديثه - يعني حديث نفسه . قال ابو محمد (٢)
و كان قتادة بارع العلم نسيج وحده في الحفظ في زمانه لا يتقدمه
كبير احد فحل (٣) شعبة من نفسه محلا يرجع اليه في حديث نفسه .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة اعلم [الناس - ٤]
بالرجال، و كان سفيان صاحب ابواب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٤] نا علي قال سمعت
يحيى [يعنى - ٥] ابن سعيد القطان قال قال شعبة: لم يسمع قتادة من
ابي العالية الا ثلاثة اشياء . قلت ليحيى عدها، قال قول علي رضي الله عنه
القضاة ثلاثة، و حديث: لا صلاة بعد العصر، و حديث يونس بن متى .
قال ابو محمد (٢) بلغ من علم شعبة بقتادة ان عرف ما سمع من ابي العالية
و ما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا حرملة بن يحيى (٣٦ د) قال
سمعت الشافعي يقول: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، كان يحيى
الى الرجل فيقول، لا تحدث و الاستعديت عليك السلطان (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر محمد بن خلف الحداد البغدادي نا

(١) م «سأل» (٢) م «قلت» (٣) ك «لجعل» كذا (٤) من م (٥) ليس
في م (٦) ك «بالسلطان» .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال سمعت شعبة يقول : ((٢٩ م)) سفيان
امير المؤمنين في الحديث . ثم قال يعقوب .

حدثني الضخم عن الضخم شعبة الخير ابو بسطام

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي قال سمعت
يحيى يقول : ليس احد احب الى من شعبة ، ولا يعدله احد عندي .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال ابو الوليد الطيالسي
كنت أختلف الى حماد بن سلمة واديم الاختلاف اليه فقال لي يوما :
ان اردت الحديث فعليك بشعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن ثنا احمد [يعني - ١] ابن
حنبل ثنا ابو داود قال قال شعبة : كنت اعرف اذا جاء - يعني اذا حدث
قتادة - ماسمع مما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه (٢) بن الحسن قال سمعت ابا
طالب - يعني احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : شعبة (٣) اعلم
بحديث الحكم ، ولولا شعبة ذهب (٤) حديث الحكم ، ولم يكن في زمن
شعبة مثله في الحديث ، ولا احسن حديثا منه ، كان قسم له من هذا
حظ ، وروى عن ثلاثين رجلا من اهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اذا رأيت شعبة يحدث
عن رجل فاعلم انه ثقة الا نفرا بأعيانهم ، قيل (٥) لأبي ألم يكن للثوري
بصر بالحديث كبصر شعبة ؟ قال : كان الثوري قد غلب عليه شهوة
الحديث وحفظه (٦) وكان شعبة ابصر بالحديث وبالرجال ، وكان

(١) ليس في ك (٢) م «حمدويه» خطأ (٣) ثانيا في ترجمة شعبة من اصل الكتاب
زيادة في هذا (٤) م «لذهب» (٥) م «قلت» (٦) م «في حفظه» .

الثوري احفظ ، وكان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما [له - ١] كأنه خلق لهذا الشأن .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي [يعنى - ١] ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمر بن دينار وقتادة ويحيى بن ابي كثير و ابي اسحاق و الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف ممن صنف فن اهل البصرة شعبة بن الحجاج و ابن ابي عروبة و حماد بن سلمة و معمر و ابو عوانة (٢) .

[باب - ٢] ما ذكر

من معرفة شعبة بن اسماعيل الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث البغدادي نا احمد [يعنى - ٣] ابن حنبل - عن حجاج - يعنى (٣٠ م) ابن محمد - عن شعبة قال : لم يدرك عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عليا .

حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن ابي الحارث وعلى بن الحسن الهسنجاني قالنا نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد عن شعبة (٣٦ ك) قال : ابو المهلب لم يسمع من ابي [يعنى - ١] ابن كعب . و في حديث علي بن الحسن زيادة : لم يسمع من ابي حديثه انه كان يقرأ القرآن في ثمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ؛] نا علي [يعنى ابن المديني - ؛] قال سمعت الوليد بن خالد - يعنى ابا العباس الاعرابي صاحب الهروي - قال قال [لى - ١] شعبة : ما ارى محمد بن سيرين سمع من عقبه بن عبد الغافر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -

(١) من م (٢) م « و ابو عماره » خطأ (٣) من د (٤) من ك .

قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد القطان - يقول : قال شعبة : احاديث الحكم عن مجاهد كتاب الا ما قال سمعت (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كان شعبة يضعف ابراهيم عن على . نا صالح بن احمد - ٢] بن حنبل [نا على - يعنى ابن المدينى - ٣] قال سمعت يحيى يقول : قال شعبة : عامر الشعبي عن على ، وعطاء يعنى - ابن ابى رباح - عن على انما هي من كتاب . فاسترجعت انا . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٤] نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت شعبة ينكر : ابو ظبيان سمع سلمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على [يعنى ابن المدينى - ٥] قال سمعت يحيى [يعنى - ٦] ابن سعيد [قال كان شعبة - ٦] ينكر : مجاهد سمع عاشة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ٥] نا على [ابن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول كان شعبة ينكر : ابو رزين سمع ابن مسعود . نا صالح نا على - ٢] [يعنى ابن المدينى - ٤] قال سمعت يحيى [يعنى ابن سعيد - ٧] قال كان شعبة يقول : احاديث الحكم عن مقسم كتاب الا خمسة احاديث . قلت ليحيى : عدها شعبة ؟ قال : نعم - حديث الور ، وحديث القنوت ، وحديث عزمة الطلاق : وحديث جزاء [مثل - ٢] ما قتل من النعم ، والرجل (٨) ياتى امرأته وهى حائض . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن

(١) د « الا ناله » كذا (٢) من م (٣) سقط من م (٤) ليس في م (٥) ليس في (٦) ليس في ك (٧) من ك (٨) م « من النعم هذه والذي » .

المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول [كان - ١] شعبة ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقي ابن عباس قط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعنى ابن المديني - قال سمعت يحيى [يعنى - ١] ابن سعيد [القطان - ١] قال كان شعبة يوهن مراسلات (٢) « ٣١ م » معاوية بن قرة ، يرى انها عن شهر .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن [الهسجاني - ١] ثنا احمد - يعنى ابن حنبل - نا حجاج - يعنى ابن محمد الاور - قال قال شعبة : لم يسمع ابو عبد الرحمن - يعنى السلى - من عثمان و لكن [سمع - ٢] من علي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن ابي عبيد الله الاشعري قال حدثني يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن شعبة قال : لم يسمع ابو عبد الرحمن السلى من عثمان و لا من عبد الله بن مسعود و لكنه قد سمع من علي .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسجاني نا احمد - يعنى ابن حنبل - ثنا حجاج - يعنى ابن محمد - عن شعبة قال : كان ابواسحاق اكبر من ابي البختري و لم يدرك ابوالبختري عليا و لم يره .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت « ٣٧ د » يحيى [يعنى - ١] ابن معين - يقول قال شعبة : قد ادرك ابوالعالية ربيع علي بن أبي طالب و لم يسمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل [نا علي قال سمعت ابا داود قال سمعت شعبة يقول : لم يحدثنا احد انه سمع من علقمة

الا ابو قيس - ١] .

انا حرب بن اسماعيل السكرماني فيما كتب الى ناسحاق بن ابراهيم نا
عيسى بن يونس قال قال [لى - ٢] شعبة لم : يسمع ابواسحاق [جذك - ٢]
من الحارث الأعور الا اربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا
طالب قال قال احمد بن حنبل قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف
حديث ابي بشر عن مجاهد ، قال : ما سمع منه شيئا .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى
حدثني ابي نا (٣) يحيى بن سعيد القطان قال قال شعبة : لم يسمع
ابو بشر من حبيب بن سالم .

ما ذكر

من علم شعبة بن اقلته الآثار وكلامه فيهم على

حروف الهجاء

باب الالف

١ - ابراهيم السكسكى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على
[يعنى - ٢] ابن المدينى - قال سألت يحيى بن سعيد عن ابراهيم
السكسكى فقال كان شعبة يضعفه وقال : كان لا يحسن يتكلم .

٢ - ابراهيم بن عثمان ابوشيبه قاضى واسط (٤) . حدثنا عبد الرحمن
نا محمد بن يحيى نا عبيد الله بن معاذ نا ابي قال كتبت الى شعبة (٥)

(١) من م (٢) ليس فى د (٣) م «عن» (٤) د «القاضى بواسط» (٥) مثله فى
تاريخ بغداد (٦ / ١١) ووقع فى ك «كتب الى شعبة» وفى م «فيما كتب الى
شعبة» كذا .

أسأله

أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط قال فكتب الى: لا تسكتين عنه شيئاً (١)
ومزق كتابي .

٣ - ((٣٢ م)) ابراهيم بن عبد الاعلى . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال اسراءيل كتب الى شعبة: اكتب الى بحديث ابراهيم بن عبد الاعلى [بخطك، قال - ٢] فبعثت (٣) اليه بها .

٤ - ايوب بن ابى تيممة السخيتاني . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابوالوليد قال سمعت شعبة يقول : حدثنا ايوب سيد الفقهاء . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابوداود الطيالسي قال سمعت شعبة قال : ما رأيت مثل ايوب السخيتاني ويونس بن عبيد وابن عون .
٥ - اسماعيل بن مسلم ((٣٧ ك)) العبدى قاضى قيس (٤) . حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت مسلم بن ابراهيم يقول كان شعبة يقول : اذهبوا الى اسماعيل بن مسلم العبدى .

٦ - اسماعيل بن رجاء . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود ابن غيلان نا شبابة (٥) قال ذكر حديث اسماعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج (٦) عند شعبة ، فقال : ما اراه الا كذا (٧) لجودة حديثه (٨)

(١) م « لا يكتب من عنده شيء » وفي تاريخ بغداد « لا ترو عنه فإنه رجل مذموم » (٢) ليس في م (٣) لك « فبعث » (٤) يأتى مثله فى ترجمة اسماعيل من اصل الكتاب ووقع هنا فى ك « ففسرين » خطأ (٥) مثله فى التهذيب وهو شبابة ابن سوار ووقع هنا فى ك « شباب » خطأ (٦) لك « ضجيع » خطأ (٧) كناية عن كلمة صرح بها فى التهذيب وهى « شيطا نا » ووقع فى ك « كذب » خطأ (٨) م « حفظه » .

٧ - ابان بن ابي عياش . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا القاسم بن محمد ابن الحارث المروزي اخبرنا عبدان [يعني - ١] عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن ابي رواد قال سمعت ابي يقول سمعت شعبة يقول : لو لا الحياء ما صليت على ابان- [يعني - ١] ابن ابي عياش عند ما مات .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير (٢) قال سمعت بهز بن اسد وسأله جرير عن ابان ابن ابي عياش فذكر عن شعبة [قال : كتبت حديث الحسن و حديث الحسن - ٢] عن انس فدفعها اليه فقرأها على .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني الحسن (٤) بن شعيب قال سمعت يزيد بن هارون يقول قال شعبة : لأن ارتكب سبعين كبيرة احب الى من ان احدث عن ابان بن ابي عياش .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا محمد بن ابان - يعني البلخي - قال سمعت وكيعا يقول ذكر شعبة ابان ابن ابي عياش فأى شيء لقي منه .

٨ - اشعث بن عبد الملك . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ثنا معاوية ابن صالح بن ابي عبيد الله الاشعري قال سمعت يحيى [يعني - ١] ابن معين يقول قال (٣٣ م) الانصارى - يعني محمد بن عبد الله - قال شعبة (٥) : عامة تلك الدقائق - يعني مسائل الدقائق - التي حدث بها يونس

(١) ليس في م (٢) لك « بشر » خطأ (٣) سقط من د و وقع في م « كتبت حديث انس عن الحسن وحديث الحسين » وكان اصل المعنى « كتبت حديث الحسن عن غير انس وحديث الحسن عن انس » والله اعلم (٤) م « الحسين » ولم اجد هذا الرجل (٥) م « قال سمعت » كذا .

- يعنى ابن عبيد - عن الحسن انما كانت عن اشعث - يعنى ابن عبد الملك .
قال ابو محمد (١) يعنى ان يونس اخذها من اشعث عن الحسن ودلسها
عن الحسن ولم يذكر فيه الخبر .

باب الباء

٩ - ابو صالح باذام ويقال باذان مولى ام هانىء . حدثنا عبد الرحمن
ثنا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول : لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانىء
لاشعبة ولا زائدة .

١٠ - بحير بن سعد . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا موسى بن ايوب نا بقة
قال : استهدانى (٢) شعبة حديث بحير بن سعد .

١١ - بقة بن الوليد . حدثنا عبد الرحمن نا الحسين (٣) بن الحسن الرازى
قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان شعبة مبعجلا لبقة بن الوليد حيث
قدم عليه . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا محمد بن المصنفى قال قال بقة:
قال لى شعبة : اشفى من حديث حبيب بن صالح حديث ثوبان : لا يحل
للرجل (٤) ان ينظر فى قرىيت .

باب الشاء

١٢ - ثابت بن عماره (٥) . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمد
ابن عبد العزيز بن أبى رزمة نا النضر بن شميل قال سمعت شعبة يقول
: تأتونى وتدعون ثابت بن عماره ؟

(١) م « قلت » (٢) يأتى مثله فى ترجمة بحير من اصل الكتاب ووقع هنا فى ك
« استهدا » (٣) تاتى ترجمته فى باب من اصل الكتاب ووقع هنا فى م « الحسن »
خطا (٤) ك « للرجال » كذا (٥) ك « عمار » خطا .

﴿ ٣٨ د ﴾ باب الجحيم

- ١٣ - جبلة بن سحيم . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان قال : كان جبلة بن سحيم ثقة - قلت ليحيى : كان شعبة يوثقه ؟ فقال برأسه اى نعم .
- ١٤ - جابر الجعفى . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا ابراهيم بن مهدي قال سمعت (١) اسماعيل ابن علية (٢) قال سمعت شعبة يقول : جابر الجعفى صدوق فى الحديث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابوداود عن شعبة قال : لا تنظروا الى هؤلاء المجانين الذين يقعون فى جابر - [يعنى - ٣] الجعفى - هل جاءكم عن احد بشيء لم يبلغه (٤) .
- ١٥ - ﴿ ٣٤ م ﴾ ابوالاشهب جعفر بن حيان العطاردى . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول : ابوالاشهب عندنا افضل من عوف الاعرابى .
- ١٦ - جرير بن حازم . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا ابوداود قال سمعت شعبة يقول : اذا قدم جرير بن حازم فوحشوا بى . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن الحسين بن اشكاب نا قراد قال سمعت شعبة يقول : عليك بجرير بن حازم فاسمع منه . حدثنا عبد الرحمن نا محمد ابن يحيى نا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير قال : كان شعبة يأتي أبى وهو على حمار فيسأله عن احاديث الاعمش فاذا حدثه قال : هكذا والله سمعته (٥) من الاعمش . ثم يضرب حماره ويذهب .

(١) ك « سمعنا » (٢) يأتى مثله فى ترجمة جابر من اصل الكتاب و وقع فى ك « عياش » وكذا فى د و لكن كتب فوقه « علية » (٣) ليس فى م (٤) م « شىء لم يبلغه » (٥) م « سمعت »

باب الحاء

١٧ - حماد بن أبي سليمان . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم (١) بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة [يعنى - ٢] ابن شريح الحمصي نا بقية قال قلت لشعبة : حماد بن أبي سليمان ؟ [قال - ٢] : كان « ٣٨ ك » صدوق اللسان . حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن أبي خيشمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال : كان حماد احفظ من الحكم . حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن شعبة قال : كان حماد ابن أبي سليمان لا يحفظ . قال ابو محمد كان الغالب عليه الفقه وانه لم يرزق [حفظ - ٤] الآثار . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد التتويجي الحمصي نا حيوة - يعنى ابن شريح الحمصي - نا بقية قال قلت لشعبة : لم تروى عن حماد بن أبي سليمان و كان مرجئا ؟ قال : كان صدوق اللسان .

١٨ - الحسن بن عمار . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على قال سمعت ابا داود صاحب الطيالسة قال قال شعبة : سألت الحكم عن الصدقة أتدفع في صنف (٥) ؟ فقال : سألت ابراهيم - يعنى انه لم يكن عنده الا ما حكى عن ابراهيم - والحسن بن عمار يروى عن الحكم عن يحيى بن الجزار ، والحكم عن مجاهد عن ابن عباس - وذكر باقى الحديث نحو حديث محمد بن يحيى .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان « ٣٥ م » نا ابو داود . قال قال لى شعبة ائت جرير بن حازم فقل له : لا تروى عن الحسن بن عمار فانه يكذب . فقللت له وائى شئ ذاك ؟ قال : سألت (١) بهامش م « موسى » خطأ (٢) ليس فى م (٣) سقط من د (٤) ك « قال قال سمعت » خطأ (٥) د « جنس و كتب فوقها صنف » .

الحكم قلت: صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد؟ فقال: لم يصل عليهم، فقال الحسن بن عماره عن الحكم [يعنى - ١] ابن عتيبة - عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. وسألت الحكم فقلت ما تقول في اولاد الزناء؟ قال: يعتقون، قلت: من ذكره؟ قال [على - ٢]، قلت من ذكره عن علي؟ قال: يذكر من احاديث الحسن البصري - فروى الحسن بن عماره عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي.

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال نا ابن ابي رزمة - يعنى محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة - نا عبدان عن ابيه عن شعبة قال: روى الحسن بن عماره عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي شعبة (٢) احاديث فلقيت الحكم فسألته [عنها - ١] فقال: ما حدثت بشيء منها.

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال: ترك شعبة حديث الحسن بن عماره و تكلم فيه ثم تكلم الناس فيه بعد.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا اسماعيل بن حفص الايلي قال قال غندر قال لى شعبة: لا تقرب الحسن بن عماره فاني ان رأيتك تقر به لم احدثك.

١٩ - الحكم بن عتيبة. حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ت ابي صاحبك، قال

(١) ليس في ك (٢) سقط من د (٣) د «تسعة» (٤) ليس في م.

ان حدثكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفيير (١) يسير من هذه الشيعة، الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، ومنصور .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٢] نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال قال لي شعبة: لم ارمثل عمرو بن دينار، ولا الحكم ولا قتادة يعني في الثبت .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي اخبرني ((٣٦ م)) سحيم (٢) بن القاسم الحراني (٤) نا عيسى بن يونس عن شعبة قال: لم يسمع الحكم من مقسم الاستة احاديث .

٢٠ - حبيب بن [ابي - ٥] ثابت (١) . [حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا عن ثقات اصحابك فقال: ان حدثكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نفيير يسير من هذه الشيعة الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت وسلمة بن كهيل ومنصور - ٧] .

٢١ - حكيم بن جبير . ((٣٩ د)) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٥] نا علي - يعني ابن المديني - قال سألت (٩) يحيى ابن سعيد القطان عن حكيم بن جبير فقال: كم روى؟ انما روى شيئا يسيرا، وقد روى عنه زائدة . قلت: من تركه؟ قال: شعبة، من اجل حديث الصدقة . قال ابو محمد يعني حديثه عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (١) م «نفر» (٢) ليس في د (٣) اقب واسمه مجد (٤) ك «الحرار» خطأ (٥) سقط من ك (٦) ترك في م بقية الترجمة اكتفاء بما تقدم في الترجمة السابقة (٧) ليس في م (٨) من م (٩) م «سئل» .

قال : من سأل وله ما يغنيه جاءت مسأله في وجهه خدوشا او كدوحا يوم القيامة ، قيل يا رسول الله و ما غناه ؟ قال : خمسون درهما او حسابها من الذهب . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي : لم تركت حديث حكيم بن جبير ؟ فقال حدثني يحيى القطان قال سألت شعبة عن حديث حكيم بن جبير فقال : اخاف النار . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد قال قال يحيى ابن سعيد سألت شعبة عن الحديث - يعني حديث حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ما غناه ؟ قال : خمسون درهما او حسابها من (٣٩ ك) الذهب - فقال شعبة : اخاف الله ان يحدث به .

٢٢ - الحسن بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت ابا داود يقول كنا عند شعبة فجاء الحسن ابن دينار فقال شعبة يا ابا سعيد ههنا ، فجلس ، فقال حدثنا حميد بن هلال عن مجاهد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول - قال فجعل شعبة يقول : مجاهد سمع عمر ؟ فقام الحسن فذهب .

٢٣ - حفص بن سليمان . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنياني قال قال (١) احمد - يعني ابن حنبل - : قال يحيى اخبرني شعبة قال : اخذ مني (٣٧ م) حفص بن سليمان كتابا فلم يرده ، قال و كان يأخذ كتب الناس فيستخرجها .

٢٤ - حجاج بن ارطاة . حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا مجاهد بن موسى نا يحيى بن آدم ثنا ابوشهاب قال قال [لى - ٢] شعبة : عليك

بالحجاج بن ارطاة [و محمد بن اسحاق - ١] و اكرم على عند البصريين .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء بن السندی (٢) نا اسحاق بن
 ابراهيم - يعنى ابن راهويه - نا يحيى بن آدم نا ابوشهاب الخناط (٣)
 قال قال [لى - ٤] شعبة : عليك بالحجاج بن ارطاة ، و اكرم على فى
 البصريين فى هشام بن حسان و خالد الحذاء .

باب الخاء

٢٥ - الخصيب بن جحدر . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن
 حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى ذكر الخصيب بن
 جحدر فقال قال شعبة : فى نفسى من حديث هذا شىء : فلما اكثرت
 قال شعبة : ألم اقل لك ؟ .

٢٦ - خليل بن جعفر . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهستجاني ثنا
 احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة قال : اخبرنى خليل بن جعفر و كان
 من اصدق الناس و اشد هم (٥) اتقاء .

٢٧ - خالد بن الحارث . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب
 نا عمرو بن على قال : كان شعبة يحلف ان لا يحدث فيستثنى خالدا -
 يعنى ابن الحارث - و معاذ بن معاذ .

باب الدال

٢٨ - داود بن الفراهيج . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ١]
 نا على [يعنى ابن المدينى - ٦] قال سمعت يحيى [يعنى - ٧] ابن سعيد القطان
 و ذكر داود بن فراهيج فقال : كان شعبة يضعفه .

(١) من م (٢) م « محمد بن محمد بن جابر السندى » كذا (٣) ك « الخياط » خطأ
 (٤) من د (٥) م « واشد اتقاء » ك « واشده اتقانا » (٦) ليس فى د (٧) ليس فى ك .

باب الرأى

٢٩ - الربيع [بن صبيح - ١] حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا احمد بن ابراهيم نا حجاج بن محمد قال سألت شعبة عن الربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة فقال : مبارك احب الى منه .

باب الزاى

٣٠ - زيد الياى . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني نا احمد بن حنبل نا ابو نوح - يعنى قراد ١ - قال سمعت شعبة (٢) يقول ((٣٨ م)) : ما رأيت بالكوفة شيئا خيرا من زيد .

٣١ - [زبان ابو عمرو بن العلاء - ٣] . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا نصر ابن على قال اخبرنى أبى قال سمعت شعبة يقول : اكتب قراءة ابى عمرو بن العلاء فسيصير استاذنا (٤) .

باب السمين

٣٢ - سليمان التيمى . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم الرازى حدثنى الربيع يعنى - ابن يحيى - قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت محدثا افضل من سليمان التيمى - كان اذا حدث بحديث يرفعه ترى الكراهية فى وجهه . حدثنا عبد الرحمن نا ابى وعلى بن الحسن الهسنبجاني قال نا الربيع ابن يحيى نا شعبة قال : لم ار احدا أصدق من سليمان التيمى ، وكان اذا حدثنا (٥) باحاديث يرفعها الى النبى صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

(١) سقط من م (٢) مثله فى التهذيب وهو قضية وضع هذه الحكاية والترجمة هنا وقراد معروف بالرواية عن شعبة ووقع فى ك ود سفيان و الله اعلم (٣) ترك فى الاصول ولا بد منه لان الحكاية الآتية تتعلق به لا يزيد (٤) ك « اسنادا » و الله اعلم (٥) د « حدث » .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي فابكر بن خاف ناشيخ بالبصرة قال

سمعت شعبة يقول: شك سليمان [التيمي - ١] عندنا يقين .

٣٣ - سعيد بن بشير . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة عبد الرحمن بن

عمرو الدمشقي حدثني الوليد بن عتبة نا بقية قال سألت شعبة عن سعيد

ابن بشير قال: ذاك صدوق اللسان .

٣٤ - سلمى (٢) بن عبد الله ابو بكر الهذلي . حدثنا عبد الرحمن نا ابي عن

ابي مسهر نا مزاحم بن زفر السكوفي قال سألت شعبة عن ابي بكر

الهذلي قال: دعني لا اقيء .

٣٥ - السري بن يحيى حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت سليمان (٣)

ابن حرب قال وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق . وقال حدثنا

سلمة (٤) بن عباية قال قال [لى - ٥] شعبة سمعت من السري بن يحيى ؟

قلت: لا ، قال: اسمع منه فان ذاك صدوق [اللسان - ٥] ، او [قال - ٦]

من اصدق الناس ، او نحوه .

٣٦ - (٤٠ د) سليمان بن المغيرة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى

[قال - ٦] اخبرني احمد بن ابي سريح قال سمعت شعبة يقول قال

شعبة: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة . [نا محمد بن الحسن بن اشكاب

نا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل

البصرة - ٥] .

٣٧ - سلمة بن كهيل . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى بن

(١) من ك (٢) د « سليمان » خطأ (٣) م « نا ابي نا سليمان » (٤) يا قى مثله في

ترجمة السري من اصل الكتاب ووقع هنا في م « سليمان » كذا (٥) من م

(٦) من ك .

المغيرة نا جرير قال لما ورد شعبة البصرة قالوا له حدثنا [عن ثقات اصحابك قال : ان حدثكم عن ثقات اصحابي فانما احدثكم عن نكير من هذه الشيعة سلمة بن كهيل و الحكم بن عتيبة و حبيب بن ابي ثابت و منصور - ١] .

٣٨ - سلمان الاغر . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل ((٣٩ م)) بن ابي الحارث نا احمد - يعنى ابن حنبل - عن حجاج - يعنى ابن محمد الاعور - عن شعبة قال : [كان - ٢] الاغرقاصا من اهل المدينة ، وكان قد لقي ابا هريرة و ابا سعيد ، وكان رضا .

٣٩ - سلم العلوى . حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة اى شىء تقول فى مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة ، قلت فان مهدي بن ميمون اخبرنى عن سلم العلوى انه رأى ابا نا يكتب عند انس فى سبورة ((٤٠ ك)) قال : كان سلم يرى الهلال قبل الناس بيوم ، قال ابن ادريس السبورة الالواح .

باب الشين

٤٠ - شهر بن حوشب . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب - ٢] نا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول : ما تصنع بشهر بن حوشب ان شعبة [قد - ٤] ترك حديث شهر - يعنى ابن حوشب - .

باب الطاء

٤١ - طلحة بن نافع ابو سفيان . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن قال كان شعبة يرى (١) سقط من م اتكالا على ما تقدم فى ترجمة الحكم (٢) سقط من د (٣) ليس فى م (٤) ليس فى د .

ان احاديث ابى سفيان عن جابر انما هو كتاب سليمان اليشكري .
 ٤٢ - ابو طالب الحجام . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابن أبى مريم
 [نا ... ١] مخلد بن يزيد حدثنى شعبة عن قتادة عن ابى طالب الحجام
 قال : وكان رجل صدق (٢) .

باب العين

٤٣ - عبد الله بن عون . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنى محمود
 ابن غيلان نا النضر بن شميل قال قال شعبة : شك ابن عون احب الى من
 يقين غيره . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابوداود
 الطيالسي قال سمعت شعبة قال : ما رأيت مثل ايوب السخيتاني وابن عون
 ويونس بن عبيد .

٤٤ - عاصم بن سليمان الاحول . حدثنا عبد الرحمن نا عباس بن محمد الدورى
 قال سمعت يحيى بن معين يقول : قال حجاج - يعنى ابن محمد - قال شعبة :
 عاصم احب الى من قتادة ، [يعنى - ٢] فى ابى عثمان - يعنى النهدي -
 لانه احفظها .

٤٥ - عبد الرحمن (٤٠ م) بن عبد الله المسعودى . حدثنا عبد الرحمن
 نا ابى نا مقاتل بن محمد نا ابوداود قال قال رجل لشعبة تروى عن
 المسعودى ؟ قال : ما شأنه ؟ قال : هو مضع هؤلاء ، قال : هو صدوق ،
 اذهب فاسمع منه ، فلما قدم شعبة بغداد اتى بكتب المسعودى فسمع منه .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
 المدينى - قال سمعت معاذ بن معاذ قال قلت لشعبة تنهى الناس عن الحسن
 ابن عماره وتأمرونا بالمسعودى وقد قدم فى البيعة ؟ قال : انت ههنا

(١) ... نقط من ك (٢) م « صدوق » كذا (٣) من د .

بعد . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان نا ابو داود قال ذكر المسعودى عند شعبة فقال : انه صدوق .

٤٦ - عبد الملك بن ابى سليمان . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا محمد ابن [أبى - ١] صفوان حدثنى امية قال قلت لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن ابى سليمان ؟ قال تركت حديثه ، قال قلت تحدث عن فلان وتدع عبد الملك بن أبى سليمان ؟ قال : تركته ، قلت انه كان حسن الحديث ، قال : من حسنها فررت .

٤٧ - عبد الوارث بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجاني ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال قال معاذ بن معاذ سألت انا ويحيى بن سعيد شعبة عن شئ من حديث أبى التياح فقال (٢) : ما يمنعكم من ذلك الشاب - يعنى عبد الوارث - فما رأيت احدا يحفظ لحديث أبى التياح منه ، فقمنا فجلسنا اليه فسألناه فجعل يمرها كأنها مكتوبة فى قلبه . حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول قال ابو جعفر المسندى حلف لى عبد الصمد يعنى - ابن عبد الوارث - انه كان عند شعبة فلما قام - يعنى اباه - قال شعبة : تعرف الاتقان فى قفاه .

٤٨ - عمر بن أبى سلمة . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل ثنا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد قال : كان شعبة يضعف عمر (٣) بن أبى سلمة .

٤٩ - عبد القدوس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا مسلم بن ابراهيم نا عبد القدوس بن مسلم (٤١م) [قال مسلم - ٤] و كان شعبة يروى

(١) من ك ولا بد منه هو محمد بن عثمان بن ابى صفوان (٢) لك « منه قال » كذا (٣) لك « يضعف نا عبد الرحمن عمرو » خطأ (٤) ليس فى د .

عنه ويشتهر ودلنا عليه .

٥٠ - عثمان بن مقسم البري (١) . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [ابن حنبل - ٢] نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت سلم (٣) بن قتيبة قال قلت لشعبة ان البري حدثنا عن ابي اسحاق انه سمع ابا عبيدة يحدث انه سمع ابن مسعود ، فقال : اوه ، كان ابو عبيدة ابن سبع سنين - وجعل يضرب جبهته .

٥١ - عوف بن ابي جميلة الاعرابي . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت يحيى قال قال لي شعبة في احاديث عوف عن خلاص عن ابي هريرة ومحمد [يعني - :] ابن سيرين عن ابي هريرة اذا جمعهم قال لي شعبة : ترى لفظهم واحدا ؟ قال ابو محمد كالمكرر (٥) علي عوف .

٥٢ - (٤١د) علي بن زيد بن جدعان . حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا الوليد قال شعبة : ثنا علي بن زيد [بن جدعان - ٦] وكان رفعا .

٥٣ - ابو المهلب عمرو بن معاوية . حدثنا عبد الرحمن نا اسماعيل بن أبي الحارث نا احمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة قال : ابو المهلب لم يسمع من أبي بن كعب .

٥٤ - عمرو بن دينار . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي شعبة : لم ار مثل عمرو بن دينار ولا الحكم ولا قتادة - يعني في الثبت .

٥٥ - عمرو بن عبد الله ابواسحاق الهمداني . حدثنا عبد الرحمن حدثني

(١) م « البرقي » خطأ (٢) ليس في م (٣) م « سالم » خطأ (٤) من م (٥) م « قلت كذا ينكر » (٦) من ب .

أبي نا مقاتل بن محمد قال سمعت أبا داود الطيالسي يقول قال رجل لشعبة
سمع أبو اسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع هو بمجاهد كان [هو-١]
أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين . حدثنا عبد الرحمن
نا أبي نا عبد الله بن جعفر الرقي (٤١ك) قال سمعت عيسى (٢) بن يونس
قال قال شعبة بن الحجاج: أشعرت أن جدك لم يسمع من الحارث
الأعور إلا أربعة أحاديث؟ أنا سألته عن ذلك فقال لي . حدثنا عبد الرحمن
نا أبي قال أخبرني سحيم (٣) بن القاسم الحراني نا عيسى بن يونس عن
شعبة قال: لم يسمع أبو اسحاق الهمداني من الحارث [الأعور - ٤]
الإربعة أحاديث .

٥٦ - عمرو بن مرة . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا أحمد
ابن حنبل نا أبو نوح - يعني قراداً - قال سمعت شعبة يقول: ما رأيت
عمرو بن مرة في صلاة الاظننت أنه (٤٢م) لا ينصرف حتى يستجاب
له . حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة
نا بقية قال قلت لشعبة [عمرو بن مرة؟ قال: كان أكثرهم علماً .
حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا حيوة يعني
ابن شريح (٥) نا بقية قال قلت لشعبة - ٦] لم تروى عن عمرو بن مرة
وكان مرجئاً؟ قال: كان أصغر (٧) القوم وأكثرهم علماً .

٥٧ - عطاء الخراساني . حدثنا عبد الرحمن نا أبو علي بن ديسم العسكري
بسامرا نا يحيى بن أيوب نا حجاج بن محمد عن شعبة: نا عطاء الخراساني
وكان نسيا .

(١) من ك (٢) م «عثمان» خطأ (٣) لقب واسمه محمد (٤) إيس في م (٥) زاد في
د «الحمصي» (٦) سقط من م (٧) م «أصدق» .

٥٨ - عمار بن جوين ابو هارون العبدى . نا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنبجاني نا احمد - يعنى ابن حنبل - نا يحيى بن آدم حدثنى معلى (١) بن خالد قال قال لى شعبة: لو شئت لحدثنى ابو هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى بكل شىء لفعل . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا على قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال [لى - ٢] شعبة كنت اتلقى الركبان ايام الجرام (٣) أسأل عن أبى هارون العبدى فلما قدم اتيتته فرأيت عنده كتابا فيه اشياء منكورة [فى على - ٤] فقلت ما هذا الكتاب ؟ قال هذا الكتاب حق . حدثنا عبد الرحمن نا احمد ابن سلمة النيسابورى نا محمد بن ابان - يعنى البلخى - قال سمعت وكيعا يقول: ذكر شعبة ابا هارون [العبدى - ٥] فلقى منه جزأ (٦) قال ابو محمد يعنى انه ذكره بغير الجميل .

٥٩ - عمران بن حدير . حدثنا عبد الرحمن حدثنى أبى نا عبد الله بن دينار البصرى قال ذكر شعبة عمران بن حدير فقال: كان شيئا عجبا - كأنه يشبهه .

باب الفاء

٦٠ - الفرج بن فضالة . حدثنا عبد الرحمن نا أبى حدثنى سليمان بن احمد الجرشى الدمشقى قال سمعت يزيد بن هارون قال رأيت شعبة بن الحجاج

(١) يأتى مثله فى ترجمة عمار من اصل الكتاب (٣/١/٣٦٣) وتأتى ترجمة معلى ابن خالد فى بابيه وقع هنا فى ك ود «معاذ» كذا (٢) ليس فى ك (٣) الجرام صرام النخل و وقع فى ك «الجراح» وفى د «الخوارج» كذا (٤) ليس فى م (٥) من د (٦) م «حبرا» بلا نقط ، د «جهرا» .

عند الفرّج [بن فضالة - ١] يسأله (٢) عن حديث من حديث اسماعيل ابن عياش .

باب القاف

٦١ - قيس بن مسلم . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم [يعني - ٣] ابن بشير (٤) بن سلمان يذكر عن ابي داود عن شعبة انه ذكر قيس بن مسلم فجعل يشبهه .

٦٢ - القاسم بن عوف الشيباني . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال ذكرنا ليحيى - يعني ابن سعيد القطان - (٤٣ م) القاسم بن عوف الشيباني فقال يحيى قال شعبة : دخلت عليه - وحرك يحيى رأسه ، قلت ليحيى ما شأنه ؟ فجعل يضحك ، قلت ليحيى : ضعفه [في الحديث - ٥] ؟ قال : لولم يضعفه لروى عنه .

٦٣ - قيس بن الربيع . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة [قال : عليك بهذا الاسدي - يعني قيس بن الربيع . نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة - ٦] قال : ذاكرني (٧) قيس بن الربيع الحديث فجعل يقع على الضحك واما الضحك كأنما اسمعها من اصحابي . حدثنا عبد الرحمن نا ابي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج نا عبد الرحمن بن غزوان قراد قال سمعت شعبة يقول : قدمت الكوفة فما اتيت شيخا الا وجدت قيسا قد سبقني اليه ، وان كنا لنسميه قيس الجوال . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال نا ابو غسان التستري

(١) ليس في د (٢) يأتي مثله في ترجمة الفرّج من اصل الكتاب و وقع هنا في ك « . . . الحجاج يسأل فرّج بن فضالة » (٣) من م (٤) د « عبد الرحمن بن بشير بن الحكم » خطأ (٥) ليس في م (٦) من م (٧) م « ذاكرت » .

قال

قال سمعت ابا داود [قال قال لنا شعبة : ادخلوا على قيس قبل ان يموت . نا ابو غسان التستري قال سمعت ابا داود - ١] قال قال شعبة : سمعت ابا حصين يثنى على قيس .

باب اللام

٦٤ - ليث بن ابي سليم . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي (٤٢ د) قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين قال قال شعبة لليث بن ابي سليم : كيف سألت عطاء وطاوسا ومجاهدا [كلهم - ٢] في مجلس ؟ قال سل عن هذا خف ابيك . قال ابو محمد فقد دل سؤال شعبة لليث ابن ابي سليم عن اجتماع هؤلاء الثلاثة له في مسألة كالمسكر عليه .

باب الميم

٦٥ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا هشام بن عمار نا سويد بن عبد العزيز قال قال [٢ - ٣] شعبة : تأخذ عن ابي الزبير وهو لا يحسن يصلي ؟ . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال سمعت هشاما يقول : سمعت من ابي الزبير فأخذ شعبة كتابي (٤) فزقه . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال ما كان احد (٤٤ م) احب الى ان القاه حتى لقيته بمكة من ابي الزبير - قال ابو داود : ثم سكت فلم يقل شيئا .

٦٦ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سبرة نا احمد بن سعيد الرباطي نا روح - يعني ابن عباد - عن شعبة قال : افادني

(١) سقط . ن ك (٢) ليس في د (٣) من م (٤) م « كتابه » .

ابن ابى لىلى احاديث فاذا هى مقلوبة . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول: (٤٣ ك) ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابى لىلى .

٦٧ - محمد بن زياد الالهاني . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا موسى بن ايوب النصيبي نا بقرية قال : استهداني شعبة حديث محمد بن زياد .

٦٨ - محمد بن اسحاق . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا ابراهيم بن المنذر الحزامى و ابراهيم بن مهدي قالا سمعنا اسماعيل ابن علية قال سمعت شعبة يقول : محمد بن اسحاق صدوق فى الحديث . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبيد بن يعيش قال سمعت يونس بن بكير يذكر عن شعبة قال : محمد بن اسحاق امير المحدثين . حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا مجاهد بن موسى نا يحيى بن آدم نا ابوشهاب قال قال لى شعبة : عليك بمحمد بن اسحاق واكتم على عند البصريين . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن محمد بن رجاء [ابن - ١] السندى ثنا اسحاق بن ابراهيم [يعنى - ١] ابن راهويه نا يحيى بن آدم قال نا ابوشهاب الخياط قال قال لى شعبة : عليك بمحمد بن اسحاق والحجاج بن ارطاة ، واكتم على [فى - ٢] البصريين فى هشام بن حسان و خالد الحذاء . حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت النفيلي يقول عن عبد الله قال قال شعبة : ان كان احد يستأهل ان يسود فى الحديث فمحمد بن اسحاق .

٦٩ - محمد بن ذكوان . حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابوداود نا شعبة (٢) قال اخبرنى محمد بن ذكوان - قال شعبة : وكان كاخير (٤) الرجال .

(١) من م (٢) سقط من د (٣) م «سعيد» خطأ (٤) د «وكان خير» كذا

٧٠- مغيرة بن مقسم . حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا يحيى بن معين نا حجاج الاعور عن شعبة قال : كان المغيرة احفظ من الحكم .

٧١ - مزاحم بن زفر الضبي . [حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة : اخبرني مزاحم بن زفر الضبي - ١] وكان كاخير الرجال .

٧٢ - منصور بن المعتمر . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يحيى ابن المغيرة انا جرير قال قال شعبة : منصور من الثقات .

٧٣ - (٤٥ م) ميمون ابو عبد الله . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ابن حنبل نا علي قال سألت يحيى عن ميمون ابي عبد الله الذي روى عنه عوف عن زيد بن ارقم [فحمض وجهه - ٢] وقال : زعم شعبة انه كان فسلا (٣) .

٧٤ - المنهال بن عمرو . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن المديني - قال سمعت [يحيى بن سعيد القطان يقول : أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . قال ابو عبد الرحمن سمعت - ٤] ابي يقول : يعنى انه سمع [صوت - ٥] قراءة (١) بالحن ففكره السماع منه من اجل ذلك .

٧٥ - مهدي بن ميمون . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج نا ابن ادريس قال قلت لشعبة : اى شيء تقول في مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة .

(١) سقط من م (٢) سقط من ك وهى ثابتة فى ترجمة ميمون من اصل الكتاب
(٣) ك و د « فشلا » كذا ، والفصل الروى (٤) سقطت من ك (٥) ليس فى م (٦) د « قرآن » .

- ٧٦ - مهاجر ابو الحسن . حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عبد الله بن ابي بكر العتكي ثنا شعبة عن ابي الحسن [يعنى - ١] مهاجرا الصائغ - فأحسن شعبة عليه الثناء - قال سألت ابن عباس .
- ٧٧ - مجاعة بن الزبير . حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب الى قال قلت لعبد الصمد - يعنى ابن عبد الوارث : من مجاعة هذا ؟ قال كان جارا لشعبة (٢) نحو الحسن بن دينار وكان شعبة يسأل عنه وكان لا يجترئ عليه لأنه كان من العرب وكان يقول : هو خير الصوم و الصلاة (٣) . قال ابو محمد كان يجيد عن الجواب فيه و دل حيدانه عن الجواب على توهينه .
- ٧٨ - مسعر بن كدام . حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي حدثني سليمان ابن عبد الجبار سمعت عبد الله بن داود الخريبي قال قال شعبة : كنا نسبي مسعرا المصحف .

باب الواو

- ٧٩ - ورقاء بن عمر (٤) اليشكري . حدثنا عبد الرحمن نا مسلم بن حجاج النيسابوري نا الحسن بن علي الحلواني نا شبابة بن سوار قال قال لي شعبة : اكتب احاديث ورقاء عن ابي الزناد . ((٤٣ د)) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت ابا داود يقول قال شعبة لرجل : لا تكتب عن مثل ورقاء حتى ترجع - يعنى من سفرك . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمود بن غيلان نا ابو داود قال قال لي شعبة : عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع .

(١) ليس في م (٢) زاد في د « حسنا » (م) د « خير في الصلاة و الصوم »
(٤) ك « عمرو » خطأ .

٨٠ - واصل بن عبد الرحمن أبو حرة . حدثنا عبد الرحمن (٤٦ م) .
حدثني أبي نا أبو معمر القطيعي نا أبو قطن قال سألت شعبة عن أبي حرة
قال : هو صدق الناس .

باب الهاء

٨١ - هشام الدستوائي . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عمار بن الحارث الرازي
قال سمعت علي بن الجعد يقول سمعت شعبة يقول : كان هشام - يعني
الدستوائي - أحفظ مني عن قتادة . حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن أبي
خيثمة فيما كتب الي قال سمعت يحيى بن معين قال قال شعبة : هشام الدستوائي
اعلم بحديث قتادة مني واكثر مجالسة له مني . حدثنا عبد الرحمن نا أبي
[نامقاتل بن محمد قال سمعت ابا داود قال قال شعبة : اذا حدثكم هشام
الدستوائي بشيء فاختموا عليه . نا أبي - ١] قال اخبرني هدية بن خالد
نا امية بن خالد قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول : ما من الناس احد
أقول انه طلب الحديث يريد الله عز وجل [به - ٢] الا هشام صاحب
الدستوائي . قال : وكان هشام يقول ليتنا ننجم من هذا الحديث كفافا لا لنا
ولا علينا ، قال شعبة : اذا كان [هشام - ٢] يقول هذا فكيف نحن ؟ .

٨٢ - هشام بن حسان (٤٣ ك) . حدثنا عبد الرحمن نا عمر بن شبة حدثني
مخلد بن يحيى بن حاضر الباهلي عن وهب بن جرير قال رأيت أبي
يكلم شعبة في رجل قلت لأبي : فيمن كلمته ؟ قال : في هشام بن حسان
فالتفت شعبة فقال : فيه .

٨٣ - هيثم الصيرفي . حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا
ابو داود الطيالسي عن أبي عوانة قال قلت لشعبة حين اردت ان

أخرج (١) الى الكوفة : من الزم ؟ قال : هشيم الصيرفي .

٨٤ - هارون الاور . حدثنا عبد الرحمن نا محمد (٢) بن يحيى اخبرني احمد ابن ابي سريج (٣) قال سمعت شابة بن سوار يقول قال شعبة : هارون الاور من خيار المسلمين . - مرارا .

٨٥ - هشيم بن بشير . حدثنا عبد الرحمن انا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى نا يحيى بن ايوب [يعنى - ٤] المعروف بالزاهد قال سمعت ابا عبيدة الحداد قال قدم علينا هشيم البصرة فذكرنا لشعبة قلنا قدم صد يقك هشيم فقال : ان حدثكم عن ابن عباس وابن عمر فصدقوه .

(٤٧ م) باب الياء

٨٦ - يزيد بن خمير . حدثنا عبد الرحمن [نا ابي ناسليمان بن حرب نا شعبة عن يزيد بن خمير - قال شعبة : وكان ثقة .

٨٧ - يزيد بن ابي زياد - ٥ . نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت شعبة يقول : كان يزيد ابن ابي زياد رفاعا .

٨٨ - يزيد بن سفيان ابوالمهزم . حدثنا عبد الرحمن نا ابي عن مسلم ابن ابراهيم نا شعبة قال : رأيت ابا المهزم لو اعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثا .

٨٩ - يحيى بن ابي كثير . حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعنى - ٤] ابن المديني قال سمعت يحيى [يعنى - ٤] ابن سعيد [القطان - ٤] قال قال شعبة (٦) : حديث يحيى بن ابي كثير احسن من حديث الزهري

(١) م « حيث اردت الخروج » (٢) ك « سعد » خطأ (٣) م « شريح » خطأ

(٤) م (٥) سقطت من ك ود (٦) ك « سمعت » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
قال : كان شعبة يقدم يحيى بن ابي كثير على الزهرى .
٩ - يحيى بن هانئ . حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى
[نا يحيى - ١] بن ابي بكير نا شعبة قل : اخبرنى يحيى بن هانئ وكان
سيد (٢) اهل الكوفة .

باب ما ذكر

من معرفة شعبة بعلى الحديث، صحيحه
وسقيمه وما فسر من ذلك

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت يحيى - [يعنى - ٢] ابن سعيد القطان - يقول :
كان شعبة يضعف احاديث ابي بشر جعفر بن ابي وحشية عن حبيب
ابن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا احمد بن حنبل :
قال يحيى قال شعبة : لم يسمع ابو بشر من حبيب بن سالم .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل - ١] نا على -
يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان شعبة ينسك
حديث سمالك بن حرب عن مصعب بن سعد (٤) قال : كنت مسندا
أبى الى صدرى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول : كان شعبة يقول فى حديث قتادة عن انس حديث ام سليم

(١) سقط من م (٢) م « فنى » (٣) من ك (٤) ك « سمعت » خطأ .

في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل : ليس بصحيح - ويذكره .
 حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
 المديني - قال سمعت ابا داود يعني الطيالسي (٤٨ م) قال : سمعت خالد
 ابن طليق يسأل شعبة فقال يا ابا بسطام حدثني حديث سماك بن حرب
 في اقتضاء الورق من الذهب حديث ابن عمر ، فقال : اصلحك الله هذا
 حديث ليس يرفعه احد الاسماء ، قال فترهب ان اروي عنك ؟ قال
 : لا ، ولكن حدثني قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم
 يرفعه (١) ، واخبرني ايوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه ، وحدثني
 داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير ولم يرفعه ، (٤٤ د) ورفعه سماك ،
 فاننا افرقه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني
 ابن حنبل - نا ابو قطن قال ذكر رجل لشعبة الحكم عن ابن ابي ليلى
 عن بلال : فأمرني (٢) ان اثوب في الفجر ونهاني عن العشاء - قال شعبة :
 لا والله ما ذكر ابن ابي ليلى ولا ذكر [الا - ٣] اسنادا ضعيفا . قال
 اخن شعبة قال : كنت اراه [رواه - ٤] عن عمران بن مسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - [يعني - ٥]
 ابن حنبل - نا يحيى قال : كان شعبة يضعف حديث ابي بشر عن مجاهد .
 قال : و حديث الطائر هو حديث المنهال . قال ابو محمد [يعني - ٤]
 حديث المنهال عن زاذان عن البراء : خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فجلس و جلسنا كما نأكل على
 رؤوسنا الطير .

(١) لك «يعرفه» خطأ (٢) م «وأمرني» (٣) سقط من م (٤) من م (٥) من ك
 حدثنا

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - [يعنى ١] ابن حنبل - قال قال يحيى بن سعيد قال شعبة : لم يسمع الحكم حديث مقسم فى الحجامة للصائم (٢) من مقسم . قال ابو محمد : يعنى حديث مقسم عن ابن عباس : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن ثنا احمد - [يعنى ٢] ابن حنبل - نا يحيى قال : ترك شعبة حديث الحكم فى الجنب اذا اراد أن يأكل توضأ . قال ابو محمد : يعنى حديث الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد أن يأكل وهر جنب توضأ .

باب ما ذكر

[من كلام شعبة بكنى ناقلنا الآثار واسمائهم ١]

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان « ٤٩ م » نا ابو داود عن شعبة قال كنية محمد بن زياد ابو الحارث « ٤٤ ك » . حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال : اسم أبى المهزم يزيد بن سفيان .

[حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة قال : كنية واثة بن الاسقع ابو قرصافة . قال ابو محمد - ١] قال ابى : هذا وهم ، ابو قرصافة اسمه جذرة بن خيشنة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان نا ابو النضر قال قال شعبة : كنية يزيد بن خمير ابو عمر .

(١) ليس فى م (٢) م « الحجامة و الصيام » كذا (م) من ك .

باب ما ذكر

من تبجيل سفیان لشعبته بن الحجاج

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمد بن غيلان نا ابو داود
عن شعبه قال قال لى سفیان : اما انا فلا اكتمك شيئا .

باب ما ذكر

من تقدمت شعبته وسفیان فى

الاتقان على اهل زمانها

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ثنا ابو خلدة ، فقال له رجل :
كان ثقة ؟ قال : كان صدوقا ، كان مأمونا ، كان خيارا ، الثقة شعبه
وسفیان .

باب ما ذكر

من حفظ شعبته للحديث واتقانه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا مسدد قال قال
يحيى - [يعنى - ١] ابن سعيد - قال سفیان : كانوا يخالفونى بالكوفه فاقول
ما قال شعبه ؟ ما قال مسعر ؟ ولا ألثفت الى خلافتهم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - [يعنى - ٢]
ابن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ليس احد احب الى من
شعبه و لا يعدله احد عندى . وسألت يحيى بن سعيد ايها كان احفظ

(١) ليس فى م (٢) من م

للا حادىث الطوال سفیان اوشعبة ؟ قال كان شعبة امر فيها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على ابن المدىنى
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وذكر شعبة قال سمعته (١)
يقول : كنت اتفق [فم - ٢] قتادة فاذا قال : سمعت او حدثنا ، حفظت (٢)
واذا قال : حدث فلان ، تركته .

حدثنا عبد الرحمن نا (٤) ابى قال سمعت ابا الوليد الطيالسى قال
سمعت حماد بن زيد يقول : اذا خالفنى شعبة فى شىء تركته لانه (٥٠م)
كان يكرر ، ما ابالى من خالفنى اذا وافقنى شعبة لان شعبة كان لا يرضى
ان يسمع الحديث مرة .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى رضى الله عنه نا على بن محمد الطنافسى
نا وكيع نا شعبة وكان معنيا بالحديث قال : اتيت يعلى بن عطاء فقال
[لى - ٥] يا هذا خذ حديثى واذهب ، فقلت : لاحق احفظه من فىك ،
فاختلفت اليه حتى قرع رأسى .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو الوليد الطيالسى نا حماد بن
سليم قال اذا اردت الحديث فالزم شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن [يحيى نا محمد بن المنهال - ٦] قال
سمعت يزيد بن زريع قال : لم ارفى الحديث اصدق من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت [ابا
طالب - ٧] قال قال احمد بن حنبل : شعبة اثبت فى الحكم من

- (١) ك «شعبة» (٢) من م (٣) د «حفظته» (٤) د «سمعت» (٥) ليس فى د
(٦) ليس فى ك وفيها موضع ذلك «حمويه بن الحسن» وهى طائفة مما يأتى
(٧) سقط من م .

الاعمش : واعلم بحديث الحكم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت معاذ -
يعنى ابن معاذ - وقيل له اى اصحاب ابى اسحاق اثبت ؟ قال : شعبة
وسفيان - ثم سكت .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال
سمعت يحيى بن معين يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق الهمداني الثوري
وشعبة ، وهما اثبت من زهير واسراءيل ، وهما قرينان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعنى ابن المديني -
قال سمعت يحيى - [يعنى - ١] ابن سعيد - قال سفيان : كانوا اذا خالفوا
بالكوفة لا ألنفت اليهم ، اقول : ما قال مسعر ؟ وما قال شعبة ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت يحيى يقول :
كل شيء يحدث [به - ١] شعبة عن رجل فلا تحتاج ان تقول عن
ذاك الرجل انه سمع فلانا ، قد كفاك امره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرني يوسف بن موسى
« ٥٤ د » يعنى التستري - قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول :
ليس شيء احد شكوه الا شيئا حفظته انا لم يعنى عليه احد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى ناضر بن علي قال اخبرني ابى قال كنت
مع شعبة ببغداد فرمما جاء ابو معاوية (٢) وشعبة يحدث عن الاعمش
فيقول لابي معاوية « ٥١ م » يا محمد بن خازم : قد (٣) سمعت سليمان
يحدث بهذا الحديث ؟ فيقول كما حدثت يا ابا بسطام .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابا زرعة يقول : اثبت اصحاب ابى اسحاق

(١) ليس في م (٢) م « ابو محمد » كذا (٣) م د « قال » والسياق يقتضى « كيف » .

الثوري وشعبة [واسرايل، وشعبة - ١] احب الى من اسرايل .
 حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : شعبة بن الحجاج ثقة .
 [نا يعقوب بن اسحاق الهروي فيما كتب الى قال نا عثمان بن سعيد
 الدارمي قال سمعت يعقوب بن ابراهيم الدورقي يقول قال عبد الرحمن
 يعنى ابن مهدي - : ليس احد اصح حديثا عن ابي اسحاق من شعبة - ١] .

باب ما ذكر

من مر اجعت شعبة لنا قلنا الحديث و ايقافهم على ما يتخالج في نفسه

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال
 اخبرني جعدة - يعنى من ولد ام هانيء - وكان سماك بن حرب يحدثه
 يقول اخبرني ابنا ام هانيء، قال شعبة فلقيت انا افضلها [جعدة - ٢]
 فحدثني عن ام هانيء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته
 شرابا فشرب ثم ناولها ﴿٥٤﴾ فشربت قالت (٣) يا رسول الله (٤) كنت
 صائمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصائم المتطوع امين نفسه -
 أو أمير نفسه - ان شاء صام و ان شاء افطار . قال شعبة فقلت لجعدة سمعت (٥)
 انت من ام هانيء ؟ قال اخبرني اهلنا و ابو صالح مولى ام هانيء عن
 ام هانيء .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 (١) من م (٢) سقط من م (٣) م « قلت » (٤) في م هنا بياض مضطرب عليه
 (٥) م « سمعت » .

بيع الولاء و عن هبته ، قال شعبة قلت لعبدالله بن دينار : انت سمعته منه ؟
قال : نعم ، سأله ابنه عنه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا الحميدى (١) قال قيل لسفيان : ان شعبة
استحلف عبدالله بن دينار - يعنى فى حديث ابن عمر : نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء و عن هبته ، قال [سفيان - ٢] : لكننا لم نستحلفه
سمعناه مرارا .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال سألت
طلحة بن مصرف ((٥٢ م)) عن هذا الحديث اكثر من عشرين مرة ،
ولو كان غيرى قال ثلاثين مرة ، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث
عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من منح منيحة ورق ،
الحديث (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة
فتمتقها و اراد موالها ان يشرطوا (٤) الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشترها
واعتقها (٥) فانما الولاء لمن اعتق . قال (٦) و اتى بلحم فقال ما هذا

(١) م « الحسن » خطأ (٢) ليس فى د (٣) م « من منح منحة وذكر الحديث »
و الحديث من طريق شعبة عن طلحة فى مسند احمد (٤ / ٢٨٥ و ٣٠٤) و فيه فى
الموضع الاول « ... منحة ورق ... » وهو اصح فى العربية ، و فى الثانى
« ... منيحة ورق » (٤) م « ان يشترطوا » (٥) مثله فى مسند الطيالسى
ص ٢٠١ و وقع فى ك « اشترها و اعتقها » خطأ (٦) فى مسند الطيالسى « قالت »
قالوا

قالوا (١) هذا هدية اهدته الينا بريرة تصدق به عليها (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو عليها صدقة ولنا هدية . قالت وخيرت وكان زوجها حرا . قال شعبة ثم سأله بعد فقال : ما ادرى هو حر أم عبد ؟ قال شعبة فقلت لسماك بن حرب انى أتقى أن أسأله عن الاسناد فسله انت ، قال وكان فى خلقه (٣) فقال له سماك بعد ما حدث : أحدثك هذا ابوك عن عائشة ؟ قال عبد الرحمن : [نعم -] . فلما خرج قال [لى -] سماك يا شعبة استوثقت لك منه .

حدثنا عبد الرحمن نا عيسى بن الحسن قال نا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم (٤) الهروى نا اسماعيل [يعنى - ٧] ابن علية عن شعبة قال كنت أسأل حمادا فيجيبني فاقول : عن ابراهيم ؟ فيقول : لا توقفني فاني لا ادرى لعلى اكون قد نسيت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت ربيع بن ابراهيم نا اسماعيل بن ابراهيم - يعنى ابن علية - عن شعبة قال قال لى حماد بن ابى سليمان : يا شعبة لا توقفني على ابراهيم فان العهد قد طال واخاف ان انسى - او اكون (٨) قد نسيت .

(١) مثله فى مسند الطيالسى وفى د « فقالوا » ووقع فى ك « فقال » كذا (٢) ك « علينا » خطأ (٣) يعنى انه كان فى خلقه ضيق كره شعبة ان يقول « فى خلقه سوء » فحذف ، وفى بعض الروايات « فى خلقه شىء » وكان شعبة يكثر السؤال فخشى ان يسأل فيغضب عليه عبد الرحمن لكثرة سؤاله فأمر سماكا ان يسأل لأن سماكا لم يكن يكثر السؤال ، فاذا سأل نادرا لم يكن ذلك مظنة للغضب (٤) سقط من م (٥) ليس فى م (٦) تاقى ترجمته فى بابيه من اصل الكتاب ووقع هنا فى د « ابراهيم بن حاتم بن عبد الله » كذا (٧) من م (٨) م « او اقدر » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ١] نا علي [ابن المديني - ١]
قال سمعت بهز (٢) بن اسد قال سمعت هبما ما (٣) قال : كان شعبة
يوقف قتادة ، قال فحدث شعبة ذات يوم بحديث ((٥٣ م)) فقال
قتادة من حدثك ؟ او من ذكر ذلك (٤) ؟ فقال : نسألك فتغضب و تسألنا ؟
حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود عن شعبة عن
مغيرة سمع ابراهيم يقول في رجل ترك ابنه واباه فمات مولى له - قال :
للأب السدس وما بقي فلأبنه . قال شعبة وحدثني ابو معشر عن ابراهيم
قال : للأب السدس وما بقي فلأبنه . قال شعبة فقلت له : أسمعته من
ابراهيم ؟ قال : هو قوله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا حفص بن عمر - يعني المهرقاني
قال سمعت ابا داود يقول رأيت رجلا يقول لشعبة : قل : حدثني
او اخبرني ، فقال له شعبة : فقدتك وعدمتك و هل جاء بهذا (٥)
اسد قبلي ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت احمد (٦) بن حنبل قال
[سمعت - ٧] يحيى بن سعيد القطان : قال شعبة : كنت اجالس قتادة
فيذكر الشيء فاقول كيف اسناده ؟ فيقول المشيخة الذين حوله ان
قتادة سند (٨) فاسكت فيكنت اكثر مجالسته فربما ذكر الشيء فأذكره
فعرف (٩) مكاني ثم كان بعد يسند لي (١٠) .

(١) ليس في م (٢) م « سلمة » كذا (٣) م « هشام » كذا (٤) د « ذكر ذا »
ووقع في ك « ذكرني » كذا (٥) م « ما جاء غذا » كذا (٦) م « ابي نا احمد »
(٧) ليس في ك (٨) اي ان قوله يعني عن الاسناد ووقع في م « يسند » كذا
(٩) م « فتعرف » (١٠) م « يسند الى » كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة عن انس- قال قلت : انت سمعته ؟ قال : نحن سألناه ((٤٦ د)) عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا مقاتل بن محمد نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي انه كان يصلي بعد الجمعة سنا . قال فقييل (١) لا ابي اسحاق سمعته (٢) من ابي عبد الرحمن ؟ فقال ما ادرى سمعته [منه - م] ام لا ولكن حدثني عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنييد قال قال علي ابن المديني نا بشر بن المفضل قال قدم علينا اسرايل فحدثنا عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر بحديثين ، فذهبت الى شعبة فقلت ما تصنع شيئا ، حدثنا اسرايل ((٥٤ م)) عن ابي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بكذا ، فقال يا مجنون هذا حدثنا به (٤) ابو اسحاق فقلت لا ابي اسحاق من عبد الله بن عطاء ؟ قال شاب من اهل ((٤٦ ك)) البصرة قدم علينا ، فقدمت البصرة فسألت عنه فاذا هو جليس فلان واذا هو غائب في موضع فقدم فسأله فحدثني به ، فقلت من حدثك ؟ قال حدثني (٥) زياد بن مخراق فأحالي على صاحب حديث ، فلقيت زياد بن مخراق فسأله فحدثني به قال حدثني (٥) بعض اصحابنا عن شهر ابن حوشب .

حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن

(١) م «قلت» (٢) م «سمعت» (٣) ليس فيك (٤) م «حدثناه» (٥) م «اخبرني»

الاعمش عن ابراهيم ان عليا كان يجعل للاخوة من الام - يعنى فى
المشتركة فقلت للاعمش سمعت (١) من ابراهيم ؟ فقال برأسه
[اى - ٢] نعم .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا ابو زياد حماد بن زاذان قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال شعبة قلت لابي اسحاق : من
حدثك عن على بن ربيعة قال كنت ردف على فلما ركب قال سبحان
الذى سخر لنا هذا ؟ قال سمعت من يونس بن خباب فأتيت يونس
ابن خباب فقلت من حدثك ؟ قال حدثنى رجل عن على بن ربيعة .
حدثنا عبد الرحمن قال وكتب الى عبد الرحمن (٣) بن بشر
النيسابورى عن عبد الرحمن بن مهدي بنحو ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا ابى نا شعبة
قال : ذكرت للغيرة كثيرة ما روى (٤) عن ابراهيم فقال : سمعته منه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت ابا الوليد [يعنى - ه] الطيالسى
قال قال حماد بن زيد : ما ابالى من خالفنى اذا وافقنى شعبة لان شعبة كان
لا يرضى ان يسمع الحديث مرة ، يعاود صاحبه مرارا ونحن كنا اذا
سمعناه مرة اجتزيناه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى عن ابى الوليد قال سألت شعبة عن
حديث فقال : لا احدثك ، لاني سمعته (٦) من أبى (٧) عون مرة واحدة
حديث ابى عون عن ابى صالح عن على فى الامة تسكون تحت الحر

(١) م « سمعته » (٢) ليس فى ك (٣) تاتى ترجمته فى بابيه و فيها قول المؤلف
« كتب الى » و وقع هنا فى ك « عبد الله » و الاسم فى د مشتببه (٤) م « يروى »
(٥) ليس فى د (٦) م « سمعت » (٧) د « ابن » كذا .

(٥٥م) فطلقها طلقين (١) أياً تيهما؟ فأبى (٢) فحدثني به يحيى بن سعيد عن شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن وذكر شعبة فقال سمعته (٢) يقول: كنت اتفقد فم قتادة فاذا قال «سمعت» و«حدثنا» تحفظته (٤) فاذا قال «حدث فلان» تركته .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا محمد بن يزيد الاسفاطى نا يحيى ابن كثير العنبرى نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نيزد الجرح ، قال شعبة فقلت لقتادة ممن سمعته ؟ (٥) قال حدثني ايوب السخيتاني ، قال شعبة فأتيت ايوب فسألته فقال حدثني ابوبشر ، قال شعبة فأتيت ابابشر فسألته فقال انا سمعت سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نيزد الجرح .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير (٦) بن سلمان - نا يحيى بن ابي بكير و ابوداود عن شعبة عن معاوية بن قرة قال قال ابن عباس (انظر الى العظام كيف تنشرها) فقال فيه قولاً ، قلت : من حدثك؟ قال : شهر بن حوشب ، استرحنا من خناقك يا شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول سمعت شعبة يقول: كنت أنظر الى فم قتادة فاذا قال (١) م « فيطلقها تطليقتين » (٢) لك « فانا » م « فيها » كذا (٣) م « شعبة » كذا (٤) م « تحفظ » كذا (٥) م « قلت لقتادة من سمعت » (٦) د « بشر » خطأ

للحديث «حدثنا» عنيت به فوقته عليه، وإذا لم يقل «حدثنا» لم أعن (١) به، وأنه حدثنا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سوروا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة» فذكر هت ان اوقفه عليه فيفسده على (٢) فلم اوقفه عليه .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي وذكر حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته، قال شعبة: استخلفت عبد الله بن دينار هل سمعتها من ابن عمر؟ خلف لي (٥٦ م) .

قال ابي (٣) كان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما فيه كان انما خلفه لانه كان ينكر هذا الحديث، حكم من الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشاركه احد، لم يرو عن ابن عمر احد سواه عليهما. حدثنا عبد الرحمن نا ابي حدثني مقاتل بن محمد الناقد الرازي نا ابن ادريس قال قال [لى - ٤] شعبة: نصصت (٥) على قتادة سبعين حديثا كلها يقول سمعت (٦) من انس الا اربعة .

حدثنا عبد الرحمن نا الربيع بن سليمان نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة قال سألت الحكم عن دية اليهودى والنصرانى (٧٤ د) فقال قال سعيد ابن المسيب ان عمر جعل دية اليهودى والنصرانى اربعة آلاف اربعة آلاف ودية المجوسى ثمانى مائة، فقلت للحكم: انت سمعته من سعيد بن المسيب؟ فقال: لو شئت سمعت من ثابت الحداد، قال شعبة فاتيت ثابتا الحداد فحدثني عن سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

(١) م «اعبأ» (٢) م «علينا» (٣) م «ان» (٤) ليس فى م (٥) م «قصصت» (٦) م «سمعت»

ما ذكر في كلام شعبة في ناقلته الآثار

ان (١) ذلك كان حسبة منه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد قال كلمنا شعبة [انا-٢] وعباد بن عباد وجرير بن حازم في رجل - قلنا: لو كففت عنه ، قال فكأنه لان واجابنا قال فذهبت يوما (٥٧ ك) اريد الجمعة فاذا شعبة يناديني (٣) من خلفي فقال : ذاك الذي قلت لي فيه لا اراه يسعني .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد نا علي قال سمعت عبد الرحمن يقول : كان شعبة يتكلم في هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال حدثني بعض اصحاب حماد ابن زيد عن حماد بن زيد قال اتيت انا وعباد بن عباد الى شعبة بن الحجاج فسألناه ان يكف عن ابان بن ابي عياش ويسكت عنه فلما كان من الغد خرجنا الى مسجد الجامع فبصر بنا فنادانا فقال يا ابا معاوية نظرت فيما كنتموني فوجدت لا يسعني السكوت . قال حماد : وكان شعبة (٥٧ م) يتكلم في هذا حسبة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول : لولا ان شعبة اراد الله عز وجل ما ارتفع هكذا . قال ابو محمد يعني بكلامه في رواية العلم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال قلت لعبد الرحمن ابن مهدي لم تركت (٤) حديث حكيم بن جبير ؟ فقال حدثني يحيى القطان (١) « قللة الاخبار » (٢) سقط من (٣) م « ينادي » (٤) م « حررت » خطأ

قال سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم بن جبير فقال : اخاف النار . قال ابو محمد فقد دل أن كلام شعبة في الرجال حسبة يتدين به (١) وان صورة حكيم بن جبير عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله .

[ما ذكر من عبادة شعبة وزهده]

[ورع - ٢]

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا ابو المظفر عبد السلام بن مطهر (٣) قال ما رأيت في الفقهاء مثل شعبة ايس ولا امعن (٤) في العبادة منه . حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيى نا حفص بن عمر المهرقاني قال سمعت عفان يقول : كان شعبة من العباد .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا علي بن ميسرة نا يحيى بن أبي الخصيب عن سفيان بن عيينة قال كتب الى شعبة بن الحجاج : اما بعد فقد ذهب الاسنان والاشكال .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعنى - ٥] ابن المديني قال سمعت يحيى [يعنى - ٦] ابن سعيد القطان - يقول : أتى شعبة المنهال بن عمرو فسمع صوتا فتركه . حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول [يعنى - ٦] سمع صوت قراءة بالحنان (٧) فترك الكتابة عنه لأجل ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد قال سمعت يحيى - يعنى ابن سعيد - يقول : ما رأيت اشكر من شعبة .

(١) م « بها » (٢) « سقط » من د (٣) م « ابو المطهر عبد السلام بن مطهر » خطأ
(٤) د « اتقن » كذا (هـ) ليس في ك (٦) من ك (٧) د « قراءة الحان » .

باب ما ذكر

من طهارة خلق شعبة و سخائه

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابو النضر
قال كان شعبة اذا ركب مع قوم في زورق دفع كرى الزورق عن كلهم .

(٥٨ م) [باب - ١] ما ذكر من شدة

قول شعبة في التدليس و كراهيته له

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني -
قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال قال شعبة يوما حدثني رجل
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم بكندا، ثم قال : ما يسرني اني قلت
قال منصور وأن لي الدنيا [كلها - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [نا علي - يعني ابن المديني - ٢]
قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - قال سمعت شعبة - او حدثني رجل
عن شعبة انه قال كل شيء (٢) حدثكم به فذلك الرجل حدثني به انه سمعه من
فلان الا شيئا اينه لكم قال ابو محمد فذكرته لأبي قال يعني انه كان لا يدلس .
حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا نعيم يقول سمعت شعبة
يقول : لأن ازني احب الى من ان ادلس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد الاشج قال سمعت ابا نعيم يقول
سمعت شعبة يقول : لأن ازني احب الى من ان ادلس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني هشام بن عبد الملك قال
سمعت شعبة يقول : لأن اخر من السماء احب الى من اقول زعم

فلان ولم اسمع (١) منه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمد بن بشار سمعت محمد
ابن جعفر [غندر - ٢] يقول سمعت شعبة يقول : لأن اقع من فوق
هذا القصر - لدار - حياه على راسى احب الى من ان اقول لكم قال
فلان لرجل ترون انه قد سمعت ذاك (٣) منه ولم اسمعه .

باب ما ذكر

من حرص شعبة على طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون
يقول لما حدثنا شعبة بحديث المقدم ابى كريمة فى (٤) حق الضيف
قال شعبة : فيكم احد سمعه من حريز بن عثمان ؟ قلت : انا ، قال حدثنى
به ، قلت : لا احفظه ، قال : صحفيون - فضحك يزيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا محمود بن غيلان عن عبد الصمد بن
عبد الوارث او غيره قال سمعت شعبة يقول : اتيت طلحة بن (٥٩ م)
مصرف مائة مرة او خمسين مرة (٤٨ د) فان بلغكم انى حدثت عنه
غير هذا الحديث ، انى كذاب ، والحديث هو حديث طلحة عن
عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذكر .
حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا حيوة نا بقية قال سمعت شعبة يقول
انى اسمع منك احاديث لولم احفظها لطرت .

حدثنا عبد الرحمن ذكره ابى رحمه الله نا القاسم بن محمد المروزي
نا عبدان - يعنى عبد الله بن عثمان بن جبلة (٤٨ ك) بن ابى رواد -
قال اخبرنى ابى قال سمعت شعبة يقول : واهى شىء الذى من ان تخلو

(١) م «يسمع» كذا (٢) ليس فى ك (٣) م «ذاك» (٤) م «من» .

بشيخ قد لقي الناس فانت تستثيره وتستخرج منه علما .

باب ما ذكر

من تبجيل العلماء لشعبته

حدثنا عبد الرحمن نا [ابى نا - ١] احمد [بن ابراهيم - ١] الدورق ثنا ابوداود عن شعبة قال : كان ايوب - يعنى ابن ابى تميمة السخيتانى - يمشى معى الى مسجد بنى ضبيعة يسألنى عن الحديث .

حدثنا عبد الرحمن [حدثنى أبى - ٢] نا ابوزياد حماد بن زاذان نا بهز بن اسد [عن ابن المبارك عن معمر قال : رأيت قتادة يسأل شعبة عن حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على - ٣] قال سمعت يحيى قال رأيت عبد الوارث عند شعبة بين يديه جالسا ذليلا .

حدثنا عبد الرحمن نا بشر بن مسلم (٤) بن عبد الحميد التنوخى الحمصى قال سمعت حيوة بن شريح يقول سمعت [بقية يقول سمعت - ٣] شعبة يقول : ما شفىنى من الحديث الا الاعمش .

باب ما ذكر

همارزق الله عز وجل شعبته

من حسن الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن بشر (٥) البكرى الطالقانى سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل يقول سمعت عفان يقول سمعت يحيى بن سعيد - يعنى القطان (١) ليس فى م (٢) سقط من د (٣) سقط من م (٤) م «موسى» خطأ (٥) زاد فى م «بن عمر» و ستأتى ترجمة عبد الله بن بشر .

يقول : ما لقيت احدا احسن حديثا من شعبة : وقال احمد بن حنبل :
روى شعبة [عن - ١] نحو من ثلاثين شيخا لا يروى عنهم سفيان الثوري
لو لم يكن الا الحكم بن عتيبة ، ولولا شعبة من كان يروى عن الحكم ؟
وشعبة حسن الحديث عن ابي اسحاق وعن كل من يحدث عنه .

(٦٠ م) باب ما ذكر

من رغبة الناس في اقتباس العلم من شعبة
وتفضيلهم [اياء - ٢] على غيره

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي ناعبد الله بن بشر الطالقاني البكري
قال سمعت عبد الملك الميموني قال سمعت خلفا المخرمي قال سمعت
ابن علية يقول : كنا نرى عند حميد - يعني الطويل - وسليمان - يعني
التيمي - وابن عون الرجل والرجلين فسأتي شعبة فترى الناس عليه .
ثم قال [لى - ٣] خلف : كان اصحاب الحديث يريدون حسن المعرفة
بالرجال وبمعرفة الحديث وهكذا كان هذا المعنى بينا في شعبة ان شاء الله .

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة حماد

بن زيد بن درهم

مولى [آل - ٣] جرير بن حازم

باب ما ذكر

من امامة حماد بن زيد في السنة والحديث

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي ناعبد الرحمن بن عمر الاصبهاني قال

(١) من م (٢) من د (٣) ليس في ك .

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أئمة الناس في زمانهم أربعة، منهم حماد بن زيد بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابي يقول: حماد بن زيد احب الينا من عبد الوارث، [وحاد - ١] ابن زيد من أئمة المسلمين من اهل الدين والاسلام، وهو احب الى من حماد بن سلمة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا عيسى - يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - يقول: لم ارا احدا قط اعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا يحيى بن المغيرة قال قرأت كتاب حماد ابن زيد الى جرير: بلغنى انك تقول في الايمان بالزيادة، واهل الكوفة يقولون بغير ذلك (٢)، اثبت على ذلك (٣) ثبتك الله .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادى نا مسدد قال بلغنى عن عمر الرقاشى و يقال له عمر الاخرم قال حضرت سفیان - يعنى الثورى - وقيل له: مات شعبة، فاسترجع وترحم عليه ثم قال: من رجل اهل البصرة بعد شعبة؟ (٦١ م) فجعلوا يقولون: حماد بن سلمة، و فلان و فلان، فقال [يعنى - ؛] سفیان: رجل اهل البصرة ذاك الازرق، يعنى حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من حفظ حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله قال سمعت مقاتل بن محمد قال

(١) ليس فيك (٢) د « غير ه » (٣) م « رأيك » (٤) ليس في د .

سمعت وكيعا - وقيل له حماد بن زيد كان احفظ او حماد بن سلمة ؟ فقال : حماد بن زيد ، ما كنا نشبه حماد بن زيد الا بمسعر .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول نا سليمان بن ايوب ابو ايوب صاحب البصري قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت احدا لم يكتب الحديث احفظ من حماد بن زيد .
 حدثنا عبد الرحمن نا [محمد بن احمد بن يوسف السلي النيسابوري قال سمعت - ١] أبي قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يحدث بالحديث فيقول سمعته منذ خمسين سنة ولم يحدث به قبل اليوم . ولم يكن له كتب الا كتاب ليحيى بن سعيد - [يعنى - ٢] الانصارى .

باب ما ذكر

من علم حماد بن زيد برواة الآثار وناقلته
 الاخبار وكلامه (٤٩ د) [فيهم ٢]

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن اسماعيل بن البختری الحسناني حدثني خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد قال : كان ابوهارون العبدى كذابا (٤٩ ك) يروى بالغداة شيئا وبالغشى شيئا .
 حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن مجاهد [بن موسى - ٣] نا يحيى بن آدم قال سمعت حماد بن زيد يقول : كان حجاج - يعنى ابن ارطاة - اسرد للحديث من سفیان الثوري .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : كان حماد بن زيد

(١) سقط من م (٢) ليس في د (٣) ليس في م .

لاينهى عن جعفر (١) بن سليمان .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد ثنا علي قال قال عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء والصلاة، قال حماد قد ذكرت (٢) ﴿٦٢ م﴾ لحفص ان هشاما يحدثه عن الحسن فأنكر ذاك قال انا حدثت به الحسن - يعنى عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابو قدامة السرخسى (٣) حدثني بهز ابن اسد قال كان حماد بن زيد عند جرير بن حازم قال فجعل جرير يقول: حدثني محمد قال سمعت شريحا، وحدثني محمد قال سمعت شريحا، فجعل حماد [بن زيد - ؛] يقول يا ابا النضر لا تقل كذا ان محمدا لم يكن يقول كذا أو ان اصحابك لم يقولوا (٥) كذا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا العباس بن دحان الضبي قال سمعت عبيد الله ابن الحسن يقول: انما هما الحمادان فاذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة نا عارم ابو النعمان قال سمعت ابن المبارك يقول :

ايها الطالب علما ايت حماد بن زيد
تقتبس حكما وعلما ثم قيده بقيد

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن المصنف [الحمصي - ٦]

(١) ك « حفص » اختار ابا ياق (٢) م « ذكرت » (٣) ك « السرخسى »

(٤) من م (٥) م « لم يكونوا يقولون » (٦) ك « الحسن »

قال سمعت بقية قال ما رأيت في العراق مثل حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي : قال ابن الطباع قال ابن المبارك :

أيها الطالب علما إيت حماد بن زيد

فاطلب العلم برفق ثم قيده بقييد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد

ابن زيد يقول : كان علي بن زيد يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا

غدا فكأنه ليس ذاك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال أخبرني يوسف بن موسى

- يعني التستري - قال سمعت أبا داود - [يعني - ١] الطيالسي - يقول

سمعت حماد بن زيد قال : رأيت ابن عون و يونس بن عبيد اذا حز بهما

امر أتيا أيوب فنظرا ما يقول .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا إبراهيم بن مهدي قال سمعت حماد

ابن زيد يقول : انبأنا أيوب وهشام ، وحسبك بهشام (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني أخبرني أحمد بن

سعيد الدارمي قال سمعت النضر بن [شميل يقول سمعت حماد بن زيد

يقول : ما كان جلد بن أيوب يسوى طلية او طليتين (٦٣ م) في الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني - ٢] قال سمعت

أبا محمد - يعني أخاه عبد الله بن الحسن - قال لا اعلم الا اني سمعت عليا

أو أبا بكر بن أبي الاسود يذكر عن عبد الرحمن بن مهدي قال قال حماد

ابن زيد - وذكروا حديث الجلد عن انس في ذكر الحيض - فقال :

(١) ليس في د (٢) ك « نهشل » خطأ (٣) يأتي مصداقه في ترجمة الجلد وسقط

هنا من ك و من د ايضا .

عمدوا الى شيخ لا يميز بين قرء (١) وحيض وغير ذلك فحملوه على امر عظيم، قد كان في اول امره يقول عن غير انس فحملوه على ان قال: عن انس، فقال لهم هكذا او نحوه .

باب ما ذكر

من فقه حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابي عن حماد بن زيد فقال قال عبد الرحمن بن مهدي : ما رأيت بالبصرة افقه من حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من اتقان حماد بن زيد وثبت في الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابي وعلى بن الحسن الهسنجاني قالنا نا محمد ابن المنهال الضرير (٢) قال سمعت يزيد بن زريع وسئل ما تقول في حماد بن زيد وحماد بن سلمة ايها اثبت في الحديث ؟ قال : حماد بن زيد ، وكان الآخر رجلا صالحا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال : حماد بن زيد اثبت من عبد الوارث وابن علية وعبد الوهاب [الثقفي - ٢] وابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن انا [ابوبكر - ٤] بن ابي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ليس احد في ايوب اثبت من حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول سمعت ابا الوليد يقول :

(١) م « طهر » (٢) م « الفزاري » خطأ (٣) ليس في (٤) ليس في ك .

تروون ان حماد بن زيد دون شعبة في الحديث ؟
 حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة عن حماد بن زيد و حماد
 ابن سلمة فقال : حماد بن زيد اثبت من حماد بن سلمة بكثير ، اصح
 حديثا و اتقن .

باب ما ذكر

من عقل حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن (١) [نا صالح بن احمد بن حنبل قال حدثني جعفر
 ابن محمد بن عيسى بن الطباع قال قال ابي : قلما رأيت رجلا اعقل من
 حماد بن زيد .

باب ما ذكر

من جلال حماد بن زيد في توقيف العلماء له (٢)

(٦٤ م) نا علي بن الحسين بن الجنيد نا يعقوب ابن الدروقي قال
 سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : رأيت سفيان الثوري جاء الى حماد
 ابن زيد و سأله عن حديث أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد
 الخدري ان الاعضاء تكفر بعضها بعضا - قال فرأيت سفيان الثوري جاثيا
 بين يدي حماد بن زيد و هو يملئ عليه هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابو الربيع الزهراني
 قال ذكرت لاسماعيل ابن علية حديثا (هـ.ك) فقال من حدثك ؟ قلت
 حماد بن زيد ، قال : شيخ الشباب (هـ.د) . حدثنا عبد الرحمن نا علي بن
 الحسن الهسنجاني قال سمعت عبد الرحمن بن مبارك يقول سمعت حماد
 (١) سقط من ك من هنا الى اول الباب الآتي كما اعلينا عليه بالحاجزين
 (٢) من قولنا الاقواله بن احمد بن حنبل "من سقط و الاقواله باب" فن سقط

ابن زيد يقول : كنا نخرج من عند ايوب و هشام الدستوائي فيقول لنا هشام : هاتوها قبل ان تبرد ، فتتعد فتذاكرها بيننا .

باب استحقاق

السنة محبي حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي و محمد بن مسلم قالوا سمعنا حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت بصريا يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة .

باب رواية

الائمة عن حماد بن زيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا قبيصة نا سفيان عن رجل عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن عبيد بن عمير قال : يحتجم المحرم ولكن لا ينزع شعرا فسمعت أبي يقول : يقال هذا الرجل حماد بن زيد .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول : روى عن حماد بن زيد (١) سفيان بن عيينة و ابن المبارك و وكيع و عبد الرحمن بن مهدي و يحيى ابن سعيد القطان و عفان و ابو نعيم و عارم و سليمان بن حرب .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابو زرعة قال نا قبيصة نا سفيان عن رجل عن انس بن سيرين قال كان عمر رضى الله عنه لا يحب بمن لا يرث . قال ابو زرعة : هذا الرجل الذي روى عنه الثوري عن انس ابن سيرين هو حماد بن زيد .

(١) زاد في ك و د « عن » سهوا .

ومن العلماء الجهادة النقاد [من اهل الشام - ١] .

عبد الرحمن (٢٦٥ م) بن عمرو الاوزاعي ما ذكر من علم الاوزاعي وفقهه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي حدثني محمد ابن عبد الوهاب قال كنت عند ابي اسحاق الفزاري فذكر (٢) الاوزاعي فقال : ان ذاك الرجل كان شأنه عجب (٣) كان يسأل عن الشيء الذي عندنا فيه الاثر فيقول للسائل : ما عندى فيه شيء ، فيبتلى بلجاجته حتى يرد عليه الجواب فلا يعدو الاثر الذي عندنا . فقال آخر يا ابا اسحاق هذا شبيه بالوحى ، فغضب ، ثم قال : من هذا تعجب ؟ كان والله يرد على الجواب كما هو عندنا فى الاثر لا يقدم منه مؤخرا ولا يؤخر منه مقدما .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ؛] نا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني القاسم بن سلام قال اخبرني عبد الرحمن بن مهدي قال : ما كان بالشام احد اعلم بالسنة من الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو عبدالله الطهراني قال سمعت عبد الرزاق يقول : اول من صنف الكتب ابن جريج ، وصنف الاوزاعي حين قدم على يحيى بن ابى كثير كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني دحيم قال سمعت ابا مسهر يقول اخبرني هقل بن زياد أن الاوزاعي اجاب فى سبعين الف مسألة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا العباس بن نعيم نا عون بن حكيم قال خرجت مع الاوزاعي حاجا فلما اتينا المدينة اتى (١) ليس فى د (٢) م «فذكر وا» (٣) د «عجبا» وكل صحيح (٤) سقط من د .

الاوزاعي المسجد وبلغ مالكا مقدمه فاتاه مسلما عليه فجلسا من بعد [صلاة - ١] الظهر يتذاكران العلم فلم يذكر ابا من ابوابه الا غلب الاوزاعي عليه فيه ثم حضرت صلاة العصر فصليا ثم جلسا (٢) وعاودا المذاكرة كل ذلك يغلب عليه الاوزاعي فيما يتذاكران فلما اصفرت الشمس ناظره في باب المكاتب والمدير (٣) فخافه (٤) مالك بن انس فيه .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابي يقول : ما سمعت كلام متكلم ﴿٦٦ م﴾ الا واذا كررته خلق غير كلام الاوزاعي فانك كلما كررت النظر (٥) فيه زاد حلاوة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد البيروني - ٦] نا محمد بن هلال حدثني عبد الحميد بن حبيب - يعني ابن أبي العشرين - قال قلت لمحمد بن شعيب بن شابور انشدك الله ومقامك بين يديه لقيت افقه في دين الله من الاوزاعي ؟ قال : اللهم لا ، قال قلت فاورع منه ؟ قال : لا ، قلت فاحلم منه ؟ قال ولا (٧) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبيد بن حيان قال اتيت مجلس مالك بن انس وهو عنه غائب فقلت لاصحاب مالك ما يقول ابو عبد الله في مسألة كذا وكذا ؟ فأجابوا فيه ، فقلت : ما هكذا قال ابو عمرو ، قالوا وما قال [ابو عمرو - ١] - قلت : كذا وكذا - بخلاف ما قالوه ، قال فتضاحكوا بي فاني لسكذلك اذ أقبل مالك فلما جلس قالوا يا ابا عبد الله الاتسمع ما يحدث الشامى عن الاوزاعي ؟ قال فقلت : ما تقول انت في مسألة كذا وكذا ؟ فأجاب بمثل جوابهم ،

(١) ليس في م (٢) م «فصيانا ثم جلسنا» (٣) م «المكاتب والمدير» (٤) م «فخافه» (٥) م «القصة» كذا (٦) ليس في م (٧) د «قال لا» .

فقلت : ما هكذا قال ابو عمرو ، فقال : كلف الشيخ فتكلف ، فتضا حكوا فربى ساعة الله اعلم و علت مالكا سكتة فأخلد برأسه الارض مليا ثم رفع رأسه وقال : القول ما قال ابو عمرو فرأيتهم وقد عاد ما كان بي بهم .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول وسئل عن الاوزاعي فقال :

الاوزاعي فقيه متبع لما سمع (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس [بن الوليد بن مزيد - ٢] [نا ابي - ٣]

حدثني يزيد بن عبد الله بن صالح (١ هـ ك) البيروقي قال كان سبب طلب الاوزاعي العلم انه ضرب عليه بعث - يعني (٤) الى اليمامة فلما دخلوا (٥) مسجدها ويحيى بن أبي كثير جالس في المسجد فنظر اليهم (٥١ د) فقال اما انه ان كان عند احد من هؤلاء القوم خير فهو عند هذا الفتى - يعني الاوزاعي - ، ثم مر به وهو قائم يصلي فقال جلسائه : ما رأيت مصليا قط اشبه بعمر بن عبد العزيز بهلاته (٦) من هذا الفتى . قال فلقبه شيخ كان جلسا ليحيى فقال يا فتى (٦٧ م) ان شيخنا لا يزال يحسن ذكرك قال فأتاه الاوزاعي كأنه اراد أن يقضى ذمامه فلما سمع العلم ونشفه قلبه [رفض الديوان و - ٢] اقبل على يحيى [يعنى - ٢] ابن ابي كثير .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبد الحميد

ابن بكار (٧) قال كنت عند سعيد بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال يا ابا محمد متى ابان الرواح الى الجمعة ؟ فقال له اتيت بيروت ؟ قال نعم ،

(١) م « متع لمن استمع » كذا (٢) ليس في م (٣) من م (٤) م « ضرب عليه يعني بعث » (٥) م « دخل » (٦) د « اشبه صلاة بعمر بن عبد العزيز » (٧) م « ر كاة » خطأ .

قال فرأيت ابن عمرو؟ قال نعم، قال، فقد كفأك من كان قبله .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال سمعت ابي يقول :
كفا نا الاوزاعي من كان قبله .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نادر حليم قال قال ابو مسهر لما توفي مسكحول
جلسوا الى يزيد بن يزيد بن جابر وكان طويل السكوت فلما رأوا سكوته
جلسوا الى سليمان بن موسى فلما توفي سليمان بن موسى جلسوا الى العلاء
ابن الحارث فلما ولى ابن سراقة قال من فقيه الجند قالوا قيس الاعمي
قال لقد ضاع جند فقيها قيس الاعمي قال فبعث الى الاوزاعي فأقدمه
من بيروت فكان يفتى بها (١) - يعنى بدمشق .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني :
نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة، الزهري وعمرو بن دينار وقناة
و يحيى بن أبي كثير و ابو اسحاق الهمداني و الاعمش، ثم صار علم
هؤلاء الستة من اهل الشام الى عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي .

كتب الاوزاعي في صلاح

امور المسلمين الى ولاية الامر

باب رسالة الاوزاعي الى ابي عبيد الله وزير

الخلايفة في مو عظة وسؤال حاجته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيرد قراءة قال
اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى ابي عبيد الله : اما بعد فاني اسأل
الله عز وجل ان لا يسلب منك عقلا ولا ديناً وان يجعل الغالب عليك

فيما انت فيه التوقى لما كنت تعرف و تكره ﴿٦٨م﴾ قبل ان تبلى
ولا يجهلك عنه فتنة طمع ولا كثرة شغل وان يمن عليك بذكر قلة
المتاع و تقريب حضور فراقه ثم يجعلك لحظك فيه مؤثرا و على سلبه
منك مشفقا فانك المرء احب ان اتعاهده بذكر ما عسى الله ان يحدث
به خيرا فاني ارجو أن يكون الغيب منى على النصيح لك وحب العصمة
في دينك و صرف السوء عنك فيه ان شاء الله، وقد سألني ادريس السكتاب
اليك فان قدرت له رحمك الله على لحق في سكان جبلة طلبت له واعنته
بما عسى الله ان يجعل قضاء حاجته بما يتسبب (١) منه واعنت عليه ثم
يجزيك به خيرا و يجعله من النوافل المذخورة في الآخرة ان شاء الله
فعلت والسلام عليك .

باب رسالة الاوزاعي الى وزير الحليفة

ابي عبيد الله في تنجز كتاب من

الحليفة بتخليته محبوس

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد قراءة قال اخبرني ابي عن
الاوزاعي انه كتب الى ابي عبيد الله : اما بعد قسم الله لك ولما انت
فيه عاصيا من سخطه ونية تعمل عليها و تؤدي بها حق من يلزمك فيها
وجدت السبيل اليه طلب الفرج عنه اذا استغاث بك و كنت رجاءه
في نفسه (٢) باذن الله وانه لا يزال من اولئك متوسل (٣) بي اليك
فلا آلوك فيه نصحا و عند العقاب (٤) و معاينة الحساب لا تستكثر عملا

(١) م « شئت » كذا (٢) ك « نفسك » (٣) م « من اولياك متوصلا » كذا

(٤) م « وعبد الغفار » كذا .

ولا تستقل ذنبا فألهمك الله ذكره وطلب الوسيلة عنده. ثم ان يزيد ابن يحيى الحشنى فى حبس امير المؤمنين اصلحه الله وكان من اعوان ابن الازرق ولم يبلغنى عنه سوء قرف به وقد طالت اقامته فيه فان رأيت رحمك الله ان يكون من المهدى كتاب الى امير المؤمنين اصلحه الله فيه يذكر من امره ما نرجو تخلصه (١) به مما هو فيه من ضرر الحبس فعلت. اعانك الله على الخير وجعله اغلب الامور عليك ﴿٦٩م﴾ وآثرها عندك والسلام عليك ورحمة الله .

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى عن الاوزاعى انه كتب: اما بعد جعل الله الامير من الهمم الخير واستأنف به عمره و جعل فيه قوته والى ثوابه منقلبه فان الامير اصلحه الله من المسلمين ومن خليفتهم بالمكان الذى ليس به احد غيره وانه غاية عامة (٢) من ابتلى فوجد على الشخصوص ﴿٥٢د﴾ اليه قوة ، للنظر فى اموره والبلاغ منه (٣) حتى يفرج الله عنه بليته او يتخذ منه عند السؤال عذرا جعل الله الامير من يعضد ضعيف امته ويهتم بامر عوامهم ويرق على صاحب البلية منهم بما عسى الله ان يخلصه به منها ويوفيه عند الحاجة اليه اجره، وقد كان اصلح الله الامير اسماعيل بن الازرق فى ولايته على بعلبك فلم يبلغنا عنه الاعفافا وقصدا (٤) وقد كان من عقوبة امير المؤمنين اصلحه الله اياه فى بشره وشعره ووضع فى الحبس قبله ﴿٥٢ك﴾ ما قد علم الامير فلم يبلغنا ان ذلك كان عن خيانة ظهرت منه ولا وصف بها الا ان يكون تعلق عليه لضعف وقد كان الرجل

(١) م « خلاصه » (٢) م « اعانته عليه » (٣) م « فى امره والبلاغ عنده » (٤) م

الناس عن كلامهم حتى نزل فيهم حكم الله بالتوبة عليهم والمعاتبة لهم
وان عمر بن الخطاب اغفل اعقاب بعثه [عن - ١] الابان الذي كان
يعقبهم فيه فقفوا بغير اذن فأرسل اليهم ان يجتمعوا له في دار فعرّفهم
ما صنعوا فأشرف عليهم وتواعدهم وعيدا شديدا ثم عفا عنهم والمؤمنون
اصلح الله الامير بعضهم من بعض وولاّتهم يقتدى موفق آخرهم
بصالح ما مضى عليه اولهم فان رأى الامير اذاقه الله عفوه في الآخرة
بحبه التبريد عن رعيته وقصد العقوبة فيهم رجاء ان يطلب لهم من
امير المؤمنين اصلحه الله عفوه والتجاوز عنهم فعل فانه منه بحيث يعرف
قوله وعند تدبر الامور فضله جمع الله للامير الف رعيته ورزقهم رحمته
والرأفة بهم وجعل ثوابه منهم مغفرته والخلود في رحمته والسلام عليك
ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي (٢٧١) الى المهدي

ابن امير المؤمنين في شفاعته

لاهل مكة في تقى بيتهم

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيريد قراءة [عليه - ١]
قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى المهدي : اما بعد فان الله
عز وجل جعل رسوله صلى الله عليه وسلم لمن بعده من ولادة المؤمنين
اماما وقُدوة واسوة حسنة في رحمته بامته والرأفة عليهم وخفض
جناحه لهم في عفوه عنهم قال الله عز وجل في صفة رسوله (بالمؤمنين
رؤف رحيم) فأسأل الله ان يعزم لا امير المؤمنين والامير على الصبر بالتشبه

بنبيه صلى الله عليه وسلم والاعتصام بسنته ومنافسة الاخيار اعمال البر
ويجعل ثوابهما في يوم البعث الامن والافضاء الى رضوان الله عزوجل .
وقد اصبح الامير حفظه الله من خليفة المسلمين بحال الامين
المصدق ان شكاملن مسه الضر من امته لم يتهم نصحه ولم يحبه قوله
وان دافع عنهم رهقا او طلب لهم عفوا اخذ بقلب الخليفة توفيقه
واحدث له بما القى اليه من الفضل سرورا ان شاء الله فجعل الله الامير
لامنة امنة ومألفا ورضاهم به واخذ باقتداهم اليه .

ثم انه اتانى من رجل من مقانع اهل مكة كتاب يذكر الذى هم
فيه من غلاء اسعارهم وقلة ما بأيديهم منذ حبس عنهم بحرهم واجذب
برهم وهلكت مواشيهم هزلا فالحنطة فيهم مدان بدرهم والذرة مدان
ونصف بدرهم والزيت مد بدرهم ثم هو يزدد كل يوم غلاء وانه
ان لم يأتهم الله بفرج عاجلا لم يصل كتابي حتى يهلك عامتهم او بعضهم
جوعا وهم رعية امير المؤمنين اصلاحه الله والمسئول عنهم .

وقد حدثني من سمع الزهرى يقول ان عمر بن الخطاب في عام
الرمادة وكانت سنة شديدة ملحة من بعد ما اجتهد في امداد الاعراب
بالابل والقمح والزيت من الارياف كلها حتى بلغت مما اجهدهما
قام يدعو الله عزوجل فقال اللهم اجعل ارزاقهم على رموس الضراب
فاستجاب الله عزوجل له وللسلمين فأغاث عباده (٧٢ م) فقال عمر
والله لو أن الله عزوجل لم يفرجها ما تركت اهل بيت لهم سعة الادخلت
(٥٣ ك) عليهم اعدادهم من الفقراء فانه لم يكن اثنان يهلكان من
الطعام على ما يقيم الواحد (١). فبلغنا انه حمل الى عمر من مصر وحدها

الف الف اردب . وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هل عسى احدكم ان تبيت فصالة رواء وجاره طاو الى جنبه ؟ فان رأى الامير اصلحه (١) الله ان يلمح على امير المؤمنين فى اغائة اهل مكة ومن حولهم من المسلمين فى بره وبحره بحمل الطعسام و الزيت اليهم قبل ان يتلى بهلاك احد منهم جوعا فعل .

وقد حدثنى داود بن على ان عمر بن الخطاب قال : لو هلكت شاة على شاطئ الفرات ضياعا ظننت ان الله عزوجل سيسألنى عنها . وانما الامر واحد وكل من العدل فى الحكم عليه يوم القيامة مشفق الا ان يعفو الله عزوجل ويرحم ، وهى امتكم و احق من خلقتم فيها بالعفو والرافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحكم الله به مصلحين واوردكم عليه باحسان والسلام . كتب فى خمس من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وخمسين ومائة .

رسالة الأوزاعي الى امير المؤمنين شفاعته فى زيادة ارزاق اهل الساحل

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال اخبرنى ابى عن الاوزاعي انه كتب : اما بعد ولى الله لامير المؤمنين اموره بما ولى به امور من هدى واجتبى وجعله بهم مقتديا فان امير المؤمنين اصلحه الله كتب الى ألا ادع اعلامه كلما فيه صلاح عامة وخاصة فان الله عزوجل يأجر على من عمل به ويحسن عليه الثواب وانا اسأل الله عزوجل ان يلهم امير المؤمنين من اعمال البر ما يبلغه به عفوه ورضوانه فى دارالخلود .

(١) م « اعزه » (٢) ليس فى م .

وقد كان امير المؤمنين حفظه الله قصر بأهل الساحل على عشرة دنانير في كل عام سلفا من عطياتهم وامير المؤمنين اصلحه الله ان نظر في ذلك (٧٣ م) عرف انه ليس في عشرة دنانير لامرئى ذى عيال عشرة أو أدنى من ذلك أو أكثر كفاف وإن قوت عشرة وقتر على عياله، فربما جمع الرجل عشرته في غلاء السعر في شراء طعام لعياله ما يجد منه بدا ثم يدان بعد ذلك في ادا مهمهم وكسوتهم وما سوى ذلك من النفقة عليهم في عشرة اقبال، ولوا جرى عليهم امير المؤمنين اصلحه الله في اعطياتهم سلفا في كل عام خمسة عشر دينارا ما كان فيها عن مصلح ذى عيال فضل ولا قدر كفاف، وأهل الساحل بمنزل عظيم غناؤه عن المسلمين فانه لا يستمر لبعوث امير المؤمنين فصول الى ثغوره ولا سياحة في بلاد عدوهم حتى يكون من وراء بيضتهم وأهل ذمتهم بسواحل الشام من يدفع عنهم عدوا ان هجم عليهم وانهم اذا كان القبط تناوبوا الحرس على ساحل البحر رجالا وركبانا واذا كان الشتاء قاسوا طول الليل وقره ووحشته حرسا في البروج والناس خلفهم في اجنادهم في البيوت والادفاء فان رأى امير المؤمنين حفظه الله ان يأمر لهم في اعطياتهم قدر الكفاف ويحريه عليهم في كل عام فعل وقد تصرمت - ١ [(٥٣ د) السنة التي كانت تأتيتهم فيها عشراتهم ودخلوا في غيرها حتى اشتدت حاجتهم وظهر عليهم ضررها وهم رعية امير المؤمنين والمستول عنهم فانه راع وكل راع مسئول عن رعيته .

وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه الحبيب (٢) الى ان افارق الدنيا وليس منكم احد يطلبني بمظلمة في نفسه ولا ماله .

(١) وقع السقط في د من (٥٢ د) ص (١٨٩) الى هنا (٢) م « ايحبيب » .

اتم الله على الامير نعمته واحسن بلاءه في رعيته . وقد قدم علينا رسول امير المؤمنين اصلحه الله بالمعطية من النفقة والكسوة التي امر امير المؤمنين عافاه الله بقسمها في اهل الساحل فقسمناها فيهم من دينار لكل رجل ودينارين وقل المال (٧٤ م) عن اليتامى والارامل فلم يقسم فيهم منه شيء ولليتامى والارامل و [هم من - ١] المساكين في الوجوه الثلاثة في كتاب الله عزوجل من الصدقات ومن خمس المغنم وما افاء الله على رسوله والمؤمنين من اهل القرى فان رأى امير المؤمنين اصلحه الله ان يبعث بما يقسم فيهم فعل ، جعل الله امير المؤمنين برسوله صلى الله عليه وسلم متشبهها في رأفته ورحمته بالمؤمنين واتم عليه نعمته ومعافاته والسلام عليك ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي الى عبد الله بن محمد

امير المؤمنين يعظه ويحثه على

ما حل باهل قاليقلا وطلب الفداء

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرني ابي عن الاوزاعي انه كتب الى عبد الله بن محمد امير المؤمنين : أما بعد فان الله عزوجل انما استرعاه امر (٢) هذه الامة ليكون فيها بالقسط قائما وبنبيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح لهم متشبهها وباعماله التي مع قرابته فانه من القدوة في اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اليوم الذي قبضه الله عزوجل فيه : يا فاطمة بنت رسول الله ويا صفية عمة

(١) ليس في م (٢) م « استرعى امير » .

رسول الله اعمالا لما عند الله عزوجل فاني ﴿٤٤ هـ﴾ لا املك لكما
من الله شيئا .

و بلغنا انه امر قريشا ان تجتمع فلما اجتمعت قال لهم : الا ان
اوليائى المتقون فمن اتقى فهو اولى بى منكم وان كنتم اقرب منه رحما .
نسأل الله ان يسكن دهما هذه الامة على امير المؤمنين ويصلح به
امورها ويرزقه رحمها والرافة بها فان سياحة المشركين كانت عام اول
فى دار الاسلام وموطا حريمهم واستزاهم نساء المسلمين وذراريهم
من معاقلمهم بقاليقلا لا يلقاهم من المسلمين لهم ناصر ولا عنهم مدافع
كان بما قدمت ايدى الناس وما يعفو الله عنه ﴿٧٥ م﴾ اكثر [فان - ١]
بخطاياهم سبين و بذنوبهم استخرجت العواتق من خدورهن يكشف
المشركون عوراتهن ولائد تحت ايدى الكوافر يمتهنونهن حواسر عن
سوقهن و اقدامهن ويردون ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان
مقيمات فى خشوع الحزن و ضرر البكاء فهن بمراى من الله عزوجل
ومسمع و بحيث ينظر الله من الناس الى اعراضهم عنهن ورفضهم اياهن
فى ايدى عدوهم والله عزوجل يقول من بعد اخذه الميثاق من بنى اسرائيل
ان اخراجهم فريقا منهم من ديارهم كفر و مفاداتهم اسارهم ايمان ثم
أتبع اختلافهم وعيد منه شديد - لايهتم بأمرهن جماعة ولا يقوم فيهن
خاصة فيذكروا بهن جماعتهم فليستعن بالله امير المؤمنين وليتحنن على
ضعفاء امته وليتخذ الى الله فيهن سبيلا وليخرج من حجة الله عليه
فيهن بان يكون اعظم همه و أثر امور امته عنده مفاداتهن فان الله عزوجل
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على من اسلم من الضعفاء

(١) ليس فى د .

في دارالشرك فقال (مالككم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان) الى قوله (نصيرا) هذا ولم يكن على المسلمين لوم فيهن فكيف بالتخيلة بين المشركين وبين المؤمنات يظهر منهن لهم ما كان يحرم علينا الانكاح .

وقد حدثني الزهري انه كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب به بين المهاجرين والانصار ان لا يتركوا مفرحا ان يعينوه في فداء او عقل ، ولا نعلم انه كان لهم يومئذ في موقف ولا اهل ذمة يؤدون اليهم خراجا الا خاصة اموالهم ، ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم [المسلمين بالنساء في حجة الوداع وقوله انما اوصيكم بالضعيفين المرأة والصبي ، ومن رأفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١] كانت بهن قوله (٧٦ م) : اني لأقوم في الصلاة اريد أن اطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي كراهة ان اشق على امه . فبكاءها عليه من صبغة الكفر اعظم من بكائه بعض ساعة وهي في الصلاة ، وليعلم امير المؤمنين انه راع وان الله مستوف منه وموفيه حين يوقف به على موازين القسط يوم القيامة . أسأل الله ان يلقى أمير المؤمنين حجة ويحسن به الخلافة لرسوله في امته ويؤتاه من لدنه اجرا عظيما والسلام عليك .

(٥٤ د) رسالة الازاعي الى سليمان بن

مجالد في التعطف بالمكتوب [عند الخليفة - ٢]

في التماس الفداء لاهل قاليقلا

حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال اخبرني

ابن عن الاوزاعي انه كتب الى سليمان بن جبالد: أما بعد فانا وان لم يكن جمعنا واياك تلاق ولا بدء كتاب كنا على تواصل منه لم يبطيء منا عنك ما يحد المسلم من البشر لآخوانه وان كانت الآفاق بهم مفترقة فان الالفه بحمد الله جامعة وروح الله يجرى بين عباده ففسأل الله ان يجعلك وايانا من نعمته في ذات ينسأ على توفيق يدخلنا به برحمته في عباده الصالحين . [ثم - ١] انه ينبغي لمن نعشه الله من الجهل وافضل عليه بمعرفة ما نفع من الامور وما ضر منها ان يتوقى اهمال نفسه ورفض السعى بالنصيحة لله عزوجل في عباده .

وانك من الحق بسبب معرفة به وبنعمة من حجة الله عندك وبمكان من اليه جماع امرامة محمد صلى الله عليه وسلم فلا تدافع ما انت مسئول عنه ان رأيت ان دونه قرابة اولطف بطانة اذا كان بموقع من الحجاب عنه موضوع ومن ان قال لم يتهم وان خولف لم يستغش فان عذر عليه امر في موطن ادرك غيره في سواه .

وقد رأيت ان (٧٧م) اكتب اليك في امر رأيتك له موضعا وارجو أن تكون بما عليك فيه من الحق عالما ان شاء الله ، ان ترك لن يؤمن سوء تبعته وتعجيل الغير الا ان يعفو الله ويلهم المخرج والتوبة اليه وذلك فيما اصاب المشركون من عذارى المسلمين ونسائهم بقاليةقلا وترك مفاداتهم فان بكاءهم الى الله عزوجل بمراى واصواتهم [منه - ٢] بمسمع حين يكشف المشركون عوارتهن وحين ينظرن من اولادهن الى صبغة الكفر بعد الايمان ، فاته الله فيهن (٥٥ك) فانك من امرهن بسبق وبحيث ان قلت فيهن بخير سمع منك او كان معذرة الى الله عزوجل

فأدركك الله حصتك فيهن إلى الله وحصص من لا يستطيع أن يقع موقعك من ولي أمورهم واشتر نفسك بذلك من الله وبمالك فانك تقرض كريمة ما شاكر عسى الله أن مس عباده بعقاب نجاك منه أو برحمة يخلصك بها وقد كتبت إلى أمير المؤمنين فيهن بكتاب بعثت به إليك لتدفعه إليه ولكن بما أحببت من تقديم القول فيهن سببا أسأل الله أن يجعلك فيما يحب أن يقيم به في عباده معاونا وبالحق فيه قائما وإن يؤتيك عليه من لدنه اجرا عظيما والسلام عليك ورحمة الله .

رسالة الاوزاعي إلى عيسى بن علي

في جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة في امر قالقلا
واستدعاء تذكير الاوزاعي للخليفة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال كتب الاوزاعي إلى عيسى بن علي : أما بعد فإن سياحتكم في سبيل الله كان امر هدى وقربة فنسأل الله أن يجعلها غزوة يقطع بها ما كانت فيه هذه الامة من جهد حدثها ثم لا يعيدها فيه وإن يستقبل به التوبة عليهم والعفو عنهم وحسن الخلافة لنبه صلى الله عليه وسلم فيهم انه رءوف رحيم ونسأله (٧٨م) أن يتم لك اجرها وتفضيل النفقة فيها . وقد بلغني كتابك جواب ما كنت كتبت به إليك في اهل قالقلا تذكر أنه اضر بهم أنك لم تراحدا به طرق يقوم بذلك ولا يذكر به وتأمري بمحادثتك فيهم ان قمنا الله لك من غزاتك اياها ، وصدقت رحمك الله فيما ذكرت فكم من موسوم يرى ان عنده خيرا من اهل الآفاق يقدم على خليفة وآخر مقيم عنده وفي صحابته ليس عنده فضل عن مسأله لنفسه فيذكر بحق ضعيف بعيد الشقة او مستحوذ عليه في دار الشرك .

فانه قد كان حين تغيرت حال الناس وفيهم بقية يذكرون فيبلغ عنهم ويقولون فيسمع منهم ثم صرت في دولة زمان امر العامة فيه على جفاء لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرا وحال الخاصة على امور متفرقة وعصمة رأى كل فرقة في الفتها معرفة محبتها الا قليلا فكن رحماك الله للضعفاء بحقوقهم قائما وبأمر سبائا المؤمنين [وولدانهن - ١] مهتما ومن الوجد عليهن من ذل الكفر وتكشف عوراتهن ورد ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الايمان معنيا وبالسعى بالنصيحة لمن لا ولى له ولا مذكور به الا الله عاملا عسى الله ان يجعلك له في الارض شاهدا وله فيما يحب ان يعمل به مواليا جعلك الله ممن اختصه برحمته فسارع الى مغفرته وآب الى رضوانه والسلام عليك .

﴿ ٥٥ د ﴾ رسالة الاوزاعي الى ابي بلج

في موعظة الوالى في حسن السيرة في الرعية والمعدلة باهل الذمة .
حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد [قراءة - ٢] قال
اخبرني ابي قال كتب الاوزاعي الى ابي بلج : اما بعد صرف الله عنا
وعنك الميل عن الحق [من بعد المعرفة - ٢] ، والجهل عما نفع ، واتباع
الهوى بغير هدى منه فان ابا الدرداء كان يقول لن تزالوا بخير ما احببتم
خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فان ﴿ ٧٩ م ﴾ عارف الحق كعامله
وقد تقدمك امران اما احدهما فالكتاب له مصدق والسنة عليه شهادة
والنصر به مؤيد وامر الناس عليه جامع واما الآخر فالتجوز على
الالفة الى غل لامودة فيه والى طمع لآمانة فيه والى بيع حكم لا عمل
فيه حتى وهنت القوة وظهر في الاسلام فساد .

(١) سقط من د (٢) ليس في م .

وقد رأيت كتباً ظهرت فيما عنديكم ومقالة سوء بعقوبة فرط وصحة غليظة للمسلمين وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفض الجناح لهم وبالرافة بهم والمعدلة بينهم يعفى عن مسيئتهم فيما يحمل العفو فيه ويعاقب المذنب على قدر ذنبه لا يتقحم بالعقوبة وجهه فانه بلغنا ان صكة الوجه يوم القيامة لا تغفر فكيف من الموت اجمل من عقوبته لا يثنى الى حدود الله عطفه ولا يقف في سيرته على امره يريه جهله انه في الامور مخير وان غيه رشد فهو لحرم الله عند غضبه ملغى وبالعداة في دين الله وعلى عباده يسفه فانكم جعلتم اما نتكم من اهل ذمتكم ما كلا وبين اهوائكم (٩) حتى هلكت الاموال وعلقت الرجال مع المثلة في اللحى وتقطع الابشار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغنا: من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه . فأعظم بندامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قليل حجيجه .

لقد احدثت تلك الاعمال فيما بلغنى من المسلمين ضغائن ولبعض ذوى النهى في جهاده معكم رياء بما (١) تأتينا بذلك كتبهم يسألون عنه أسأل الله ان يثنى بنا وبكم الى امره ويتغمد ما سلف منا ومنكم بعفوه وذكرت ان اكتب الى صاحبك فانه يتجمل بالكتاب اليه ويستمع مني ﴿٥٦ ك﴾ ولعل الله عزوجل ان ينفع وقد كتبت اليه بما لم آله نصحا . وقد بلغنى ان عمر بن عبد العزيز اتاه اخ له من الانصار قال له ان شئت كلمتك ﴿٨٠ م﴾ وانت عمر بن عبد العزيز فيما تكره اليوم وتحب غدا وان شئت كلمتك اليوم وانت امير المؤمنين فيما تحب اليوم وتكره غدا ، فقال عمر بل كلمنى اليوم وانا عمر بن عبد العزيز

فيما اكره اليوم واحب غدا . جعل الله في طاعته الفتنة وفيما يحب
تقلبنا ومشوانا آمين والسلام .

باب ما ذكر من آداب الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا العباس بن الوليد [بن
مزيد - ١] قال سمعت ابي يقول : عجزت الملوك عما ادب الاوزاعي به نفسه .

باب ما ذكر من وفاة الاوزاعي واجتماع الناس لجنائزته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة - يعني
ابن علقمة - قال كان سبب موت الاوزاعي انه اختضب بعد انصرافه من
صلاة الصبح ودخل في حمام له في منزله وادخلت معه امرأته كانوا
فيه فحم لثلا يصيبه البرد وغلقت الباب من برا فلما هاج الفحم صفرت
نفسه وعالج الباب ليفتحه فامتنع عليه فالتقى نفسه فوجدناه متوسدا ذراعه
الى القبلة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد [بن مزيد - ١] قال حدثني
سالم بن المنذر قال لما سمعت الصبيحة بوفاة الاوزاعي خرجت واول من
رأيت نصراني قد ذر على رأسه الرماد فلم يزل المسلمون من اهل بيروت
يعرفون ذلك له و خرجت في جنازته اربع امم ليس منها واحدة مع
صاحبتهما و خرجنا يحمله المسلمون و خرجت اليهود في ناحية والنصارى
في ناحية والقبط في ناحية .

(١) ليس في م .

باب ما ذكر في امامة الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري نا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الاوزاعي اماما في السنة .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان نا ابراهيم ابن عمر بن ابي ((٨١ م)) الوزير قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : كان الاوزاعي امام - قال ابو محمد يعنى امام زمانه .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الائمة في الحديث اربعة ، الاوزاعي و مالك و سفیان و حماد بن زيد .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل دخل سفیان و الاوزاعي على مالك فلما خرجا قال مالك : احدهما اكثر علما من صاحبه و لا يصلح للامامة ، و الآخر يصلح للامامة . قال ابو محمد يعنى الاوزاعي .
حدثنا عبد الرحمن نا ((٥٦ د)) محمد بن يحيى (١) نا مسدد نا عبد الله بن داود عن الهيثم - يعنى العجلي - عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي : اذا مات سفیان و ابن عون استوى الناس - قلت في نفسي : و انت الثالث - يعنى الاوزاعي قال ابو محمد يعنى ان الاوزاعي قرين الثوري و ابن عون .

باب ما ذكر

من سر عت رجوع الاوزاعي
الى الحق اذا سمعه

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا العباس بن الوليد بن مزيد قال

(١) زاد في م « الذهلي » خطأ .

سمعت ابى و [عقبة بن - ١] علقمة يذكران قالاً : ما رأينا احدا اسرع رجوعا الى الحق اذا سمعه من الاوزاعى .

باب ما ذكر

من اتقان الاوزاعى وحفظه

وتشبهه فى الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب قال قال عمرو بن

[على - ٢] : الاوزاعى ثبت لما سمع .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال قلت لأبى :

كان الاوزاعى يحفظ القرآن ؟ قال : ثكلتك امك ، وای شيء كان

لا يحفظ الاوزاعى ؟ .

باب ما ذكر

من علم الاوزاعى بناقلته الآثار ورواة

الاخبار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يعقوب الدمشقى نا هشام بن عمار

نا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعى يقول : ما اصاب اهل دمشق

باعظم من مصيبتهم (٨٢ م) براهيم بن جسد العذرى و بابى يزيد

الغوثى (٢) و بالمطعم بن المقدام الصنعانى . قال ابو محمد فقد بان بأن الاوزاعى

[رضيهم اذ وصف من امرهم ما ذكرنا .

نا ابى نا ابراهيم بن الوليد بن سلمة الطبرانى نا ابو مسهر نا يزيد

ابن السمط قال كان الاوزاعى يقول : ما احد اعلم بالزهرى من قرة

(١) سقط من م (٢) سقط من ك (٣) م «وبابى مزيد المتوثى» كذا .

ابن عبد الرحمن بن حيوةيل . قال ابو محمد : لم يكن الاوزاعى - [١] وقف على كتابة معمر عن الزهرى فانه اكثرهم رواية عنه ولا وقف على كتابة عقيل ويونس وانما شاهد من قرء ما كان يورده عليه فتصور صورته عنده انه اعلمهم بالزهرى ، ويحتمل انه [عنى انه - ٢] كان عالما باخلاق الزهرى ولم يرد أنه كان عالما بحديث الزهرى والله اعلم . حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل نا ايوب ابن تميم القارى عن الاوزاعى انه كان اذا حدث عن اسماعيل بن عبيدالله قال : وكان مأمونا على ما حدث .

حدثنا عبد الرحمن نا انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا ابو موسى الانصارى - يعنى الخطمى - نا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعى ((٥٧ ك)) يفضل محمد بن الوليد الزيدى على جميع من سمع من الزهرى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى رضى الله عنه قال نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت ابا مسهر قال قال الاوزاعى : عليكم بكتب الوليد بن مزيد فانها صحيحة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد [قال قال لى يوسف ابن السفر سمعت الاوزاعى يقول : ما عرض على كتاب اصح من كتب الوليد بن مزيد .

نا العباس بن الوليد - ٢] قال سمعت صالح بن زيد (٤) شيخ لنا قال قلت للوليد بن مسلم الى من اختلف ؟ فقال : عليك بالوليد بن مزيد فانى سمعت الاوزاعى يقول : كتب الوليد بن مزيد صحيحة .

(١) سقط من ك و د (٢) سقط من م (٣) من م (٤) م «يزيد» .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابراهيم الدورقى نا محمد بن
عباد قال سمعت محمد بن يوسف قال سمعت الاوزاعى و سأله رجل
ايهما احب اليك سليمان الخواص أو ابراهيم بن ادم ؟ فقال : ابراهيم
احب الى لأن ابراهيم يختلط بالناس (٨٣م) و ينسبط اليهم .
حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا هارون بن سعيد الايلي نا خالد -
يعنى ابن نزار - قال سألتى الاوزاعى فقال لى انت من اهل أيلة اين انت
عن ابى يزيد - يعنى يونس بن يزيد الايلي - و حضنى عليه .

باب ما ذكر

من فضل الاوزاعى ونصحه للاسلام واهله

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال [حدثنى عقبة
ابن علقمة حدثنى موسى بن يسار وكان صحب مكحولاً اربع عشرة سنة
يقول - ١] مارأيت احدا ابصرولاً انفى للغل عن الاسلام او السنة من
الاوزاعى .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا ابن ابى الحوارى
و محمود بن خالد قال نا ابو اسامة حماد بن اسامة قال رأيت الاوزاعى
و سفيان الثورى يطوفان بالبيت فلو قيل لى اختر أحد الرجلين للامة
لاخترت الاوزاعى لأنه كان احلم الرجلين .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد سمعت ابى يقول كان
الاوزاعى اذا اخذ فى واحدة من ثلاث لم يجب سائلاً و لم يقطعه حتى
يلبغ فيه اذا ذكر المعاد و اذا ذكر القدر - قال ابو الفضل و نسيت
الثالثة .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيرد حدثني محمد بن هلال نا ابن ابي العشرين - يعنى عبد الحميد بن حبيب - قال لما سويننا على الاوزاعي تراب قبره قام و الى الساحل عند رأسه فقال : رحمك الله ابا عمرو فوالله لقد كنت لك اشد تقيّة [من الذى ولائى - ١] فمن ظلم بعدك فليصبر .

باب ما ذكر

من جلالة الاوزاعي وتعظيم العلماء له

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى قال سمعت قبيصة يقول : كان سفيان يعنى الثورى اذا جاءه كتاب نظرا في عنوانه ثم يدسه تحت البورى فاذا جاء كتاب الاوزاعي فكه وقرأه من ساعته . حدثنا عبد الرحمن (٨٤ م) نا محمد بن مسلم قال سمعت قبيصة يقول : ما رأيت سفيان يقرأ كتاب احد ممن يدفع اليه يضعه ساعة (٥٧ د) الا كتاب الاوزاعي وورقاء فانه ورد عليه كتاب الاوزاعي فقرأ ثم تبسم فقال : سألتى النقلة ، سألتى النقلة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال حدثني عمر بن عثمان بن عاصم قال حدثني ابي قال رأيت سفيان الثورى بمكة آخذا بزمام ناقه الاوزاعي وهو يقول : كفوا عنا يا معشر الشباب حتى نسل الشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا سعيد بن سعد (٢) البخارى نا عثمان بن عاصم اخو على بن عاصم قال رأيت شيخا بين الصفا والمروة على ناقه وشيخا يقوده واجتمع اصحاب الحديث عليه فجعل الشيخ الذى يقود

الشيخ (١) يقول : يا معشر الشباب كفوا حتى نسل (٢) الشيخ . فقلت من هذا الراكب ؟ قالوا : هذا الاوزاعي ، قلت : فمن هذا الذي يقوده ؟ قالوا : سفيان الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيرد البيروقي قال ذكر لي رجل من ولد الاحنف بن قيس قال بلغني ان سفيان الثوري بلغه مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقيه بذي طوى قال فغل سفيان رأس البعير من القطار ووضع على رقبته فكان اذا مر بجماعة قال : الطريق للشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت ابا توبة : يعني - الربيع بن نافع - يقول قال سلمة بن كهثوم : جاء سفيان الثوري فدخل على الاوزاعي فجلسا من الاولى الى العصر قد اطرق كل واحد منهما توقيرا لصاحبه .

ما ذكر

من مناقب الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد [املاء - ٣] حدثني محمد بن عبد الرحمن السلمي حدثني محمد بن عبد الرحمن الاوزاعي - قال ابو الفضل وقد ادركت محمد بن الاوزاعي هذا وما يشك اهل زمانه انه كان من الابدال - قال قال لي ابي : اني اريد ان احدثك حديثا اسرك به ، ولا افعل حتى تعطيني موثقا انك لا تحدث به ما كنت حيا ، قال قلت افعل يا ابة ، قال

(١) د « بفعل الشيخ انقائد » (٢) د « نسال » خطأ ، ومعنى « نسل » نخرجه من الزحام (٣) ليس في م .

انى رأيت كأنى ﴿٥٦﴾ وقف بى على باب من ابواب الجنة و اذا احد مصراعى الباب قد زال عن موضعه و اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم معه ابوبكر و عمر رضى الله عنهما يعالجون رده فردوه ثم تركوه فزال ثم اعادوا ثم ثبت فى موضعه [فزال - ١] فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ألا تمسك معنا؟ قال فأمسكت معهم فثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحيم (٢) ابن البرقى المصرى نا عمرو بن ابى سلمة قال سمعت الوليد بن مسلم يحدث قل رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فسلمت عليه ﴿٥٨﴾ و اذا شيخ جالس الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم و اذا الشيخ قد قبل على النبى صلى الله عليه وسلم يحدثه و النبى صلى الله عليه وسلم مقبل على الشيخ يسمع حديثه فسلمت على النبى صلى الله عليه وسلم فرد على السلام ثم جلست الى بعض جلسائه (٣) فقلت من الشيخ الذى قد اقبل عليه النبى صلى الله عليه وسلم و هو يسمع حديثه؟ قال و ما تعرف هذا؟ قلت لا، قال هذا عبد الرحمن بن عمرو، قلت انه لذو منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال اجل، ثم حانت منى التفاتة فاذا انا بالاوزاعى قائم فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا عقبة قال: آخر ما سمعت من الاوزاعى انا جلسنا اليه ليلة هلك فيها من الغدا اذن المؤذن و كان مؤذنا حسن الصوت فقال ما احسن صوته لقد بلغنى ان داود عليه السلام كان اذا اخذ فى بعض مزاميره عكفت الوحوش و الطير حوله حتى تموت عطشا و ان كانت الانهار لتقف، ثم وجم ساعة ثم قال: كل امر

(١) سقط من ك (٢) م «عبد الرحمن» خطأ هو احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

(٣) م «جلسنا الى بعض الجلساء» .

لا يذكر فيه المعاد لاخير فيه . واقامت الصلاة فكان آخر العهد به .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال
سمعت ابراهيم بن ايوب يقول أقبل الاوزاعي من دمشق يريد الساحل
أو أقبل من الساحل يريد دمشق فنزل بأخ (٨٦ م) له في القرية
التي نشأ فيها وهي الكرك فقدم الرجل عشاءه فلما وضع المائدة بين
يديه ومد الاوزاعي يده ليتناول منه قال الرجل كل يا ابا عمرو واعذرنا
فانك اتيتنا في وقت ضيق ، فرد يده في كفه و أقبل عليه الرجل
يسأله ان يأكل من طعامه فأبى فلما طال على الرجل رفع المائدة وبات
فلما أصبح غدا وتبعه الرجل فقال يا ابا عمرو ما حملك على ما صنعت؟
والله ما افدت بعدك مالا و ما هو الا المال الذي تعرف، فلما اكثرت
عليه قال: ما كنت لأصيب طعاما قل شكر الله عليه او كفرت نعمة الله
عنده . وكان تلك الليلة صائما [قال ابو محمد - ١] يعني فلم يفطر .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال قبيصة قال رجل
لسفيان يا ابا عبد الله رأيت كسان ريحانة قلعت من الشام - اراه قال -
فذهب بها في السماء ، قال سفيان : ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي ،
قال فجاءه نعي الاوزاعي في ذلك اليوم سواء .

﴿ ٥٧ د ﴾ باب ما ذكر

من كرم الاوزاعي وطهارته خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد حدثني عبد الغفار بن عفان
قال نزل الاوزاعي بالقاع باهل بيت من اهل الزمة فرفقوا به فخدموه
فقال لرجل منهم ألك حاجة ؟ قال فشكا اليه ما ألزم من الخراج

(١) من م .

فكتب له الى عامل الخراج وهو ابن الازرق و كان غلاما لابي جعفر على الخراج قال فلما دفعت اليه وضعه على عينيه فقال : حاجتك ؟ فذكرها فقضاها له فلما انصرف ذكر لامرأته فقالت ويحك أهد له هدية ، وكان صاحب نخل فملا قممها له [من - ١] نحاس شهدا و اقبل به الى الاوزاعى فلما رآه الاوزاعى قال ألك حاجة ؟ قال فأمر بقبضه وسأله عن خراجها فأخبره انه قد بقي عليه ثمانية دنانير [قال - ٢] فتجدها ؟ قال قد عسرت على فى ايامى هذه ، قال فدخل الاوزاعى (٨٧ م) منزله و اخرج اليه الدنانير فقال اذهب حتى تؤديها عنك ، فأبى ، قال : نخذ قممك ، قال يا ابا عمرو و أى شىء ذاك ؟ انما ذاك من نخلي ، قال : انت اعلم ، ان شئت قبلنا منك و قبلت منا و الازرق دنا عليك كما رددت علينا ، قال فأخذ النصرانى الدنانير و أخذ الاوزاعى القمم .

ما ذكر من قول الاوزاعى بالحق عند

السلطان وتركه تهيبهم (٢) فى حين كلامه بالحق

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال سمعت امى تقول لما قدم عبد الله بن على بن العباس الشام كتب الى الاوزاعى أن القنى فلقيه بالناعورة قال فلما دخلت عليه قال يا عبد الرحمن أمارى مخرجنا هذا هجرة ؟ قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها او الى الله و رسوله فهجرته الى ما هاجر اليه ، قال فما تقول فى اموال بنى امية ؟ قال قلت ان كانوا اخذوها حرام فهى عليهم حرام ابدا و على من اخذها

منهم وان كانوا اخذوها حلالا فهي حرام على من اخذها منهم، قال فما تقول فى دمائهم؟ قال قلت حارث، خاب الذى ليس له صاحب، قال قلت حدثنى اخوك داود بن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل دم امرئ مسلم الا بواحدة من ثلاث، الدم بالدم والثيب الزانى والمرتد عن الاسلام . قال انك لتقول هذا؟ قال قلت : رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله، قال ابو الفضل فاخبرنى اخ لنا عن بعض اصحاب الاوزاعى عن الاوزاعى : قال فما تعلم ان الخلافة وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذ(هـ) قال قلت : فلما حكم على الحكمين؟ قالت امى قال الاوزاعى ثم دخل على عبد الله بعض تخليطه ذاك فانسلت منه فما حبسنى دون جبل الجليل فنزلت برجل من بنى سليمان فما (٨٨ م) سررت بضياقة احدكما سررت بضياقة هذا الرجل وارانى فى هرى له [فيه - ١] عدس فكانت خادمه تجيء فى كل يوم فتأخذ من ذلك العدس فتطبخ لنا منه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن هارون ابو جعفر المعروف بابى نسيط البغدادى (٢) قال سمعت الفريابى يقول سمعت الاوزاعى يقول : ادخلت على عبد الله بن على واصحاب الخشب وقوف فأجلست على كرسي فقال لى ما تقول فى دماء بنى امية؟ قال اخذت فى حديث غيره فقال لى ارجع ويلك، ما تقول فى دمائهم؟ قال قلت، ما تحل لك، قال لم؟ ويلك، قال قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث محمد ابن مسلمة وأمره ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصوا دماءهم واموالهم الابحقتها وحسابهم على الله، فقال ويلك أليست

(١) ليس فى لك (٢) م « العبادانى » خطا .

لنا الخلافة ورائة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عليها على بن ابي طالب بصفين ؟ قال قلت : لو كانت الخلافة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرضى على بالحكمين ، فقال لى اخرج ويملك - فما ظننت انى احمل الاميتا .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابي - ١] نا احمد بن ابي الحوارى قال سمعت مروان (٢) بن محمد عن الاوزاعي قال سألتى عبد الله بن على - قال ودخلت اتخطى القتلى - : ما تقول فى مخرجنا هذا ؟ قال قلت حدثنا اصلحك الله يحيى بن سعيد نا محمد بن ابراهيم التيمى نا علقمة بن وقاص الليثى قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله و [الى - ٢] رسوله فهجرته الى الله و [الى - ٣] رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه . حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحوارى نا الفريابي عن الاوزاعي قال ﴿ ٥٨ د ﴾ قال [لى - ٤] عبد الله بن على : أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله ﴿ ٨٩ م ﴾ صلى الله عليه وسلم قاتل على كرم الله وجهه عليها بصفين ؟ قال قلت لو كانت وصية من رسول الله ما حكم على الحكمين ، قال سألتى والمسودة قيام على رهوسنا بالكافر كوبات .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال الفريابي عن سفيان قال دخلت على ابي جعفر - فذكرته لابي نعيم فقال هذا وهم انما دخل سفيان على المهدي وظننت ان الفريابي غلط ما بين هذه الحكاية وحكاية الاوزاعي فى دخوله على ابي جعفر وكان الاوزاعي دخل على

(١) سقط من ك (٢) ؟ « الحوارى نا مروان » (٣) ليس هـ م (٤) من د .

ابى جعفر فقال الاوزاعى دخلت عليه فرأيت الرجال وقوفا بين يديه بالسيوف فلما رأيت ذلك لم اشك الا وانا مقتول قال لى ما تقول فى دماء بنى امية ؟ قلت هى حرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دمائهم واموالهم وحسابهم على الله ، قال ويلك أليس الخلافة وراثة لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت لو كانت وراثة لسكن ما حكم على الحكمين ، قال ثم قال لى قم - فخرجت .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا العباس بن الوليد بن مزيرد قال حدثنى ابن اخى امرأة الاوزاعى قال لما قدم ابوجعفر امير المؤمنين الشام يريد بيت المقدس كتب الى الاوزاعى يلقاه بدمشق فلما نزل ابوجعفر دمشق استبطأه وقدم الاوزاعى الى دمشق فترك اتيان ابى جعفر واتى ابنه المهدي فسلم عليه وهناك بما اسند اليه ودعاه له وحدثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم ستجندون اجنادا وتفتح لكم مدائن وحصون فمن ادرك ذلك فاستطاع ان يحبس نفسه فى حصن من تلك الحصون فليفعل - وقد حبست نفسى فى بعضها ورجوت ان يدركنى اجلى فيها وقد كتب الى امير المؤمنين القاه [ولست ادرى كيف يكون التخلص منه ان لقيته (٩٠ م)] وليكنى رأيت فى لقاءك خلفا من لقائه - ١] وفى اذنك خلفا من اذنه ، قال وترى ذلك ؟ قال نعم . قال فأمرله بجائزة .

قال فيينا هو عنده ذات يوم اذ خرجت عليهم جارية فقالت

يا سيدي من هذا الشيخ؟ قال هذا الاوزاعي، قالت فان سيدتي تريد أن تسأله عن مسألة قال فقال لها فلتسأل عمابدا لها قال فقالت انها كانت في ارضها اذ هجمت عليهم خيل العرب فالتجأوا الى غار ومعهما بني لها وضعت يدها على فيه مخافة ان يصيح فيدل عليهم فما رفعت يدها عن فيه الا وهو ميت فهل عليها فيه شيء؟ وهل لها كفارة لما صنعت؟ فقال الاوزاعي أكان هذا منها قبل الاسلام او بعده؟ قالت قبل الاسلام، قال فان الاسلام قد هدم ما كان قبله وأحب ان تعتق رقبة. قال فسألت عن ولده فاخبرت بان للاوزاعي ثلاث بنات قال فأخرجت اليه ثلاث درات هدية لهن فلما قدم عليهن قال لهن ان هؤلاء الدررات اهدين لكن ولا يصلحن الاعم شبههن من الحلبي ولكني رأيت رأيا إن احببتن فعلته، قال قلن وما هو؟ قال نبيعهن وبتجر باثمانهن (٢) حتى لعل الله ان ينفعكن وايانا به، ﴿٦٠ ك﴾ قلن: نعم، فبعث بهن الى دمشق فبعن بثمانين ومائتي دينار وكان مدخل الشتاء قال فامر الذي باعهن ان يشتري له قطيفا (٢) وانجانيات] وبعث بهن اليه.

قال ابو الفضل فأخبرني هذا الرجل انه حدثه بعض اشياخ المدينة يعني بيروت انه صار اليه انجانياتان منها، و فقده ابو جعفر فقال لعبد الوهاب بن ابراهيم الهاشمي عامله على دمشق والمهدي عنده: ألم اوجه اليك كتابي الى عبدالرحمن؟ قال بلى يا امير المؤمنين وانفذته، قال يقول المهدي قد والله يا امير المؤمنين جاءني فسلم علي وهنأني بما اسند الى امير المؤمنين من الخلافة ودعالي ﴿٩١ م﴾ دعاء وقع برده على قلبي، واخبره بما حدثه به انه استأذني في الرجوع الى مكتبته واعلمني ان

في اذني له خلفا من اذ لك فقال ابو جعفر للمهدي فعلتها يا ابا عبد الله ؟
قال قد كان ذا ، قال : ارحلوا .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا احمد - يعني ابن
صالح - قال سمعت ابن أبي ذئب يحدث سفيان الثوري بدخوله على
ابي جعفر وكلامه له فذكر قصة لا احفظها كما احب قال ابن أبي ذئب
فقلت له اخبرني انصح لك من المهدي ، فقال باي شيء حل لك ان
تقول (١) : المهدي ؟ قال ابن أبي ذئب : كلنا قد هداه الله .

باب ما ذكر

من فصاحة الاوزاعي وحسن عبارته

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزير قال سمعت ابي
يقول قال ابو جعفر - يعني امير المؤمنين - لسليمان بن مجالد وكان كاتبه
: ويحك رد على الاوزاعي جواب كتبه [على ما لا نعرفه - ٢] ، قال لا والله
يا امير المؤمنين ما احسن ارد عليه ولسكننا نرد عليه ما نحسن ونستعين
بكتبه على ما لا نعرفها .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا دحيم (٥٩ د) قال سمعت
ابا مسهر قال قال الاوزاعي : لا تغير من كلامي شيئا غير اللحن .

باب ما ذكر

من تواضع الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا ابو عمير بن النحاس قال قال ضمرة
صليت الى جانب الاوزاعي بمكة فلما قام حركني فذهبت معه الى منزله

(١) د «حل لسان يقول» (٢) ليس ف م .

فأتانا بشريد عليه فول مسلوق قال فلما خرجنا قال لي غاب الشفق ؟
قال قلت با ابا عمرو اى شىء الشفق ؟ قال بقية (١) بياض النهار .

باب ما يرجى من الخير لمحبى الاوزاعي

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المدينى - قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - يقول : اذا رأيت
الشامى يحب الاوزاعي [و ابا اسحاق الفزاري فارح خيره .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا ابو زياد حماد بن زاذان قال سمعت
عبد الرحمن (٩٢ م) بن مهدي يقول : اذا رأيت الشامى يحب
الاوزاعي - ٢] و ابا اسحاق الفزاري فهو صاحب سنة .

باب ما ذكر

من خشوع الاوزاعي وطول سكوتهم

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابي
يقول ما رأيت الاوزاعي ضاحكا حتى يقهقه قط ولا ملتقما الى شىء
ولا باكيا ولقد كان اذا اخذ فى ذكر المعاد وما شبهه اقول فى نفسى
يرى احد فى المجلس لم يبك قلبه ؟ ولا يعرف ذلك منه .
حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابن
شعيب (٣) يقول : من نظر فى كتب الاوزاعي يظن انه كان صاحب
كلام وما رأيت رجلا قط اطول سكوتا منه .

(١) م « هو » (٢) سقط من د (٣) ارأه محمد بن شعيب بن شابور ، و وقع فى
م « ابن سعيد » كذا .

باب ما ذكر من عبادة الاوزاعي وزهده

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني اسحاق ابن حماد النمري (١) عن امه وكانت تداخل الاوزاعي قالت فينا انافى صلاح بعض ما فى البيت اذ نظرت الى مسجده وكان مرفقا فنظرت الى بلل فى المسجد فى موضع سجوده فقلت جويرية ثكلتك امك اراك قد غفلت عن بعض الصبيان حتى بال فى مسجد الشيخ ، قال فغفلت عنى قالت فلما ابرمتها قالت لى ويحك هكذا يصبح كل ليلة قال ابو الفضل قال أبى و كان يأمرنا الاوزاعي ان نرفق المساجد فى بيوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عبيدة ابن عثمان يقول من نظر الى الاوزاعي اكتفى به بما يرى عليه من اثر العبادة ، كنت اذا رأيته قائما يصلى كأنما تنظر الى جسد ليس فيه روح . حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة - يعنى ابن علقمة - يقول لقيته - يعنى الاوزاعي - يوم الجمعة رائحا الى الجمعة على باب المسجد فسلمت عليه ثم دخل فاتبعته فاحصيت عليه قبل خروج الامام صلاته اربعا و ثلاثين ركعة كان قيامه و ركوعه و سجوده حسنا كله . حدثنا عبد الرحمن نا العباس (٩٣م) بن الوليد بن مزيد قال سمعت ابى و عقبة - يعنى ابن علقمة - يقولان سمعنا الاوزاعي يقول : ما اكثر عبد ذكر الموت الا كفاه اليسير من العمل ولا عرف عبد أن منطقه من عمله الا قل لغطه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى حدثنا ابو عمرو عبدالله (٣) بن اسماعيل

(١) م « النعميرى » (٢) م « نطقه » (٣) م « ابو عمير وعبدالله » خطأ .

ابن بنت الاوزاعي قال حدثني ابي قال وجدت في كتب الاوزاعي (٦١ ك) بخط يده: ابن آدم اعمل لنفسك وبادر فقد اتيت من كل جانب واعول كعويل الاسير المسكبل ولا تجعل بقية عمرك للدنيا وطلبها في اطراف الارض حسبك ما بلغك منها ستسلم طائعا و تعزي يوم فقرك وفاقتك واسع في طلب الامان فانك في سفر الى الموت يطرد بك نائما ويقظان و اذكر سهر اهل النار في خلد ابداء وتخوف ان ينصرف بك من عند الله عزوجل الى النار فيكون ذلك آخر العهد بالله عزوجل وينقطع الرجاء و اذكر انك قد راهقت الغاية وانما بقي الرمق فسدد تصبرا و تكروما و ارجب ببقية عمرك ان تفيته (١) للدنيا وخذ منها ما يفرغك لاخرتك ودع منها ما يشغلك عنها .

قال عبد الرحمن قد كنا شرطنا ان نشرح بعض اوصاف هؤلاء الائمة الجهابذة [النقاد - ٢] ونخرج ما وقع اليينا من جرحهم وتعديلهم نرو انتقادهم للحديث في اول كتابنا فقد اتينا على ما انتهى اليينا من ذلك ونحن ذاكرون من بعدهم بما نرجو أن يكون فيه غنى وكفاية ان شاء الله .

[وكيع بن الجراح]

فنههم بالسكوفة وكيع بن الجراح بن عدى بن فرس ابو سفيان الرؤاسى من قيس عيلان كوفى وهو من الطبقة الثانية .

ما ذكر من علم وكيع بن الجراح وفقهه

حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى ناصالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي : وكيع بن الجراح ؟ فقال :

(١) م « تفيته » ووقع في د « بقيقته » خطاء (٢) م م .

ما رأيت احدا اوعى (٩٤ م) للعلم من وكيع [بن الجراح - ١] ولا اشبه
باهل النسك منه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (٦٠ د) الواسطي قال قلت
للفضل بن عنبسة : مات وكيع بن الجراح ، فقال مات ؟ وتغير وجهه ، وقال :
رحمه الله ، ما رأيت مثل وكيع منذ ثلاثين سنة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن أبى الحوارى قال حدثنى بعض
اصحابنا قال قال سفيان الثورى لو كيع : لئن بقيت لسكرن اختلاف اقدام
الرجال الى بنى رؤاس . قال ابو محمد : يعنى الى محله .

حدثنا عبد الرحمن ثنا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن
نمير يقول : وكيع اعلم بالحديث من ابن ادريس .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن ابى الحوارى قال قلت
لابى بكر بن عياش : حدثنا ، قال : قد كبرنا ونسينا ، اذهب الى
وكيع فى بنى رؤاس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا محمود بن غيلان نا وكيع قال
اختلفت الى الاعمش سنتين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى : نظرت
فاذا الاسناد يدور على ستة ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اثنى عشر ثم
انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى ستة - الى يحيى بن سعيد وعبد الرحمن
ابن مهدي ووكيع بن الجراح ويحيى بن زكرياء بن ابى زائدة وعبد الله
بن المبارك ويحيى بن آدم .

ما ذكر من حفظ وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم - يعنى ابن راهويه - يقول : حفظى و حفظ ابن المبارك تكلف و حفظ وكيع اصلى ، قام وكيع يوما قائما ووضع يده على الحائط و حدث سبعمائة حديث حفظا .

حدثنا عبد الرحمن انا محمود بن آدم المروزى فيما كتب الى قال رأيت وكيعا و بشر بن السرى يتذاكران ليلة من العشاء الى ان نودى بالفجر فلما اصبحتنا قلنا لبشر كيف رأيت وكيعا ؟ قال : ما رأيت احفظ منه . حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا سهل بن عثمان قال : ما رأيت احفظ من وكيع .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ((٩٥م)) ابى يقول : كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظا حافظا وكان احفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول : كانوا اذا رأوا وكيعا سكتوا - يعنى فى الحفظ والاجلال .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و وكيع فقال : كان وكيع اسردهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابى عن وكيع عن الاعمش احب اليك او عبد الله بن داود الخريبي ؟ فقال : وكيع احفظ من ابن داود الخريبي و احفظ من ابن المبارك .

ما ذكر من فضل وكيع وزهده و ورعه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابا جعفر

الجمال يقول : اتينا يوما وكيع بن الجراح فلم يخرج إلينا فظننا انه يغسل ثيابه فلما كان بعد [غد - ١] خرج ونحن قعود وعليه ثيابه التي غسلت فلما بصرنا به فرعنا من النور الذي يتلأأ من وجهه، وقال لي رجل كان بجنبي : دن هذا ؟ ملك هذا ؟ فتعجبنا من ذلك النور .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسى قال قال يحيى بن يمان : ان لهذا الحديث رجلا خلقهم الله عزوجل منذ يوم خلق السموات والارض ، وان وكيعا منهم .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين الهرثمى قال سمعت ابا داود البستي و سأله ابوبكر الخراز ((٦٢ ك)) [وغيره - ٢] : من افضل من ادركت عندك ؟ فقال : ما ادركت رجلا كان اخشع لله عزوجل من وكيع .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى البصرى بمكة قال سمعت القعنبي - يعنى عبد الله بن مسلمة - قال كنا عند حماد ابن زيد و جاء وكيع بن الجراح و سأله عن اشياء ثم ذهب فقيل [له - ١] يا ابا اسماعيل هذا صاحب الثورى ، فقال : ليس الثورى عندنا بأفضل منه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال رأيت وكيعا اذا قام فى الصلاة ليس يتحرك منه شيء ، لا يزول ولا يميل على رجل دون الاخرى ، لا يتحرك ، كأنه صخرة قائمة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال قال لي عمر ((٩٦ م)) ابن عثمان انحدر جانب رداء وكيع و هو فى الصلاة فلم يرده

الى عاتقه .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت وكيع ابن الجراح يقول : ما نعيش الا فى ستره ولو كشف الغطاء لكشف عن امر عظيم . قال وسمعت وكيعا يقول : الصدق النية .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لأبى ايها الصلح عندك وكيع او يزيد ؟ - يعنى ابن هارون - قال : ما فيهما بحمد الله الا كل الا ان وكيعا لم يختلط بالسلطان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيعا يقول - وذاكره رجل شيئا من امر المعاش او الورع - فقال له وكيع : من اين تأكل ؟ قال ميراث ورثته عن أبى ، قال من اين هو لايليك قال : ورثته عن ابيه ، قال من اين هو لجدك ؟ قال : لاادرى ، فقال وكيع : لو أن رجلا يظن (١) لا يأكل الا الحلال (٢٦١) ولا يلبس الا الحلال ولا يدخل الا فى حلال ، قلنا له : انزع ثيابك وارم بنفسك فى الفرات . ثم قال وكيع : مانجد الا السعة ، مانجد الا السعة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال : ما سمعت وكيعا ذاكرا احدا بسوء قط .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو هارون الخراز قال سمعت يحيى بن زياد - يعنى ابن ابى الخصيب - قال كنا عند وكيع ومعنا جماعة فقدم الينا طبقا من رطب فجعل يرفع التمرة الى فيه يوهما انه يأكل ولا يأكلها اذا هو صائم .

(١) م «نظر» ولعل الصواب «نذر» .

ما ذكر من معرفة وكيع بن الجراح بناقلته الاخبار ورواية الآثار و كلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت مقاتل بن محمد [قال سمعت
وكيعا - ١] يقول : لقيت يونس بن يزيد الایلی فذاكرته باحاديث
الزهري المعروفة فجهدت ان يقيم لي حديثا فما اقامه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابی نا محمود بن غيلان قال سمعت
وكيعا يقول : ابو نجيح المكي ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت محمد
ابن بشار يقول سمعت وكيعا يقول : لم يسمع الا عمش من مجاهد
الأربعة احاديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني ((٩٧ م)) نا عبد الله
ابن عمران - يعني الاصبهاني - قال سمعت وكيعا يقول : يحيى بن
الضريس من حفاظ الناس ، لولا انه خلط في حديثين - فذكر
حديثا لمنصور .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان قال سمعت
وكيعا وسئل عن ابی سعد (٢) البقال قال فقال : نعم ، كان يروى
عن ابی وائل وكان ابو وائل ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود بن غيلان قال سمعت
وكيعا وسئل عن عبد الرحمن بن خضير قال كان يروى عن ابی نجيح المكي
وابو نجيح ثقة .

(٢) سقط من « (١) لك » ابی سعيد « خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرنا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا وسئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال انا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا يقول وسئل عن مقاتل بن سليمان فقال : سمعنا منه والله المستعان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا محمود قال سمعت وكيعا وذكر عنده يزيد بن ابراهيم فقال : نعم ثقة [ثقة - ١] .
حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن عرفة قال سمعت وكيعا وسألني عن عباد بن العوام فقال يحدث ؟ قلت نعم ، قال : ليس عندكم احد يشبهه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت محمد بن يزيد - يعنى الرفاعى - قال سمعت وكيعا يقول : عبد العزيز بن ابى عثمان اثبت من بقى اليوم فى جامع سفيان ، اذهبوا فاسمعوا منه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا [على بن محمد - ٢] الطنافسى قال سمعت وكيعا يقول : مهما شككتكم فى شىء فلا تشكوا ان جابر بن يزيد ابو محمد الجعفى ثقة ، حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة وحسن بن صالح .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابى نا الحسن بن الزبيرقان (٣) قال سمعت وكيعا يقول : لا زوى عن ابراهيم بن ابى يحيى حرفا .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا على بن محمد الطنافسى قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : اتينا المعلى بن هلال وان كتبه لمن اصح كتب ، ثم ظهرت اشياء ما نقدر أن نحدث عنه بشيء .

حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول

رأيت وكيعا يعرض عليه احاديث المعلى بن هلال فجعل يقول قال ابو بكر الصديق: الكذب مجانب ﴿٩٨م﴾ للايمان .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي ﴿٦٣ك﴾ نا مقاتل بن محمد نا وكيع عن عيسى بن عمر الهمداني: وكان ثقة عن عمرو بن مرة .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا محمد بن سلمة الطوري (١) قال سألت وكيعا عن ابي زهير - يعنى عبد الرحمن بن مغراء - فقال: طلب الحديث قبلنا وبعدها .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا سهل بن عمان قال سمعت وكيعا ونظر في حديث عبد الرحيم بن سليمان الرازي فقال: ما اصح حديثه ، كان عبد الرحيم وحفص بن غياث يطلبان الحديث معا .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا الحميدى (٢) نا وكيع نا ابو حنيفة انه سمع عطاء ان كان سمعه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا علي بن محمد الطنافسى ثنا وكيع : نا حميد الاصم وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا علي بن محمد الطنافسى: ثنا وكيع قال : حدثني حوشب بن عقيل و كان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسى نا وكيع : نا سكين بن عبد العزيز و كان ثقة عن ابيه عن ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسى نا وكيع عن الصادق بن ابي عثمان القطان - قال وكيع : وكان ثقة - قال قلت للحسن .

(١) م « الطوسي » خطأ (٢) مثله في تاريخ بغداد (١٣ / ٤٠٢) ووقع في م « الحماني » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني يزيد بن خالد اخو محمود بن خالد قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : [رأيت - ١]
 ثور بن يزيد فلم ار رجلا اعبد منه وكان اذا اقيمت الصلاة اتعل .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي
 قال سمعت وكيعا يقول : كنا نتبع ما سمع الاعمش من مجاهد فاذا
 هي سبعة او ثمانية - ثم حدثنا بها .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
 وكيعا يقول : قدم علينا اسماعيل بن عياش فأخذ مني اطرافا لاسماعيل
 ابن ابي خالد فرأيت يخلط في اخذه . فقال لي وكيع يروون : (٦٢ د)
 عندهم عنه ؟ قلت : أما الوليد ومروان فيرويان عنه ، وأما الهيثم بن
 خارجة ومحمد بن اياس فكأنهم : قال واى شئ الهيثم وابن اياس ؟
 انما اصحاب البلد الوليد ومروان .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال
 حدثني ابي نا وكيع (٩٩ م) عن مسكين ابي هريرة التيمي - قال وكيع
 : وكان ثبنا .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد [بن حنبل - ٢] فيما كتب
 الى قال قلت لابي رحمه الله : مسلم الاعور ؟ قال كان وكيع لا يسميه .
 قلت : لم ؟ قال [كان - ٢] يضعفه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال وكيع : مغيرة بن
 زياد (٤) الموصل ثقة .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا علي بن محمد الطنافسي قال سألت

وكيعا عن حديث ليث بن أبي سليم فقال : ليث ليث ، كان سفيان لا يسمى ليثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن يزيد بن مردانبة فقال قال وكيع : ثنا يزيد بن مردانبة و كان ثقة .

[اخبرنا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا وكيع بن الجراح : نا هشام الدستوائي و كان ثبنا - ١] .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال قال ابو عقيل محمد بن حاجب المعروف بشاه سمعت عبد الرزاق قال قلت لو كيع : ما تقول في يحيى بن العلاء الرازي ؟ قال : ما ترى ما كان اجمله ، وما كان افصحه ، قلت ما تقول فيه ؟ قال : ما اقول في رجل حدث بعشرة احاديث في خلع النعل اذا وضع الطعام .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت عبدالله بن عمران الاصبهاني يقول سمعت وكيعا يقول : ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابي داود الطيالسي . قال عبدالله بن عمران فذكرت ذلك لأبي داود فقال قل له : ولا تقصير .

حدثنا عبد الرحمن انا عبدالله بن احمد فيما كتب الى قال سمعت ابي يقول : كان وكيع اذا اتى على حديث حنظلة يقول . (٢) حدثنا حنظلة بن ابي سفيان و كان ثقة ثقة .

[حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع عن عكرمة بن عمار : و كان ثقة - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع عن عيينة

(١) سقط من ك (٢) د « قال » (٣) سقط من م .

ابن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني : وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت وكيعا

يقول (١) : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن اخو أبي حرة وكان ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا محمود بن غيلان قال سمعت وكيعا

و سئل عن عمر بن هارون فقال : بات عندنا الليلة (٢) - حاد عن الجواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب

احمد بن حميد قال كان وكيع يفخر بسلمة بن نبيط يقول : حدثنا سلمة

ابن نبيط وكان ثقة .

((١٠٠ م)) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن اسماعيل الاحمسي قال

قلنا لو كيع (٣) يوما حدثنا بحديث الاعمش عن ابى صالح عن ابى

هريرة : الرهن مركوب و محلوب ، فحدثنا (٤) وكيع عن سفيان عن منصور

عن ابراهيم عن ابى هريرة قال : الرهن مركوب و محلوب ، ايها اصح

اسنادا ؟ الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة ، أو سفيان عن منصور

عن ابراهيم عن ابى هريرة ؟ قالوا : منصور عن ابراهيم ، [قال - ه] :

والله ما ارى سمعه ابراهيم من ابى هريرة (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن

حماد قال سمعت وكيعا يقول : اذا [ذهب حفص - ٧] من الكوفة ذهب

غريب حديثها (٨) ، واذا ذهب ابن فضيل ذهب اسنادها .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى

(١) م « الواسطي قال نا وكيع قال » (٢) م « ليلة » (٣) م « نال وكيع » (٤) م

« نا » (٥) سقط من م (٦) ك وم « عن ابى صالح » كذا (٧) سقط من د

(٨) م « حديثنا » .

قال قال أبي قال وكيع: كانوا يقولون ﴿٦٤ ك﴾ ان عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من ابيه .

ما ذكر من جوده اخذ وكيع [للعلم -]

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري قال سمعت وكيعا يقول: ما اخذت حديثا قط عرضا (٢)، قلت عندنا من اخذ عرضا (٣)، قال: من عرف ما عرض بما سمع نخذ منه - يعني السماع .

ما ذكر من اتقان وكيع وتثبته

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سألت علي ابن المديني قلت: من اوثق اصحاب الثوري؟ قال: وكيع من الثقات .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري قال ذكرت ليحيى بن معين وكيعا فقال: وكيع عندنا ثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي ايما اثبت عندك وكيع او يزيد؟ - [يعني - ١] ابن هارون، قال: ما منها بحمد الله الا ثبت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير (٤) - يقول: وكيع عن سفيان غاية الاسناد ليس (٥) بعده شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال سئل عبد الرحمن من اثبت في الاعمش بعد الثوري؟ فقال: ما اعدل بوكيع احدا، فقال له رجل: يقولون ابو معاوية، فنفر من ذلك ﴿١٠١ م﴾ وقال:

(١) من م (٢) م «بحرص» كذا (٣) م «اخذ به بحرص» كذا (٤) د «بشر» خطأ (٥) م «وليس» .

ابو معاوية عنده كذا وكذا وهما .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال : أشهد على احمد بن حنبل انه قال : الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح ، ويحيى ابن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول وقيل له قال يحيى بن معين وكيع احب الى فى سفیان من عبد الرحمن بن مهدي فايهما احب اليك ؟ قال : عبد الرحمن ثبت ، وكيع ثقة .

ما ذكر من جلالة وكيع

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا ابو جعفر الجبال قال سمعت ازهر البجلي يقول قال ابن عينة سفیان لو كيع : انى لانس بك وانت بالكوفة (٦٣ د) .

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو زرعة قال سمعت من يذكر عن ابي نعيم انه كان يقول : لا نفاج ما بقى وكيع ، فلما مات وكيع قال عبيد الله ابن موسى : قد مات الرواسى فليفلح (١) ابو نعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن عبد الملك الدقيق نا نوح بن حبيب نا وكيع نا عبد الرحمن بن مهدي قال حضرت موت سفیان فكان عامة كلامه : ما اشد الموت . قال نوح بن حبيب فاتيته ابن مهدي فقلت ادركت موت سفیان وقد حدثنا وكيع عنك - و حكيت له الكلام وكان متكئا فقع فقل : انا حدثت ابا سفیان جزى الله ابا سفیان خيرا ، ومن مثل ابى سفیان ؟ وما يقال لمثل ابى سفیان .

باب ما ذكر

من تبجيل وكيع للعلم

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال كان [وكيع-١] لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى قلم ولا يتبسم ولا يقوم احد قائما ، كانوا في مجلسه كأنهم في صلاة فان انكر منهم شيئا اتعل ودخل .

[يحيى بن سعيد القطان]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل البصرة من الطبقة الثانية

يحيى بن سعيد القطان

ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بنا قلته - (٢)

الاخبار و معرفته بأحوالهم (٣) وبصحة (٤)

الآثار وسقيمتها (٥)

﴿١٠٢ م﴾ (٦) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الرحمن

ابن عمر رسته الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما ، فقال قد وضيت

بالأحول - يعنى يحيى بن سعيد القطان- فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكموا

[اليه - ٧] ففضى على شعبة ، فقال [له - ٨] شعبة : ومن يطيق نقدك -

او من له مثل نقدك يا احول . قال ابو محمد هذه غاية المنزلة اذ اختاره

(١) سقط من م (٢) د « بنا قلى » (٣) م « بنا قلته الاخبار ومعرفة احوالهم »

(٤) د « وبصحيح » (٥) ف ك ود « وسقيمتها » (٦) زاد في م « وترك كلامه في

جرحهم وتعدى اليهم في هذا الموضع » كذا (٧) سقط من ك (٨) من م .

شعبة

(٢٩)

شعبة من بين اهل العلم ثم بلغ من دالته بنفسه و صلابته في دينه ان
قضى على شعبة .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال
قال ابي - يعنى احمد بن حنبل - : ما رأينا مثل يحيى بن سعيد في هذا
الشأن - يعنى في معرفة الحديث ورواته - هو كان صاحب هذا الشأن .
فقلت له و لاهشيم ؟ فقال : هشيم شيخ ، و ما رأينا مثل يحيى - و جعل
يرفع امره جدا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا
طالب - يعنى احمد بن حميد - قال قال احمد بن حنبل : لم يكن [١] في
زمان يحيى القطان مثله ، كان تعلم من شعبة . نا محمد بن سعيد المقرئ
قال سمعت عبد الرحمن - يعنى ابن الحكم بن بشير - يقول : لم يكن [١]
بالبصرة بعد شعبة مثل يحيى بن سعيد - و جعل يثنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٢] نا على -
يعنى ابن المدينى - قال سمعت عبد الرحمن قال قال سفيان : يحيى بن
سعيد يريد شقيقا عن عبد الله . قال ابو محمد - يعنى انه لا يرضى
الابرواية الحفاظ المتقنين .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى
ابن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و وكيع فقال : كان يحيى ابصرهم
بالرجال و أنقاهم حديثا - و أظنه قال - و أثبتهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا ابو الدرداء عبيد العزيز بن
منيب قال سمعت محمد بن الازهر الجوزجاني قال قلت لاحمد (١٠٣ م)

ابن حنبل : لم لا تقول ليحيى بن سعيد قل (١) حدثنا ؟ فقال : مثل يحيى يقال له : قل (١) ﴿ ٦٥ ك ﴾ حدثنا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني : كان من بعد سفیان الثوري يحيى بن سعيد القطان ، كان يذهب مذهب سفیان الثوري واصحاب عبدالله بن مسعود .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اذا اختلف ابن المبارك ويحيى بن سعيد وسفيان بن عيينة في حديث اخذ يقول يحيى بن سعيد . حدثنا عبد الرحمن نا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان قال سمعت يزيد بن هارون [يقول وهو - ٢] يحدثنا بحديث شريك عن جابر الجعفي فقال : يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لم اسقطا جابر [الجعفي - ٢] ؟ أما يخافان ان يأخذهما في القيامة فيقول لهما لم اسقطتما عدلي ؟ ثم فكر ساعة ثم رفع رأسه فقال : والله ما [ارى - ٣] حملهما على ذلك الا الورع . قال ابو سعيد رأيت جدى في المنام فقصصت عليه ما سمعت من يزيد بن هارون فلما بلغت ذكر جابر الجعفي قال : سبحان الله لم يكن بعدل .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن عبد الله - ٢ [ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، الزهري وعمر بن دينار وقتادة ويحيى بن أبي كثير وابي اسحاق - يعني الهمداني - وسليمان الاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الستة الى اصحاب الاصناف فمن صنف من اهل الحجاز مالك بن انس وابن جريح ومحمد بن اسحاق وسفيان بن عيينة ، ومن اهل البصرة شعبة وسعيد بن

(١) د « نال » كذا (٢) ليس في م (٣) ليس في د .

أبى عروبة و حماد بن سلمة و معمر و ابو عوانة، و من اهل السكوفية
سفيان الثوري، و من اهل الشام الازاعي، و من اهل واسط هشيم :
ثم صار علم [هؤلاء - ١] الاثنى عشر الى ستة، الى يحيى بن سعيد
و عبد الرحمن بن مهدي و وكيع بن الجراح و يحيى بن ابى زائدة و يحيى
ابن آدم و عبد الله بن المبارك .

(١٠٤م) باب ما ذكر

من كلام يحيى بن سعيد في علم الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن
المديني - قال ذكرت (٦٥ د ٢) ليحيى بن سعيد حديث ابى اسحاق عن
على بن (٣) ربيعة قال : لا اراه سمعه من على بن ربيعة .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ١] نا على قال قلت
ليحيى : حديث حماد بن زيد عن ابى عبد الله الشقرى عن ابراهيم فى العبد يتسرى
فقال : بينه [ارى - ١] و بين ابراهيم ثلاثة - اى لم يسمعه من ابراهيم .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح [نا على - ٤] قال عرضت على يحيى
ابن سعيد حديث [ابن - ٥] ابى عروبة عن محمد بن عبد الرحمن عن
سعيد بن المسيب : القضاء ما قضت . فقال هذا رواه عن البرى يعنى (٦)
عثمان عن ابى جابر اليباضى . قال ابو محمد : و كانا متروكى الحديث (٧) .

(١) من م (٢) قد وقع خطأ فى ارقام صفحات د ، م من ص ٢٠٩ الى ص ٢٣١
فانه وقع فى اول ص ٢٠٩ رقم (٥٦ د) خطأ والصواب (٨٥ م) و وقع فى
ص ٢١٠ رقم (٥٧ د) والصواب (٥٨ د) وهكذا انجر الخطأ الى ص ٢٣١
فليتنبه له القارئ (٣) زاد فى ك « ابى » خطأ (٤) سقط من م (٥) سقط من ك
(٦) م « عن الثورى ابو » خطأ (٧) م « قال ابو محمد يعنى جميعا متروكين ضعيفين »

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : لم يسمع قتادة من ابى سنان (١) حديث البدن ، قال علي قلت ليحيى : وكيف علمت ذلك ؟ قال سمعناه يعنى سنان (٢) بن سلمة الهذلى حديث ذؤيب الخزاعى .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى عن احاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير فضعفها وقال : ليست بصحاح .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت ليحيى ان يزيد بن هارون روى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على عمتها ؟ فقال يحيى : كنا نعرف حسين المعلم بهذا الحديث مر سلا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال ذكرت ليحيى حديث ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى مجلز قال : كتب عمر الى عثمان بن حنيف - الحديث الطويل فى الجزية . فقال يحيى : هذا ملزق ، عن ابى مجلز قلت ليحيى : ليس هو من صحيح حديث قتادة ؟ قال : لا .

حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٣] نا علي قال ذاكرت يحيى نقض الوتر عن ابى بكر ، فقال : ضعيف ، انما هو الحسن عن ابى بكر .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت ((١٠٥ م)) يحيى يقول : كان عند عثمان بن غياث كتاب عن عكرمة فلم يصححه لنا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : كان معى اطراف عوف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم و خلاص

(١) كذا فى الاصول كلها والحديث فى صحيح مسلم - متابعة - وغيره من طريق قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن ذؤيب فالظاهر « لم يسمع قتادة من سنان » (٢) م « شيبان » خطأ (٣) سقط من م .

ومحمد عن أبي هريرة أن موسى عليه السلام كان رجلاً حياً فقال بنو إسرائيل هو آدر، قال: فسألت عوفاً فترك محمدًا وقال: خلاص مرسل حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى قال سمعت الأعمش يحدث بحديث أبي اسحاق شكونا (١) عن حارثة بن مضرب (٢) قال قال علي إنما ذكره يحيى علي أن الأعمش كان مضطرباً (٣) في حديث أبي اسحاق .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى وذكر عنده شيء يروى عن اسماعيل عن عامر أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة، قال [يحيى - ٤] ليس بصحيح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى قال كان شعبة يحدث بحديث ابن أبي ليلى عن أبيه عن أبي أيوب في العطاس، قال يحيى حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثني أخى عن ابن أبي ليلى (٥) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا عطس أحدكم - قال يحيى فرددته على ابن أبي ليلى غير مرة فقال: عن علي بن أبي طالب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي (٦٦ ك) قال وسألت يحيى عن حديث التيمي عن أنس في القبلة للصائم؟ فقال: لا شيء، لم يسمعه . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى عن حديث ابن

(١) طرف من حديث تمامه «شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا» رواه شعبة وغيره عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب، ورواه الأعمش عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب (٢) ك «منصور» خطأ (٣) قد مر وجه اضطرابه ووقع في م «مطرحاً» كذا (٤) ليس في م (٥) م «عن أبي عن علي»

أبي عروبة عن أبي رجاء عن أبي موسى في القنوت، فقال: لم يسمعه من أبي رجاء [أما - ١] هذا حديث البراء الغنوي - وكأنه لم يرض البراء . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : حديث التيمي عن الحسن ان ابن عباس كان يعرف ، لم يسمعه من الحسن ، كان يقول : رجل عن الحسن ، قال يحيى فبلغني انه رواه عن أبي بكر الهذلي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال وسمعت يحيى يقول : حديث اسماعيل بن أبي خالد : اذا جُثتكَ جنازة - ليس هو من صحيح حديثه . حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت ((١٠٦م)) يحيى عن حديث عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : تقطع اليد في كذا - فضعف الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول في حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في رجل آجر نفسه في الحج - قال : املئ على من حفظه : حدثنا عطاء عن ابن عباس ، وكان في كتابه حدثت عن سعيد بن جبير ، وقال : عطاء عن ابن عباس ، قلت ليحيى تراه (٢) حديث مسلم البطين ؟ قال : نعم ، وليس من صحيح حديثه عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى عن حديث هشام عن يحيى بن أبي كثير عن سوار السكوني عن ابن مسعود في العزل . قال : شبه لا شيء .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى وذكر عنده

(١) ليس في م (٢) م «يريد» .

حديثاً (١) الإغمش عن حبيب عن عروة عن عائشة : تصلى المستحاضة وان قطر الدم على الخصر ، وفي القبلة - يعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قبل ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ ، فقال يحيى : احك عنى انها شبه لا شئ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى : ايما احسن ، حديث سفيان او شعبة عن يحيى بن وثاب فى الغسل يوم الجمعة ؟ قال : حديث سفيان هو اقرب الى حديث نافع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول حدثنا المسعودى عن رجل عن زيد بن ربيع عن ابي عبيدة عن عبد الله : النجاة فى اثنتين ، قال يحيى : لم يسمعه المسعودى من زيد بن ربيع .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى : قول عامر فى طلاق الصبي (٦٦ د) سمعه اسماعيل من عامر ؟ قال : لا ، قلت ليحيى : سألته عنه ؟ قال : نعم - فيما اعلم - فضغفه ، قلت ليحيى : فطلاق السكران قول عامر من صحيح حديثه ؟ قال : لا ، قلت : سألته عنه ؟ قال برأسه اى نعم ، قلت فلم يصححه ؟ قال : لا ، قلت : فقول عامر اذا فاته العيد ؟ قال : اراه (٢) من حديثه ، قلت (١٠٧ م) سألته عنه ؟ قال : لا ادرى الا انى كنت رأيت فى كتاب عند شعبة . قال قلت ليحيى : فينتظر خفق النعال ؟ فضغفه يحيى بن سعيد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : كل شئ ، حدثنا شعبة عن قتادة عن انس فهو على السماع من انس . الاحديث اقامة الصف ، قال قلت ليحيى : شعبة اجمل هذا لك ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى و ذكر له حديث عيسى الخنيط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : هو احق بهما لم تغتسل - فقال يحيى : و الله - فحلف - ما يسرنى انى حدثت بهذا الحديث و أنى تصدقت بمالى كله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سألت يحيى عن حديث سفيان عن حماد عن ابراهيم فى القصار لا يضمن قال : هذا غلط خالف اصحاب ابراهيم منصور و سليمان . قال يحيى : و كان هشام يوقفه على حماد .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : كان حماد بن سلمة يقول : حديث حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بزق فى ثوبه ثم ذلك بعضه ببعض ، انما رواه حميد عن ثابت عن ابى نضرة . قال يحيى : و لم يقل شيئاً هذا قد رواه قتادة عن انس .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى و قيل له : تحفظ حديث قتادة : ان هذه الحشوش محتضرة ؟ قال : لا ، فقلت انا له : كان شعبة يحدث عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن [ارقم - ١] و كان ابن ابى عروبة يحدث عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن [ارقم - ٢] فقال يحيى : شعبة لو علم انه عن القاسم بن عوف لم يحمله ، [قال على - ٣] قلت لم ؟ قال : انه رآه و تركه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي (٤) قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : سعيد بن ابى عروبة لم يسمع التفسير من قتادة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : اخذت

(١) لك « زيد بن رافع » خطأ و فيها فى الموضع الآتى « زيد بن ارقم » خطأ
ايضا (٢) سقط من د (٣) ليس فى م (٤) م « نا ابى » .

اطراف بحر بن مرار عن عبد الرحمن بن ابي بكرة فسأله عنها فلم يصح منها (١٠٨ م) شيئا، قلت ليحيى: اى شيء منها؟ قال: حديث: شهرًا عيد لا ينقصان .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا ابو حفص عمرو ابن علي الصير في قال سمعت يحيى بن سعيد [القطان - ١] يقول: كتبت عن الاعمش (٦٧ ك) احاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: احاديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة كلها صحاح - وجعل يحدثني بها ويقول ثنا (٢) ابن جريج قال حدثني ابن ابي مليكة فقال في واحد منها: عن ابن ابي مليكة، فقلت: قل (٣) حدثني، قال: كلها صحاح .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى سئل (٤) عن حديث عريف بن درهم الجمال فقال: [روى - ه] حديثنا منكرا عن - جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: الجزور والبقرة عن سبعة - فتمنع به ثم حدثنا به (٦) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قال مالك في حديث ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر (٧) بن عثمان - يعنى عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يرث المسلم الكافر، قال يحيى بن سعيد: فقلت لمالك: عمرو بن عثمان، فأبى ان يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له

(١) ليس في م (٢) م «حدثني» (٣) م «علي» خطأ (٤) د «يسأل» (٥) دس في د (٦) م «عنه» (٧) د «عمرو» وهو خطأ في هذا الموضع .

عمر، هذه داره .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد - ١] نا علي [ابن المديني - ١]
قال قلت ليحيى [بن سعيد - ٢] : حملت حديث شعبة عن ابي حمزة (٣)
عن هلال بن حصن (٤) عن ابي سعيد : من استغف ؟ فقال يحيى
: كان عندي ، اخذته من كتاب اسماعيل او وهيب - يعني عن شعبة
عن قتادة عن نصر بن عمران (٥) عن هلال بن حصن (٤) عن ابي
سعيد ، فلا ادرى سألت شعبة عنه ام لا ؟ قال قلت ليحيى (٦) لاي
شيء تركته ؟ هو عندك باسناد (٧) اجود من هذا ؟ قال : نعم ،
من هلال بن حصن (٤) ؟ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد ،
واسماعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد . (١٠٩ م) قال
قلت ليحيى : حديث اسماعيل اجود اسنادا من محمد بن عمرو ؟ قال :
ما اقر بهما .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا حماد بن زاذان ابوزياد القطان
قال سألنا يحيى بن سعيد عن حديث سفيان عن ابي اسحاق عن علي
ابن ربيعة قال كنت ردف علي . هذا الحديث لا (٨) ادرى كيف
هو ؟ قلت : يرون أن علي بن ربيعة كان ردف علي تنكره ؟ قال :
علي بن ربيعة كان حدثا (٩) وما ادرى ؟ قلت تنكره ؟ قال : اي
والله - (١٠) .

(١) ليس في م (٢) من (٣) لك «عن ابي حمزة» خطأ وراجع تاريخ البخاري
مع التعليق (٤ / ٢ / ٢٠٤) م «حصين» خطأ (٥) لك «عثمان» خطأ (٦) م «له»
(٧) م «عندك في اعياد» خطأ (٨) م «هذا حديث فلا» (٩) م «حدث»
(١٠) راجع اول الباب .

باب ما ذكر

من كلام يحيى بن سعيد في

مراسيل ناقلة الاخبار (١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال نا على - يعنى
ابن المدينى - قال قلت « ٥٦٧ » ليحيى - [يعنى - ٢] ابن سعيد القطان
[ان - ٢] الفزارى روى عن ابن ابى خالد عن هلال بن يساف
قال سمعت ابا مسعود ؟ قال يحيى : انكر أن يكون هلال سمع
من ابى مسعود ، وقال يحيى : مات ابو مسعود ايام على .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى [يعنى - ٢]
ابن سعيد القطان يقول : مراسلات مجاهد احب الى من مراسلات
عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال (١) على قلت ليحيى بن سعيد
: [سعيد - ٥] بن المسيب عن أبى بكر ؟ قال : ذاك شبه الريح .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى وقيل له :
كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين ؟ فقال : اما عن ثقة فلا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : اول
ما طلبت الحديث وقسع فى يدى كتاب فيه مراسلات عن ابى مجاز
فجعلت لا اشتھيها وانا يومئذ غلام .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مالك
عن سعيد بن المسيب احب الى [من - ٦] سفيان عن ابراهيم ، قال
(١) م « الآثار » (٢) ليس فى م (٣) ليس فى د (٤) م « نا » (٥) سقط من م
(٦) سقط من ك

يحيى : وكل ضعيف .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : سفيان عن ابراهيم شبه لا شيء لانه [لو - ١] كان فيه اسناد صاح به .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات سعيد بن جبير احب الى من (١١٠ م) مرسلات عطاء . قلت مرسلات مجاهد احب اليك او مرسلات طاوس ؟ قال : ما اقر بهما .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات ابي اسحاق عندي شبه لاشيء والاعمش والتيمى ويحيى بن ابي كثير .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات ابن عيينة شبه الريح ، ثم قال : اى والله وسفيان بن سعيد . قلت (٢) مرسلات مالك بن انس ؟ قال : هي احب الى ، ثم قال : ليس فى القوم اصح حديثا من مالك .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على : قال يحيى : اما مجاهد عن على فليس به (٣) بأس ، قد اسند [عن - ٤] ابن ابي ليلى عن على ، واما عطاء - يعنى عن على - فأخاف ان يكون من كتاب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال سمعت يحيى يقول : مرسلات ابن ابي خالد ليس بشيء ، و مرسلات عمرو بن دينار احب الى .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا على قال قلت ليحيى بن سعيد : بسر ابن سعيد لى زيد بن ثابت ؟ قال : وما ينكر أن يسكون قد لقيه ؟ .
قلت روى عن ابي صالح عن زيد بن ثابت ؟ قال قد روى شقيق (٥) عن رجل عن عبد الله .

(١) سقط من ك (٢) م « قال » كذا (٣) د « بها » (٤) سقط من م (٥) م « سفيان » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول : مرسلات معاوية بن قرة أحب الى من مرسلات زيد بن اسلم .
 حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال ذكرت ليحيى حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال سمعت سعدا يحدث عن النبي ﴿٦٨ ك﴾ صلى الله عليه وسلم قال : صلاة في مسجدي هذا - فانكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد ، ولم يرض موسى بن عبيدة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال قلت ليحيى بن سعيد نا وكيع نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس على النائم جالس وضوء حتى يضع جنبه - فأنكره وقال : هذا قول عطاء حدثنا ابن جريج عن عطاء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يجد العبد (١) طعم الايمان حتى ﴿١١١ م﴾ يؤمن بالقدر خيره وشره - وهذا خطأ من شعبة ، نا يحيى نا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن عبدالله ، وهو الصواب .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى يقول : كان ابن جريج لا يصحح انه سمع من الزهري [شيئا - ٢] قال فجهدت به في حديث ان ناسا من اليهود غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأأسهم لهم فلم يصحح أنه سمع من الزهري ، ولم يسمع ابن جريج من مجاهد الا حديثا واحدا : فطلقوهن في قبل عدتهن ، ولم يسمع ابن جريج من ابن طاوس (٢) الا حديثا في محرم اصاب ذرات قال :

(١) م « عبد » (٢) ايس في د (٣) م « من طاوس » .

فيها قبضات من طعام، ولم يسمع الحجاج بن ارطاة من الشعبي الا حديثا: لا تجوز صدقة حتى تقبض .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى ارسال الزهرى وقتادة شيئا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه .

ما ذكر من نفع يحيى بن سعيد [القطان - ١] للاسلام واهله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت محمد بن بندار الجرجاني المعروف بالسباك قال قلت لعلى ابن الهدى: من انفع من رأيت للاسلام واهله؟ قال: ما رأيت احدا أنفع للاسلام واهله من يحيى بن سعيد القطان .

ما ذكر من اتقان يحيى بن سعيد [القطان - ١] وتثبته - (٢) في الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن الفضل (٥٦٨) الأسدى قال سمعت احمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد القطان اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال ابى: يحيى بن سعيد اثبت من هؤلاء - يعنى من وكيع وعبد الرحمن ابن مهدى ويزيد بن هارون وأبى نعيم - وقد روى يحيى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفيان ، - قلت (٣) كان يكثر عن سفيان ؟

(١) من د (٢) د « و ثبته » (٣) القائل « قلت » هو عبد الله بن احمد و وقع فى م « قال ابو محمد » خطأ .

قال : اما كان يتتبع ما لم يكن سمعه فيكتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ((١١٢م)) حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال احمد بن حنبل : ما رأيت [احدا] اثبت في الحديث من يحيى بن سعيد ، ولم يكن في زمان يحيى القطان مثله ، كان تعلم من شعبة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا معاوية بن صالح بن عبيد الله الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين : من اثبت شيوخ البصريين ؟ قال : يحيى بن سعيد - مع جماعة سماهم .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت علي ابن المديني قلت : من اوثق اصحاب الثوري ؟ قال : يحيى القطان .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال أبي : ما رأينا مثل يحيى بن سعيد (١) في هذا الشأن - يعنى في الحديث - ، هو كان صاحب هذا الشأن ، فقلت له : ولا هشيم ؟ قال : هشيم شيخ ، وما رأينا مثل يحيى - وجعل يرفع امره جدا .

باب ما ذكر

من جلالته يحيى بن سعيد عند اهل العلم

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن المديني - قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال لى شعبة : لولاك ما حدثت - يعنى سفيان بن حبيب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٢] نا علي قال سمعت يحيى يقول : كنت اكتب عن سفيان ههنا وحدي بالبصرة .

(١) د « يحيى القطان » (٢) ليس في م .

وعامة ما كتبت عنه ههنا ما كان يتدثري به .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا مسدد قال قال يحيى بن سعيد : جاءني ابواسامة فذهبت معه الى شعبة فحدثه باربعين او خمسين حديثا في فضائل علي ، ثم قال : لولا مكانك ما حدثته بحديث .

باب ما ذكر

من حفظ يحيى بن سعيد

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول كنت انا و خالد - يعنى ابن الحارث - و معاذ - يعنى ابن معاذ - و ما تقدمانى في شىء قط - [يعنى - ١] من العلم ، و كنت اذهب انا و معاذ و خالد بن الحارث الى ابن عون فيقعده ان يكتبان و أجيء فاكتبها في البيت .

(١١٣ م) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعنى ابن المديني - ١] قال ذكرت (٢) ليحيى اصحاب شعبة فقال : انا لا اسمى لك احدا ، كان عامتهم يملئها عليهم رجل الا خالد و معاذ ، قال كما اذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية و معاذ ناحية فكاتب كل واحد منهما بحفظه ، و اما انا فكنت لا اكتب حتى اجيء البيت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعنى ابن المديني - قال قلت ليحيى : اخبرني عن ابن ابي ذئب و من كنت (٣) تحفظه (٤) عنه كيف كان يصنع فيه ؟ يعنى عبد الله بن سلمة الافطس ، قال كنت اتحفظها (٥) و اكتبها ثم ينسخها من كتابي .

(١) ليس في (٢ م « قلت » (٣ م) امن كتبه « وفي الهامش كتب » (٤) « تحفظ »

(٥ م « احفظها » .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : يحيى بن سعيد القطان حافظ ثقة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول (٦٩ ك) : يحيى بن سعيد من الثقات (١) الحفاظ .

باب ما ذكر

من ملازمته يحيى بن سعيد لشعبته وكثرة

اختلافه اليه وتعلمه منه

معرفة الحديث

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ٢] قال سمعت ابا الوليد الطيالسي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : اختلفت الى شعبه عشرين سنة .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد بن حميد قال قال احمد بن حنبل : لم يكن فى زمان يحيى بن سعيد القطان مثله ، كان تعلم من شعبه .

باب ما ذكر

من وصف [طلب - ٢] يحيى بن سعيد

للعلم وصبره عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [القطان - ٤] يقول قال والدى قال ابو سعيد - يعنى يحيى بن سعيد [القطان - ٤] : كنت اخرج من البيت وانا اطلب الحديث فلا
(١) د «النقاد» وسقطت الكلمة من ك (٢) سقط من د (٣) سقط من م (٢) ليس فى د.

ارجع الا بعد العتمة .

باب ما ذكر

من معرفة يحيى بن سعيد بتاريخ ناقله الآثار ورواة الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم [بن شعيب - ١] نا عمرو
ابن علي قال سمعت ازهر السمان يقول سمعت (١١٤ م) ابن عون يقول
قدمت (٢) الكوفة سنة احدى وتسعين (٣) وخرجت سنة اربع
وتسعين (٣) فرأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى ، ورأيت كردوسا وكان
قاضي (٤) الجماعة ، وكان عمران الخياط ينقل الى حديث زيد بن وهب -
فذكرت هذا ليحيى بن سعيد فانكره وقال : غلط بعشر سنين ، كيف
يرى عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو فقد في الجاهم ؟ قال ابو حفص
والجاهم سنة ثمان وثمانين (٥) . قال ابو محمد يعني ان ازهر السمان غلط
بعشر سنين كان قدومه [الكوفة - ٦] سنة احدى وثمانين فقال
احدى وتسعين .

ما ذكر من زهد يحيى [بن سعيد - ٧] وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
[القطان - ٨] قال لم يكن ابوسعيد - يعني جده [يحيى بن سعيد - ٩]
يمزح ولا (١٠) يضحك الا تبسما وما اعلم [ابي - ١١] رأيت قهقهه قط

(١) ليس في م (٢) م « اتيت » (٣) م « واربعين » خطأ (٤) د « قاص » (٥) م
« ثلاث ومائتين » خطأ (٦) م (٧) م « ايس في م (٨) ايس في د (٩) ليس في ك
(١٠) د « ولم » (١١) ن م .

ولا دخل

ولا دخل ﴿٦٩ د﴾ حماما قط ولا اكتحل ولا ادهن و كان يخضب
خضابا حسنا كنت اسمعه يقول : ما عسى بقاء رجل لم يبق من اترابه (١)
الا زهر السمان .

[عبد الرحمن بن مهدي]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل البصرة
من الطبقة الثانية

عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله
ما ذكر من علم عبد الرحمن بن
مهدي بنقلته الآثار وصحيح الاخبار
وسقيتها وفقهه ومعرفته

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا الربيع الزهراني (٢) قال
سمعت جرير الرازي يقول : ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي ،
ووصف (٣) عنه بصرا بالحديث وحفظا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت علي ابن
المديني يقول : كان عبد الرحمن بن مهدي اعلم الناس ، - قالها مرارا .
حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت اباهريرة الواسطي
قال : كانت الحلقة لعبد الرحمن بن مهدي في مسجد الجامع ، و كان
معاذ بن معاذ يقعد (٤) الى سارية في الصدر عن يمينه يحيى بن سعيد و عن
يساره خالد بن الحارث و عبد الرحمن له ﴿١١٥ م﴾ المسألة والمذاكرة ،

(١) لك « اقرانه » (٢) م « الراها وى » خطأ (٣) م « ويصف » (٤) د « يجاس » .

وهؤلاء مرة بعد المرة الحديث بعد الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال نا عمرو بن علي قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث لعبد الكريم المعلم فقال : هو عن عبد الكريم ، فلما قام سأله فيما بيني وبينه ، قال : فإني التقوى ؟ . قال ابو محمد يعني ان التقوى تحجزه عن الرواية عمن ليس بثقة عنده في السر و العلانية ، و كان عبد الكريم المعلم عنده غير قوى ، فكره ان يحدث عنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف الكذاب ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمد بن ابي صفوان قال سمعت علي ابن المديني يقول : لو اخذت فاحلفت بين الركن و المقام لحلفت بالله عزوجل إني لم ار احدا [قط - ١] اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي ابن المديني [ثم - ٢] كان بعد مالك بن انس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهبهم يعني [مذهب - ٣] تابعي اهل المدينة و يقتدى بطريقتهم ، و قال علي ابن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة (٤) ثم صار علم [هؤلاء - ٥] الستة الى اثني عشر ، ثم انتهى علم الاثني عشر الى ستة - ، يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و يحيى بن زكريا بن ابي زائدة

(١) من د (٢) ليس في م (٣) ليس في م (٤) سقط من د من هنا إلى آخر الباب و اقتصر فيها على قوله « ثم ذكر الباقي » (٥) من م .

ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم .

باب ما ذكر

من اتقان عبد الرحمن بن مهدي

وحفظه وثبته (١)

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد [بن حنبل - ٢] قال قلت لأبي
أيما اثبت عندك عبد الرحمن بن مهدي أو وكيع ؟ فقال : عبد الرحمن
أقل سقطا من وكيع في سفيان ، قد خالفه وكيع في ستين حديثا من
حديث سفيان ، وكان عبد الرحمن يحىء بها على الفاظها ، وهو أكثر عددا
لشيوخ سفيان من وكيع ، وروى (١١٦ م) وكيع عن نحو من
خمسين شيئا لم يرو عنهم عبد الرحمن ، ولقد كان لعبد الرحمن (٧٠ ك)
توق حسن . قلت : فابونعيم ؟ قال : أين يقع ابونعيم من هؤلاء ؟ .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سألت علي ابن المديني : من اوثق
اصحاب الثوري ؟ قال : يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت المقدمي
محمد بن أبي بكر يقول : ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولما لم يسمع
[وحديث الناس - ٢] من عبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية بن صالح بن [أبي - ٢]
عبيد الله الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين : من اثبت شيوخ البصريين ؟
قال : عبد الرحمن بن مهدي - مع جماعة سماعهم .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد [بن حنبل - ١] فيما كتب

الى قال سمعت أبي - يعني (١) احمد بن حنبل وذكر ابن مهدي فقال

: كان ثقة خيارا من معادن الصدق صالح مسلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال حدثوني عن

يحيى بن سعيد القطان قال : ما قرأ عبد الرحمن بن مهدي على مالك

اثبت مما سمع (٣) الناس .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سألت عبد الرحمن

ابن مهدي وهو يحدثنا باحاديث مالك عن أبي الأسود عن عروة فمن

حسنها قلت له : من أبو الأسود هذا يا ابا سعيد قال [هذا -] محمد

ابن عبد الرحمن بن نوفل (٥) ريب عروة اخو هشام بن عروة من الرضاعة وهو

الذي يقول هشام في حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه

وسلم : ان الله عز وجل لا ينتزع العلم انزاعا ينتزعه من الناس - فقال

هشام : وحدثني اخي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (٥) عن أبي قال :

لم يزل امر بني اسراء يل معتدلا حتى نشأ فيهم ابناء سبايا الامم فقالوا

فيهم بالرأي فضلوا واضلوا . فقلت قد كتبت يا ابا سعيد وليس هو هكذا

فقال بلى أخرج الى ابواسامة كتابه وهو هكذا . قال احمد بن سنان

(١١٧ م) و كنت (٦) كتبت عن أبي اسامة بالكوفة قبل ان انحدر

الى البصرة فلما قدمت واسطا لم يكن لي همة الا أن انظر في كتابي ،

فظننت فاذا الحديث قد املئ علينا عن هشام عن ابيه تاما فلما أتمه

قال هشام اخبرني من سمع أبي يقول : لم يزل امر بني اسراء يل

(١) م «سمعت ابن معين» وهو تحريف (٢) د «صالحا مسلما» (٣) زاد في

م «من» خطأ (٤) ايس في م (٥) د «عوف» خطأ (٦) م «وفيا» كذا.

معتدلا

معتدلاً حتى ذكر الحديث بتمامه (١) .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول: عبد الرحمن (٧٠ د) بن مهدي
اثبت اصحاب حماد بن زيد ، وهو امام ثقة . اثبت من يحيى بن سعيد ،
و اتقن من وكيع ، وكان عرض (٢) حديثه على سفیان [الثوري - ٢] .
حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت نوح بن حبيب يقول :
حضرنا عبد الرحمن بن مهدي فحدثنا عن سفیان عن منصور عن ابي
الضحى في قوله عز وجل (انما انت منذر و لكل قوم هاد) فقال له رجل
حضر معنا يا ابا سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفیان عن ابيه عن ابي
الضحى ، قال فسكت عبد الرحمن و قال له آخر يا ابا سعيد حدثنا وكيع
عن سفیان عن ابيه عن ابي الضحى ، قال فسكت و قال : حافظان ، ثم
قال دعوه (٤) ، قال نوح ثم اتوا يحيى بن سعيد فأخبروه ان عبد الرحمن
[ابن مهدي - ٥] حدث بهذا الحديث عن الثوري عن منصور عن ابي
الضحى فأخبر انك تخالفه و يخالفه وكيع فأمسك عنه و قال : حافظان ،
قال فدخل يحيى بن سعيد ففتش كتبه فخرج و قال : هو كما قال عبد الرحمن
عن سفیان عن منصور ، قال نوح فأخبر وكيع بقصة عبد الرحمن و الحديث
و قوله [حافظان - ٦] فقال وكيع عافى (٧) الله ابا سعيد ، لا ينبغي ان
يقبل الكذب علينا ، قال ثم نظر وكيع فقال : هو كما قال عبد الرحمن
اجعلوه عن منصور .

(١) كأن ابا اسامة حدثهم من حفظه و ابن مهدي اخذ من كتابه (٢) د «عرضه»

كذا (٣) من م (٤) ك «دعه» (٥) ايس في ك (٦) ايس في م (٧) في الاصول

«عنا» كذا .

باب ما ذكر

من جلالة عبد الرحمن [بن مهدي - ١] عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى نا عبد الرحمن بن عمر الزهرى
قال سمعت ايوب بن ((١١٨ م)) المتوكل قال كان حماد بن زيد اذا
نظر الى عبد الرحمن بن مهدي فى مجلسه تهلل وجهه .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى محمود بن آدم المروزى فيما كتب الى
قال سمعت صدقة بن الفضل قال اتيت يحيى بن سعيد [القطان - ٢] أسأله
عن شىء من الحديث فقال لى : الزم عبد الرحمن بن مهدي ، وافادنى
عنه - احاديث فسألت عبد الرحمن عنها فحدثنى بها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى قال سمعت مهدي
ابن حسان والد عبد الرحمن بن مهدي قال : كان عبد الرحمن يكون
عند سفيان عشرة ايام ، خمسة عشر يوما ، بالليل والنهار ، فاذا جاءنا
ساعة جاء رسول سفيان فى اثره فيقول : سفيان يدعوك ، فيدعنا
ويذهب اليه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن
مهدي يقول : أفتى سفيان الثورى فى مسألة فرآنى كأنى انكرت فتياه
قال : انت ما تقول ؟ قلت كذا وكذا - خلاف ما يقول ، قال فسكت
ولم يقل شيئا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا على - يعنى ابن

(١) ليس فى م (٢) ليس فى د .

المديني - نا (١) عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - قال قال [لى - ٢] سفيان :
لو أن عندي كتيبى لأفدتك علما . قال ابو محمد فقد بان بذلك جلاله (٣)
عبد الرحمن عند الثورى اذ بدأه بهذا القول .

حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن ((٧١ ك)) بن
مهدي يقول [قدمت على سفيان بن عيينة فجعل يسألنى عن الحديث (٤) .
ذكره ابى نا محمد بن ابى صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول - ه] كتب عنى الحديث فى حلقة مالك بن انس .

حدثنا عبد الرحمن حدثنى ابى نا بكر بن خلف قال حدثنى حسين
ابن عروة قال كنا عند حماد بن زيد وعنده عبد الرحمن فقال حماد : ان
كان احد يؤتى لهذا الشأن فهو هذا الشاب . قال ابو محمد [يعنى - ٦]
قاله بعد ما قام ((١١٩ م)) عبد الرحمن من عنده .

باب ما ذكر

من تبجيل عبد الرحمن بن مهدي للعلم و اهلها

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال كان عبد الرحمن [بن
مهدي - ٦] لا يتحدث فى مجلسه ولا يبرى قلم ولا يتبسم ولا يقوم احد
قائما كأن (٧) على رؤوسهم الطير أو كأنهم فى صلاة فان رأى احدا
منهم تبسم [او تحدث - ٨] او يضحك او يبرى قلما لبس نعله و خرج .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى ثنا محمد بن ابى صفوان قال
سمعت عبد الرحمن [بن مهدي - ٦] يقول : اختلفت الى حماد بن زيد

(١) م « قال اخبرنى » (٢) ليس فى م (٣) م « حالة » خطأ (٤) م « الحديثين »
(٥) سقط من ك (٦) من م (٧) م « كأنما » (٨) ليس فى م .

زمانا مالى اليه حاجة .

باب ما في كسر

من علم عبد الرحمن [بن مهدي - ١] بعلل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال قال لي عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - : يهيم ابن عيينة في
حديث منصور أن سعدا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالة الباب فقال : لا تستأذن مستقبلا الباب . قال ابو محمد يعني ان
ابن عيينة روى عن منصور عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن ،
قال علي ابن المديني فقلت لعبد الرحمن [بن مهدي - ١] و من خالفه ؟
قال حدثناه عمر الأبار عن منصور عن طلحة بن مصرف عن هزيل
ابن شرحبيل ان سعدا استأذن . قال ابو محمد فقد بان ان عبد الرحمن
ابن مهدي حكم لعمر الأبار في روايته هذا الحديث بما ذكر من
الاستناد و اوقع الغلط على ابن عيينة مع ان ابن المقرئ حدثنا عن سفيان
عن منصور عن بعض اصحابه ان سعدا استأذن على [النبي صلى الله عليه
وسلم . و انا يونس بن عبد الاعلى فيما قرئى عليه عن سفيان عن منصور
قال اراه عن هلال بن يساف ان سعدا استأذن على - ٢] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، و حدثنا ابو بكر بن ابى عاصم النبيل نا محمد بن
فضيل البزاز من ساكني مكة نا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة
عن هزيل عن سعد (١٢٠ م) انه اطلع أو أدخل رأسه فقال النبي

(١) من (٢) سقط من ...

صلى الله

صلى الله عليه وسلم : انما جعل الاستئذان من اجل البصر . قال ابو محمد
فقد بان صحة قول عبد الرحمن بن مهدي في علة هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن ((٧١ د)) نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي
- يعني ابن المديني - قال سمعت عبد الرحمن - [يعنى - ١] ابن مهدي - يقول :
خالفني (٢) ابن المبارك في حياة سفیان في حديث حبيب عن ابراهيم
في عدة ام الولد قال : ليس هو حبيب بن أبي ثابت . قال عبد الرحمن
فسألت سفیان عنه فقال : هو حبيب بن أبي ثابت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي - يعني ابن
المديني - قال سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - وذكرت له حديث
جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي [عن عمر في الخطأ أنماسا
- يعني دية الخطأ - فأنكره عبد الرحمن و قال : هذا حديث عبيدة ، قال
عبد الرحمن حدثني به هشيم عن عبيدة .

نا صالح نا علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال كان السمان
- يعني ازهر - يحدثني عن سفیان عن عيسى بن عيسى الخطاط عن
[الشعبي - ٢] عن مسروق عن عبد الله في القطع : قال عبد الرحمن
فسألت سفیان عنه فقال : عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله ،
قال ابو محمد يعني ان الصحيح هو عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي
عن عبد الله ، مرسل ، وان الذي رواه ازهر السمان غلط .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لعبد الرحمن انهم رووا
عن أبي عوانة عن قتادة عن انس ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بالحنس
فأنكره عبد الرحمن و قال : باطل . ثم قال انما حدثنا ابو عوانة عن قتادة

مرسلاً ، ثم قال عبد الرحمن : قد حدثتم (١) ايضاً عن قتادة عن انس :
ليس على النساء جمعة ؛ ليس له اصل . عبد الرحمن يقول : ليس
له اصل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [يعني ابن المديني - ٢] قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول في حديث رواه الثوري (٣) عن عكرمة
ابن عمار عن الحضرمي بن لاحق عن ابن عمر وابن (١٢١ م) عباس
انهما كانا يقردان (٤) بغيرهما وهما محرمان ، فقال عبد الرحمن : انا افدت
سفيان عن عكرمة بن عمار عن الحضرمي بن لاحق ان ابن عمر كان
يقرد (٥) بغيره فحسبته به (٦) فغلط فيه فقال سمعت الحضرمي يحدث
ان ابن عمر وابن عباس كانا يقردان [البعير - ٧] . قال ابو محمد يعني
وليس في الحديث ابن عباس فغلط فزاد فيه ابن عباس .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن ابراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي
قال ذكرت لعبد الرحمن حديثاً سمعت يحيى بن سعيد يروي عن محمد بن مهران
عن جده ان [ابن - ٨] عمر كان يقرأ في الوتر في الثانية قل اعوذ
برب الفلق و قل اعوذ برب الناس ؛ فانكر ولم يرض الشيخ .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال قلت لعبد الرحمن - يعني
ابن مهدي : ان الزهري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك
في الصلاة ؟ قال عبد الرحمن حدثني رجل انه رأى هذا الحديث عند ابن
اخيه ابن شهاب (٩) في كتب (١٠) الزهري عن سليمان بن ارقم عن

(١) م «حدثه» كذا (٢) ليس في م (٣) م «الزهري» خطأ (٤) ك «يقودان»
كذا (٥) ك «يقود» كذا (٦) م «بخاء يزيد» كذا (٧) من د (٨) ليس في م
(٩) م «عند ابن احمد بن سهل» وهو تحريف (١٠) م «كتاب» .

الحسن ، قلت (١) لعبد الرحمن : ان الزهري كانت له مراسلات رديئة و افسدت على مراسلاته - حين ذكر أنه روى هذا الحديث عن سليمان ابن ارقم عن الحسن .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي [يعني ابن المديني - ٢] قال قال عبد الرحمن نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن ابي العالية ان النبي (صلى الله عليه وسلم) [امر - ٣] من ضحك في الصلاة ان يعيد الوضوء و الصلاة .

باب ما ذكر

من كثرة علم عبد الرحمن بن مهدي

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سئل احمد بن حنبل عن يحيى ابن سعيد و عبد الرحمن ابن مهدي و وكيع فقال : كان عبد الرحمن اكثرهم حديثا .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول : عندي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين ثلاثة عشر حديثا . قال ابو محمد فقد بان كثرة علمه حتى يكون عنده عن المغيرة بن شعبة (١٢٢ م) في المسح ثلاثة عشر حديثا .

ما ذكر من عناية عبد الرحمن

ابن مهدي بالعلم

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رضى الله عنه قال نا محمد بن بشار

بندار قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لو استقبلت من امرى ما استدبرت لكتبت تفسير (١) [كل - ٢] حديث الى جنبه ولا تيت المدينة حتى انظر في كتب قوم [قد - ٣] سمعت منهم .

[عبد الله بن المبارك]

و من العلماء الجهابذة [والثقات - ٤] بخراسان من الطبقة الثانية عبد الله بن المبارك رحمه الله عليه .

ما ذكر من علم عبد الله بن المبارك (٥) وفقهه

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال حدثني اسحاق بن محمد بن ابراهيم المروزي (٦) قال نعى ابن المبارك الى سفيان بن عيينة فقال : رحمه الله (٧) لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا .
حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا اسماعيل بن مسلمة القعنبي قال حدثني محمد ابن المعتمر (٨) بن سليمان قال قلت لأبي يا ابة من فقيه العرب ؟ قال : سفيان الثوري - فلما مات سفيان قلت يا ابة (٩) من فقيه العرب ؟ قال : عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا سجاج بن حمزة ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال كان عبد الله - يعنى ابن المبارك - لا يفتي الا بقوة واثار .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت ابا طالب احمد ابن حميد قال سمعت احمد [بن محمد - ١٠] بن حنبل يقول : لم يكن في زمان

(١) م « تعين » كذا (٢) سقط من ك (٣) من م (٤) ليس في م (٥) م « ما ذكر من علمه » (٦) ك « اسحاق بن ابراهيم الدورقي » والظاهر أن هذا الرجل هو اسحاق بن ابراهيم بن محمد المروزي تأتي ترجمته في الكتاب (٢١١/١) (٧) م « فقال والله » (٨) م « المنيرة » خطأ (٩) م « قات له » (١٠) ليس في د .

ابن المبارك احد اطلب للعلم منه، رحل الى اليمن والى مصر والشام والبصرة و الكوفة و كان من رواة العلم، وكان اهل ذلك، كتب عن الصغار و الكبار كتب عن عبد الرحمن بن مهدي (٧٢ د) و كتب عن الفزاري و جمع امرا عظيما .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي ناعمرو بن محمد الناقد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما قدم علينا احد يشبه عبد الله بن المبارك و يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اراه قال - في الكيس و المعرفة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن الاسدي (١) عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوى قال سمعت ابن شنبويه (٩) قال سئل ابن (١٢٣ م) المبارك مسألة في المسجد الحرام فجعل يقول : مثل يفتى في المسجد الحرام ؟ أو أنا اهل ان افتى في المسجد الحرام .

حدثنا عبد الرحمن نا سهل بن يحيى (٢) العسكري نا محمد بن عبد المجيد نا عبد الله بن المبارك قال كتب الى سفيان بن سعيد : الى عبد الله [ابن المبارك - ٣] اما بعد فانشروا في الناس بما علمك الله و اياك و السلطان . حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا المسيب بن واضح قال سمعت المعتمر بن سليمان يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك نصيب عنده الشيء الذي لا يصاب عند احد .

(١) في ك و د «ابو بكر بن ابي الاسود» كذا و تاقى ترجمة هذا الرجل في العباداة «عبد الله بن محمد بن الفضل ابو بكر الاسدي» و هكذا يذكره المؤلف في مواضع و الله اعلم (٢) م «سهل بن محمد» و سهل بن محمد العسكري معروف لكن لم يدركه المؤلف فاما سهل بن يحيى العسكري فلم اجده و انما المعروف سهل بن بحر العسكري و هو من شيوخ المؤلف و الله اعلم (٣) ليس في ك .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال اخبرني عبدالله بن احمد ابن شويه قال سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول : ما رأيت اجمع من عبدالله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن [نا ابى - ١] نا على بن محمد الطنافسى نا محمد بن أبى خالد قال لما اتى ابن المبارك ابن جريج قاستنطقه فسمع كلامه فقال له : اين نشأت ؟ قال : بخراسان ، قال : ما ظننت خراسان تخرج مثلك - قال وأمكنه من كتبه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدة بن سليمان قال قال ابن المبارك كان الربيع بن انس محتفيا عند حائك فأتته فجهدت أن يأذن لى عليه فأبى فاعطيته اربعين درهما فأذن لى فدخلت عليه فسمعت منه اربعين حديثا ، ثم عدت فجهدت أن يأذن لى فأبى وتركته . قال عبدة لو كان بعض اصحاب الحديث لسعى به .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : كان (٢) ابن المبارك ربيع الدنيا بالرحلة فى طلب الحديث لم يدع اليمن ولا مصر ولا الشام ولا الجزيرة ولا البصرة ولا الكوفة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : عبدالله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو واشياء .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على ابن المدينى نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة (٣) ثم صار [علم - ٤] هؤلاء الستة الى اثنى عشر ثم انتهى علم الاثنى عشر الى ستة - الى يحيى بن سعيد (١) سقط منك (٢) كذا فى الاصول والظاهر « طاف » (٣) ترك فى د من هنا الى آخر الباب واقتصر فيها على « ثم ذكر باقى الكلام » (٤) منك .

وعبد الرحمن بن مهدي وو كيع وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن
ابي زائدة ويحيى بن آدم .

﴿١٢٤ م﴾ باب ما ذكر

في ابن المبارك انه كان امام اهل زمانه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رحمه الله قال سمعت ابن الطباع يحدث
عن عبد الرحمن بن مهدي قال : الأئمة أربعة ، سفيان الثوري ومالك بن
انس وحماد بن زيد وابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا المسيب بن واضح قال سمعت
ابا اسحاق الفزاري ﴿٧٣ ك﴾ يقول : ابن المبارك امام المسلمين - ورأيت
ابا اسحاق بين يدي ابن المبارك قاعدا يسأله .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا محمود (١) بن ابراهيم بن سميع
قال قال مسيب بن واضح سمعت ابا اسحاق - يعنى ابراهيم بن محمد الفزاري -
يقول : ابن المبارك امام العالمين .

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول : عبد الله بن المبارك ثقة امام

باب ما ذكر

من فضل ابن المبارك في نفسه وصلاحه

حدثنا عبد الرحمن نا ابوبكر بن أبي خيشمة فيما كتب الى قال نا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال سمعت ابي يقول قال لي شعبة :
عرفت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما قدم علينا من نا حيته مثله .
حدثنا عبد الرحمن نا ابونشيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم بن

حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي : ايها افضل عندك ابن المبارك
أوسفيان الثوري ؟ فقل : ابن المبارك ، فقلت : ان الناس يخالفونك ،
قال : ان الناس لم يجربوا ، ما رأيت مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا الفضل بن محمد النيسابوري نا سنيد بن داود
قال سمعت شعيب بن حرب يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لوجهدت
جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك
لم اقدر .

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة الخشابي نا علي بن الحسن
ابن شقيق عن شيخ بنيسابور ان ابن المبارك حضر يوما عند الثوري
فلم يتكلم بحرف حتى قام ، فلما قام قال لأصحابه : وددت اني اقدر أن
اكون مثله .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال علي بن الحسن بن
شقيق : لم أر احدا من الناس اقرأ من ابن المبارك ، ولا احسن (١٢٥م)
قراءة ولا اكثر صلاة منه ، كان يصلي الليل كله في السفر وغيره ،
وكان يرتل القراءة ويمدها ، وانما ترك النوم في الحمل لانه كان يصلي
وكان الناس لا يدرون .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال قال علي بن الحسن بن
شقيق اخبرني محمد بن اعين و كان صاحب ابن المبارك في الاسفار
وكان كريما عليه ، قال كان ذات ليلة ونحن في غزاة الروم ذهب ليضع
رأسه ليريني انه ينام فقلت انا برحمتي في يدي قبضت عليه ووضعت
رأسي على الرمح كأني انام كذلك قال فظن اني قد نمت فأخذ في
صلاته فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر وانا أرمقه فلما طلع الفجر جاء
فايقظني

فايقظني وظن اني نائم وقال يا محمد فقلت اني لم انم قال فلما سمعها مني ما رأيته بعد ذلك يكلمني ولا ينسبط الى في شيء من غزاته كلها كأنه لم يعجبه ذاك مني لما فطنت له ﴿٧٣ د﴾ من العمل فلم ازل اعرفها فيه (١) حتى مات ولم ار رجلا قط اسر بالخير منه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن حسان السمتي قال حدثني ابو عثمان الكلبي قال قال لي الاوزاعي : رأيت عبد الله ابن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيته لقرت عينك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو نسيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم ابن حماد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك .

[نا الحسن بن محمد بن سلمة النحوي قال قال حبان بن موسى سمعت عثمان يقول : لم ار مثل عبد الله بن المبارك - ٢] .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني ان ابن المبارك اتى حماد بن زيد في اول الامر قال فنظر اليه فأعجبه نحوه فقال [له - ٢] : من أين أنت ؟ قال : من اهل خراسان ، قال : من اى خراسان ؟ قال : من مرو : قال : تعرف رجلا - اوقى يقال - له عبد الله بن المبارك ؟ قال : نعم ، قال : ما فعل ؟ قال : هو الذي تخاطب ، قال فسلم عليه ورحب به .

حدثنا عبد الرحمن قال ﴿١٢٦ م﴾ ذكره ابى نا محمود (٣) بن ابراهيم ابن سميع نا عبيد بن جناد قال قال لي عطاء بن مسلم : يا عبيد هل رأيت ابن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : [ما - ١] رأيت بعينيك مثله ولا ترى

(١) د « له » كذا (٢) من م (٣) م « محمد » خطأ (٤) سقطت من د .

بعينيك مثله حتى تموت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا يوسف بن واقد قال :
ما رأيت العيون مثل ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد الله
ابن سنان الخراساني يقول كان لعبد الله بن المبارك اخوات وكان
لابيه المبارك بستان بمرور فحمله عبد الله فلما كبر عبد الله وترعرع
وجالس اهل العلم وطلب العلم جاء الى اخواته فقال لهن ان ابانا كان
صنع امرا لم ينبغي له ان يصنعه نحلى هذا البستان دونكم (١) وليس
احد احق ان يخرج اباه مما جعل فيه منى فقد رددت هذا البستان
وجعلته ميراثا بيننا [على كتاب الله عز وجل فخللوا ابانا بما كان دخل فيه ٢] ،
هقلن له انت في حل وابونا في حل وهو لك كما كان والدنا نحلك،
قال : لا ، ولكنه ميراث بيننا فخللوه فخللوه ، قال فتزوج عبد الله فولد له
ابن فتحان الاخوات ابن عبد الله حصصهن من البستان قال فمات الغلام
فورثه عبد الله فرجع اليه البستان كما كان ابوه نحله .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى انا نوح بن حبيب نا عبد الرحمن
ابن مهدي قال : حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال ابو سلمة : ما رأيت
مثل عبد الله بن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن سنان
الخراساني (٧٤ك) قال غدوت انا وصاحب لي الى عبد الله [بن المبارك
في يوم شديد البرد فاستأذنا ٢] فخرج الينا وعليه قباء طاق فقال جئتم من

(١) هكذا في الاصول (٢) سقط من د (٣) سقط من م .

موضع كذا هذه الساعة فقعد معنا فظننا انه قعد مقدار ما جئنا من موضعنا حتى بلغناه ليصيبه من البرد كما أصابنا .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي قال كتب الى عبدالله بن خبيق قال سمعت يوسف - يعني (١٢٧م) ابن اسباط - يقول : ابن المبارك سيد القراء وهو احب الى من ابي .

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة نا علي بن الحسن بن شقيق قال : لم ار رجلا قط اسر بالخير من عبدالله - يعني ابن المبارك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت عبدة بن سليمان يقول : كان ابن المبارك اذا صلى العصر اتى مسجد المصيبة - يعني مسجد الجامع - فاستقبل القبلة يذكر الله ولم يكلم احدا حتى تغرب الشمس .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال لي ابن المبارك : ما حرفتك ؟ قلت انا بوراني ، قال وما بوراني ؟ قلت لي غلمان يصنعون البوارى ، قال : لو لم تكن لك صناعة ما صحبتني .

ما ذكر

من معرفة ابن المبارك برواة الآثار وناقله الاخبار وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : حذف السلام سنة ، قال يحيى : كان عيسى بن يونس يرفعه فقال له ابن المبارك : لا ترفعه فكان بعد لا يرفعه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو الفضل الهروي محمد بن ابي الحسين نا احمد
ابن علي الابار البغدادي نا محمد بن علي الشقيق قال أخبرني ابو عمرو
نوح (١) المروزي عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله - يعني ابن
المبارك - ابراهيم بن طهمان والسكرى - يعني اباحمزة (٢) صحيحا الكتب .
حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن بن الحكم
ابن بشير عن نوفل - يعني ابن مطهر - قال كان بالكوفة رجل يقال
له حبيب المالكي وكان رجلا (٣) له فضل وصحبة فذكرناه لابن
المبارك فأثنينا (٤) عليه - قلت عنده حديث غريب ، قال : ما هو ؟ قلت
: الاعمش عن زيد بن وهب قال سألت حذيفة عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر (١٢٨ م) فقال : ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر [حسن - ه] وليسكن ليس السنة ان تخرج على المسلمين
بالسيف ، فقال : هذا حديث ليس بشيء ، قلت له انه وانه ، فأبى ، فلما
اكثر عليه في ثنائى عليه فقال : عافاه الله في كل شيء الا في هذا
الحديث هذا حديث كنا نستحسنه من حديث سفيان عن حبيب عن أبي
البخاري عن حذيفة .

(٧٤ د) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت نعيم بن حماد
يقول : كان ابن المبارك لا يترك حديث الرجل حتى يبلغه عنه الشيء
الذي لا يستطيع ان يدفعه .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت يوسف بن يعقوب الصفار

(١) يأتى مثله في ترجمة ابراهيم بن طهمان من الكتاب (١٠٨/١/١) ووقع هنا في م
« ابو عمرو فادح » كذا (٢) م « ابا احمد » خطأ (٣) م « رضا » (٤) د « وائيننا »
(٥) سقط من م .

قال : ذكر لابن المبارك حديث رواه حبيب بن خالد المالكي (١) فقال :
ليس بشيء ، فقل لابن المبارك : انه شيخ صالح ، فقال ابن المبارك :
هو صالح في كل شيء الا في هذا الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابراهيم بن موسى يحكي عن
بعض المروزة عن ابن المبارك انه سمع رجلا يذكر ابن الهيعة فقال :
قد ارباب ابن الهيعة - يعنى قد ظهرت عورته .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى قال
سمعت رباح بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول : اذا اجتمع اسماعيل
ابن عياش وبقية في الحديث فبقية احب الى .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابراهيم بن موسى نا بقية قال قال لى
ابن المبارك : أخرج الى حديث ثابت بن عجلان ، قلت انها متفرقة ، قال
اجمعها [لى - ٢] ، فجعلت اتذكرها واملى عليه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا نعيم بن حماد قال رأيت ابن المبارك
يقول : اطرح حديث محمد بن سالم .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور بن راشد المروزي قال
سمعت سلمة بن سليمان يقول قال عبد الله - [يعنى - ٢] ابن المبارك :
اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم .

حدثنا عبد الرحمن انا ابو الحسين الرهاوى [احمد بن سليمان - ٣]
فيما كتب الى قال سمعت منصور بن موسى قال سمعت يحيى بن آدم
يقول لعبد الله بن المبارك ﴿ ٢٩ م ﴾ ايها احب اليك نصر بن طريف
او عثمان البرى ؟ قال : لاذا ولاذا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت هشام بن عبيد الله الرازي قال سألت ابن المبارك : من اروي الناس - او احسن الناس رواية - عن المغيرة ؟ أجريز ؟ قال : ابو عوانة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو عبد الله الطهراني انا عبد الرزاق قال قال ابن المبارك : ما رأيت احدا اروي للزهري من معمر الا ان يونس كان آخذ للسند لانه كان يكتب .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل نا علي [يعنى - ١] ابن المديني - قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن يونس الايلي قال : كان ابن « ٧٥ ك » المبارك يقول : كتابه صحيح . قال عبد الرحمن (٢) وانا اقول : كتابه صحيح .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنابسي قال سمعت سعيد بن صالح قال رأيت ابن المبارك مر على رجل بهمدان يحدث عن يزيد بن زريع فقال : عن مثله فحدث .

حدثنا عبد الرحمن انا ابوبكر بن ابي خيثمة فيما كتب الى نا محمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة قال اخبرني أبي عن عبد الله بن المبارك عن عمار بن سيف ، واثني عليه خيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى نا الحسن بن عيسى بن ما سرجس قال سمعت ابن المبارك يقول : لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن اسماعيل ، وترك ابن المبارك حديثه .

(١) من م (٢) يعني ابن مهدي وكنيته ابو سعيد ووقع في م « قال ابو محمد » على توهم انه المؤلف .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن قال سمعت نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك وذكر [عنده - ١] حديث سلم (٢) بن سالم فقال : هذا من عقارب سلم (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا عبد الرحمن بن عمر الزهري نا ابراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لابن المبارك : شهاب بن خراش ؟ فقال : ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت يحيى ابن معين قال سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعة من جعفر ابن محمد ، وكان عمر يروى عنه ستين حديثا او نحو ذلك .

حدثنا عبد الرحمن انا عمار بن رجاء فيما كتب الى (١٣٠ م) نا يحيى بن اسحاق السالحي قال قال ابن المبارك : لم ار رجلا افضل من يحيى بن ايوب .

حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال حدثني الحسن بن عيسى قال : ترك ابن المبارك حديث ايوب ابن خوط ، وترك عمرو بن ثابت .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يذكر عن بعض مشيخته عن ابن المبارك قال : لم يكن بالمدينة (٢) احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان ، كنت اشبهه بالياقوتة [بين العلماء - ٤] .

حدثنا عبد الرحمن ثنا علي بن الحسن الهسنجاني نا نعيم بن حماد قال قلت لابن المبارك : لاي شيء تركوا عمرو بن عبيد ؟ قال ان عمرا كان يدعو - يعنى الى القدر .

(١) سقط من د (٢) م « سالم » خطأ (٣) م « بالحدبية » خطأ (٤) سقط من م .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا عبد الرحمن بن عمر رسته
نا ابراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لابن المبارك: أيصلي احد عن
احد او يصوم احد عن احد؟ قال: الصدقة ليس فيه اختلاف، قلت
فالحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم: ان من البر بعد البر
أن تصلي لهما مع صلاتك و تصوم لهما مع صيامك -؟ قال: الحديث
عن؟ قلت: عن شهاب بن خراش، قال: ثقة عن؟ قلت: عن الحجاج
ابن دينار، قال: ثقة عن؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم: فقال:
يا ابا اسحاق بين الحجاج وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تقطع فيها
اعناق المطى .

[حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول:
كان ابن المبارك لا يطرح حديث الرجل حتى يبلغه عنه إشيء الذي
لا يستطيع ان يدفعه] - ١ .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت احمد بن
سعيد الدارمي يقول قال ابن المبارك: حديث الزهري ((٧٥ د)) عندنا
كأخذ (٢) باليد .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي ناعم بن حماد نا ابن المبارك عن زكريا
ابن اسحاق المكي: وكان صدوقا .

[نا ابي عن ابي قدامة قال اراد ابن المبارك ان يأتي ابا المنيب العتكي
المروزي فانخبر انه روى عن عكرمة قال: لا يجمع الخراج والعشر
فلم ياته - ٢] .

(١) ايس في م وقد تقدم باتفاق الاصاين اول ص ٧٤ د (٢) د «كالأخذ»
(٢) من م لكن وقع فيها بدل الكلمتين الاخيرتين «في امانه» كذا .

باب ما ذكر من اتقان ابن المبارك وحفظه وصحته حديثه

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول :
لوددت ان جميع ما عندي من ((١٣١م)) حديث الصنعانيين - يعني
عبدالرزاق وهشام بن يوسف وابن ثور - عند رجل بقومس ثقة مثل
عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر فكانت أعينه عنه .
حدثنا عبد الرحمن : قال سمعت أبي يقول قال علي ابن المديني :
عبد الله بن المبارك ثقة .

باب ما انشد في عبد الله بن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت ابا بكر
ابن اسلم بن سليمان يقول رحل أبي من نيسابور الى مرو ليكتب عن
ابن المبارك فقال ابيات شعر انشدها لا بن المبارك .

خلقت عرسي يوم السير باكية يا ابن المبارك تبكيني برنات
خلقتها سحرا في النوم لم ارها ففي قوادى منها شبه كيات
اهلى وعرسى وصياني رفضتهم وسرت نحوك في تلك المقازات
اخاف والله قطاع الطريق بها وما امنت بها من لدغ حيات
مستوفزات بها رقص مشوهة اخاف صولتها في كل ساعاتي
اجلس لنا كل يوم ساعة بكرا ان خف ذاك والا بالعشيات
يا اهل مرو اعينونا بكفسكم عنا والا رميناكم بأبيات
لا تضجرونا فانا معشر صبر وليس نرجو سوى رب السموات

[باب ما ذكر

في دخول الخلل على الاسلام

بموت ابن المبارك (١)]

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى الواسطي حدثني محمد بن الحسين نا زكريا بن عدي قال سمعت (٧٦ ك) ابا خالد الاحمر وذكر ابن المبارك فقال : ما هدت الارض منذ مات سفيان هدتها لموت ابن المبارك .

باب ما ذكر

من جلالة ابن المبارك عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال قال المسيب بن واضح : رأيت ابا اسحاق الفزاري بين يدي ابن المبارك و ابو اسحاق اكبر منه بعشر سنين (١٣٢ م) او اكثر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول نا محمد بن عباد الملكي نا سفيان بن عيينة نا ابن المبارك يعنى عن ابن طاوس عن ابيه قال : ليس في القلوس وضوء . قال ابو محمد وقد روى سفيان بن عيينة عن ابن المبارك .

باب ما ذكر

من سخاء ابن المبارك وطهارة خلقه

حدثنا عبد الرحمن نا ابي نا احمد بن ابي الخوارى قال سمعت عبد الله بن احمد نا عبد الرحمن الاحول قال سمعت ابن المبارك يقول :

لما أردت ان ارتحل من عند معمر بعثت اليه بوصيف وألف درهم فلما شددت متاعى لأرتحل جاءني شاب من اصحاب الحديث فذكر لي حديثا عن معمر لم أسمعہ فقال لي سلہ قبل ان ترحل فقلت لا آتى الشيخ بعد ما وصلته أسأله فيحدثني به على غير ما كان يحدثني به قبل ان اصله (١) - فارتحل وما سأله عنه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت الحسن بن الربيع يقول : ما رأينا الزما ورد الا عند ابن المبارك بالكوفة [كان - ٢] يتخذ طعاما ويدعو اصحاب الحديث ويمد (٣) كرباسة (٤) بالطول ويلقى عليه الشياب ويؤكل عليه ، وكان يتخذ الفالوذجات المعقدة ويطعم اصحاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي نا (٥) موسى بن المبارك الرازي قال شكنا ابواسامة الى ابن المبارك دينا عليه وسأله ان يكلم له بعض اخوانه ، قال فعمد ابن المبارك الى خمسمائة درهم من ماله فوجهها ليلامع رسول له و تقدم الى الرسول ان لا يعلمه من وجهه اليه ، قال فأتاه الرسول فدفع اليه الخمسمائة فقبضها منه وظن انها جاءته من مكان آخر ، قال ثم ان ابا اسامة لقي عبدالله بن المبارك بعد ذلك فذكره الحاجة فسكت عنه ابن المبارك فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فتمال له ابن المبارك : فلعلها قد أتتك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سمعت عبدة بن سليمان قال

- (١) يريد انه كان يحدثه حسبة فلعله بعد الصلاة انما يحدثه لاجلها (٢) ليس في م
(٣) د « يقدر » (٤) الكرباس ضرب من الثياب ووقع فيك « كراسة » وفي م
« كراسيه » وضرب عليها (٥) م « حدثني » .

كنا مع ابن المبارك (١٣٣ م) بالمصيصة قال فأول ما جاء [الليل - ١] اهديت اليه جام لباً على يد بني لي فقبل منه وصر في كفه ديناراً ثم لقيته في السوق فقلت يا ابا عبد الرحمن وجهت اليك - فقال اسكت لا تتكلم بشيء (٢)، وكنت قد كتبت [عنه - ٣] قبل ذلك حديثاً كثيراً .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة رحمه الله يقول بلغني ان ابن المبارك قال لأبي نعيم: اخرج الى صنعاء في نفقتي، فامتنع .

باب ما ذكر

من توضع ابن المبارك رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرني زبيح صاحب الطيالة قال اخبرني فلان - رجل صالح - قال رأيت ابن المبارك وعلى عاتقه طن من حطب يدخل خان قریش .

حدثنا عبد الرحمن نا حجاج بن حمزة قال اخبرني محمد بن حماد الملاسل قال اخبرني من رأى ابن المبارك حافياً بلاخف ولا نعل في شري حوائجه في السوق .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابي عمر البكري (٧٦ د) نا عبد الملك الميموني قال حدثني ابو جعفر الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول: كنا بأرض الروم انا وابن المبارك فرمنا استحييت من خدمة ابن المبارك ايأى يأخذ بركابي فاذا نزلنا قدم لنا الخبيص

(١) من ك و وقع في م « بالمصيصة قال كان لي ما جاء الى » كذا (٢) كأن عبدة اراد أن يعان ابن المبارك على اعطاء الدينار فبادره ابن المبارك فسكته وكان ابن المبارك خشي ان يكون بعث اللبا مكافاة على ماسمعه عبدة منه من العلم فكافأ على اللبا ليسلم ثواب التعليم (٣) ليس في د .

فيلقمني و يقعد فيسألني عن الحديث و يكتب فاقول [يا شيخ - من صنعه وبره - ١] [لى - ٢] [لله ابوك - ٣] أما آن لك ان تشبع؟ فيقول : و من يشبع من هذا الشأن .

باب ما ذكر

من ورع ابن المبارك وزهده

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت عبد الله بن احمد انا عبد الرحمن [الاحول - ١] قال سمعت ابن المبارك يقول [بينا - ١] انا فى مرحلة بين السكوفة ومكة اذ جاءنى رجل معه حبل قت فجلس بين يدى فقال يا ابا عبد الرحمن انا فى هذه القرية ليس فيها حانوت غير حانوتى يمر بى المار فلو ابيت بهذا الحبل الا مائة درهم لم يجد بدا من ان يشتريه منى أفأبيعه؟ قال فالتفت الى رفقائى فقلت شدوا متاعكم قال فارتحلت ولم اجبه بشىء ﴿١٣٤ م﴾ قال فلما صرنا فى المرحلة الاخرى قلت لرفقائى : تدرون لم سكت عن صاحب الحبل؟ قالوا : لا ، قال كرهت ان أقول له لا تبعه ، فأحرم عليه شيئا قد احله الله عزوجل [له - ١] و كرهت أن أقول له بعه فيقطع ايدى الناس و ارجلهم بكلامى ، فارتحلت وسكت .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت محمد بن ٧٧ ك عبد الله بن حوشب الطائفى قال سمعت ابى يقول : زاملت (١) ابن المبارك - أو قال كنت رفيقاه - شك ابو عبد الله - فذكر يوما قصيدة لسليمان العدوى فقال لى يا ابا محمد هذه احب الى من قصر ابن طاهر، ثم ذكر يوما كلاما من هذه الرقائق فقال [لى - د] يا ابا محمد ضيعنا

(١) ايس فى م (٢) من د (٣) ليس فى د (٤) د « رأيت » كذا (٥) من م .

أيا منا في الايلاء و الظهار و تركنا هذا العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى (١) عبد الله بن خبيق قال قيل لابن المبارك كم تكتب ؟ قال : لعل الكلمة التي أتتفع بها لم اكتبها بعد . وقيل لابن المبارك ما التواضع ؟ قال : التكبر على الاغنياء وقيل لابن المبارك اوصني ، قال : اعرف قدرك .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن عمرو زنيح نا ابو اسحاق الطالقاني قال سمعت ابن المبارك قال لأن أتصدق بدرهم من حلال أحب الى من ان اتصدق بستين درهما من شبهة .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري نا عمران بن هارون عن عبدة - يعنى ابن سليمان - قال قيل لابن المبارك لو اتيت هذا الرجل فوعظته ؟ قال : لا ، ليس الأمر الناهى (٢) من دخل عليهم ، انما الأمر الناهى (٢) من جانبهم .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت (٣) عبدة بن سليمان قال كنا مع ابن المبارك في ارض الروم فيينا نحن نسير ذات ليلة والسماء (٤) من فوقنا والبلّة من تحتنا فقال ابن المبارك : يا ابا محمد افينا ايامنا في الايلاء والظهار عن مثل هذه الليالي ، فلما اصبحتنا نزلنا على عيني (٥) ماء فجعل الناس يتبادرون ويسقون دوابهم فقدم ابن المبارك دابته فضرب رجل من [اهل - ٦] الشجر (٧) وجه دابة ابن المبارك وقدم دابته ، فقال :

(١) ياقى في ترجمة عبد الله بن خبيق من الكتاب « كتب الى ابى بجزء من حديثه » ووقع هنا في م « ذكره ابى قال نا » كذا (٢) ك « الأمر والناهى » (٣) م « نا ابى نا » (٤) يريد المطر (٥) ك « عيني » م « غير » كذا والظاهر « عين » (٦) ليس في م (٧) د « الثغور » .

يا ابا محمد المنافسة في مثل هذا الموضع (١٣٥ م) ليس في الموضع الذي اذا رأونا قالوا وسعوا (١) لابي عبد الرحمن ، ارتفع يا ابا عبد الرحمن .

[ابو اسحاق الفزاري]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من اهل الشام من الطبقة الثانية ابو اسحاق الفزاري ابراهيم بن محمد .

ما ذكر من علم ابي اسحاق الفزاري رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة العجلي نا عملي بن الحسن ابن شقيق قال ذكر ابو اسحاق الفزاري عند سفيان بن عيينة فقال : ما ينبغي ان يكون رجل ابصر بالسير منه (٢) .

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرني ابي رضى الله عنه قال سمعت الحسن ابن الربيع يقول قال عبد الله بن داود الخزيمي : لقول ابي اسحاق الفزاري احب الى من قول ابراهيم النخعي .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع الدمشقي قال سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت رجلا افقه من ابي اسحاق الفزاري . قال ابو محمد وقد رأى ابن المبارك سفيان الثوري والاوزاعي ومالك ابن انس والخلق .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال سمعت ابا صالح الفراء - يعنى محبوب بن موسى - قال سمعت علي (١) م « او سعوا » (٢) م « منه بالسنن » .

ابن بكار يقول : قد لقيت الرجال الذين لقيهم ابواسحاق الفزاري ،
ابن عون و هشاما و غيره فمارأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزاري .

باب ما ذكر

من امامة ابى اسحاق الفزاري

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد [احمد بن محمد - ۱] بن يحيى بن سعيد
القطان نا ابراهيم بن عمر بن ابى الوزير قال سمعت سفیان بن عيينة يقول
: كان ابواسحاق الفزاري اماما .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى نا ابوقدامة عبيد الله
ابن سعيد (۷۷ د) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان
الاوزاعي و الفزاري امامين فى السنة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : ابواسحاق (۱۳۶ م)
الفزاري الثقة المأمون امام .

باب ما ذكر

من اتقان ابى اسحاق الفزاري و ثبتته

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا ابن الطباع عن عبد الرحمن بن مهدي
قال : وددت ان كل شيء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث
ابى اسحاق الفزاري - يعنى عن مغيرة .

باب ما ذكر

من ورع ابى اسحاق و فضله

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى أبى قال قال الحسن بن الربيع : مارأيت

اورع من أبي اسحاق الفزاري .

حدثنا عبد الرحمن قال اخبرني ابي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : ابو اسحاق الفزاري عندها خير - أو قال افضل - من معمر .

باب ما ذكر

من نصرة أبي اسحاق للاسلام

و في فعه (١) عنه

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الرازي قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن عيينة يقول : ما علم احدا من اهل الاسلام اجدى وادفع عن اهل الاسلام من أبي اسحاق الفزاري .

باب ما ذكر

من معرفة أبي اسحاق الفزاري بناقلته

الاخبار (٢) و كلامهم فيهم

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا مسدد نا ابن داود عن بهيم (٧٨ك) يعني العجلي الزاهد عن أبي اسحاق الفزاري قال قال الازواعي : اذا مات سفيان و ابن عون استوى الناس ، قال أبو اسحاق قلت في نفسي : وانت الثالث قال أبو محمد يعني ان الازواعي قرين الثوري و ابن عون .

(٣) [باب ما ذكر

من صيانة أبي اسحاق الفزاري نفسه

نا محمد بن احمد بن أبي عون النسائي نا احمد بن حكيم ابو عبد الرحمن

(١) م « و ذبه » (٢) م « الآثار » (٣) هذا الباب بتمامه من م فقط وكأنه =

المروزي نا احمد بن سليمان نا الاصمعي عبد الملك بن قريب قال كنت عند هارون امير المؤمنين و ابو يوسف بجنبه اذ دخل عليه ابو اسحاق الفزاري فأقيم من بعيد قال فنظر اليه هارون فقال انا لله و انا اليه راجعون وقع الشيخ موقع سوء ، قال و اذا الرجل عزيز صريم قال فقال له هارون : انت الذي تحرم لبس السواد؟ قال فقال ((١٣٧ م)) معاذ الله يا امير المؤمنين انا من اهل بيت سنة و جماعة و لقد خرجت مرة في بعض هذه الثغور و خرج اخي مع ابراهيم الى البصرة فقال لي استاذ هذا : لمخرج اخيك مع ابراهيم احب الى من مخرجك . و هو يرى السيف فيكم ، فلعل هذا الجالس بجنبك اخبرك بهذا ، على هذا و على استاذه لعنة الله و غضبه . قال فما زال هارون يقول له : ادن - حتى اقعده فوق ابي يوسف ، و ابو يوسف منكسر رأسه ، قال فقال له يا ابا اسحاق قد امرنا لك بثلاثة آلاف دينار و بغل و فرس . قال يا امير المؤمنين نحن اهل بيت و في سعة ، انا لرجل من ولد اسماء بن خارجة الفزاري . قال يا ابا اسحاق خذهما ، ان كنت محتاجا اليهما و الا فادفعهما في اهل الحاجة - [١] .

باب استحقاق السنة محبي

ابي اسحاق الفزاري

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت حماد بن زاذان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال : اذا رأيت شاميا (٢) يحب الأوزاعي و ابا اسحاق الفزاري فهو صاحب سنة .

= ترك في بعض النسخ لما في الحكاية من الغلظة مع ان راويها احمد بن حنبل اراه احمد بن عبد الله بن حنبل القرياني و هو متكلم فيه حتى رمى بالوضع (١) من م (٢) م « اذا رأيت الرجل » .

حدثنا عبد الرحمن ثنا احمد بن سلمة النيسابوري نا ابو قدامة عبيد الله ابن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : اذا رأيت الشامي يذكر الاوزاعي و الفزاري - [يعنى - ١] بخير - فاطمئن اليه .

باب ما ذكر

من جلالة ابي اسحاق الفزاري عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال نا احمد بن ابراهيم الدورقي نا خلف ابن تميم قال اخبرني شعيب (٢) بن واقد قال بعث ابراهيم بن سميع (٣) الى ابي اسحاق الفزاري من أذنة أن زرنا واحمل معك سفرة .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابي رضى الله عنه قال حدثني محمود ابن ابراهيم بن سميع قال حدثني (٤) عمران بن موسى قال سمعت عبدة [يعنى - ١] ابن سليمان - يقول رأيت ابن المبارك بين يدي ابي اسحاق الفزاري ومعه الواح فقلت له فى ذلك فقال : ما ارانى ادعه حتى اموت - يعنى طالب الحديث .

باب ما ذكر

من الرؤيا لأبي اسحاق الفزاري

(١٣٨ م) حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسجاني نا نعيم ابن حماد قال سمعت مخلدا يقول بعد (٥) موت ابراهيم بن محمد الفزاري بيومين أو ثلاثة قال رأيت كأن الناس جمعوا فى صحراء أو مفازة فجاءت غيرة فوقفت على رؤوس الناس فجعل الناس يأخذون يميناً وشمالاً وههنا وههنا فجعلت اقول مع من آخذ؟ أو أين آخذ؟ اذ انا بمناد ينادى (١) ليس فى م (٢) م « سعيد » (٣) م « ابراهيم بن ادهم » (٤) م « اخبرني » (٥) فى ك ود « قبل » وله وجه بأن يكون من قول مخلد اى رأيت قبل .

من السماء : اتبعوا ابراهيم بن محمد الفزارى ، فلما اصبحت اتيت فآخبرته بذلك فقال أنشدك بالله لما لم تخبر به احدا حتى اموت . فلولا انه ميت ما اخبرتك . حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سمعت عبدة بن سليمان قال سمعت مخلد بن حسين قال رأيت كأن الناس برزوا فى صعيد واحد فبرز [من - ١] الناس ما لا يوصف فغشيتهم غبرة فاج الناس بعضهم فى بعض فسمعت مناديا نادى (٢) من السماء : ألا اقتدوا بابراهيم بن محمد - يعنى ابا اسحاق الفزارى ، ذكر مرتين ، ومد بها مخلد صوته ، قال : كما احكى ، قال فذكرتها لابي اسحاق الفزارى فأقسم على على ان لا اخبر به حتى اموت وكنت قد اخبرت بها قبل ذلك فأمسكت فلما مات اخبرت بها .

[أبو مسهر]

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة

الثانية أبو مسهر عبد الاعلى بن مسهر

ابن عبد الاعلى الدمشقى

[باب ما ذكر

من علم ابى مسهر رحمه الله - ٣]

حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت منذ خرجت من بلادى [احدا - ١] اشبه بالمشيخة الذين ادركت من ابى مسهر ، والذي يحدث وفى البلاد من هو اولى بالتحديث منه فهو احق .

(١) ليس فى م (٢) م « ينادى » (٣) من م .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي خيشمة فيما كتب الى قال
 انا يحيى بن معين قال: نا ابو مسهر الدمشقي وكان ثقة .
 حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن ابي مسهر فقال: ثقة، وما
 رأيت (١) ممن كتبنا عنه افصح من ابي مسهر وابي الجماهر .
 حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد «(١٣٩ م)» بن مزيد قال
 سمعت ابا مسهر يقول: لقد حرصت على جمع علم الاوزاعي حتى كتبت
 عن اسماعيل بن سبعة ثلاثة عشر كتابا حتى لقيت اباك فوجدت عنده
 علما لم يكن عند القوم .

[حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر عبد الاعلى بن مسهر قال
 سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: اسم ابي ثعلبة الحنفي جرثوم - ٢] .
 حدثنا عبد الرحمن قال ذكر عن ابي مسهر قال قال سعيد بن
 عبد العزيز: ما رأيت احسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى .

باب ما ذكر

من كلام ابي مسهر في ناقلته الاخبار (٣)

وكناهم واسمائهم

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال قال ابو مسهر: كان سعيد بن
 عبد العزيز يداني الاوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابي قال سمعت ابا مسهر يقول: اسم
 «(٧٨ د)» ابي ثعلبة الحنفي جرثوم، سمعت [سعيد بن - ٤] عبد العزيز
 يقوله .

(١) م «رأينا» (٢) من م (٣) م «الآثار» (٤) سقط من دواك .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت أبا مسهر يقول : اسم
أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت أبا مسهر يقول : أبو أمية
الشعبي اسمه محمد (١) .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا دحيم قال سمعت أبا مسهر يقول :
ثابت بن ثوبان من أقدم أصحاب مكحول موتا (٢) وإنما روى عنه
الأوزاعي ويحيى بن حمزة وابنه .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال قال أبو مسهر : لم يسمع سعيد
ابن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظي .

حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا دحيم قال : كان أبو مسهر يقدم
يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف من أصحاب الأوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي مسهر أنه سئل : أيوب
ابن ميسرة سمع من بسر بن أبي (٧٩ ك) ارطاة يقول اللهم ؟ فقال
نعم - حدثني ابنه محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس (١٤٠ م) عن
أبيه قال سمعت بسر بن أبي ارطاة يقول : اللهم أحسن معافاتنا في
الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا (٣) وعذاب الآخرة . فقلت اني
اسمعتك تردد هذا الدعاء ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوه به .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي مسهر أنه سئل عن الأخذ
عن عبد العزيز بن الحصين فقلت له : عبد العزيز ممن يؤخذ عنه الحديث ؟
فقال أما أهل الحزم فلا يفعلون . فسمعت أبا مسهر يحتج بما أنكر على

(١) م « محمد » خطأ (٢) م « منها » خطأ (٣) م « النار » .

عبد العزيز بن الحصين فقال : أنا سعيد (١) بن عبد العزيز عن الزهري قال
وكان من البلاء على هذه الامة ان يسمى ذلك الشهر شهر الزكاة (٢)
قال قال عبد العزيز بن الحصين سماه لنا (٣) الزهري قيل لأبي مسهر :
فيزيد بن ربيعة ؟ قال كان شيخا كبيرا .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي مسهر أنه قيل له : ما تقول
في ابن علاق ؟ قال : كان ثقة في طلب العلم ، ونسبه لنا ، فقال : عثمان بن
حصين بن عبيدة بن علاق . قلت له : فما تقول في ابراهيم بن أبي شيبان ؟
فقال : ثقة . فقلت له : ما تقول في مدرك (٤) ابن أبي سعد ؟ فقال :
صالح . قيل له : فما تقول في سليمان بن عتبة ؟ فقال : ثقة . قيل لأبي
مسهر إنه يسند احاديث عن أبي الدرداء ؟ قال : هي يسيرة وهو ثقة
ولم يكن له عيب الا لصوقه بالسلطان . قيل لأبي مسهر : من انبل
اصحاب الاوزاعي ؟ قال الهقل [بن زياد - ه] . قلت فابن سماعة ؟ فقال
: بعده . فذاكرت يحيى بن معين بالعراق بعض ما يختلف فيه من حديث
الأوزاعي فقال لي : هو (٦) عندي حديث [حتى يحيى مثل - ٧] الهقل
[ابن زياد - ٧] فاني رأيت أبا مسهر يقدمه على اصحاب الأوزاعي .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت ابا مسهر يقول : بلال بن
سعد بالشام مثل الحسن بالعراق ، وكان ابوه سعد بن تميم أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قارئ الشام ، وكان جهوري الصوت .
حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن أبي (١٤١ م) مسهر أنه

(١) م « فقال نا با سعد » خطأ (٢) م « الامة ان يسود ذلك السرير مسهر
الذكوري » كذا (٣) م « سمنا » كذا (٤) م « شريك » خطأ (ه) م « من
(٦) م د « هو » (٧) ليس في م .

قال له يحيى بن معين فى ابن سماعة انه عرض على الأوزاعى ؟ فقال :
أحسن حالاته انه (١) كان عرض .

حدثنا عبد الرحمن قال وسئل ابو مسهر عن الوليد بن مسلم، فقال:
كان من حفاظ أصحابنا .

حدثنا عبد الرحمن قال قال أبى سمعت أبا مسهر يقول : ما اعرف أبا
النجاشى (٢) - يعنى صاحب الأوزاعى ، قال وسألت ابا مسهر عن اسم
ابى عبدرب الزاهد فقال : عبد الرحمن ، واسم ام الدرداء ، هجيمة بنت
حي الوصايه ، واسم ابى النضر [القارئ - ٣] حيان - عن سعيد بن
عبد العزيز ، واسم ابى قحزم (٤) الفهرى عبدالله بن عبد الرحمن بن عتبة
ابن قحزم (٤) ، واسم ابى عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع ، واسم
ابى زياد الغسانى يحيى بن عبيد ، واسم ابى الاعيس عبد الرحمن بن
سليمان ، واسم ابى عبيدالله صاحب ابى الدرداء مسلم بن مشكم ، واسم
ابى هريرة عبد شمس . قال ورأيت أبا مسهر يقدم صدقة بن خالد ،
وقال لنا : صدقة بن خالد (٥) صحيح الأخذ صحيح الاعطاء ، وصدقة بن
زيد شيخ ثقة روى عنه الوليد بن مسلم ، وصدقة بن المنتصر فبن شيوخنا
روى عنه ضمرة بن ربيعة . قيل لابى مسهر فسمع ابو سلام الأسود من
كعب ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن اخبرنى ابوبكر بن ابى خيثمة فيما كتب الى
قال اخبرنى ابو محمد من بنى تميم صاحب لى (٦) ثقة قال قال ابو مسهر:
كان ابو عبيدالله مسلم بن مشكم ثقة .

(١) م « ان » (٢) م « النحاس » كذا (٣) ليس فى م (٤) د « جحزم » كذا

(٥) م « صدقة رجل » (٦) م « صاحب ابى » كذا .

حدثنا عبد الرحمن قال حدثت عن ابي مسهر انه سئل عن عبد الله ابن يزيد بن راشد ؟ فقال : ثقة عاقل من العابدين ، قلت فسمع من يونس (١) بن ميسرة بن حلبس ؟ قال : قد ادركه وقد سمع من عروة بن رويم . قيل لابي مسهر ، فعبد الرزاق بن عمر يذكر انه سمع من سعيد ابن عبد العزيز يقول ذهبت انا وعبد الرزاق الى الزهري فسمعنا منه ؟ فاخبرنا ابومسهر أن عبد الرزاق اخبره (٢) من بعدما أخبرهم سعيد بما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري انه ذهب سماعه من الزهري ، قال ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال ﴿ ١٤٢ م ﴾ : قد جمعتهما (٣) - من بعدما اخبره انها ذهبت ، فقال لنا ابومسهر فيترك حديثه عن الزهري ويؤخذ عنه ما سواه .

باب ما ذكر

من جلالته ابي مسهر عند اهل بلده

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : ما رأيت احدا في كورة من الكور اعظم قدرا ولا أجل عند اهلها من ابي مسهر بدمشق وهشام الرازي بالري ، وكنت اري ابا مسهر ﴿ ٧٩ د ﴾ اذا خرج الى المسجد اصطف الناس له يمينا ويسرة يسلطون عليه ويقبلون يده .

باب ما ذكر

من معرفته ابي مسهر بتابعي اهل الشام

حدثنا عبد الرحمن - نا (٤) ابي رحمه الله قال سألت ابا مسهر : هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال

(١) م «ايوب» (٢) د «اخبارهم» (٣) م «سمعتها» كذا (٤) م «ذكره» .

سمع من افس بن مالك ، فقلت له : سمع من أبي هند الدارى ؟
 فقال : من رواه قلت : حيوة بن شريح عن ابي صخر عن مكحول
 ﴿٨٠﴾ انه سمع أبا هند الدارى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (١)
 فكأنه لم يلتفت الى ذلك ، فقلت له : واثلة بن الاسقع ؟ فقال
 من ؟ قلت حدثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن
 العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت انا وابو الازهر على واثلة
 ابن الاسقع ، فقلت (٢) كأنه اومى رأسه كأنه قبل ذلك .

[احمد بن حنبل]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة من اهل بغداد ابو
 عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني رحمه الله (٣) .

باب ما ذكر

من علم احمد بن حنبل و فقهه

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيرد البيروقي قال
 حدثني الحارث بن العباس قال قلت لابي مسهر تعرف احدا يحفظ على
 هذه الامة أمر دينها ؟ قال : لا اعلم الا شابا في نا حية المشرق - يعنى
 احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطى عن عبد الرحمن بن
 مهدي انه رأى احمد بن حنبل اقبل اليه اوقام ﴿١٤٣ م﴾ من عنده
 فقال : هذا اعلم الناس بحديث سفيان الثوري .

(١) مثله في ترجمة ابي هند من الاصابة و وقع في م « يقول سمعت ابا هريرة »

كذا (٢) يعنى نقلت في نفسى - فظننت (٣) د « رضى الله عنه » .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو بكر احمد بن القاسم بن عطية الرازي نا عبد الله بن احمد بن شويه قال سمعت قتبية بن سعيد يقول : لو ادرك احمد بن حنبل عصر الثوري و مالك و الأوزاعي و الليث [بن سعد - ١] لكان هو المقدم . قلت لقتيبة يضم احمد بن حنبل الى التابعين ؟ قال : الى كبار التابعين .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال قال عبد الله بن أبي زياد سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى العلم الى اربعة ، الى احمد بن حنبل - وهو افقهم فيه ، و الى علي ابن المديني - وهو اعلمهم به ، و الى يحيى بن معين - وهو اكثهم له ، و الى ابي بكر بن ابي شيبة - وهو حفظهم له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال ذكرت لقتيبة ابن سعيد يحيى بن يحيى و اسحاق بن راهويه و احمد بن حنبل فقال : احمد بن حنبل اكثر من (٢) سميتهم كلهم .

حدثنا عبد الرحمن قال ابو عبد الله الطهراني قال سمعت ابا ثور ابراهيم بن خالد يقول : احمد بن حنبل اعلم أو أفقه من الثوري .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحاق ابن راهويه يقول : كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل و يحيى بن معين و اصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق و طريقين و ثلاثة فيقول يحيى بن معين من بينهم : و طريق كذا ، فأقول أليس قد صح هذا باجماع [منا - ٢] ؟ فيقولون : نعم ، فأقول ما مراده ؟ ما تفسيره ؟ ما فقهه ؟ فيبقون (١) كلهم الا احمد بن حنبل .

(١) من م (٢) م « حتى » خطأ (٣) ليس في د (٤) م « فيقفون » .

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي رحمه الله عن احمد بن حنبل
وعلى ابن المديني: ايهما كان احفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين ،
وكان احمد افقه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ما رأيت احدا
اجمع من احمد بن حنبل ، وما رأيت أكمل منه ، اجتمع فيه زهد
وفضل وفقه واشياء كثيرة . قيل له : اسحاق بن راهويه ؟ فقال : احمد
ابن حنبل اكثر من اسحاق وأفقه (١٤٤ م) من اسحاق ، ولم ازل
اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل يقدمونه على يحيى بن معين وعلى
ابي خيثمة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن علي
ابن المديني ويحيى بن معين ايهما كان احفظ؟ قال : علي كان أسرد وأتقن ،
ويحيى افهم بصحيح الحديث وسقيمه ، وأجمعهم ابو عبد الله احمد بن
حنبل ، كان صاحب فقه وصاحب حفظ وصاحب معرفة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة وقيل له : اختيار احمد بن
حنبل واسحاق ابن راهويه احب اليك [ام قول الشافعي ؟ قال : بل
اختيار احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه احب - ا] الى من قول
الشافعي .

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابا زرعة يقول : ما اعلم في اصحابنا
اسود الرأس افقه من احمد بن حنبل ، قيل له : اسحاق ابن راهويه
فقال : حسبك بأبي يعقوب فقيها .

(١) سقط منك .

باب ما ذكر

من امامة احمد بن حنبل لأهل زمانه

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت قتيبة
ابن سعيد يقول : احمد بن حنبل امام الدنيا .

حدثنا عبد الرحمن نا يعقوب بن اسحاق قال سمعت [محمد بن يحيى
النيسابورى يقول : امامنا احمد بن حنبل - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجعيد قال سمعت ابا
جعفر النفيلي يقول : كان احمد بن حنبل من اعلام الدين .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه نا احمد بن ابي الحوارى
نا ابو عثمان الرقى قال سمعت الهيثم بن جميل يقول : ان عاش هذا الفقى -
يعنى احمد بن حنبل - سيكون حجة على اهل زمانه .

باب ما ذكر

من حفظ احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازى قال سمعت على
ابن المدينى يقول : ليس فى اصحابنا احفظ (٨٠ د) من ابي عبد الله
احمد بن حنبل ، وبلغنى انه لا يحدث الا من كتاب ، ولنا فيه أسوة حسنة .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي
(٨١ ك) يقول : مات هشيم وانا ابن عشرين سنة وانا احفظ ما
(١٤٥ م) سمعت منه ، ولقد جاء انسان الى باب ابن علية ومعه كتب
هشيم فجعل يلقيها على وانا اقول : اسناد هذا كذا ، فجاء المعيطى وكان

يحفظ فقال له اجبه فبقي ، ولقد عرفت من حديثه ما لم اسمعه .
 حدثنا عبد الرحمن نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت عمرو بن
 محمد الناقد يقول : اذا وافقني احمد بن حنبل على حديث فلا ابالي من
 خالفني . قال ابو محمد قال سعيد بن عمرو البردعي يوما لأبي زرعة يا ابا زرعة
 انت احفظ أم احمد بن حنبل ؟ قال : بل احمد بن حنبل ، قال : وكيف
 علمت ذلك ؟ قال : وجدت كتب احمد بن حنبل ليس في اوائل الاجزاء
 ترجمة اسماء المحدثين الذين سمع منهم فكان يحفظ كل جزء ممن سمع
 وانا فلا اقدر على هذا .

باب ما ذكر

من عقل احمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازي قال سمعت محمد بن
 مسلم يقول سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول قال لي الشافعي :
 ما رأيت رجلين اعقل من احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي .
 حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن خالد الرازي قال سمعت محمد بن
 مسلم بن وارة يقول سمعت ابا الوليد الجارودي يقول قدم علينا الشافعي
 يعني مكة فقال : ما خلفت بالعراق رجلين اعقل منهما احمد بن حنبل
 وسليمان بن داود الهاشمي .

باب ما ذكر

من تعظيم العلماء [المتقدمين -- ١] لأحمد

ابن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب الى

قال سمعت ابا اليمان يقول : كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة ابن المنذر .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال : ما رأيت يزيد ابن هارون لأحد اشد تعظيما منه ل احمد بن حنبل ، و كان يقعده الى جنبه اذا حدثنا و مرض احمد بن حنبل فركب اليه يزيد بن هارون و عاده .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان [الواسطي - ١] قال : ما رأيت يزيد بن هارون اكرم احدا (١٤٦ م) . اكرامه لأحمد بن حنبل و كان يوقر احمد بن حنبل ولا يمازحه .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان احمد بن حنبل عندي فقال نظرنا فيما يخالفكم فيه و كيع أوفيا يخالف و كيع الناس قاذا هي نيف و ستون حرفا . قال ابو محمد هذه رواية عبد الرحمن بن مهدي عن احمد بن حنبل كلامه .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سألت احمد بن حنبل ان يكتب لي الى الهيثم بن جميل فكتب اليه فأتيته و كتبت عنه . قال ابو محمد انما سأله الكتاب الى الهيثم بن جميل لما علم من محله و جلالته عنده .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال : انصرفت من عند الهيثم بن جميل اريد محمد بن المبارك الصوري فأتاني نعي ابي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج و قيل لي صلى عليه احمد بن حنبل . قال ابو محمد : كان علماء اهل حمص متوافرين في ذلك الزمان : فقدموا احمد بن حنبل و هو شاب لجلالته عندهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كان ابو عمر عيسى بن محمد بن النجاس الرملي من عباد المسلمين فدخلت يوما عليه فقال لي : كُنت عن احمد بن حنبل شيئا ؟ قلت - نعم ، قال : فأمل علي - ، فأملت عليه ما حفظت من حديث احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب الي - اسحاق ابن راهويه ان الامير عبد الله بن طاهر وجه الى فدخلت اليه وفي يدي كتاب ابي عبد الله فقال : ما هذا الكتاب ؟ فقلت : كتاب احمد بن حنبل ، فأخذه وقرأه وقال : اني احبه لانه لم يختلط بأمر الساطان . قال ابو محمد حمل اسحاق بن راهويه كتاب احمد الي عبد الله بن طاهر يترين به .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول : اراد الناس ان أكون مثل احمد بن حنبل ، لا والله ما أكون مثل احمد ابدا .

حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : اتاني احمد بن حنبل فسألني عن احاديث ، ((١٤٧ م)) وذكر حديثين فقال : هذا مما سألتني احمد عنه . قال ابو محمد يتبعك بذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كان الحسن بن الصباح البزار اذا بلغه ان انسانا ذكر احمد بن حنبل جمع المشايخ واتاه وقال : أستعدي عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل حدثني ابي (١) قال حضرت عند ابراهيم بن ابي الليث وحضر علي ابن المديني وعباس

(١) م « عن ابيه » .

العنبري وجماعة كثيرة فنودي بصلاة الظهر فقال علي ابن المديني نخرج الى المسجد او نصلي ههنا؟ فقال احمد: نحن جماعة نصلي ههنا، فصلوا. قال ابو محمد رجوع الجماعة الذين حضروا الى قول احمد «(٨١ د)» في ترك الخروج الى المسجد وجمع الصلاة هناك من جلالة احمد وموقع كلامه عندهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول رايت قتيبة بمكة يجيء ويذهب ولا يكتب عنه فقلت لاصحاب الحديث: كيف تغفلون عن قتيبة وقد رايت احمد بن «(٨٢ ك)» حنبل في مجلسه؟ فلما سمعوا مني اخذوا نحوه وكتبوا عنه .

حدثنا عبد الرحمن: قال سمعت ابي يقول رأيت في كتب ابراهيم ابن موسى الى احمد بن حنبل يسأله في (١) مسألة .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكر عبد الله بن ابي عمر (٢) البكري قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني (٣) قال قال لي احمد بن يونس بالكوفة: ابلغ احمد بن حنبل السلام .

باب ما ذكر

من صيانة احمد بن حنبل [نفسه] وظلفه

عن [طلب - ه] الدنيا

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال دخلت يوما على ابي رحمه الله ايام الواصل - والله يعلم على أي حالة نحن (٦) وقد خرج (١) م «عن» (٢) ك «عمر» واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر لم يذكر في ترجمته كنية ابيه والله اعلم (٣) م «الهمداني» (٤) ليس في (٥) من م (٦) م «كان» كذا .

لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه وقد أتى عليه سنين كثيرة حتى قد بلى وإذا تحته كتاب كاغد وإذا فيه : بلغني يا أبا عبد الله ما أنت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت إليك باربعة آلاف درهم على يدى فلان لتقضى بها دينك وتوسع على عيالك وماهى من صدقة ولازكاة وإنما هوشىء ورثته من (١) أبى. فقرأت ((١٤٨ م)) الكتاب ووضعته فلما دخلت قلت يا أبة ما هذا الكتاب ؟ فاحمر وجهه وقال رفعته منك ، ثم قال : تذهب بجوابه فكتب الى الرجل : وصل كتابك الى ونحن فى عافية فأما الدين فانه لرجل لا يرهقنا وأما عيالنا فهم فى نعمة والحمد لله . فذهبت بالكتاب الى الرجل الذى [كان - ٢] أوصل كتاب الرجل فلما كان بعد حين ورد [عليه - ٣] كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ماورد (٤) فلما مضت سنة اقل أو أكبر ذكرناها فقال : لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال شهدت ابن الجروى اخا الحسن وقد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور وقد اتيتك (٥) فى هذا الوقت وعندى شىء قد اعددته لك فأحب ان تقبله [وهو ميراث - ٦] فلم يزل به فلما اكثرت عليه قام ودخل .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال فأخبرت عن حسن قال قال [لى - ٧] اخى لما رأيته كلما ألححت عليه ازداد بعدا قلت أخبره كم هى ؟ قلت يا أبا عبد الله هى ثلاثة آلاف دينار ، فقام وتركنى .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال فوزان لأبى

(١) م «عن» (٢) ليس فى ك (٣) من ك (٤) كذا فى الاصول والظاهر «بمثل ماورد» (٥) د «جئتك» (٦) ليس فى م (٧) من د .

: عندي خف ابعت به اليك ، فسكت ، فلها اعد عليه قال : يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل على قلبي .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال وجه رجل من الصين بـ كما غد صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه بقمطر الى أبي فردها .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ولد لى مولود فأهدى صديق لى شيئاً ثم أتى (١) على ذلك اشهر واراد الخروج الى البصرة قال لى : تكلم ابا عبد الله يكتب لى الى (٢) المشايخ بالبصرة ، فكلبته فقال : لولا انه اهدى اليك كنت اكتب له .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال بلغنى ان احمد بن حنبل رهن بغلا له عند خباز على طعام اخذه منه عند خروجه من اليمن واكرى نفسه بن جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم يقبلها .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان (١٤٩ م) قال : بعث ابن طاهر حين مات احمد بن حنبل بصينيتين عظيمتين عليهما كفته وحنوطه فأبى صالح ان يقبلها وقال : ان ابا عبد الله قد اعد كفته - فرد صالح ما بعث به ابن طاهر ، قال فرد ابن طاهر مرة اخرى وقال : انى اكره ان يجد امير المؤمنين على ، فقال له صالح : ان امير المؤمنين اعفى ابا عبد الله بما يكره وهذا مما يكره فلست اقبله - فرد صالح .

حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح قال قال ابى : جاءنى ابن يحيى (٣) بن يحيى - قال ابى وما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك رجلا يشبه يحيى

(١) د « شيئاً فأتى » (٢) م « ابا عبد الله فيخرج على » كذا (٣) د « ليحيى » .

ابن يحيى - فجاءني ابنه فقال ان أبي أوصى بمبطنة (١) له لك وقال
[يذكركي بها، قال ابى - ٢] فقلت جىء بها، فجاء برزمة ثياب فقلت له :
اذهب رحمك الله - يعنى ولم يقبله .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قلت لابي ان احمد الدورقي اعطى
الف دينار قال : يا بنى ورزق ربك خير وابقى .

[آخر الجزء الثانى من اجزاء عبد الرحمن بن ابى حاتم - ٣]

باب ما ذكر

من معرفة احمد بن حنبل بعلى الحديث

بصحاحه وسقيمه، وتعديله ناقلته

الاخبار (٤) وكلامه فيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمداني وذكر له
خطأ فى اسناد حديث - فقال : هذا كلام احمد بن حنبل وعلى ابن المدينى .
(٨٢ د) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبى يقول ، كان احمد بن
حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه ، وتعلم الشافعى اشياء
من معرفة الحديث منه ، وكان الشافعى يقول لاحمد : حديث كذا
وكذا قوى الا سناد محفوظ ؟ فاذا قال احمد : نعم ، جعله اصلا
وبنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابى عمر (٥) البكرى

(١) م « بمنطقة » خطأ (٢) سقط من د (٣) من ك (٤) م « الآثار » .

(٥) ك « عمرو » واسم هذا الرجل عبد الله بن بشر ولم تذكر فى ترجمته كنية ابيه .

الطالقاني قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت أحمد ابن حنبل **(٨٣ك)** يقول : لم نصب لهشيم عن الزهري الا اربعة احاديث .

باب ما ذكر

من حسن نية أحمد بن حنبل في نشر العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول اتيت أحمد بن حنبل في أول ما التقيت معه سنة **(١٥٠ م)** ثلاث عشرة ومائتين فاذا قد اخرج معه الى الصلاة كتاب الاشربة وكتاب الايمان فصلي ولم يسأله احد فردّه الى بيته ، واتيته يوما آخر فاذا قد اخرج الكتابين فظننت انه يحتسب في اخراج ذلك لأن كتاب الايمان اصل الدين وكتاب الاشربة صرف الناس عن الشر فان اصل كل شر من السكر .

باب ما ذكر

من سخاء أحمد بن حنبل مع

خفة ذات يده

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال اهدى الى أبي رجل ولده مولود خوان فالزوج فكأفاه بسكر ودرهم صالحة .
حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن صالح قال دخلت يوما على أحمد ابن حنبل فاذا هو قد اخرج الى قدحا فيه سويق وقال اشرب .

باب ما سهل الله عز وجل لأحمد

ابن حنبل من أعمال البر

حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال أبي :

حججت خمس حجج منها ثلاث [حجج - ١] راجلا أنفقت في احدى هذه الحجج ثلاثين درهما .

باب ما ذكر

من زهد احمد بن حنبل وورعه

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال ربما رأيت أبي رحمه الله يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يصيرها في قصعة ويصب عليها ماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : ما رأيت أبي قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان يكون يشتري بطيخة فياكلها بخبز ، او عنباً او تمراً ، فأما غير ذلك فما رأيت قط اشتراه .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال أبي : ان كانت والدتك في الغلا ، تغزل غزلاً دقيقاً فتبيع الاستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان ذلك قوتنا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال : كان ربما خبزله فيجعل في نخارة عدساً وشحماً وتمرّات شهريز فيجىء الى الصبيان بقصعة فيصوت بعضهم فيدفعه اليهم فيضحكون ولا يأكلون (٢) وكثيراً ما يأتدّم بالحلل .

حدثنا عبد الرحمن (١٥١م) نا صالح [بن احمد بن حنبل - ٢] قال جئت يوماً الى المنزل فقيل لي قد وجه ابوك امس في طلبك فقلت : وجهت في طلبي ؟ قال ، جاءني امس رجل كنت احب ان تراه ، بينا انا قاعد في نحر الظهيرة اذا انا برجل يسلم بالباب فكأن قلبي

(١) من م (٢) م «وياً كلون (٣) ليس في م .

ارتاح فقممت ففتحت الباب فاذا انا برجل عليه فرو على أم رأسه خرقة ماتحت فروه قميص ولا معه ركوة ولا جراب ولا عكاز قد لوجته (١) الشمس فقلت : ادخل ، فدخل الدهليز فقلت : من أين اقبلت ؟ فقال من ناحية المشرق اريد بعض هذه السواحل ، ولولا مكانك ما دخلت هذا البلد الا انى نويت السلام عليك ، قال قلت له : على هذه الحال ؟ قال : نعم ، ما (٢) الزهد فى الدنيا قلت : قصر الأمل - قال فجعلت أعجب منه فقلت فى نفسى : ما عندى ذهب ولا فضة قد دخلت البيت فأخذت اربعة ارغفة فخرجت اليه فقلت : ما عندى ذهب ولا فضة وانما هذا [من - ٣] قوتى ، فقال أويسرك ان اقبل ذلك يا أبا عبد الله ؟ قلت : نعم ، قال فأخذها فوضعها تحت حضنه وقال : أرجو أن تكفينى هذه زادى الى الرقة ، أستودعك الله ، قال فلم أزل قائما انظر اليه الى أن خرج - ركان يذكره كثيرا .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال ذكر يوما عنده - يعنى ابيه - رجل فقال : يا بنى : الفائز من فاز غدا ، ولم يكن لأحد عنده تبة - و ذكرت له ابن [ابى - ٣] شيبه وعبد الاعلى البرسى و من قدم به الى العسكر (٤) من المحدثين فقال انما كانت اياما قلائل ثم تلاحقوا وما نحلوا (٥) منها بكمبير شىء .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت ابى يقول - و ذكر الدنيا فقال : قليلها يحزى (٦) وكثيرها لا يحزى (٧) (١) فى ك ود « او عته » (٢) د « نما » (٣) م « د » الى العسكر « (٤) عمله « حلوا » (٥) اى يكفى من قبح وفى م « يحزن » (٦) اى لا يكفى من لا يقع وفى م « لا يحزن » .

قال وسمعت أبي وذكر عنده الفقر فقال : الفقر مع الخير .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال امسك ابى رحمه الله عن
مكاتبة اسحاق بن راهويه لما ادخل كتابه الى عبدالله بن طاهر وقرأه .
حدثنا عبد الرحمن نا ابى نا احمد بن ابى الحوارى نا عبيد القارى قال
دخل عم احمد بن حنبل على احمد بن حنبل ويده تحت خده فقال
﴿ ١٥٢ م ﴾ ابن اخى اى شىء هذا الغم ؟ اى شىء هذا الحزن ؟ فرفع
احمد رأسه اليه فقال : يا عم ﴿ ٨٣ د ﴾ طوبى لمن اخمل الله ذكره .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كان احمد بن حنبل اذا
رأيتنه تعلم انه لا يظهر النسك ، رأيت [عليه - ١] نعلا لا يشبه نعل القراء
له رأس كبير معقف وشارك مسبل كأنه اشترى له من السوق و رأيت
عليه ازارا و جبة برد مخطط آسماجمونى . ﴿ ٨٤ ك ﴾ قال ابو محمد اراد بهذا
والله اعلم ترك التزين بزى القراء وازالته عن نفسه ما يشتهر به .
حدثنا عبد الرحمن [نا صالح - ٢] قال قال ابى : انا اذا لم يكن
عندى قطع افرح .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح [بن حنبل - ٢] قال اشتريت جارية
فشكت اليه اهلى فقال لها : قد كنت اكره لكم الدنيا ، وكان ربما بلغنى
عنك الشىء ، فقالت يا عم و من يكره الدنيا غيرك ؟ قال لها ، فشأنك اذا .
حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال ربما اشترينا الشىء فنستره
كى لا يراه فيوبخنا على ذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٤) الحسين (٥) بن الحسن الرازى

(١) ليس فى ك (٢) سقط من ك ود (٣) من م (٤) د « ابو معين » م « ابو معشر »
وكلاهما خطأ (٥) م « الحسن » خطأ

قال حضرت احمد بن حنبل و جاءه فيج بكتاب ، اظنه من البسطامي (١) فوضعه ولم يقرأه وقال : ما عندنا شيء نعطيك الا - أستغفر الله - الحنبلان رضيت به .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (٢) [الحسين بن الحسن الرازي ٣] قال رأيت [انا - ٤] على احمد بن حنبل كبلا - يعنى الفرو الغليظ .
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره عبد الله بن ابى عمر (٥) البكرى الطالقانى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى يقول : ما رأيت مصليا قط احسن صلاة من احمد بن حنبل - تكبيره ورفع رأسه وسجوده وقعوده بين السجدين وتشهده وتسليمه حتى كنت ارى فيه ما يحكى عن على - يعنى [ابن - ٦] يحيى بن خالد - ويسترخى كل عضومنه ويرجع الى مكانه ، وكان اذا رفع يديه فى التكبير حاذى بهما منكبيه وقرب ابهاميه من اذنيه ، وما رأيت احدا اشد اتباعا لا حادى السنن منه ، يضعها مواضعها .

باب ما قذف (٧) الله عز وجل من محبة احمد بن حنبل فى قلوب الناس

حدثنا عبد الرحمن « ١٥٣ م » نا ابو معين (٨) الحسين بن الحسن الرازي قال حضرت بمصر عند بقال فأحسن الينا ثم جرى بيننا وبينه الحديث فسألنى عن احمد بن حنبل فقلت : كتبت عنه ، فلم يأخذ ما اعطيته وقال لا آخذ [انا - ٩] ثمن المتاع ممن يعرف احمد بن حنبل
(١) م « من السلطان » (٢) د « ابو معين » م « ابو نعيم » وكلاهما خطأ (٣) ليس فى م (٤) م من (٥) لك « عمرو » والله اعلم (٦) سقط من م (٧) د « قدر » (٨) د « ابو معين » خطأ (٩) من م .

اورآه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو معين (١) قال حكم يقول احمد بن حنبل

بسمرقند (٢) و احمد حى .

باب استحقاق الرجل السنة بمحبته

احمد بن حنبل

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم (٣) بن عطية قال سمعت

عبد الله بن احمد بن شويه المروزي يقول سمعت ابا رجاء - يعنى قتيبة
ابن سعيد - يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه
صاحب سنة و جماعة .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن على بن سعيد النسائي قال سمعت

قتيبة بن سعيد يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلم انه
على الطريق .

حدثنا عبد الرحمن سمعت عبد الله بن الحسين (٤) بن موسى يقول

رأيت رجلا من اهل الحديث - توفى - فيما يرى النائم فقلت له : بالله
عليك ما فعل الله بك ؟ قال غفر الله لى فقلت : بالله ؟ فقال : بالله انه غفر الله
لى (٥) فقلت : بما ذا غفر الله لك (٦) ؟ قال : بمحبتي ل احمد بن حنبل ،
فقلت فأنت فى راحة ، فتبسم وقال : انا فى راحة وفى فرح .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابي يقول : اذا رأيت الرجل يحب احمد

ابن حنبل فاعلم انه صاحب سنة .

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت ابا جعفر محمد بن هارون الخرمي

(١) د « ابو معين » خطأ (٢) م « . . . حنبل سنين » (٣) م « الهيثم » خطأ (٤) م « الحسن »

(٥) م « غفر لى » (٦) م « غفر لك » .

المعروف بالفلاس يقول : اذا رأيت الرجل يقع في احمد بن حنبل فاعلم انه مبتدع ضال .

باب ما ذكر

من احتساب احمد بن حنبل بنفسه لله
عز وجل عند المحنة وصبره
على الضراء في محنته

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة رحمه الله قال سمعت (١) محمد بن مهران الجمال يقول رأيت احمد بن حنبل في المنام كأن عليه بردا مخطوطا او معينا وكأنه بالرى يريد المصير الى الجامع يوم الجمعة . قال [ابو - ٢] جعفر فاستعبرت بعض (١٥٤ م) اهل التعبير فقال : هذا رجل يشتهر في الخير - فما أتى عليه [الا - ٣] قريب حتى ورد ما ورد من خبره في امر المحنة . سمعت (٤) ابازرعة يقول : لم ازل اسمع الناس يذكرون احمد بن حنبل بخير و يقدمونه على يحيى بن معين و ابى خيشمة غير أنه لم يكن من ذكره ما كان بعد ما امتحن فلما امتحن ، ارتفع ذكره في الآفاق ، ولولا ما حصف المعتصم ودعا بعم احمد بن حنبل ثم قال للناس تعرفونه ؟ قالوا : نعم هو احمد بن حنبل ، قال فانظروا اليه أليس هو صحيح البدن ؟ قالوا : نعم . ولولا ذلك لكنت اخاف ان يقع شر لا يقام له ، فلما قال قد سلمته اليكم صحيحا هداً الناس وسكنوا .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال سمعت (٥) سلامة بن شبيب

(١) د «ثنا» (٢) سقط من ك ، و ابو جعفر هو محمد بن مهران (٣) من م (٤) ك ود « قال فسمعت » اى قال المؤلف فسمعت (٥) م « ثنا » .

قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل في يده عكازة ﴿٨٤ د﴾ عليه اثر السفر فقال: من فيكم احمد؟ فأشاروا الى احمد، فقال [ابن - ١] ضربت البر والبحر من اربع مائة فرسخ، اتاني الخضر عليه السلام وقال انت احمد بن حنبل فقل له ان ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك في هذا الامر .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك بن [ابن - ١] عبد الرحمن المقرئ قال سمعت احمد بن يونس روى الحديث : في الجنة قصر ﴿٨٥ ك﴾ لا يدخله الا نبي او صديق أو محكم في نفسه . فقيل لأحمد بن يونس : يا ابا عبد الله من المحكم في نفسه؟ فقال: احمد بن حنبل المحكم في نفسه .

حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي الصيداوي المعروف بأبي بكر الاسدي قال لما حمل احمد بن حنبل ليضرب جاءوا الى بشر بن الحارث فقالوا له قد حمل احمد بن حنبل وحملت الشياطين وقد وجب عليك ان تتكلم، فقال : تريدون مني مقام الانبياء؟ ليس ذا عندي ، حفظ الله احمد من بين يديه ومن خلفه .

حدثنا عبد الرحمن نا زكريا بن داود بن بكر النيسابوري قال حدثني عبد الله بن احمد بن شبيب قال حدثني ابراهيم بن الحارث من ولد عبادة بن الصامت قال قيل لبشر بن الحارث حين ضرب احمد بن ﴿١٥٥ م﴾ حنبل لوقت فتكلمت كما تكلم احمد بن حنبل ، فقال بشر ابن الحارث : لا اقوى عليه ، ان احمد قام مقام الانبياء .

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن احمد ابن شبيب - باسناده مثله - وزاد فيه - فقال .

(١) من م .

بشر : تأمروني ان اقوم مقام الانبياء ؟ ان احمد بن حنبل قام مقام الانبياء .
حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي قال كنا
عند ابن عائشة - يعنى عميد الله بن محمد القرشي - فساره انسان بخبر
احمد بن حنبل انه قد حمل الى الضرب . وسأله انسان حديثا وهو على
هذه الحالة فقال :

رويدك حتى تنظري عم تنجلي عماية هذا العارض المتألق

باب ما روئى لاحمد بن حنبل من الرؤيا

في حياته وبعد موته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : رأيت احمد بن حنبل
في المنام فرأيتُه اضمخ (١) مما كان واحسن وجها وسحنة مما كان فجعلت
اسأله الحديث واذا كره .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني ابو عبد الله الطهراني عن
الحسن بن عيسى عن اخي ابي عقيل القزويني ، ثم سمعت من الحسن
ابن عيسى ، ثم لقيت اخا أبي عقيل فسمعت منه قال رأيت شابا توفي
بقزوين في النوم فقلت ما فعل بك ربك ؟ قال غفرلى ، قلت غفرلك ؟
قال نعم ؟ وتعجب ، ولفلان ، ولفلان . قلت مالى اراك مستعجلا ؟
- ورأيتُه مستعجلا - قال : لأن اهل السموات من السماء السابعة الى
سماها الدنيا قد اشتغلوا بعقد الألوية لاستقبال احمد بن حنبل وانا اريد
استقباله (٢) - وكان توفي احمد فى تلك الايام .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني الهيثم بن خالويه قال

(١) م « اصبح » (٢) م « ان استقباله » .

رأيت السدي والد حمط (١) بن السدي في النوم (١٥٦ م) فقلت :
ما حالك ؟ قال انا بخير ولكن قد اشتغلوا عني لمجيء احمد بن
حنبل . فسمعت محمد بن مسلم يقول : يعتبر ما رآه الشاب القزويني بهذه
الرؤيا .

باب ما اظهر الله عز وجل لاحمد بن حنبل من العز يوم وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل قال توفي
[أبي - ٢] احمد بن حنبل يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع
الاول لساعتين من النهار واجتمع الناس في الشوارع فوجهت اليهم
عليهم بوفاته واني اخرجه بعد العصر فلم يقنعوا بالرسول حتى وردت
عليهم فغسلناه وادرجناه في ثلاث لفائف وكفناه وحضر نحو من مائة
من بني هاشم ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته فبعد حين رفعناه على
السرير وبلغ كراء الزواريق ما شاء الله وعبر الناس في السفن الكبار
وجعل يصب على الناس الماء حتى صرنا الى الصحراء ووضع السرير
والناس قد اخذوا في الشوارع والدروب فصلى عليه الامير بن طاهر
ولم يعلم الناس بذلك فلما كان من الغد علم الناس فجعلوا يحميئون ويصلون
على القبر ومكث الناس كم شاء الله يأتون (٣) يصلون على القبر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : بلغني ان المتوكل
امر أن يمسح الموضع الذي وقف الناس عليه حيث صلى على احمد بن
حنبل فبلغ مقام النى الف وخمسمائة الف .

(١) م « حميد » (٢) م (٣) م « يأتى الناس » .

حدثنا عبد الرحمن حدثني ابو بكر محمد بن عباس المكي (١) قال سمعت الوركاني جار احمد بن حنبل قال اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفامن اليهود والنصارى والمجوس (٢) ، قال وسمعت الوركاني يقول يوم مات احمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في اربعة اصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس .

باب مارثي به احمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته

حدثنا عبد الرحمن نا ابي رضى الله عنه قال قال على بن حجر [المروزي - ٢] في احمد بن حنبل يرثيه :

(٨٥ د) نعي لى ابراهيم اورع عالم سمعت به من معدم ومخول
(١٥٧ م) اماما على قصد السبيل وستة السني امين الله آخر مرسل
صبورا على ما نابه متوكلا على ربه فى ذاك حق التوكل
فقلت وفاض الدمع منى بأربع على النحر فيضا كالجمان المفصل
(٨٦ ك) سلام عديد القطر والنجم والثرى على احمد البر التقي ابن حنبل
ألا فتأهب للنايا فأنما السبقا قليل بعد ذلك يا على
كأنك قد وسدت كفك عاجلا وغودرت منسيا بأوحش منزل
مقيما به يسفى على قبرك الثرى عواصف ريح من جنوب وشمال

(١) مثله فى تاريخ بغداد وتهذيب الزى ووقع فى لثود «النكتى» (٢) استمكر
الذهبي الحكاية ، ويحتمل ان الوركاني كفى باليهود والنصارى والمجوس عن
المبتدعة واراد انه تاب منهم كثير حين شاهدوا ذلك الجمع وباغ والله علم
(٣) من م .

[يحيى بن معين]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة

ببغداد يحيى بن معين ابو زكريا

ما ذكر من علم يحيى بن معين رحمه الله

بناقلته الآثار ورواية الاخبار وعلل الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال رأيت احمد بن

حنبل يسأل يحيى بن معين عند روح بن عباد : من فلان ؟ ما اسم فلان ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال ، سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن

على ابن المديني ويحيى بن معين أيهما كان احفظ ؟ قال : كان على أسرد

واتقن ، وكان يحيى بن معين افهم بصحيح الحديث وسقيمه .

حدثنا عبد الرحمن نا الوليد بن ابان الاصبهاني قال سمعت يعقوب

ابن سفيان الفسوي قال سمعت سليمان بن حرب يقول كان يحيى بن

معين يقول في الحديث : هذا خطأ ، فأقول : كيف ضوابه ؟ فلا

ادري (١) فأنظر في الاصل فأجده كما قال .

باب ما ذكر

من جلالته يحيى بن معين عند أهل العلم

حدثنا عبد الرحمن حدثنا العباس بن الوليد بن مزيرد قال سمعت

احمد بن ابى الحواري يقول : ما رأيت ابا مسهر سهل لأحد من

الناس سهولته ليحيى بن معين ، ولقد قال يوما : هل بقي معك شيء .

(١) م « فلا يدري » .

باب ما ذكر

من عناية يحيى بن معين بالعلم وكثرة
كتبه له وتأليفه لحديث الأئمة

حدثنا عبد الرحمن (١٥٨ م) نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال
قال عبد الله بن أبي زياد سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول : انتهى
العلم الى أربعة الى أحمد بن حنبل و الى يحيى بن معين - وهو اكتبهم له -
و الى علي ابن المديني و الى أبي بكر بن أبي شيبة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قدمنا البصرة وكان قدم
يحيى بن معين قبل قدومنا بسنة فلزمنا سلمة موسى بن اسماعيل فكتب
عنه قريبا من ثلاثين [او اربعين - ١] الف حديث .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو احمد محمد بن روح النيسابوري قال
سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم بن حماد قال رحل معنا يحيى بن معين الى
أبي سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي وسمع جامع حماد بن سلمة و قد
كان سمع من سبعة عشر نفسا . قال ابو محمد اراد بذلك زيادة بعضهم
على بعض لان حماد بن سلمة كان حدثهم من حفظه فكان يذكر الشيء
بعد الشيء فيحدثهم به فقل من سمع من حماد الا وقع عنده ما ليس عند غيره .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول صليت بجانب يحيى بن معين
فرأيت بين يديه جزءا من رقاب (٢) جلود فطالعتة فاذا ما روى
الاعمش عن يحيى بن وثاب أو عن خيشمة - الشك من أبي - فظننت
انه صنف حديث الاعمش .

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول : لما فارقت عبد الرزاق تيت هشام بن يوسف وكان على قضائها وكان رجلا له نبل يلبس الثياب فقل من انت ؟ قلت انا يحيى بن معين ، قال سمعت انك اتيت اخانا عبد الرزاق فما تصنع عند (١) ذاك ؟ قلت : الحديث يكتب عن جماعة ، فقال سماعنا وسماع عبد الرزاق قريب من السواء ، فأردته على الحديث فأبى وكان يصلي بهم في المسجد الصلوات كلها فجئت الى مسجده فقعدت فيه [فكنت فيه - ٢] ثلاثين يوما لا اسأله شيئا الا انه اذا دخل وخرج سلمت عليه فلما كان بعد ثلاثين يوما بعث الى فقال لي يا هذا انما منعتك لأنظرا أنت من اصحاب الحديث اولست من اصحاب الحديث ؟ قال يحيى فقلت (١٥٩م) والله اصلحك الله هذا موضعي الى قابل أوتحدثني أولا يبق معي شيء أتبلغ به ، فقال يا جارية هاتي الزبيل فكانت تخرجها الى فأقعد في المسجد فاكتب منها حاجتي ثم يقرأ .

باب ما ذكر

من مناقب يحيى بن معين ووفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن هارون الفلاس المخزومي يقول : اذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم انه كذاب يضع الحديث ، وانما يبغضه لما بين امر الكذابين .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي رضى الله عنه [يقول - ٣] توفي

(١) كذا وقع في الاصول و الصواب كما يقتضيه انسياق « بعد » (٢) ليس في م (٣) سقط من ك .

يحيى بن معين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على (١) سرير النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع في جنازته خلق كثير. وإذا رجل يقول: هذه جنازة يحيى بن معين الذاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب - والناس ييكون .

باب ما ذكر

من ورع يحيى بن معين رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول أتيت يحيى بن معين أيام العشر عشر ذى الحجة وكان معي شيء مكتوب « ٨٧ ك » - يعنى تسمية ناقل الآثار (٢) - وكنت أسأله خفيا « ٨٦ د » فيجيبني فلما أكرت عليه قال : عندك مكتوب ؟ قلت : نعم ، فأخذه فنظر فيه فقال : يا ما مثل هذا (٢) وذكر الناس فيها ، فأبى أن يجيبني ، وقال : لو سألت من حفظك شيئا لاجبتك ، فأما أن تدونه فاني أكره .

باب ما رثي

به يحيى بن معين رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي رحمه الله قال قال سليمان بن معبد يرثي يحيى بن معين :

أمن حدثان الدهر أنت مروع وعينك من فرط الصباية تدمع
مرى دمعت المسكون ماضن الحشا من الوجد تبسكي تارة وتوجع
لئن هملت عينك من لوعة الأسى مثل الذي أذرى دموعك يفعج

(١) زاد في د «السري» (٢) د «الاخبار» (٣) كذا في الاصول

وينفى السكرى حتى تبين مسهدا تراعى نجوم الليل مالك مهجع
أفض عبرات من شؤونك وانتحب لخطب جليل ان قلبك موجه
(١٦٠م) فقد عظمت في المسلمين زرية غداة نعى الناعون يحيى فأسمعوا
فقالوا بأنا قد دفناه في الثرى فكاد فؤادى عندها يتصدع
فقلت ولم املك لعينى عبرة ولا جزعا: انا الى الله نرجع
ألا في سبيل الله عظم رزقي بيحيى الى من نستريح ونفزع؟
ومن ذا الذى يؤتى فيسأل بعده؟ اذا لم يكن للناس فى العلم مقنع
لقد كان يحيى فى الحديث بقیة من السلف الماضين حين تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته وادرج فى أكفانه العلم اجمع
وعرنا حيارى بعد يحيى كأننا رعية راع بشهم فتصدعوا
ابى الصبر أنى لا اعين مثله يد الدهر مانص الحبيج وارضعوا
وليس بمن عنك دمع سفحته ولكن اليه يستريح المتجع
لعمرك ما للناس فى الموت حيلة ولا لقضاء الله فى الخلق مدفع
فلو أن مخلوقا نجا من حمامه اذا لنجا منه النبی المشفع
تعز به عن كل ميت رزقه فرزه نبي الله أشجى وأوجع
وانكنا ابكى على العلم اذ مضى فما بعد يحيى فيه للناس مفزع
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا نبي الهدى غيثا يجود ويمرع
فقد ترك الدنيا وفر بدینه الى الله حتى مات وهو تمتع
وخار له ربي جوار نبیه وذو العرش يعطى من يشاء ويمنع
وانى لأرجو أن يكون محمد له شافعا يوم القيامة يشفع
علي

[على ابن المديني]
ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة
بالبصرة على بن عبد الله ابن المديني
باب ما ذكر

من علم على ابن المديني
ومعرفته بناقلته الآثار

حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سلمة النيسابوري قال قال عبد الله
ابن ابي زياد القطواني (١٦١م) سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول
: انتهى العلم الى أربعة الى احمد بن حنبل [وهو أفقهم فيه ، و الى
على ابن المديني - وهو أعلمهم به ، و الى يحيى بن معين - وهو أكتبهم له .
و الى ابي بكر بن ابي شيبة - وهو أحفظهم - له ١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : كان على بن المديني علما
في الناس في معرفة الحديث و العلل . وكان احمد بن حنبل لا يسميه
انما يسميه : ابوالحسن ، تبجيلا له . وما سمعت احمد بن حنبل سماه قط .
حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن احمد بن حنبل و على ابن
المديني ايهما كان احفظ ؟ قال : كانا في الحفظ متقاربين . وكان احمد
أفقه . وكان على أفهم بالحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت هارون بن اسحاق الهمداني يقول :
الكلام في صحة الحديث وسقيمه (٢) ل احمد بن حنبل و على ابن المديني
[نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول -

(١) ليس في د ، وفيها موضوعه « و ذكر باقي الكلام » (٢) م « و مفعول » .

وقال له انسان : علي بن المديني . فقال يحيى علي من اهل الصدق - [١] .
حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابازرعة عن علي فقال لا يرتاب
في صدقه .

حدثنا عبد الرحمن قول سمعت محمد بن مسلم [وسئل عن علي ابن
المديني ويحيى بن معين ايهم كان احفظ ؟ قال : كان علي اسرد و اتقن .
سمعت محمد بن مسلم - [١] بن وارة يقول كتب الى سعيد بن سليمان :
اذا اتخذت صديقا فأتخذ مثل ابى الوليد وعلي ابن المديني .

[مجل بن عبد الله بن نمير]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة
بالكوفة مجل بن عبد الله بن نمير الهمداني
الخارفي رحمة الله عليه

باب ما ذكر

من علم مجل بن عبد الله بن نمير ومعرفة
بناقلته الآثار ورواية الاخبار

حدثنا عبد الرحمن نا ابراهيم بن مسعود الهمداني قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول : محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال كان احمد بن
حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن
نمير فيهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين يقول : ما رأيت مثل محمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة ، كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد [كان يلبس في الشتاء الشاتى لبادة وفي الصيف يتزر وكان فقيرا - ١] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت (١٦٢ م) احمد بن سنان الواسطي يقول : ما رأيت من الكوفيين من احدا ثم رجلا عندي افضل من محمد بن عبد الله بن نمير ، كان يصلي بنا الفرائض و ابوه يصلي خلفه ، قدم علينا ايام يزيد - [يعني واسطا - ٢] .

باب ما ذكر

من قول محمد بن عبد الله بن نمير في ناقلة الاخبار في جرحهم و تعدل يلهم

(٨٨ ك) (٨٧ د) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : ذواد (٣) بن علبة كان شيخا صدوقا صالحا كوفيا قرابة لمطرف بن طريف ، ليس من اصحاب الحديث .

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول : جعفر بن برقان ثقة ، احاديثه عن الزهري مضطربة .
حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول : النضر بن عربي (٤) صالح ثقة .

[نا علي بن الحسين قال سمعت ابن نمير يقول : سعيد بن بشير منكر

الحديث ليس بشيء ليس بقوى الحديث، يروى عن قتادة المنكرات- [١].
حدثنا عبد الرحمن [نا على قال ٢] سمعت ابن نمير يقول :
المسعودي كان ثقة ، بأخرة اختلط ، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي
وزيد بن هارون احاديث مختلطة ، وماروى عنه الشيوخ فهو مستقيمة (٣).
حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : ابو جناب
يحيى بن أبي حية صدوق وكان صاحب تدليس أفسد حديثه بالتدليس
كان يحدث بما لم يسمع .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يحيى بن
عبد الرحمن الذي يحدث عن عبيدة بن الاسود لم يكن صاحب حديث ،
لابأس به هو اصلح من الذي يحدث عنه عبيدة .

[حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن
صبيح بن السهاك ليس حديثه بشيء - ٤] .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : قبيصة
ابن عقبة (٥) بن ليث الاسدي كان رجل صدق ، وسفيان بن عقبة (٦)
لابأس به وقبيصة اكبر منه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير (١٦٣م) يقول
رشدين بن سعد ليس يحدث عنه - اى (٧) لا يكتب حديثه .
حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : رشدين

(١) من م (٢) سقط من د (٣) كذا في الاصول (٤) ليس في م (٥) ياتي مثله في
ترجمه قبيصة بن ليث بن قبيصة بن برمجة مع ان المؤلف وغيره نسبوه هكذا ولم
اراحد اذكر انه قبيصة بن عقبة بن ليث والله اعلم (٦) لك « عيينة » خطأ (٧) م
« رشدين بن سعد يحدث عنه ابي » .

ابن كريب ضعيف ، و محمد بن كريب ضعيف .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : موسى
ابن داود قاضي طرسوس ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : يحيى بن
بريد - السكوفيون يروون عنه ما يسوى تمره .

حدثنا عبد الرحمن نا علي سمعت ابن نمير يقول : محمد بن الصلت
كان ثقة و ابو غسان النهدي (١) احب الى منه ، و ابو [غسان - ٢]
محدث من ائمة المحدثين .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : حبان
و اخوه مندل احاديثهم (٣) فيها بعض الغلط .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : ابن ادريس
كان اتقن ، و حفص كان اعلم بالحديث من ابن ادريس ، و ابن ابى زائدة
كان اكثر (٤) فى الحديث من ابن ادريس ، و فى الاتقان .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : و كيع اعلم
بالحديث من ابن ادريس ، و لكن ليس مثل ابن ادريس ، و كانوا اذا
رأوا و كيعا سكتوا - يعنى فى الحفظ و الاجلال .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : هذه
الاحاديث التى قال ابن جريج ، زعموا انها (٥) سمعها من داود العطار
حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : مسلم بن
خالد الزنجى ليس يعبأ بحديثه .

(١) م « الزبيرى » خطأ (٢) سقط من ك (٣) كذا فى الاصول (٤) م « اكبر »
(٥) د « انه » .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : ابراهيم بن يزيد الخوزي كان الناس يتوقون حديثه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي سمعت ابن نمير يقول : عبد الوهاب بن عطاء قد حدث عنه اصحابنا ، وكان اصحاب الحديث يقولون انه سمع من سعيد بأخرة ، كان شبه المتروك ، ووكيع سمع [منه - ١] بأخرة - يعني من سعيد ، وابونعيم سمع من سعيد بأخرة .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : زعم أبو اسامة أنه كتب عن سعيد بالكوفة . [نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : شعبة بن دينار ثقة روى عنه الثوري وابن عينة - ٢] .

[نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : كان مروان بن معاوية يتلقط الشيوخ من السكك - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : يزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عنه وكيع ليس بشيء .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال (١٦٤م) سمعت ابن نمير يقول : صدقة بن خالد الدمشقي ثقة .

[نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الملك بن عطاء كان شيخا ثقة روى عنه شيوخنا هو كوفي له حديث اوحديثان - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : مكحول الازدي - يعني البصري - ادرك انسا ليس يحدث عنه الاعمارة بن زاذان .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابني نمير يقول : بسطام بن مسلم هو رفيع جدا روى عنه وكيع وحماد بن زيد ، هو شيخ قديم

(١) ليس في د (٢) من م (٣) سقط من ك

كان من قدماء شيوخ وكيع، وكذلك ابن عون وكهمس وعيينة (١)
ابن عبد الرحمن، وخرج وكيع الى البصرة سنة ثمان واربعين .
حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول: شعبة بن
دينار ثقة روى عنه الثوري وابن عيينة .

حدثنا عبد الرحمن [نا علي قال - ٢] سمعت ابن نمير يقول :
اسماعيل الازرق (٣) الذي يروى عن ابي عمر (٤) كان من الشيعة الغلاة ،
وابو عمر صاحب ابن الحنفية .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : سلمة بن
نبيط من الثقات كوفي كان يفتخر به ابونعيم .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : كثير (٥)
الرماح بلخي روى عنه الشيوخ .

حدثنا عبد الرحمن [نا علي - ٦] سمعت ابن نمير يقول : روى
سفيان عن عمير الخثعمي شيخ [ثقة - ٦] قديم من اصحاب الحجاج
ابن ارطاة، والحجاج اشهر في العلم منه .

حدثنا عبد الرحمن نا علي قال سمعت ابن نمير يقول : ابوسهل محمد
ابن عمرو (٧) هو بصرى ليس يسوى شيئاً .

حدثنا عبد الرحمن (٨٩ ك) نا علي قال سمعت ابن نمير (٨٨ د)
(١) م «وعنبسة» كذا (٢) سقط من د (٣) ك «اسماعيل بن الازرق» وهو
اسماعيل بن سلمان الكوفي الازرق «كما يأتي في ترجمته من الكتاب (٤) هكذا
في م و يأتي مثله في ترجمة اسماعيل ، وهو دينار ابو عمر ، ووقع هنا في ك «عن
ابن عمر» خطأ (٥) كذا في الاصول ولم اجد هذا الرجل وانما المعروف «عمر
ابن الرماح» وهو عمر بن ميمون . . . ابن الرماح وهو بلخي يروى عن كثير
ابن زياد والله اعلم (٦) سقط من د (٧) د «عمر» خطأ .

يقول : ابو السوداء عمرو بن عمران .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان بن

سعد (١) شيخ ليس بذاك كان بصريا .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : صالح بن

مسلم (٢) عجلى ثقة .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول (٣) : ابو لينة

النضر بن مطرق (٤) يحدث عن الضحاك .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : روى ابن ابي

نجيح عن الزبير بن موسى ، هذا شيخ مكى روى عنه السكبار القدماء

ليس بقديم الموت .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عثمان ابو اليقظان

ليس بقوى .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : يعلى بن النعمان

شيخ قديم روى عنه العلاء بن المسيب ، هذا من قدماء شيوخ سفيان .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : روى وكيع

عن القاسم الجعفي شيخ ليس بمعروف .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : محمد بن مہزم

الشعاب هو شيخ [قديم - ٥] [١٦٥ م] بصري .

حدثنا عبد الرحمن [نا على قال - ٦] سمعت ابن نمير يقول : روى

سفیان عن ابي غياث هو طلق بن معاوية جد حفص بن غياث .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : عبد الرحمن

(١) ك « سعيد خطأ (٢) م « صالح بن صالح » خطأ (٣) د « نا على قال قال ابن

نمير » (٤) م « مطر » خطأ (٥) من د (٦) سقط من د .

ابن حضير (١) شيخ بصرى .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يقول : الحسن بن ثابت الاحول ثقة-واثنى عليه .

حدثنا عبد الرحمن نا على قال سمعت ابن نمير يضعفه - يعنى يحيى ابن يمان و يقول : كأن حديثه خيال .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول سألت ابن نمير عن يونس بن بكير قلت (٢) : هذا الذى يقال فيه ؟ [قال - ٣] : ما لشيء من هذا اصل ، إنما روى حديث اسماء بنت يزيد [بن سكن - ٤] و حديث ابن عباس فى الرؤية وكان حدثان ما روى هذه الاحاديث .

باب فى كلام مهمل بن عبد الله بن نمير

فى علم الحديث

حدثنا عبد الرحمن نا على بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : [حديث - ٣] وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج : ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، والناس يروون عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاع ، ليس فيه رافع - خالف وكيع الناس فيه .

حدثنا عبد الرحمن نا ابى قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن حديث كتبه عن ثابت بن موسى عن شريك عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار ، قال : هذا حديث منكر . [قال ابو محمد - ٣] قلت لأبى ما تقول انت فيه ؟ قال : هو حديث موضوع .

(١) م « حصين » (٢) م « قال ابو محمد » على وهم ان القائل « قلت » هو المؤلف وإنما هو ابو زرعة (٣) من م (٤) من د .

باب ما ذكر

من كلام محمد بن عبد الله بن نمير في كني
ناقلات الآثار و اسمائهم و موطنهم من البلدان

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابن نمير يقول : كنية زياد

ابن الحصين ابو جهمة - قلت (١٦٦ م) لابن نمير من اين هو ؟ قال :
بصري كان يقدم (١) عليهم السكوفة .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت ابن نمير عن ابي اليقظان

فضعفه و قال : اسمه عثمان بن عمير .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سألت ابن نمير عن عثمان بن ابي

زرعة الاخنسي (٢) فقال : هو ابن المغيرة و هو عثمان الاعشى (٣) .

حدثنا عبد الرحمن نا ابي قال سمعت ابن نمير يقول : امية امرأة

الزبير هي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص و هي ام خالد بن الزبير .

[ابو زرعة الرازي]

و من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة

من اهل الري ابو زرعة عبيد الله بن

عبد الكريم بن يزيد (٤)

[ما ذكر من علم ابي زرعة و فقهه - - .]

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن [بن احمد - هـ] بن الليث قال سمعت

(١) د « قدم » (٢) كذا في الاصول و المعروف في عثمان بن المغيرة انه يقال

له عثمان بن ابي زرعة ، و عثمان الاعشى ، و انما يقال الاخنسي لعثمان بن محمد

و هو رجل آخر ، فلا ادري الصواب هنا « الاعشى » أم يقال لعثمان بن المغيرة

« ايضاً الاخنسي » (٣) م « الاخنسي » كذا . (٤) م « زيد » خطأ (هـ) من م .

عبد الواحد

(٤١)

عبد الواحد بن غياث البصري يقول: ما رأى ابوزرعة بعينه مثل نفسه احدا. قال وسمعت الحسن بن احمد يقول: و كان عبد الواحد كتب عن حماد بن سلية الكتب، وحماد بن زيد لقي اصحاب الحسن وابن سيرين.

قال ابو محمد قرأت كتاب اسحاق بن راهويه [بخظه - ١] الى ابى زرعة: انى ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك من يحفظ سنته وهذا من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم، واحمد بن ابراهيم لا يزال فى ذكرك الجميل (٢) حتى يكاد يفرط وان لم يكن فيك بحمد الله افراط و اقرأنى كتابك اليه بنحو ما اوصيتك من اظهار السنة وترك المداهنة فجزاك الله خيرا فدم على ما اوصيتك فان للباطل جولة [ثم يضمحل وانك ممن احب صلاحه - ١] وزينه (٣) وانى اسمع من اخواننا القادمين ما انت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك .

حدثنا عبد الرحمن نا جعفر بن محمد ابويحيى الزعفرانى قال سمعت عمرو بن سهل بن صرخاب يقول - وذكر ابازرعة فقال: ما ولد فى خمسين ومائة سنة مثل ابى زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول: ما خلف ابوزرعة مثله. وسمعت يقول بعد وفاة ابى زرعة - وذكر ابازرعة فقال: كان (٤) ﴿١٦٧ م﴾ دربندان العلم .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكر سعيد بن عمرو البرذعى ﴿٩٠ ك﴾ قال سمعت محمد بن يحيى النيسابورى يقول: لا يزال المسلمون بخير ما ابقى الله عزوجل لهم مثل ابى زرعة ، وما كان الله عزوجل ليترك الارض

(١) سقط من د (٣) ك « فى ذكرى الجميل » م « يذكرك بالجميل » و يأتى فيما بعد « فى ذكرى بالجميل » (٣) م « دينه » (٤) زاد فى م « صوته » .

الاوفيهما مثل أبي زرعة يعلم الناس ما جهلوه. (٨٩ د) ثم جعل يعظم على جلسائه خطر ما حكى له من علة حديث ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ركعتان (١) بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك. قال سعيد وكنت حكيت له عن أبي زرعة ان محمد بن اسحاق اصطحب مع معاوية بن يحيى الصدفي من العراق الى الري فسمع منه هذا الحديث في طريقه ، وقال (٢) لم استفد منذ دهر علما اوقع عندي ولا آثر من هذه الكلمة ولو فهمتم عظيم خطرهما لاستحليتموه كما استحليتموه (٣) - وجعل يمدح ابا زرعة في كلام كثير .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة وذكر احمد بن حنبل وانه اعطاه دفتره فقلت له : كان احمد بن حنبل يعرفك حيث دفع كتابه اليك ؟ فقال : اى لعمرى ، كنت اكثر الاختلاف اليه وكنت اسأله واذاكره ويذاكرنى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن الحسين (٤) بن الجنيد يقول : مارأيت احدا أعلم بحديث مالك بن انس مسندها ومنقطعها من أبي زرعة ، وكذلك سائر العلوم وليكن خاصة حديث مالك (٥) قال

(١) لك « ركعتين » وكذا في م ، وضبط عليه (٢) اى محمد بن يحيى (٣) الحديث رواه ابن اسحاق بن الزهري وكان محمد بن يحيى قد جمع حديث الزهري وشرح علمه فاستنكر هذا الحديث ولم يتبين له علة فلما بلغه عن أبي زرعة هذا الكلام سره لانه تبين ان ابن اسحاق انما سمعه من احمد بن حنبل في عادته والصدفي تالف (٤) لك « الحسن » خطأ (٥) وكان على بن الحسين بن الجنيد قد اعتنى بحديث مالك وجمعه والذالك يقال له « المالكى » كما يأتى اول الباب الآتى .

ابوزرعة رأيت فيما يرى النائم كأنني في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكأنني امسح يدي على منبر النبي صلى الله عليه وسلم موضع المقعد والذي يليه والذي يليه ثم امسكته فقصصته (١) على رجل من اهل سجستان كان معنا بخران فقال هذا أنت تُعنى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين - وكنت اذ ذاك لا احفظ كثير شيء من مسائل الاوزاعي ومالك والثوري وغيرهم (٢) ثم عنيت به [بعد - ٢] . حدثنا عبد الرحمن قال ((١٦٨ م)) سمعت ابي يقول - وذكر له ابو عبد الله الطهراني و ابوزرعة فقال : كان ابوزرعة افهم من ابي عبد الله الطهراني واعلم منه بكل شيء بالفقه والحديث وغيره .

باب ما ذكر

من حفظ ابي زرعة رحمه الله

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد المالكي يقول : مارأيت احدا أحفظ لحديث (٤) مالك بن انس لمسنده ومنقطعه من ابي زرعة . قلت (٥) : ما في الموطأ والزيادات التي ليست في الموطأ ؟ قال : نعم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابوزرعة يقول سمعت احمد بن حنبل وذكر عن عبد الله بن واقد عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو الشام - فقال احمد : ما ظننت ان الهرماس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديث العضباء حتى جاء ابوقتادة (٦) بهذا الحديث ، قلت له انا : وههنا

(١) م « فاقصصته » د « فاقصصته » كذا (٢) في ك و م « وغيره » (٣) ليس في ك (٤) م « احفظ من » خطأ (٥) م « قال ابو محمد » (٦) هو عبد الله بن واقد .

حديث آخر سوى هذين ، قال : ما هو ؟ قلت : حدثنا عمرو بن مرزوق عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال : سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فديده . قال ابوزرعة : فسكت ولم ينكره . وقال ابو محمد : كان ابوزرعة قل يوم الا يخرج معه الى المسجد كتابين او ثلاثة كتب ، لكل قوم كتابهم الذي سألوا فيه فيقرأ على [كل ١] قوم ما يتفق له القراءة من كتاب ، ثم يقرأ للآخر كتابه الذي قد سأل فيه اوراق (٢) ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك فاذا رجعوا اولئك في يومهم يكون قد اخرج معه كتابهم فيجىء الى الموضع الذي كان قرأ عليهم الى ذلك المكان فيتدئ فيقرأ من غير أن يسألهم : الى اين بلغتم ؟ وما اول مجلسكم ؟ فكان ذاك دأبه كل يوم لا يستفهم من احد منهم اول مجلسه وهذا بالعادة ، وبالعشى كمثل (٣) ولا اعلم احدا من المحدثين قدر على هذا .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوزرعة قال حضرت يوما عبيد الله بن (١٦٩م) عائشة فقال : اول من كسا البيت جرهم ، قال ابوزرعة فقلت فجرهم كان قبل أوتبع ؟ قال : بل تبع ، قلت حدثنا ابراهيم بن موسى انا ابن ثور عن معمر عن تميم بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال : اول من كسا البيت تبع فنهى الناس عن سبه ، فسكت ثم انبسط بعد ذلك الى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول : قعدت الى ابي الوليد يوما فحملت عنه ثمانية عشر حديثا وحدثنا مذاكراة من غير أن كتبت منه حرفا وتحفظت عنه كله .

حدثنا عبد الرحمن سمعت ابازرعة يقول : سمعت من بعض المشايخ احاديث فسألني رجل من اصحاب الحديث فاعطيته كتابي فرد على الكتاب

(١) سقط من م (٢) كذا في الاصول (٣) د « كئله » .

بعد ستة اشهر فأنظر في الكتاب فاذا انه قد غير في سبعة مواضع، قال ابوزرعة [فأخذت الكتاب و صرت الى عنده فقلت ألا تتقى الله تفعل مثل هذا؟ قال ابوزرعة - ١] فأوقفته على موضع موضع واخبرته وقلت له أما هذا الذي غيرت فانه هذا الذي جعلت عن ابن أبي فديك فانه عن أبي ضمرة (٢) مشهور وليس هذا من حديث ابن أبي فديك، واما هذا فانه كذا (٣) وكذا فانه لا يجيء عن فلان واما هذا كذا، فلم ازل اخبره حتى اوقفته على كله ثم (٤) قلت له : فاني حفظت جميع ما فيه في الوقت الذي انتخبت على الشيخ، ولو لم احفظه لكان لا يخفى علي مثل هذا، فاتق الله عزوجل يارجل . [قال ابو محمد - ٢] فقلت له : من ذلك الرجل الذي فعل هذا ؟ (٥) فأبى ان يسميه .

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابازرعة يقول دفعت كتاب الصوم الى رجل بغدادى فرد على فاذا انه قد غير حرفا من الاسناد عن جهته، قال ابوزرعة فتعجبت منه فقلت في نفسي يا سبحان الله من يريد أن يفعل هذا بي؟ اى شيء يظن؟ وقلت في نفسي انه يظن انه عمل شيئا .

حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابازرعة يقول: ودفع اليه رجل حديثا فقال اقرأ فلما نظر في الحديث قال: من اين (٦) ١٧٠ م . لك هذا؟ قال وجدته على ظهر كتاب ليوسف الوراق، قال ابوزرعة: هذا الحديث من حديثي غير أني لم احدث به، قيل له: وانت تحفظ ما حدثت به مما لم تحدث به؟ قال بلى، ما في بيتي حديث الا وانا افهم موضعه . حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: مررت يوما ببغداد

(١) سقط من ك (٢) مثله في تاريخ بغداد و ابو ضمرة هو انس بن عياض و وقع في ك « عن ابن ضمرة » خطأ (٣) من م (٤) د « فعل مثل هذا » .

فاذا شيخ مخضوب متكىء على عصا فلما نظر الى قال لرجل : ترى هذا ليس فى الدنيا احفظ من هذا . قال ابوزرعة ما يدريه ؟ عرف حفاظ الدنيا حتى يشهد لى بهذه الشهادة ؟ غير أن الناس اذا سمعوا شيئا قالوه .

باب ما ذكر

فى ابى زرعة انه امام زمانه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول : ابوزرعة و ابو حاتم اماما خراسان - ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين .
حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابى رحمه الله عن ابى زرعة فقال : امام .

باب ما ذكر

من طهارة خلق ابى زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : كنت اتولى الانتخاب على ابى الوليد وكنت لا انتخب ما سمعت من ابى الوليد قديما ، فترى قال ابوزرعة يوما اكتب حديثا معادا بسببى ؟ وما سمع تلك الاحاديث التى تركتها على العمدة الابعد خروجى ولو كنت انا بدله ما كنت اصبر ان ادع جواد حديثه ولا اسمع منه ، فلما تيسر لى الخروج من البصرة قلت لابي زرعة تخرج ؟ فقال : لا ، انك تركت احاديث من حديث ابى الوليد مما كتبت منه سمعت منه قديما فكبرهت أن أسأل فى شيء يكون عليك معادا فانما اقيم بعدك حتى اسمع .

باب ما ذكر

من كثرة علم ابى زرعة

حدثنا عبد الرحمن قال (١) قلت لابي زرعة رحمه الله : تحزر ما كتبت

(١) د « قال ابو محمد » .

عن ابراهيم بن موسى مائة الف [حديث ؟ قال : مائة الف - ١]
 كثير، قلت فخمسين الفا ؟ قال : نعم ، وستين الفا ، وسبعين الفا ،
 اخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر الف حديث .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ﴿ ١٧١ م ﴾ ابا زرعة يقول : لزمنا
 ابراهيم بن موسى ثمانى سنين من سنة اربع عشرة فى آخرها الى سنة
 اثنتين وعشرين حتى خرجت الى مكة فى رمضان .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : كتبت بالرى قبل
 ان اخرج الى العراق عن نحو ثلاثين شيخا منهم عبد الله بن الجراح
 وعبد العزيز بن المغيرة وعبد الصمد بن حسان وجعفر بن عيسى وبشر
 ابن يزيد وسلمة بن بشير وعبيد بن اسحاق وذكر شيوخا كثيرة .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول - كتبت عن ابي
 سلمة التبوذكى عشرة آلاف حديث ، اما حديث حماد بن سلمة فعشرة
 آلاف حديث ، وكنانظن انه يقرأ كما كان يقرأ قديما فاستكتبنا الكثير
 ومات فبقى علينا شىء نحو قوصرة فوهبت لقوم بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : نظرت فى نحو من
 ثمانين (٢) الف حديث من حديث ابن وهب بمصر وفى غير مصر ما اعلم
 انى رأيت [له - ٣] حديثا لا اصل له .

باب ما ذكر

من معرفة ابي زرعة بعلم الحديث

وربما يحمد من سقبيهم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : حدثنا ابو بكر بن

(١) ...قط من ك (٢) انظر ترجمة ابن وهب من اصل الكتاب (٣) ...قط من د

ابى شيبة نا وكيع عن مسعر عن عاصم (١) بن عبيد الله قال رأيت ابن عمر يهرول الى المسجد - فقال ابوزرعة فقلت له : مسعر لم يرو عن عاصم بن عبيد الله شيئا (٢) انما هذا سفيان عن عاصم ، فليج فيه (٣) قال فدخل بيته فطلبه فرجع فقال : غيروه (٤) هو عن سفيان . قال ابو محمد رأيت في كتاب كتبه عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني المعروف برسته من اصبهان الى ابى زرعة بخطه : واني كنت رويت عندكم عن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم ، فقلت : هذا غلط ، الناس يروون عن ابى سعيد عن النبي ﴿ ٩٢ ك ﴾ صلى الله عليه وسلم : فوقع ذلك من قولك ﴿ في نفسي فلم اكن انساه حتى قدمت ونظرت في الاصل فاذا هو عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فان خف عليك فأعلم ابا حاتم عافاه الله ﴿ ١٧٢ م ﴾ ومن سألك من اتحابنا فانك في ذلك مأجور ان شاء الله ، والعار خير من النار .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول اتينا ابا عمر الحوضي وقد دخل قوم عليه وهو يحدثهم ﴿ ٩١ د ﴾ وانا و ابو حاتم و جماعة منا (٥) خارج نسمع فوقع في مسامعنا وهو يقول : حدثنا جرير بن حازم عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم : اني مكاثركم الامم - فصحننا من وراء [الباب - ٦] فقلنا يا ابا عمر

(١) في متن م « وكيع عن عاصم » وعلى هامشها « اراه عن مسعر وسقط له - صح عن مسعر في العتيق في اصله » (٢) م « مسعر لم يرو هذا عن عاصم ابن عبيد الله » وعلم على كلمة « هذا » وكتب بالها مش « شيء » (٣) م « عن عاصم ، قال بل فيه » و ضجب عليه (٤) م « بيته فخرج فقال » (٥) م « معنا » (٦) من د .

هذا عن جابر ، فقال : صدقتم ، صدقتم ، ادخلوا .

حدثنا عبد الرحمن قال (١) حضر عند ابي زرعة محمد بن مسلم [و الفضل بن العباس المعروف بالصائغ جفري بينهم مذاكرة ، فذكر محمد ابن مسلم - ٢] حديثا فانكر فضل الصائغ فقال يا ابا عبدالله ليس هكذا هو ، فقال كيف هو ؟ فذكر رواية اخرى ، فقال محمد بن مسلم بل الصحيح ما قلت و الخطأ ما قلت . قال فضل فابو زرعة الحاكم بيننا ، فقال محمد بن مسلم لابي زرعة ايش تقول اينا المخطيء ؟ فسكت ابو زرعة ولم يجب فقال محمد بن مسلم : مالك سكت ، تكلم ، فجعل ابو زرعة يتغافل ، فألح عليه محمد بن مسلم وقال : لا اعرف لسكوتك معنى ، ان كنت انا المخطيء فاخبر و ان كان هو المخطيء ، [فاخبر - ٢] ، فقال هاتوا ابا القاسم ابن اخي فدعى به فقال اذهب و ادخل بيت الكتب فدع القمطر الاول و القمطر الثاني و القمطر الثالث و عد ستة عشر جزءا و ائتني بالجزء السابع عشر ، فذهب فجاء بالدفتر فدفعه اليه فأخذ ابو زرعة فتصفح الاوراق و اخرج الحديث و دفعه الى محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم : فقال نعم غلطنا فكان ماذا ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال (٢) قيل لابي زرعة بلغنا عنك انك قلت لم ار [احدا - ؛] احفظ من ابن ابي شيبة ؟ فقال ، نعم في الحفظ و لكن في الحديث - كأنه لم يحمده ، فقال : روى مرة حديث حذيفة في الازار فقال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي معلى عن حذيفة ، [فقلت له انما هو ابو اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة ، و ذاك الذي ذكرت (١٧٣ م)]

(١) د « قال ابو محمد » (٢) سقط من ا (٣) م « قال عبد الرحمن » (٤) م ن م .

عن ابي اسحاق عن ابي المعلى عن حذيفة - [١] قال كنت ذرب اللسان، فبقي، فقلت للوراق أحضروا المسند؛ فأتوا بمسند حذيفة فأصابه كما قلت .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول: كنا عند ابي بكر بن ابي شيبة ومعنا كيلجة فقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن (٢) عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن انس انه قال يتبع الميت ثلاث. فقال كيلجة هو عن عبيد الله بن ابي بكر فقال: عن عبيد الله بن ابي بكر فقلت يا ابا بكر تركت الصواب و تلتقنت الخطأ انما روى هو عن عبد الله بن ابي بكر وسفيان لم يلق عبيد الله بن ابي بكر، فقال لقننى [هذا - ٣]، فقلت: كلما لقنك هذا تريد أن تقبله ؟ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة مرة عن وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله [قال رأيت سالما توضأ مرة، فقلت انما هو وكيع عن سفيان، فقال، لا حدثنا وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله - ٤] فقلت ليس هذا من حديث مسعر، حدثنا ابو نعيم و محمد بن كثير عن سفيان عن عاصم، ولم يسمع مسعر من عاصم بن عبيد الله شيئا، فقال: بلى مسعر عن عاصم عن الشعبي، فقلت: هذا عاصم - و ذكر عاصم آخر - انما قلت لك عاصم بن عبيد الله لم يسمع مسعر منه شيئا، فسكت فلما كان بالعشى قال قد اصبته [هو - ٥] كما قلت انت حدثنا وكيع والفضل بن دكين عن سفيان .
وقال له رجل يوما يا ابا بكر منذ قدم ابو زرعة صحح لنا سبعين حديثا، فحجل، ثم قال ابو زرعة [يكون - ١] مثل هذا كثير . هذا على ابن

(١) سقط من د (٢) م «حدثه عن ابن» كذا (٣) سقط من ك (٤) سقط من م

(٥) من د (٢) من م

المديني ذاكر يباب لعبد الرحمن بن مهدي في التسليم و احدة و عبد الرحمن كان له في هذا باب فقال علي : هذا كله كذب ، فلما كان بعد ايام روى الباب عن عبد الرحمن .

باب ما ذكر

من فراسة عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي
في ابي زرعة [وهو صغير - ١]

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول ذهب بي ابي الى عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي فلما رأيته نفرت من هيئته فتقدم ابي اليه فسلم عليه وقعد ﴿١٧٤ م﴾ بجانبه فلم ازل ادنو وانظر اليه ولا اجسر من الهيبة ان ادنو منه فلما رأي اني اتقدم قال لابي من هذا؟ قال هذا ابني ، قال ادعوه ، فدعاني فجئت حتى دنوت من ابي فقال لي عبد الرحمن ادن مني ، وانا ادنو شيئاً بعد شيء ، فلم يزل يقول ادن ، حتى دنوت فاضنه اقعدني على فخذه او اقعدني بجانبه فقال لي اخرج يدك فاخرجت يدي فنظر الى شقوق في باطن اصابعي فتفرس [في - ١] فقال لابي : ان ابنك هذا سيكون له شان ويحفظ القرآن ﴿٩٣ ك﴾ والعلم ، وذكر اشياء .

باب ما ذكر

من رحلت ابي زرعة في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سئل ابو زرعة في اي سنة كتبتكم (٢) عن ابي نعيم ؟ قال في سنة اربع عشرة ومائتين . ومات في سنة ثمانى عشرة ومائتين .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابازرعة يقول خرجت من الري المرة الثانية سنة سبع وعشرين ومائتين ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في اولها، بدأت فحججت ثم خرجت الى مصر فاقت بمصر خمسة عشر شهرا وكنت عزمت في بدو قدومي مصر أني اقل المقام بها، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ولم اكن عزمت على سماع كتب الشافعي، فلما عزمت على المقام وجهت الى اعرف (١) رجل بمصر بكتب الشافعي (٩٢ د) فقبلتها منه ثمانين درهما ان يكتبها كلها واعطيته الكاغذ وكنت حملت معي ثوبين دقيقين (٢) لا قطعها لنفسى فلما عزمت على كتابتها امرت ببيعها فيعابستين درهما واشترت مائة ورقة كاغذ بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي ثم خرجت الى الشام فاقت بها ما اقت، ثم خرجت الى الجزيرة واقت ما اقت، ثم رجعت الى بغداد سنة ثلاثين في آخرها، ورجعت الى الكوفة واقت [بها ما اقت - ٣] وقدمت البصرة فكتبت بها عن شيان وعبد الاعلى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عوف يقول : كان ابوزرعة عندنا بمصر سنة ثلاثين ومائتين .

حدثنا عبد الرحمن قال (١٧٥ م) سمعت ابازرعة يقول اقت في خرجتي الثالثة بالشام والعراق ومصر اربع سنين وستة اشهر فما اعلم اني طبخت فيها قدرا بييد نفسي .

(١) ك ود « الى عوف » كذا (٢) م « رقيقين » د « دقيقين » كذا

(٣) سقط من م .

باب ما ذكر

من جلالة ابي زرعة عند العلماء

حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن احمد بن الليث قال سمعت احمد ابن حنبل - وسأله رجل فقال : بالرى شاب يقال له ابو زرعة ، فغضب احمد وقال : تقول شاب ؟ كالمذكر عليه ، ثم رفع يديه وجعل يدعو الله عز وجل لأبي زرعة ويقول : اللهم انصره على [من - ١] بغى عليه ، اللهم عافه ، اللهم ادفع عنه البلاء ، اللهم ، اللهم ، - فى دعاء كثير . قال الحسن فلما قدمت حكيت ذلك لأبي زرعة وحملت اليه دعاء احمد بن حنبل [له - ٢] وكنت كسبته [عنه - ٣] فكتبه ابو زرعة وقال [لى - ٢] ابو زرعة : ما وقعت فى بلية فذكرت دعاء احمد الا ظننت ان الله عز وجل يفرج بدعائه عني .

حدثنا عبد الرحمن قال رأيت فى كتاب عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني المعروف برسته من اصبهان الى أبي زرعة [بخطه - ٢] : اعلم رحمك الله اني ما [اكاد - ١] انسك فى الدعاء [لك - ٢] ليلي ونهاري ان يتمتع المسلمون بطول بقائك فانه لا يزال الناس بخير ما بقى من يعرف العلم وحقه من باطله ، ولولا ذاك لذهب العلم وصار الناس الى الجهل . وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يحمل هذا العلم من كل خاف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . وقد جعلك الله منهم فاحمد الله على ذلك فقد وجب لله عز وجل عليك الشكر فى ذلك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : اردت الخروج من

مصر فجت لأودع يحيى بن عبد الله بن بكير فقلت تأمر بشيء؟ قال :
أخلف الله علينا بخير .

حدثنا عبد الرحمن نا ابو زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى يقول
لى : اجد منك ريح الولد .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول بعد وفاة ابي زرعة
بنحو من شهرين يقول : ما فاتني الدعاء لابي زرعة في شيء من [صلوات-١]
الفرائض منذ مات ابو زرعة (١٧٦ م) الا امس فاني كنت في التشهد
فدخل على بعض الناس فاشتغل به قلبي فنسيت الدعاء ثم دعوت له
بعد ما صليت . قيل له ويجوز الدعاء في الفرائض؟ قال : نعم [انا - ٢]
ادعو لأبي زرعة واسميه في صلواتي .

حدثنا عبد الرحمن قال كتب الى ابو الحسين احمد بن سليمان الرهاوى
قال : ما احد احب الى ان اراه من أبي زرعة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى اسحاق
ابن راهويه : لا يهولنك الباطل فان للباطل جولة ثم يتلاشى .
حدثنا عبد الرحمن قال قلت لأبي زرعة كتب اليك حين حدثت ؟
قال : نعم ، لم اكن انبسطت في مكاشفة القوم حينئذ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ذكرت لاحمد بن
حنبل حديث ابي داود عن بشر بن الفضل (٣) عن ابيه عن خالد
الحذاء عن انس بن سيرين عن ابي يحيى عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : لا يباشر الرجل الرجل الا وهما زانيان ، ولا تباشر
المرأة المرأة الا وهما زانيتان . فقال [لى - ٤] احمد بن حنبل : من بشر

(١) ليس في د (٢) ليس في ك (٣) م « المفضل » وهو خطأ هنا (٤) من د

هذا ؟ قلت : رأيت المصريين (١) يتحدثون عن بشر هذا ، فقال احمد ،

[كأن - ٢] هذا الشيخ (٣) بصرى وقع اليهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : [لما - ٤] اتيت محمد بن عائذ وكان رجلا جافيا ومعى جماعة فرفع صوته فقال : من اين ((٩٤ ك)) اتم ؟ قلنا : من بلدان مختلفة ، من خراسان من الرى من كذا وكذا ، قال ، اتم امثل من اهل العراق (٥) ، قال ما تريدون ؟ ورفع صوته قلنا ، شيئا من حديث يحيى بن حمزة ، فلم ازل ارفق به واداريه حتى حدثنى بما معى ، ثم قال : خذ الكتاب فانظر فيه - فأعطانى كتابه فنظرت فيه وكتبت منه احاديث ، ثم قال : خذ الكتاب فاذهب [به - ٤] معك ، قال ابوزرعة : فدعوت له وشكرته على ما فعل ، قلت : انا اجل كتابك عن حملة ، وانا اصيب نسخة هذا عند اصحابنا ، فذهبت فأخذت من بعض اصحاب الحديث فنسخته على الوجه ؛ وسألته كتاب الهيثم بن حميد [فأخرج الى جزءا عن الهيثم بن حميد وكان عند هشام بن عمار (١٧٧ م)] عن الهيثم بن حميد - ٦ [شئ يسير فأخرج هو جزءا عن الهيثم فاستغنمته ((٩٣ د)) وكتبته على الوجه ؛ وسألته كتاب الفتن عن الوليد بن مسلم فأجابنى ؛ وتعجب الدمشقيون مما يفعل بى ، ونسخت كتاب الفتن فأتيته مع رفقاى فقال : انما اجبتك ولم اجب هؤلاء . فلم ازل ارفق به واداريه (٧) حتى حدثنا به وسمعوا معى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا (٨) ابا زرعة يقول : دفع الى احمد ابن حنبل جزئين [فنظرت - ٤] فاذا احاديث المعتمر بن سليمان وبشر

(١) م « البصريين » كذا (٢) ليس فى د (٣) م « شيخ » (٤) من م (٥) ك و د « العلم » كذا (٦) سقط من ك (٧) م « واداريه » كذا (٨) م « سمعنا » .

ابن المفضل احاديث قد كتبها عن غيره فأقبلت (١) اتفكر وانظر اليه فأقول مرة أكتبه، واقول مرة قد سمعتها (٢) من غيره لا أكتبه، فقطن رحمه الله فقال: اراك قد سمعتها من غيرنا؟ قلت: نعم، قال عمن كتبها؟ فقلت: عن مسدد، فقال: مسدد [ثقة - ٣] اصفح، فصفحت فرأيت احاديث حسانا عن غندر وغيره، وقال: احاديث خالد بن ذكوان عن الربيع عمن كتبها؟ قلت: عن مسدد.

(٤) حدثنا عبد الرحمن قال قرأت كتاب اسحاق بن راهويه الى ابي زرعة بخطه: اعلم ابقاك الله انى كنت اسمع من اخواننا القاديين علينا ومن غيرهم حالك وما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك و [انى - ٥] ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذى جعلك ممن يحفظ سنته، وهو (٦) من اعظم ما يحتاج اليه الطالب اليوم، واحمد بن ابراهيم لا يزال فى ذكرك بالجميل حتى يكاد يفرط حبا لك وان لم يكن فيك بحمد الله افراط.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول كتب الى ابو ثور فقال فى كتابه: كان الامر قديما امر اصحابك - يعنى فى التفقه - حتى نشأ قوم فاشتغلوا بعدد الاحاديث وتركوا التفقه. قال وسمعت ابا زرعة يقول: وقد عاد [قوم - ٧] فى التفقه وهو الاصل.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة - وقلت له اخبرت انه قرأ عليك الربيع بالليل فقال: ما اعلم انى سمعت منه بالليل الا مجلسا واحدا

(١) م « فسكت » (٢) د « قد كتبته وسمعتها » (٣) سقط من د (٤) سقطت هذه الحكاية من م وراجع اول الترجمة (٥) ليس فى د (٦) م اول الترجمة « وهذا » (٧) سقط من م.

رافقتى رجل فلما تهيأ خروجى امتنع من الخروج قلت مالك ؟ قال قد بقى على شيء من كتب الشافعى وكان [قد - ١] سمع كتب الشافعى من حرملة فقلت لرفيقى : ترضى ان يقرأ عليك الربيع ؟ قال : نعم ، قال ابو زرعة فلقيت الربيع فأخبرته بالقصة وسأله ان يحيثنا ليلا فيقرأ على رفيقى ما بقى عليه فجاءنا ليلا فقرأ علينا . قلت : اخبرت ان الربيع قرأها عليك فى اربعين يوما ؟ قال : لا يابنى ، انما كنت اسمع منه فى وقت اتفرغ فيه اليه وكنت آخذ ميعاده فى مسجد الجامع فربما ابطأت عليه وربما لم اجيء [فلا ينصرف - ٢] (١٧٨ م) فيقول اذا لم بمكنك المجهى فاكتب على الاسطوانة حتى امضى .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول : انا استقر فى نفسى من أن ينزلنى الله عزوجل منزلة ابى زرعة .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لنا ابو الوليد الطيالسى : اذا كان عندنا قوم فلا تستأذنوا فليس عليكم حجاب . وربما دخلنا عليه وهو يأكل فيشدد علينا أن كلوا .

باب ما ظهر لأبى زرعة من سيد

عمله عند وفاته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : مات ابو زرعة مطعونا مبطونا يعرق جبينه فى النزع فقلت لمحمد بن مسلم : ما تحفظ فى تلقين الموتى لا اله الا الله ؟ فقال محمد بن مسلم : يروى عن معاذ بن جبل - فمن (٢) قبل ان يستتم رفع ابو زرعة رأسه وهو فى النزع فقال : روى عبد الحميد

(١) من د (٢) سقط من م (٣) ك و د « معاذ قال ابن مسلم من » .

ابن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن
النبي صلى الله عليه وسلم : من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة .
فصار البيت ضجة ببكاء من حضر .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت احمد بن اسماعيل ابن عم أبي زرعة
يقول : سمعت ابا زرعة يقول في مرضه الذي مات فيه : اللهم اني اشتاق
الى رؤيتك ، فان قال لي باي عمل اشتقت الى ؟ قلت : برحمتك يا رب .

باب ما رئي لأبي زرعة من الرؤيا

قبل وفاته وبعد ما

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول رأيت ابا زرعة
رحمه الله في المنام فقلت ما فعل بك ربك ؟ فقال قربني وادناني وقربني
وادناني حتى - هكذا و اوما بيده ، ثم قال [لي - ١] يا عبيد الله تدرعت
بالكلام ؟ قلت لأنهم حاولوا دينك ، ﴿ ٩٥ ك ﴾ قال ألحقوه بابي عبد الله
وأي عبد الله وأي عبد الله . قال محمد بن مسلم فوقع في نفسي (٢) في النوم
ان ابا عبد الله سفيان الثوري وان ابا عبد الله مالك بن انس وان
ابا عبد الله احمد بن حنبل .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول رأيت في المنام كأن
علي ثوب برد له خطوط دقاق . قال ابو محمد (٣) ﴿ ١٧٩ م ﴾ تعبيره (٤)
ان يشتهر فاشتهر بالخير والعلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة في سنة اثنتين وستين ومائتين

(١) من د (٢) م « قلابي » (٣) م « قات » د « قال » فقط (٤) م « واسره »

يقول : كنت منذ سنين نحو عشرين سنة ربما خطر ببالي تقصير [ى وتقصير
الناس - ١] فى الاعمال فى النوافل والحج والصيام والجهاد فكثير ذلك
فى قلبى فرأيت ليلة فيما يرى النائم كأن آتيا اتانى فضرب يده (٢) بين
كتفى فقال : قد اكثرت من العبادة ، وأى عبادة افضل من الصلوات
الخمسة فى جماعة ؟ .

باب ما ذكر

من بد ومكاشفتة ابى زرعة لأهل الرأى
واظهاره السنن ومقاساته اذى القوم

(٩٤د) حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال [لى - ٢]

ابو جعفر الجبال : ما لهم - يعنى اصحاب الرأى - سواك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : ما رغبت قط فى
سكنى الرى وما كاشفت القوم وانا اريد مزاحمتهم فى دنيا ولا مال ولا
فى ضيعة وقلت فى نفسى انا لست براغب فى شىء من هذا فأقالى
اظهار السنن فان كان كون خرجت وهربت الى طرسوس .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول قال لى السرى بن معاذ :
لو أنى قبلت لأعطيت مائة الف درهم قبل الليل فيك وفى ابن مسلم من
غير أن احبسكم ولا اضربكم اكثر من ان امنعكم من التحديث (١) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول - وقلت له انهم
كانوا يقولون ان رجلا بصريا يحمل اليك الكلام الذى ترويه فى ابن
مقاتل - فقال : يفرغ ابن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة الى قرب المغرب
وأرد عليه من الغد بكرة . من وضع لى ؟ وددت انى كنت ارى فى

(١) سقط من م (٢) م « يديه » (٣) من م (٤) « الحديث » .

[ذلك - ١] الوقت الذي دفع الى ماروى في مجلسه [رجلا - ١] .

باب ما ذكر

من زهد ابى زرعة وظلف نفسه عن الدنيا

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : لو كان لى صحة بدن على ما اريد كنت اتصدق بمالى كله واخرج الى طرسوس او الى ثغر من الثغور واكل من المباحات والزمها ، ثم قال : انى لألبس الثياب لىكى اذا نظر الى الناس لا يقولون قد (١٨٠ م) ترك ابو زرعة الدنيا ولبس الثياب الدون ، وانى لا كل ما يقدم الى من الطيبات والحلواء لىكى لا يقول الناس (٢) ان ابا زرعة لا يأكل الطيبات لزهده ، وانى لا كل الشئ الطيب وما مجراه عندى ومجرى غيره من الادم الا واحد ، وألبس الثياب الجياد (٣) ودونه من الثياب عندى واحد ، لأن جميعا يعملان عملا واحدا ، ومن احب ان يسلم من لبسه الثياب يلبسه لستر عورته فانه اذا نوى هذا ولم ينو غيره سلم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : كنت فيما مضى وانا صحيح وربما اخذتنى الحمى فاضعف واجد لذلك ألما ، وانا اليوم ربما حممت وربما لم احم فلا اجد لشيء مما انا فيه ألما ، اظن فى نفسى انه كذا ينبغي ان يكون .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول : اعلم ان عمى اسماعيل طبخ قدرا بقرية روده وبوسته مغمى فقال لى ألق فيه شيئا من المالح فأخذت كفا من المالح وألقيت فيه فصار القدر كله مرا ولم يذق احد منا منه ، فقيل لى : لم القيت كثرة هذا المالح فى هذا ؟ فقلت لهم لم توقتوا

(١) من م (٢) د « لى لا يقال » (٣) م « الجيدة » .

لى فيه شيئاً ولم ادر كم القى فيها. قال ابو زرعة دخلت مرة البيت فنظرت
فاذا قنينة فيها دهن شيرج فنظرت اليه فظننت انه فقاع فأخذت القدح
فصببت منه حتى قيل لى : هذا دهن ، فنظرت فاذا هو دهن (١) .

[أبو حاتم الرازي]

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة

من اهل الرى ابى [أبو حاتم] رحمه الله

باب ما ذكر

من معرفة ابى رحمه الله بصحة

الحديث وسقيمه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول جاءنى رجل
من جلة اصحاب الراى من اهل الفهم منهم ومعه دفتر فعرضه على فقلت
فى بعضها : هذا حديث خطأ قد دخل صاحبه حديث فى حديث ، وقلت
فى بعضه : هذا حديث باطل ، وقلت فى بعضه : هذا (١٨٣ م) حديث
منكر ، وقلت فى بعضه : هذا حديث كذب ، وسائر ذلك احاديث صحاح .
فقال لى : من اين علمت أن هذا خطأ ، وان هذا باطل ، وأن هذا كذب ؟
اخبرك راوى هذا الكتاب بأنى غلطت وانى كذبت فى حديث كذا ؟ فقلت :
لا ، ما ادرى هذا الجزء من رواية من هو ؟ غير أنى اعلم ان هذا خطأ .

(١) قدم فى م هنا « ما ذكر فى مدح ابى زرعة رحمه الله لبعض اهل الادب

... القصصيتين الرائية والعينية الآيتين آخر هذا الكتاب - التقدمة -

و بسبب ذلك اضطربت ارقام صفحات م كما سترى (٢) من د .

وان هذا الحديث باطل ، وان هذا الحديث كذب ، فقال تدعى الغيب ؟ قال ﴿ ٩٦ ك ﴾ قلت : ما هذا ادعاء الغيب (١) : قال فما الدليل على ما تقول ؟ قلت : سل عما قلت من يحسن مثل ما احسن ، فان اتفقنا علمت اننا لم نجازف ولم نقله الا بفهم . قال : من هو الذى يحسن مثل ما تحسن ؟ قلت : ابوزرعة ، قال : ويقول ابوزرعة مثل ما قلت ؟ قلت : نعم ، قال : هذا عجب ، فأخذ فكتب فى كاغذ الفاظى فى تلك الاحاديث ثم رجع الى وقد كتب الفاظ ما تكلم به ابوزرعة فى تلك الاحاديث ، فما قلت انه باطل قال ابوزرعة : هو كذب ، قلت : السكذب والباطل واحد ، وما قلت انه كذب قال ابوزرعة : هو باطل ، وما قلت انه منكر قال : هو منكر ، كما قلت . وما قلت انه صحاح قال ابوزرعة : [هو - ٢] صحاح : فقال : ما اعجب هذا ، تتفقان من غير مواطاة فيما بينكما ، فقلت فقد ذلك اننا لم نجازف وانما قلناه بعلم ومعرفة قد اوتينا ، والدليل على صحة ما نقوله بان ديناراً بهرجاً يحمل الى الناقد فيقول : هذا دينار بهرج ، ويقول لدينار : هو جيد ، فان قيل له من اين قلت ان هذا بهرج ؟ هل كنت حاضراً حين بهرج هذا الدينار ؟ قال : لا ، فان قيل له : فأخبرك ﴿ ٩٥ د ﴾ الرجل الذى بهرجه انى بهرجت هذا الدينار ؟ قال : لا ، قيل فمن اين قلت ان هذا بهرج ؟ قال : علما رزقت ، وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك ، قلت [له - ٣] فتحمل فص ياقوت الى واحد من البصرياء من الجوهرين فيقول : هذا زجاج ، ويقول لمثله : ﴿ ١٨٤ م ﴾ هذا ياقوت ، فان قيل له : من اين علمت ان هذا زجاج وان هذا ياقوت ؟ هل حضرت الموضع الذى صنع فيه هذا الزجاج ؟

(١) م « غيب » (٢) من م (٣) ليس فى د (٤) من د .

قال : لا ، قيل له : فهل اعلمك الذي صاغه بأنه صاغ هذا زجاجا ؟
قال : لا ، قال : فمن اين علمت ؟ قال : هذا علم رزقت ؛ وكذلك نحن
رزقنا علما لا يتهيا لنا ان نخبرك كيف علمنا بان هذا الحديث كذب
وهذا حديث منكر الالبما نعرفه . [قال ابو محمد تعرف جودة الدينار
بالقياس الى غيره فان تخلف عنه في الحرة والصفاء علم انه مغشوش ،
ويعلم جنس الجوهر بالقياس الى غيره فان خالفه في الماء والصلابة
علم انه زجاج ، ويقاس صحة الحديث بعدالة ناقله ، وان يكون كلاما
يصلح ان يكون من كلام النبوة ، ويعلم سقمه وانكاره بتفرد من لم
تصح عدالته بروايته والله اعلم - ١] .

حدثنا عبد الرحمن نا ابوسعيد الاشج بجديث زياد بن الحسن بن
فرات القزاز نحو اربعين حديثا -

حدثنا عبد الرحمن قال فسمعت ابي يقول : سبعة عشر حديثا من
هذا خطأ وغلط ، من ذلك حديث [قد - ٢] حدثنا به ابوسعيد الاشج
عن زياد بن الحسن بن فرات [القزاز - ١] عن ابيه عن جده عن عدى
ابن عدى السكندى ، و حديث آخر عن زياد بن الحسن عن ابيه عن
جده عن التميمي عن ابن عباس ؛ ومن ذلك زياد بن الحسن عن ابيه عن
اسحاق عن الحارث عن علي - ثلاثة احاديث . [ومن ذلك زياد
ابن الحسن عن ابيه عن جده عن الشعبي . ومن ذلك زياد بن الحسن
عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن الاسود . ومن ذلك عن ابيه
عن جده عن ابي الاحوص . ومن ذلك عن ابيه عن جده - ٢] عن
عمرو بن ميمون وعمرو بن شراحيل (٤) . ومن ذلك عن ابيه عن

جده [عن أبي ميسرة . ومن ذلك عن أبيه عن جده عن الأسود بن يزيد . ومن ذلك عن أبيه عن جده - ١] عن الضحاك بن مزاحم . ومن ذلك عن أبيه عن جده [عن إبراهيم بن يزيد وعلقمة . ومن ذلك عن أبيه عن جده عن ناجية بن كعب . ومن ذلك عن أبيه عن جده - ٢] عن الأسود بن هلال . ومن ذلك عن أبيه عن جده عن هبيرة ابن يريم .

حدثنا عبد الرحمن قال (٣) سمعت أبي رحمه الله يقول : كل هذه الأحاديث ليست من حديث فرات القزاز ، لم يرو فرات عن هؤلاء المشيخة ، إنما هذه أحاديث أبي اسحاق الهمداني عن هؤلاء المشيخة ، ولا أعلم فرات القزاز روى عن أحد منهم شيئاً ولا أدركهم (١٨٥ م) ، وقد سمع فرات القزاز من أبي الطفيل ومن سعيد بن جبير ومن أبي حازم سلمان الأشجعي ومن قيس ، فهذه الأحاديث عنهم صحيحة من حديث فرات القزاز . قلت (٤) فما قولك في الحسن بن فرات ؟ قال : منكر الحديث .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعنا من محمد بن عزيز الأيلي الجزء السادس من مشايخ عقيل فنظر أبي في كتابي فأخذ القلم فعلم على أربعة وعشرين حديثاً خمسة عشر حديثاً منها متصلة بعضها ببعض و تسعة أحاديث في آخر الجزء متصلة فسمعتة يقول : ليست هذه الأحاديث من حديث عقيل عن هؤلاء المشيخة ، إنما ذلك من حديث محمد بن اسحاق عن هؤلاء المشيخة ، ونظر إلى أحاديث عن عقيل عن الزهري ، وعقيل عن يحيى بن أبي كثير ، وعقيل عن عمرو بن شعيب ومكحول ، وعقيل

(١) من د (٢) سقط من ك (م) م «قال أبو محمد» (٤) في دوم «قال أبو محمد» .

عن اسامة بن زيد الليثي فقال : هذه الاحاديث كلها من حديث الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ، و الاوزاعي عن نافع ، و الاوزاعي عن (٩٧ ك) اسامة بن زيد ، و الاوزاعي عن مكحول ، و ان عقيل لم يسمع من هؤلاء المشيخة هذه الاحاديث .

حدثنا عبد الرحمن قال و حضرت احمد بن سنان و قد حدثنا عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة (١) عن أبي بردة عن أبي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عطس فقل له یرحمك الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يهديكم الله و يصلح بالكم - فقال ابي لاحمد بن سنان : انما هو عن ابي حمزة عن ابي بردة ، فأبي ان يقبل ، ثم صار أبي الى محمد بن عباد فساله ان يخرج له حديث يزيد [ابن هارون - ٢] عن حماد بن سلمة [فأخرج كتابه - ٣] فاذا هو حماد ابن سلمة عن أبي حمزة - كما قال أبي ، فكتبنا عن ابن عباد هذا الحديث ثم اخبر أبي ابني احمد (٤) بن سنان بانه وجد في كتاب ابن عباد عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة (١٨٦ م) - كما قال أبي ، فتحيروا و قالوا : ننظر في الاصل ، فلما كان الغد حملوا الى أبي اصل احمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة معجها على الحاء و الزاي كما قال أبي ، و قالوا : وقع الغلط في التحويل ، فحدثنا احمد بن سنان من الرأس عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابي [بردة عن ابي - ٣] موسى - كما قال أبي ، و اعتذروا من ذلك . حدثنا عبد الرحمن قال (٥) حضرت أبي رحمه الله و حضره عبد الرحمن

(١) م « عن ابي حمزة » وهو خطأ هنا تدبر السياق (٢) من ك (٣) سقط من ك

(٤) م « ثم اخبر ابي محمد بن احمد » كذا (٥) د « قال ابو محمد » .

ابن خراش البغدادي فخرى بينهما ذكر حديث انس [بن مالك - ١]
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكوثر فقال : هو نهر اعطانيه
 الله عزوجل في الجنة ايض من اللبن واحلى من العسل - الحديث ،
 فقال ابى : رواه ابو اويس [عن الزهرى عن اخيه (٢) عبد الله بن مسلم
 عن انس ، فقال عبد الرحمن بن خراش : ليس فيه الزهرى انما يرويه
 ابو اويس عن ابن اخى الزهرى عن ابيه عن انس ، فقال ابى روى
 ابو اويس - ٢] عن كليهما هذا الحديث ، روى (٩٦ د) عن الزهرى
 عن عبد الله بن مسلم عن انس ، وعن ابن اخى الزهرى عن ابيه عن
 انس حدثنا به احمد بن صالح عن اسماعيل بن (٤) [ابى - ٣] اويس
 عن الزهرى عن اخيه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن ابيه
 عن ابن اخى الزهرى عن انس . ثم قال لى يا عبد الرحمن أخرج حديث
 احمد بن صالح ما سمعناه (٥) با نظا كية ، فأخرجت الكتاب فأملى على
 الناس الحديثين جميعا عن احمد بن صالح عن اسماعيل بن ابى اويس
 عن ابيه كما حكاه ، وقال : ما نظرت في هذا منذ يوم سمعت من احمد بن
 صالح ، فحمل الناس على عبد الرحمن (٦) بن خراش فجعلوا يوبخونه
 فاستغفر الله عزوجل من ساعته . قال ابو محمد ثم قضى لى الخروج الى
 الحج فسمعت هذين الحديثين بهمذان حدثنا بهما حمويه بن ابرك قال
 نا اسماعيل بن ابى اويس قال حدثنى ابى قال ابن شهاب ان اخاه
 عبد الله (١٨٧ م) اخبره ان انس بن مالك اخبره ان رجلا سأل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الكوثر ؟ فذكر الحديث -

(١) من د (٢) م « ابيه » خطأ (٣) سقط من ك (٤) م « عن » خطأ (٥) م « ما »

سمعنا منه « (٦) م « على احمد » خطأ .

حدثنا عبد الرحمن نا حمويه نا ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن
ابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم - مثله سواء .

باب ما ذكر

من علم ابي رحمة الله وفقهه ومعرفته

بناقله الآثار (١)

حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن العباس مولى بني هاشم
او غيره قال حضرت محمد بن حميد وجاءه رجل يستفتيه في مسألة
فقال صر الى ابي حاتم محمد بن ادريس فسله عنه . قال ابو محمد وكان في
ذلك الوقت مشايخ متوافرون مثل ابراهيم بن موسى ومحمد بن مهران
الجمال وابي حصين بن يحيى بن سليمان وابي زرعة وغيرهم .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي رحمة الله يقول قلت على باب
ابي الوليد الطيالسي : من اغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم اسمع
به فله على درهم يتصدق به - وقد حضر على باب ابي الوليد خلق
من الخلق ابو زرعة فمن دونه ، وانما كان مرادى ان يلقي على ما لم اسمع
به فيقولون هو عند فلان فأذهب فأسمع . وكان مرادى ان استخرج
منهم ما ليس عندي ، فما تهيا لأحد منهم ان يغرب على حديثا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا [يقول : تعجبت من غفلة ابي
نعيم الفضل بن دكين حيث جعل يزيد بن خصيفة في السكوفيين وهو
مدني ، وادخل عمرو بن يحيى المازني في السكوفيين وهو مدني ، وجعل

عثمان البتي في السكوفيين وهو بصرى. سمعت ابي - ١ [يقول جرى بيني وبين ابي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفة فجهل يذكر احاديث [ويذكر - ٢] عللها، وكذلك كنت اذكر احاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ، فقال لي يا ابا حاتم قل من يفهم هذا، ما اعز هذا، اذ رفعت هذا من واحد واثنين فما اقل من تجد من يحسن هذا، وربما اشك في شيء او يتخالفني شيء في حديث فالي أن التقي معك لا اجد من يشفيني منه. قال ابي وكذلك « ١٨٨ م » كان امرى. [قال ابو محمد - ٢] قلت لابي: محمد بن مسلم؟ قال يحفظ اشياء عن محدثين يؤديها، ليس معرفته (٣) للحديث غريزة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي وجرى عنده معرفة الحديث فقال ابو عبد الله الذي يحدث عنه محمد بن جابر والذي يحدث عن سعيد ابن جبير « ٩٨ هـ » وعن مصعب بن سعد وعن زاذان. هو مسلم الجهني، ومسلم البطين ايضا يكنى ابا عبد الله، غير أنه لا يَحْتَمِلُ ان يكون مسلم الملائى (٤) يحدث عن مصعب بن سعد وعن زاذان. ثم قال: ذهب الذي كان يحسن هذا، يعني ابازرعة، وما بقي بمصر ولا بالعراق احد يحسن [هذا - ٢] . قلت: محمد بن مسلم؟ قال: يفهم طرفا منه .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول - وقيل له ان عبد الجبار ابن العلاء روى عن مروان الفزاري عن ابن ابي ذئب، فقال ابي: قد نظرت في حديث مروان بالشام الكثير فما رأيت عن ابن ابي ذئب اصلا. فقال له ابو يعقبي (٥) الزعفراني: انكر على ابو زرعة كما انكرت

(١) سقط من ك (٢) من م (٣) م « احسن معرفة » كذا (٤) اعلاه « الذي »

(٥) م « ابو بكر » كذا .

فحملت اليه كتابي واريتہ فجعل يتعجب . قال ابو محمد اتفقا في الانكار على عبد الجبار بن العلاء روايته عن مروان عن ابن أبي ذئب من غير تواطؤ لمعرفتهما بهذا الشأن .

ما ذكر من حفظ أبي رحمة الله عليه

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : كان محمد بن يزيد الاسفاطلي يحفظ التفسير وولع به وكان يلقي على وعلى أبي زرعة [التفسير - ١] فاذا ذاكرته بشيء لا يحفظه كان يقول يا بني افدني .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول : كان محمد بن يزيد الاسفاطلي يحفظ التفسير فقال لنا يوما ما تحفظون في قول الله عزوجل (فتقبوا في البلاد) ؟ فبقي اصحاب الحديث ينظر بعضهم الى بعض فقلت انا حدثنا ابو صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عزوجل (فتقبوا في البلاد) قال : ضربوا في البلاد . فاستحسن . حدثنا عبد الرحمن قال سمعت موسى بن اسحاق يقول لي : ما رأيت احفظ من ابيك رحمه الله . وقد رأى احمد بن حنبل ويحيى بن معين و ابا بكر بن ابي شيبة وابن نمير وغيرهم ، فقلت له (٩٧ د) رأيت ابا زرعة ؟ (١٨٩ م) فقال : لا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول غضب ابو الوليد يوما فقال : لا يسألني اليوم احد الا من حفظه ، فدنا (٢) اليه رجل فقال كيف حديث كذا ؟ فجعل يلجلج ، فقال : قم ، فاقامه ، ثم دنا آخر فقال كيف حديث كذا ؟ فجعل ايضا يلجلج ، فقال : قم . فلما كان الثالث او الرابع دنوت انا فقلت : كيف حديث أبي مسعود البدرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال : ان المؤمن اذا انفق على زوجته و هو يحتسب فهو صدقة ؟ فقال : حدثنا شعبة (١) عن عدى بن ثابت فقال له شعبة قال انبأنا عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد فقال الانصارى (٢) عن ابى مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قلت له : حديث سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا [السلاح - ٣] فقال : حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة (٤) عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - فحدثني به . فلم ازل اذكر [له - ٣] حديثا بعد حديث حتى بلغ عشرة احاديث فقال : هات ، فذكرت له حديثا آخر فقال : حسبك . فظن انى تحفظت عشرة احاديث ، فلما زدت على عشرة قال : حسبك ، ثم دنا ابو زرعة فجعل يسأله حتى بلغ عشرة فلما زاد على عشرة احاديث قال : حسبك .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قدم محمد بن يحيى النيسابورى الى فالقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهرى فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث و سائر ذلك لم يكن عنده ولم يعرفها .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول قال لى هشام بن عمار : أى شىء تحفظ عن الاذواء ؟ قلت له : ذو الاصابع ، و ذو الجوشن ، و ذو الزوائد ، و ذو اليدين ، و ذو اللحية الكلبي (٥) و عددت له ستة

(١) م « سعيد » كذا (٢) كذا والحديث فى صحيح البخارى اول كتاب النفقات عن آدم عن شعبة « عن عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى عن ابى مسعود الانصارى - فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق . . . » ونحوه فى مسند احمد (٤/ ١٢٠) عن عفان عن شعبة (٣) من م (٤) لك « مسلمة » خطأ (٥) كذا وقع فى الاصول ، و يأتى فى ترجمة ذى اللحية من باب الذال « الكلابى » و هو المعروف .

فضحك

فضحك وقال: حفظنا نحن ثلاثة وزدتنا انت ثلاثة .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كنت عند والينا ابراهيم ابن معروف وحضر محمد بن مسلم فقال : يا ابا حاتم ويا ابا عبد الله لو تذاكرتما فكنت اسمع مذاكرتكما ، فقلت لا تنهيا المذاكرة ما لم يجر شيء . (١٩٠ م) فقال انا اجره ، قد حجب الى الصدقة فما تحفظون فيه ؟ فقال محمد بن مسلم حدثنا محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن ابي قيس عن سماك عن عباد بن حبيس عن عدي بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - فجعل يقص ، فقلت : لم يسألك الامير عن اسلام عدي بن حاتم ، فقال : صدق انما سألتك عن فضل الصدقة ، فقال : حدثنا ابو نعيم ناسفيان عن عبد الله بن عيسى عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وان الرجل - وذكر الحديث ، فقلت : ليس اسناده كما ذكرت ، (١٩٩ ك) قال لم ؟ قلت ليس هو سالم بن ابي الجعد ، فقال هو عبيد بن ابي الجعد ، قلت : ولا [هو - ا] عبيد . فقال من هو ؟ وجعل يكرر سالم بن ابي الجعد عبيد بن ابي الجعد فيكرر من من فقال الامير لا تخبره فسكت ساعة فجعل يجهد أن يقع عليه فلم يقع عليه فقال الامير اخبره الآن قلت عبد الله ابن ابي الجعد عن ثوبان ، قال صدقت هو عبد الله بن ابي الجعد .

ما ذكر من رحلت ابي في طلب العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اول سنة خرجت في طلب الحديث اقيت سبع سنين احصيت ما مشيت على قدمي زيادة على الف فرسخ : لم ازل احصى حتى لما زاد على الف فرسخ تركته ، ما كنت سرت انامن

السكوفة الى بغداد فما لا احصى كم مرة ومن مكة الى المدينة مرات كثيرة
وخرجت من البحرين من (١) قرب مدينة صلا الى مصر ما شيا ومن مصر
الى الرملة [ماشيا-٢] ومن الرملة الى بيت المقدس ومن الرملة الى عسقلان
ومن الرملة الى طبرية ومن طبرية الى دمشق ومن دمشق الى حمص ومن
حمص الى انطاكية ومن انطاكية الى طرسوس ثم رجعت من طرسوس الى
حمص وكان بقي على شيء من حديث ابي اليان فسمعت ثم (١٩١م) خرجت
من حمص الى يسان ومن يسان الى الرقة ومن الرقة ركبت الفرات الى
بغداد، وخرجت قبل خروجي الى الشام من واسط الى النيل ومن النيل
الى السكوفة، كل ذلك ما شيا كل هذا في سفرى الاول وانا ابن
عشرين سنة اجول سبع سنين، خرجت من الرى سنة ثلاث عشرة
ومائتين قدمنا السكوفة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة والمقرىء
حتى بمكة وجاءنا نعيمه ونحن بالسكوفة ورجعت سنة احدى وعشرين
ومائتين، وخرجت المرة الثانية سنة اثنتين واربعين ورجعت سنة خمس
واربعين اقيت ثلاث سنين وقدمت طرسوس سنة سبع (٣) عشرة
او ثمانى عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب وكنت [تنظر- ٤] الى
الحسن كأنه يحدث احمر الرأس واللحية عليه قلنسوة حبرة وكنت اشبهه
بسنيد بن داود وربما رأيت الوالى فاطن انه سنيد وربما اجتمعا فلا
اميز بينهما وفي هذه السنة فتحت لؤلؤة (٥) (٩٨د) وانا بطرسوس .
حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول حججت سنة الاولى (٦)

(١) كذا في ك وفي م « من البحر من » (٢) ليس في م (٣) لك ود « تسع »
كذا (٤) من م (٥) فتحت لؤلؤة سنة ٢١٧ الطبرى (٣ / ١١٠٩) كرنكو
(٦) يريد سنة الحجة الاولى .

سنة خمس عشرة ومائتين ، والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين ، والثالثة سنة اثنتين وأربعين ، والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبدالرحمن ابني .

[باب - ١] ما ذكر

من جلا لت ابى عند اهل العلم وغيرهم

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول سألتى احمد بن حنبل عن مشايخ الرى قلت : ابراهيم بن موسى وهو فى عافية ، قال كيف تركتم ابا زياد ؟ كان رفيقى بالبصرة عند معتمر بن سليمان . قلنا : هو فى عافية ، وسألتى عن ابن حميد .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول اتيت محمد بن المصنفى الحمصى يوما فقال لى : قد كتبت جزءا من حديثك فحدثنى به ، فقلت : انما جئنا لنسمع منك ، فلم يدعنى حتى قرأت عليه .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى رحمه الله يقول كنا اذا اجتمعنا عند محدث انا وابوزرعة كنت اتولى الانتخاب وكنت ، اذا كتبت حديثا عن ثقة لم اعده وكنت ((١٩٢ م)) اكتب ما ليس عندى ، وكان ابوزرعة اذا انتخب يكثر الكتابة ، كان اذا رأى حديثا جيدا قد كتبه عن غيره اعاده .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول كلمنى دحيم فى حديث اهل طبرية وقد [كانوا - ١] سألتونى التحديث فاييت عليهم وقلت بلدة يكون فيها مثل ابى سعيد دحيم القاضى احدث انا ؟ فكلمنى دحيم فقال ان هذه بلدة نائية عن جادة الطريق فقل من يقدم عليهم ، فحدثتهم .

حدثنا عبدالرحمن قال سمعت ابى يقول اتينا مالك بن سعد ابن عم

روح بن عبادة بالبصرة فقلنا أخرج الينا من حديثك، فكان يخرج الجزئين والثلاثة، قلنا له أخرج الينا ملء جوالق كتبنا حتى ننظر فيها، فأخرج الينا الشيخ جوالق ملاء كتب (١) في (٢) ظهره فوضع بين ايدينا فكتبنا منها حديثا كثيرا ثم اخذت عنه مقدار عشرين جزءا من مصنفات روح وغيره فقلت أحمل و أنظر فيه؟ قال احمل، وأعدك في وقت اجيئك الى منزلك فأحدثك ثم، فوعده ليوم يحىء فكان حدث سبب وبكرت الى شيخ و جاء الشيخ فقعد ينتظرنا فلم يزل ينتظرنا الى قريب من وقت الظهر فجئنا نحن في ذلك الوقت فدفعنا اليه ما كان معنا مكتوبا فقرأ علينا .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول كان سلمة بن شبيب قدم البصرة فكتب بخطى عنه شيئا كثيرا فالتقيت [معه - ٣] فأعلمته اني كتبت من حديثه اشياء اريد أن اسمعها، فقال: انا اجيئك غدا فقصني اني بكرت على بندار ونسيت ميعاده فأنا عند بندار اذ قد اقبل (٤) ﴿١٠٠ك﴾ سلمة فقال له بندار: يا ابا عبد الرحمن كنا نحن اولى ان نأتيك، فقال ليس اياك اتيت (٥) انما جئت بسبب ابي حاتم أقرأ عليه شيئا، قال ابي فتشورت مما قال في وجه الشيخ (٦) ثم قال ما تشاء؟ قلت ان شئت انتظرت حتى يفرغ بندار من القراءة، وان شئت مضيت حتى اجيئك الى المنزل، فقال: لا بل أنتظر حتى تفرغ من السماع، فلما فرغت من السماع ﴿١٩٣م﴾ دخلنا مسجدا فأخذ كتابي فقرأ كل شيء كان

(١) كذا في الاصول (٢) د « على » (٣) سقط من د (٤) د « اذ اقبل » م « اذ دخل » (٥) م « ليس انا كما اردت » (٦) م « فتبسمت بم قال قد حا الشيخ » كذا .

معنى فعددت ما قرأ على إحدى عشرة ورقة بخطي دقيق .
 حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول - وذكر ابن ابي عمر العدني
 فقال : كان من المصلين ، اتيته فيما بين المغرب والعشاء فاذا هو [قائم - ١]
 يصلي كأنه خشبة فلما رأي خفف وسلم فقال : ما حاجة ابي حاتم ؟ قلت
 كذا وكذا . وقال ابي اتيه احمد بن يحيى الصوفي لأسمع منه فاذا
 قد كتب جزءا من حديثي فقال : اقرأه علي ، فقلت انما جئت لأسمع منك ،
 فلم يدعني حتى قرأت عليه .

باب ما ذكر

من كثرة سماع ابي رحمه الله من العلم

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال [لى - ٢] ابن
 نفيل كم كتبتم عنى ؟ قلت : لاندري ، قال حذرت ثلاثة عشر الفا واربعة
 عشر الفا وخمسة عشر الفا .

باب ما لقى ابي من المقاساة

في طلب العلم من الشدة

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : بقيت بالبصرة في سنة
 اربع عشرة ومائتين ثمانية اشهر وكان في نفسي ان اقيم سنة فانقطع
 نفقتي فجعلت ابيع ثياب بدنى شيئا بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة ومضيت
 اطوف مع صديق لى الى المشيخة (٢) وأسمع منهم الى المساء فانصرف
 رفيقي ورجعت الى بيت خال فجعلت اشرب الماء من الجوع ثم اصبحت
 من الغد وغدا على رفيقي فجعلت اطوف معه في سماع الحديث على

(١) من د (٢) من م (٣) م « المسجد » خطأ .

جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على فقال مربنا الى المشايخ قلت انا ضعيف لا يمكنني قال ما ضعفك ؟ قلت لا اكتمك امرى قد مضى يومان ما طعمت فيها شيئا ، فقال [١ - ١] قد بقي معي دينار فانا اواسيك بنصفه ونجعل النصف الآخر في السكراء نخرجنا من البصرة وقبضت منه (٩٩ د) النصف دينار .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : كنا في البحر فاحتلت فاصبحت واخبرت اصحابي به (٢) فقالوا لي اغمس (٣) نفسك في البحر قلت اني لا احسن ان اسبح ، فقالوا انا نشد فيك جبلا ونعلقك من الماء ، فشدوا في جبلا (٤) وارسلوني في الماء وانا في الهواء (١٩٤ م) اريد اسباغ (٥) الوضوء فلما توضأت قلت لهم ارسلوني قليلا فارسلوني فغمست نفسي في الماء قلت ارفعوني فرفعوني .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول لما خرجنا من المدينة من عند داود الجعفرى صرنا الى الجار وركبنا البحر وكنا ثلاثة انفس - ابوزهير المروزي (٦) شيخ ، وآخر نيسابورى فركبنا البحر وكانت الرياح في وجوهنا فبقينا في البحر ثلاثة اشهر وضائق صدورنا وفنى ما كان معنا من الزاد [وبقيت بقية فخرجنا الى البر فجعلنا نمشي اياما على البر حتى فنى ما كان معنا من الزاد - ٧] والماء فمشينا يوما [ليلة - ٨] لم يأكل احد منا شيئا ولا شربنا واليوم الثاني كمثل [واليوم - ١] الثالث كل يوم نمشي الى الليل فاذا جاء المساء صلينا

(١) ليس في د (٢) م « بذلك » (٣) م « الق » (٤) م « نشدك بحبل ونداك في الماء فشدوني بحبل » (٥) ك « في الهواء هوذا اسرع » د « في الهواء اسرع » (٦) م « المروزي » (٧) سقط من ك (٨) من م .

والقينا بأنفسنا حيث كنا وقد ضعفت ابدانا من الجوع والعطش والعياء، فلما اصبحتنا اليوم الثالث جعلنا نمشي على قدر طاقتنا فسقط الشيخ مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا انا وصاحبي النيسابوري قدر فرسخ او فرسخين فضعفت وسقطت مغشيا على ومضى صاحبي وتركني فلم يزل هو يمشي اذ بصر من بعيد قوما قد قربوا سفينتهم من البر ونزلوا على بئر موسى صلى الله عليه وسلم فلما عاينهم لوح بشوبه اليهم فجاءوه معهم الماء (١) في اداة فسقوه واخذوا بيده فقال لهم الحقوا رفيقين لي قد القوا بأنفسهم مغشيا عليهم فما شعرت الا برجل يصب الماء على وجهي ففتحت عيني فقلت اسقني فصب من الماء في ركوة او مشربة شيئا يسيرا فشربت ورجعت الى نفسي ولم يروني ذلك القدر فقلت اسقني فسقاني شيئا يسيرا وأخذ يدي فقلت: ورأى شيخ ملق، قال قد ذهب الى ذاك جماعة، فأخذ يدي وانا امشي اجر رجلي ويسقيني شيئا بعد شيء حتى اذا بلغت الى عند سفينتهم واتوا برفيقي الثالث الشيخ واحسنوا الينا اهل السفينة فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا، ثم كتبوا لنا كتابا الى مدينة يقال (١٩٥ م) لها راية الى واليهم وزودونا من الكعك والسويق [والماء - ٢] فلم نزل نمشي حتى نفد ما كان معنا من الماء والسويق والكعك فجعلنا نمشي جياعا (١٠١ ك) عطاشا على شط البحر حتى وقفنا الى سلحفاة قد رمى به البحر مثل الترس فعمدنا الى حجر كبير فضرنا على ظهر السلحفاة فانفلق ظهره واذا فيها مثل صفرة البيض فأخذنا من بعض الأصداف الملقى على شط البحر فجعلنا نغترف من ذلك الاصفر فتحسنا

حتى سكن عنا الجوع والعطش، ثم مررنا وتحملنا حتى دخلنا [مدينة - ١]
 الراية ووصلنا الكتاب الى عاملهم فأزلنا في داره وأحسن الينا وكان
 يقدم الينا كل يوم القرع ويقول لخادمه هات ليهم باليقطين المبارك فيقدم
 اليئامن ذاك اليقطين مع [الحبز - ٢] اياما فقال واحد منا بالفارسيه: لاتدعو
 باللحم المشؤوم؟ وجعل يسمع الرجل صاحب الدار، فقال: انا احسن
 بالفارسيه فان جدتي كانت هروية فأتانا بعد ذلك باللحم، ثم خرجنا من
 هناك وزودنا الى ان بلغنا مصر.

باب ما ذكر

من بدء كتابة ابي رحمة الله الحديث

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كتبت الحديث سنة تسع
 ومائتين وانا ابن اربع عشرة سنة واختلفت تلك السنة الى المحدثين
 وكتبت عن عتاب بن زياد المروزي سنة عشر (٣) ومائتين قدم علينا من
 خراسان يريد الحج، وكتبت عن عبد الله بن عاصم سنة عشر ونحوها
 كتاب ابي عوانة وانا ابن خمس عشرة [سنة - ٤] بخطي، وكنت افيد
 الناس عن أبي عبد الرحمن المقرئ وانا بالري فيخرج الناس الى المقرئ
 فيسمعوا منه ويرجعوا وانا بالري، وكتبت عن بشر بن يزيد (٥) بن

(١) ليس في ك (٢) ليس في د (٣) هكذا في م و وقع في ك ود « سنة ست
 عشر » وهو خطأ فقد مر ما يعلم منه ان ابا حاتم خرج من الري سنة ثلاث
 عشرة ولم يرجع الا سنة احدى وعشرين، و اوضح من ذلك ان عتابا كما في
 ترجمته من تاريخ بغداد (١٢ / ٣١٤) حج سنة عشر ومات سنة اثني عشرة
 (٤) من م (٥) يأتي مثله في ترجمة بشر و وقع هنا في ك ود « بشر بن زيد »

ابي الازهر (١) ستة عشر ومائتين وانا ابن خمس عشرة و كان نزل
على سعيد بن زيرك (٢) فطلبوا مستمليا يستملي فلم يحضرهم فأخذت
استملي لهم .

﴿١٩٦ م﴾ باب ما ذكر

من كتابته ابي ما كان يقرأ المحدث من الحديث في وقت قراءته

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: كتبت (٢) عند عارم
وهو يقرأ: وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو يقرأ .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال سعيد بن سليمان :
عندي عن هشيم (٤) عن منصور بن زاذان اربعمائة حديث، فأتاه
الأعرج (٥) واصحاب الحديث فأملى علينا وجاء هارون المستملي الملقب
بالديك فكان يستملي ولا يرد على احد ويسرع الكتابة (٦) فترك
عامه اصحاب الحديث ﴿١٠٠ د﴾ الكتابة الا القليل وكنت اكتب انا .

(٧) [باب ما ظهر لابي

من سيد عمله عند وفاته

حضرت ابي رحمه الله و كان في النزاع وانا لا اعلم فسألته عن
عقبة بن عبد الغافر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم : له صحبة ؟ فقال
(١) كذا في الاصول وراجع ترجمة بشر (٢) هكذا في م والاسم في ك ودمشقه
(٣) ك و د « كنت » خطأ (٤) م « تميم » (٥) كذا في ك و د ووقع في م
« الاعمش » ويمكن ان يكون الصواب « الاعين » والله اعلم (٦) م « سرعة
بالكتابة » (٧) هذا الباب بكامله من م فقط .

برأسه : لا . فلم أقنع منه فقلت : فهمت عنى : له صحبة ؟ قال : هو تابعى .
قلت فيمكن سيد عمله معرفة الحديث وناقلة الآثار فكان في عمره
يقتبس منه ذلك فاراد الله ان يظهر عند وفاته ما كان عليه في حياته - [١] .

ما انشد في أبي وأبي زرعة

رحمهما الله من الشعر

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول قال بعض الحكماء . هذه
الآيات :

ليس في الدين وراء ليس بالحق خفا
وعلى الحق لذى الفهم من النور هدى
ليس ذو العرش بمعبود برأى وهوى
ان يكن هذا كذا فاذا ليس يرى
ديننا في كل يوم رأى هذا ثم ذا
ليس ذو الآثار في الدين وذو الرأى سوا
ليس تباع رسول الله قصا واقتفا
مثل من يتبع نعمان على رأى رأى
(١٩٧م) ولوان الدين رأى فيه اصبحنا سوا
ويهود و نصارى فيه كانوا شركا
ولقد قال بنصح جاء فيما عنه جا
عامر الشعبي قولا كان فيه ما كفى
بل على ما كان رأيا فكفا كم منه ذا
انما الدين اتباع لا ابتداء وابتدا (٢)

(١) من م (٢) د « وهوى »

فعلينكم بأبى زرعة ذى العلم الرضا
 وأبى حاتم التالى بع قول المصطفى
 فهم أوعية العلم ليخوكم بها
 من أحاديث رسول الله عودا وبدا
 قد رواها ثقة عن ثقة عنه روى
 وتحاموا صاحب الخا ن فما يدرى بها
 من قبا قيع نعيم ن الذى كان طفا
 وعنا (١) فى الأرض افسا دا وظلسا واعتدا (٢)

قال أبو محمد وانشدنى أبو محمد الأيادى فى أبى رضى الله عنه يرثيه.

أنفسى مالك لا تجزعينا وعينى مالك لا تدمعينا
 أنفسى مالك خوارة كأنك فى [غمرة تعمهينا - ٢]
 أنفسى مالك حيرانة بأذنك وقر فلا تسمعينا
 ألم تسمعى لكسوف العلو م فى شهر شعبان حقا مدينا (٣)
 ألم تسمعى خبر المرتضى أبى حاتم اعلم العالمينا ؟
 ألم تسمعى انه ميت وان الانام به مفجعونا
 امام الانام ثوى ملحدا فأعظم لمرزئة (٤) قد رزينا
 امام المشارق والمغربين ومابين ذلك اضحى رهينا
 ((١٩٨ م)) امام الانام خصصنا به وعسم الورى كلهم اجمعينا

(١) م « وعلا » (٢) بهامش م « استغفر الله ما كتبت يدي » (٣) سقط من د

(٤) الكلمة مطبوعة فى م وعابها نسبة واعله « مينا » (٥) د « برزئة » م

« برزئه » كذا .

فى الارض بالشيخ عرس مقيم ومن فوقها ماتم المؤمنين
 فأضحت سعيدا بجثمانه وصرنا بفقدانه قد شقينا
 فيا ارض صرت به روضة فكونى به برة تسعدينا
 ويارى كنت به جنة فحرت به قفرة ترحمينا
 لقد فازت الارض طوبى لها وصادفت الارض علقا ثميننا
 (١٠٢ك) مضى شيخنا المضرى الذى ثلينا به عصب الجاحديننا
 مضى شيخنا الحنظلى الذى ايننا به الضيم ان نستكيننا
 فيا آل ادريس ماذا رزتم؟ ويا آل ادريس ماذا رزينا؟
 سلبنا واياكم عزنا فقد عظم الرزم فيكم وفينا
 دفتم به علم اسلافنا وآثار اشياخنا الصالحينا
 فمن للسائل والواقعات وللشكلات اذا ما بلبينا؟
 ومن ذا يميز أخبارنا؟ ومن ذا يرد على المارقينا؟
 دفنا ابازرعة اليوم لما دفنا ابن ادريس فى الهالكينا
 وسفیان ايضا دفنا به وشعبة ان كنتم تعقلونا
 وسفیان مكة والأصبىحى بحر البحور اذا يذكرونا
 وحماد من بعد حمادنا وشيخ الشام شجا الكافرينا
 وليث بن سعد لهم تاسع وعبد الا له به يكملونا
 فكلنا فقدنا بفقدانه وإنا الى ربنا راجعوننا
 شقينا بموت ابى حاتم شقاء طويلا وحرنا حزيننا
 فلا حلمات بعده حرة ولا حمل البحر فيه سفينا

فيا عين فاستعبري بعده وجودي بدمعك لا تبخلينا
ويا نفس قولي لأهل الحديث تعالوا نبكي أبا المسلمينا
﴿١٩٩ م﴾ تعالوا نبكي على ربها بكاء الشكول مع الشاكينا
أيا لهف نفسي على شيخنا لقد كان للدين حصنا حصينا
فيا أهل طرسوس نوحوا عليه ويا عين زربة لا تتخذلونا (١)
وقل لزبطرة (٢) لا تأمنوا فقد جاء في الكتب ما توعدونا
لموت أبي حاتم فاحذروا وكونوا على وجل خائفينا
ويا أهل مصيصة المنتضا سيف الشأم على الكافرينا
ويا ثغر مصر وثغر الحجاز وثغر العراق ألا تندبونا
ويا ثغر سند إلى كابل وزابل فاستيقظوا فاطنينا
ويا أهل شاش إلى بنكث ويا أهل خوارزم لا تأمنونا
ويا أهل جرجان ويحالكم ويا أهل كلال ما تعقلونا (٣)
ويا أهل قزوين ما غالكم وابهـر ما ذا تروا أن يكونا
فقد مات من كان ردها لكم وللخلق كلهم اجمعينا
ويا حرى ربنا والرسول ومن بهما اصبحوا قاطنينا
هلموا إلى مأتمى كلكم جميعا ولا تحضروا الملحدينا
فقد شتموا بالذى غالنا فلا بارك الله فى الشامتينا
ويا ايها الشامتون اقصروا فقد خلف الشيخ ابنا رصينا
فنى الابن منه عزاء لنا نقوم بنصرته ما بقينا

(١) ك ود «لا تتخذلونا» (٢) زبطرة من ثغور الروم كطرطوس وعين زربة
والمصيصة ووقع فيك «لابى بطرة» وفي «ابنى قطرة» وفي م «د بطرة» وكل
ذلك تحريف اوقع فيه غرابة الاسم (٣) م «ما تفعلونا».

فيارب اورد ابا حاتم حياض النبي مع الطيبينا
 ابى بكر [الخير - ١] صهر النبي وثانيه في الغار اذ يهربونا
 وفاروقها عمر بعده وعثمان ذى النور فى الواردينا
 ويعسوب امتنا فيهم ابى حسن سيد المتقيننا
 وطلحة من بعدهم والزيير وكل له الفضل فى السابقينا
 ولا تنس شيخى بنى زهرة وشيخ عدى به يحسبوننا
 (٢٠٠م) فذلك عشر كما جاءنا وصح لدينا عن السالفينا
 بحبهم دان من قبلنا ونحن لهم خلف تابعونا
 أيمشى على ظهرها اهلها وتحت اثرى جسد الصالحينا
 فسبحان من جعل الموت حتما (٢) وكل الى حتمه صارونا

(٣) باب ما ذكر

فى مدح ابى زرعة لبعض اهل الادب

(١٠١د) اضاءت بلاد الرى نورا واشرفت بذكر عبيد الله فالله اكبر
 فشكرا لمن ابناه فينا وحمده على انه فينا التقي الخير
 لقد نور الرى العريضة عليه بدين رسول الله فالدين انور
 اذا غاب غاب العلم والحلم والتقى (٤) وعند حضور القرن يبهى ويزهر
 تبنى جماعات الرجال وترتجى اراملها والكف بالجوود تمطر
 فلو كانت بالرى العريضة كائن كمثل عبيد الله يا قوم يشكر

(١) اضيفتها ليستقيم الوزن (٢) زاد فى الاصول «لنا» ولاحاجة اليها مع اخلاها
 بالوزن (٣) وقع فى م هذا الباب بقصيدته فى آخر ترجمة ابى زرعة كما تقدمت
 الاشارة اليه هناك (٤) م « والنهى » .

أُنسنا بما أنستنا من فوائد وكنت ضيا ظلماتنا فهى مقعر
 (١٨١م) حباناك الله العزيز بقدره وبصرنا ما لم نكن قبل نبصر
 ففى حنبلى الرأى لا يتبع الهوى ولكنه من خشية الله يحذر
 يؤدى عن الآثار لا الرأى همه وعن سلف الاختيار ما سيل يخبر
 وليس كمن يأتى لنعمان دينه وحقته حماد يوما ومسر
 ففى صيغ من فقه بل الفقه صوغه مثال عبيد الله ما فيه منكر
 تمنى رجال ان يكونوا كمثلهم وقد شيتهم فى الرياسة اعصر
 وهيات ان يستدركوا فضل علمه ولومكثوا تسعين حولا وعمرها
 لى يدركوه او تنال اكفهم مدى النجم من حيث استقل المغور
 (١٠٣ك) ابازرعة القمقام اصبحت بارزا على كل مرجى بدىك تفخر
 ابوزرعة شيخ النهى بكاملها لك السبق اذ أنت الاغرامشهر
 فتعك الرحمن بالحلم والتقى وأبقاك ما دام الدجاج (١) يقرر
 فمن مبلغ غنى اميرى طاهرا بأن عبيد الله شاه مظهر
 أقام منار الدين فينا بعلمه وليس كمن فى دينه يتنصر
 اتيتك لا ادلى اليك بقربة سوى قربة الدين الذى هواكثر
 فسبقك محمود وشكرك واجب وعلمك مبسوط وبحرك يزخر
 وابقاك ربى ما حيت بغبطة فأنت نقى العرض لى غضنفر
 وقال الحوارى يرثى ابازرعة رحمة الله عليه

نفى النوم عن عيني وما زلت ساهرا اراعى نجوما فى السماء طوالعا

بفقدان حرمات بالرى فاضلا عليا حليما خيرا متواضعا
 عنيت عبيد الخالق الجهد الذى اقام لنا آثار احمد بارعا
 اقام لنا دين النبي محمد واوضح للاسلام حقا وتابعا
 وانفى لنا التكذيب والبطل حسبة ورد على الضلال من كان ضائعا
 بأثار ختام النبيين احمد وكان اماما قدوة كان خاضعا
 ﴿١٨٣ م﴾ فكاد له قلبى يطير مفجعا غداة نعوه او تصدع جازعا
 وما زلت ذا شجو وهم وعبرة كشكلى كئيبا دامع العين فاجعا
 لقد مات محمودا سعيدا ولم نجد له خلفا فى المشرقين مطالعا
 كمثل عبيد الله ذى الحلم فاضل ابى زرعة الغواص فى العلم شاسعا
 دفنا (١) كريما تحت رمس وبرزخ واورثنا غما الى الحشر فاطعا
 فبورك قبر انت فيه مغيب ولا زلت فى الجنات جدلان راتعا
 ابازرعة فجمت من كان عالما بموتك يا ذا العلم بحرا وجامعا
 تركت اولى علم حيارى أدلة لموتك حتى الحشر فينا جوازعا
 ابازرعة ياخير من مات فاقدًا فبعدك قدصرنا نقابى القوارعا (٢)
 فقل لذوى زور وافك وباطل ومن كان امسى شامتا او مخادعا
 [تموت كشيخ العلم ابشر بلعنة فعماقريب خائف الموت جازعا - ٢]
 وتلحقه ذا حسرة وندامة اذا ماوردت الرمس عجلان قامعا
 اذا ماوردت الحوض حوض نبينا واصحاب آثار تراهم كوارعا
 لدى حوضه طور ايدودون من عصي وابدع فى دين الاله البدائعا

(١) م « دفنا » (٢) م « النوازعا » (٣) هذا البيت من م وهو كما ترى .

فصلى عليك الواحد الفرد مادعت حمامة ايك اويرى النجم ساطعا
وصلى عليك الصالحون ملائك وكل نبى كان فى الدهر شا
وصلى عليك الراسخون فواضل الى الحشر مثل الرمل اذ كنت خاشعا
(فى آخر نسخة د)

آخر كتاب تقدمه المعرفة بكتاب الجرح والتعديل
من تاليف ابى محمد عبد الرحمن ابن ابى حاتم الرازى رحمه الله
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وكتب سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع وستمائة
(وفى آخر نسخة م)

تم كتاب تقدمه المعرفة لكتاب الجرح والتعديل بحمد الله
وعونه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين